البنك الأهلي المصري
مكتبنا بسوق القاهرة الدولية
فى الفترة من ٣/١٩ حتى ٩٧/٤/٤
يرحب بالسادة العملاء

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ اغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦١٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٢٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
يضع كافة إمكانياته
وخبراته لدعم تنفيذ
المشروع القومى بتوشكى

الأربعاء : ١٧ من ذى القعدة ١٤١٧ هـ - ٢٦ مارس (آذار) ١٩٩٧ - ١٧ برمهات ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠٢٨٧ | 26 Mar. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

رسالة من مبارك إلى الأسد يسلمها الجنزورى خلال زيارته لسوريا

الرئيس يجتمع مع الجنزورى والشريف وموسى والباز
وفد برئاسة رئيس الوزراء وصل أمس إلى اللاذقية للقاء عبدالحليم خدام والشرع

عقد الرئيس حسنى مبارك اجتماعا أمس، بمقر رئاسة الجمهورية حضره الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، والسيد صفوت الشريف وزير الإعلام، والسيد عمرو موسى وزير الخارجية، والدكتور أسامة الباز المستشار السياسى لرئيس الجمهورية.

ووصل الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أمس على رأس وفد يضم كلا من السيد عمرو موسى، والسيد صفوت الشريف والدكتور أسامة الباز إلى مطار باسل الأسد الدولى بالقرداحة - مسقط رأس الرئيس السورى حافظ الأسد - قرب اللاذقية، وكان فى استقبالهم السيد محمود الزعبى رئيس مجلس الوزراء السورى، والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية، والدكتور محمد سلمان وزير الإعلام، وعدد من كبار المسئولين السوريين.

ومن المقرر أن يلتقى الدكتور كمال الجنزورى والوفد المرافق له بالسيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السورى لإجراء مباحثات تتعلق بآخر التطورات فى عملية السلام فى المنطقة.

كما يجرى السيد عمرو موسى مباحثات مع نظيره السورى السيد فاروق الشرع، تتناول آخر المستجدات والأوضاع فى المنطقة، وبصفة خاصة الممارسات الإسرائيلية المتعنتة تجاه عملية السلام واستمرارها فى تهويد القدس.

ومن دمشق كتب - عاطف صقر مراسل الأهرام: قبل ساعات من وصول الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء إلى اللاذقية، ساد الترقب العاصمة السورية بشأن الزيارة التى يسلم خلالها رئيس الوزراء رسالة من الرئيس حسنى مبارك إلى الرئيس السورى حافظ الأسد.

وتأتى الرسالة بعد تبادل الرئيسين الرسائل، خلال الزيارة التى قام بها وزير الخارجية السورى فاروق الشرع للقاهرة يوم الخميس الماضى حيث سلم الشرع رسالة الرئيس الأسد التى تناولت تطورات عملية السلام الأخيرة، والموقف المشترك تجاه الوضع المتفجر، نتيجة السياسات الإسرائيلية المتعنتة، وأكد رد الرئيس مبارك - فى رسالته للرئيس الأسد - ضرورة الحفاظ على مسيرة السلام طبقا لمرجعية مدريد، ومبدأ «الأرض مقابل السلام» ووقف كل ما من شأنه تهديد هذه المسيرة أو العبث بها.

رسالة لمبارك من القذافى تناولت تطورات الوضع العربى

تلقى الرئيس حسنى مبارك رسالة من الأخ العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية تتعلق بالعلاقات الأخوية بين الشعبين المصرى والليبى، وسبل دعمها وتطويرها فى كل المجالات.

قام بنقل الرسالة العقيد مصطفى الخروبى عضو مجلس قيادة الثورة الليبية خلال مقابلة الرئيس مبارك له أمس. وصرح السيد حسونة الشاوش الكاتب العام للشئون السياسية بأمانة الوحدة فى الجماهيرية الليبية - الذى حضر المقابلة - بأن الرسالة تناولت الوضع العربى الحالى، وإيجاد موقف عربى موحد تجاه القضايا المختلفة.

وقال إن وجهات النظر كانت متطابقة بين الزعيمين مبارك والقذافى، كما هى دائما، مشيرا إلى أن المقابلة تناولت أيضا مشروعات التنمية المشتركة بين البلدين، ووصف المقابلة بأنها رائعة.

وعما إذا كان اللقاء قد تناول موضوع رفع الحظر الاقتصادى عن ليبيا، قال حسونة الشاوش: إن الرسالة والمقابلة تناولتا نتائج زيارة الرئيس مبارك لواشنطن، مؤكدا أن موضوع رفع الحظر عن ليبيا كان دائما محل اهتمام الرئيس مبارك. وقال إن الموقف العربى والمصرى والليبى فى هذا الشأن معروف.

وردا على سؤال عما إذا كان اللقاء قد تناول عقد قمة عربية، قال إن من بين الأطروحات الموجودة ضرورة عقد قمة عربية طبقا لما أشارت إليه القمة الأخيرة التى عقدت بالقاهرة، وتأمل عقد القمة فى الفترة القريبة.

وعما إذا كانت الفترة القادمة ستشهد عقد قمة ثنائية بين الرئيس مبارك والعقيد القذافى، قال الشاوش: إن اللقاءات والاتصالات بين الزعيمين متواصلة، وعلى أكثر من صعيد ونتوقع استمرار هذه اللقاءات.

[صورة ص ٩]



الرئيس حسنى مبارك فى أثناء استقباله أمس السيد حارس سيلايجيتش رئيس وزراء البوسنة
[تصوير: عبدالستار يوسف]

حارث سيلايجيتش عقب استقبال الرئيس له:

تأييد كامل من مبارك للبوسنة وبيجوفيتش يزور القاهرة قريبا
الاستيطان سياسة خاطئة ولابد من المحافظة على الطابع الروحى للقدس

استقبل الرئيس حسنى مبارك أمس، بمقر رئاسة الجمهورية السيد حارث سيلايجيتش رئيس وزراء البوسنة حضر المقابلة الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين. وقال - فى تصريحات عقب المقابلة - إنه نقل للرئيس مبارك تحيات الرئيس البوسنى على عزت بيجوفيتش، الذى يزور القاهرة قريبا، معربا عن أمله فى تطوير العلاقات بين البلدين.

وأشاد رئيس وزراء البوسنة بموقف مصر، خلال أزمة البوسنة والهرسك، والتى وصفها بأنها كانت فترة صعبة جدا. وأضاف أنه وجد تأييدا كاملا من الرئيس مبارك، وأعرب عن أمله فى تقوية العلاقات المصرية البوسنية بتوقيع عدة اتفاقات اقتصادية.

وأكد السيد حارث سيلايجيتش أن وجود القوات المصرية ضمن قوات حفظ السلام فى البوسنة، يلقى ترحيبا كبيرا من شعب البوسنة والهرسك.

وقال: إن الاستيطان سياسة خاطئة، مشيرا إلى المكانة الخاصة للقدس لدى المسلمين، باعتبارها مركزا روحيا للمسيحيين واليهود أيضا. وطالب بالمحافظة على الطابع الروحى للمدينة.

وأعرب عن أمله فى أن يتفهم المجتمع الدولى والدول الكبرى، حقيقة الوضع فى البوسنة، لأنها ليست مجرد قضية محلية أو إقليمية، بل قضية عالمية عادلة. وأكد ضرورة تطبيق اتفاقية (دايتون) للسلام، مشيرا إلى أن نظام بلجراد وقع اتفاقية أخيرا مع صرب البوسنة فى محاولة لإلغاء هذه الاتفاقية.

ورحب حارث سيلايجيتش بمحاكمة أى متهم أمام محكمة العدل الدولية، مادام ارتكب جرائم ضد الإنسانية، وأضاف أن بلاده خسرت خلال الحرب مائتى ألف شهيد، وهى جريمة ضد الإنسانية.

[إتفاق للتبادل التجارى بين مصر والبوسنة ص ١٥]

عرفات ونيتانياهو يؤكدان الاستعداد لعقد قمة بينهما
أولبرايت تبحث إيفاد روس إلى المنطقة لتخفيف التوتر

واشنطن - من عاطف الغمرى: صرحت مصادر سياسية أمريكية بأن مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية، تدرس حاليا إيفاد دينيس روس للمنسق الأمريكى لعملية السلام فى الشرق الأوسط إلى المنطقة فى محاولة لنزع فتيل الأزمة المتصاعدة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وإعادة الجانبين إلى مائدة المفاوضات.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أعلن فيه الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو أنهما على استعداد لعقد قمة بينهما لم يحدد موعدها بعد.

واعترفت المصادر الأمريكية أن نيتانياهو بدأ حملة علاقات عامة، على المستويين الداخلى والدولى، هدفها امتصاص موجة الانتقاد العالمية لسياساته الاستيطانية، ومحاولة إظهار الرئيس ياسر عرفات بأنه أعطى الضوء الأخضر للعملية الانتحارية الأخيرة فى تل أبيب يوم الجمعة الماضى، وأكدت هذه المصادر أن تقارير المخابرات الأمريكية لم تتضمن أى دليل قاطع يمكن أن يبرهن على صحة اتهام نيتانياهو لعرفات.

وقد استمرت الاشتباكات أمس بين الفلسطينيين والجنود الإسرائيليين فى بيت لحم والخليل لليوم السادس على التوالى، احتجاجا على بناء مستوطنة يهودية فى القدس الشرقية، بينما دمرت سلطات الاحتلال الإسرائيلى مساحات واسعة من أراضى ثلاث قرى غرب بيت لحم.

[تفاصيل أخرى ص ٨]

بعد إجتماع الرئيس معه:

الجنزورى: إكتشاف جديد لخام الحديد فى أسوان بكميات تتجاوز ٣٧٠ مليون طن

استعرض الرئيس حسنى مبارك خلال استقباله أمس الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء - الاكتشاف الجديد لخام الحديد فى منطقة جنوب شرق أسوان. وصرح الدكتور كمال الجنزورى بأن الاكتشاف الجديد، الذى بدأ العمل فيه منذ أربع سنوات، ظهر بكميات كبيرة تتجاوز ٣٧٠ مليون طن من خام الحديد بجودة عالية، ونسبة أقل من الشوائب، مشيرا إلى أن خام الاكتشاف الجديد أكثر جودة، وأفضل من الخامات الموجودة حاليا، سواء فى شرق أسوان أو الواحات البحرية. وقال رئيس مجلس الوزراء إن الاكتشاف الجديد سيعطى فرصة لإقامة مصانع جديدة للحديد والصلب، والتقليل من الاستيراد بعد أن كانت الصناعة المصرية القائمة فى هذا المجال تعتمد على الاستيراد.

الرئيس يطلب زيادة فترات تقسيط مساكن الشباب
ويستعرض الشكل النهائى لتطوير «الأزهر» فى الأسبوع القادم

استقبل الرئيس حسنى مبارك أمس، الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والتعمير، الذى صرح بأن الرئيس استعرض مشروعات إسكان الشباب، وطلب إعداد عدة أنماط أخرى من المساكن بمساحات مختلفة. وتطوير الأفكار الخاصة بذلك، حتى يسهل على المواطنين الحصول على المناسب منها، مع زيادة فترات تقسيط أسعار الشقق، وعرض المزيد من الأراضى بالمدن الجديدة بسعر معتدل لمنع الاحتكار. وأضاف أن الرئيس استعرض كذلك مشروع التطوير، الذى يتم حاليا لمنطقة جامع الأزهر، ومسجد الحسين، والساحة التى تقع بينهما، مشيرا إلى أنه سيعرض على الرئيس مبارك فى الأسبوع القادم الشكل النهائى لعملية التطوير، وكذلك الأنماط المعدلة لمشروع مبارك لإسكان الشباب. وقال الوزير: إن الرئيس مبارك هو الرئيس الوحيد على مدى التاريخ الذى تطرق للمحافظة على تراث الجامع الأزهر، طبقا للمعايير الدولية، حفاظا على الطابع الإسلامى للمنطقة. [صورة ص ١٢]

مدينة سكنية جديدة على طريق الإسماعيلية

تقرر إقامة مدينة سكنية كاملة الخدمات، على مساحة ٦٤٣ فدانا على الجانب الأيسر من طريق القاهرة - الإسماعيلية الصحراوى، من الكيلو ٢٢ إلى ٢٥. وقد تم الانتهاء من إعداد التخطيط التفصيلى للمدينة.

وصرح السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة بأنه طلب من الأجهزة المعنية إيجاد خدمات متكاملة، واعتماد مشروعات التقسيم فى كل منطقة، على حدة حيث من المقرر أن تضم المدينة ٦ مدارس للتعليم الأساسى، والثانوى، والفنى، بالإضافة إلى مستشفى عام، ومركزين طبيين، ومسجد، ومكتبين للبريد والتليفون.

طرح ١٢ شركة للتجارة الخارجية للاستثمار مع شركات صينية

يطرح الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء - خلال زيارته إلى الصين فى أوائل أبريل القادم - ١٢ شركة للتجارة الخارجية للاستثمار مع الشركات الأجنبية، ودول شرق أسيا المماثلة لها بهدف الاستثمار والمشاركة فى الربح، مقابل تطوير الإدارة، وزيادة الصادرات المصرية والتوسع فى تقليل الواردات من دول المنطقة. وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الإدارية - عقب اجتماع الجمعية العمومية للشركة القابضة للقطن والتجارة الدولية - بأنه تم الاتفاق مع وزارة المالية والبنوك على سداد ٤.٥ مليار جنيه حجم مديونية شركات القطن لدى البنوك من حصيلة بيع الشركات للحد من زيادة قيمة الدين المحلى العام. وأضاف أنه سيتم يوم السبت القادم تأسيس شركة وطنية، بالاشتراك مع خبرات عالمية تتولى إصلاح الهياكل المالية والفنية لـ ٣١ شركة تعمل فى مجال صناعة الغزل والنسيج، وذلك تمهيدا لبيعها فى البورصة.

١٥ مليار جنيه حجم الاستثمارات فى ٢٨٦ مشروعا سياحيا

أعلن الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة، أن الفترة من يناير ١٩٩٦ حتى فبراير الماضى، شهدت الاتفاق على ٢٨٦ مشروعا سياحيا جديدا تبلغ تكلفتها الاستثمارية نحو ١٥ مليار جنيه، وتتيح ٢٧ ألف فرصة عمل جديدة لشباب مصر.

وقال الوزير - فى الكلمة التى ألقاها أمس أمام المؤتمر السنوى الخامس لرجال الأعمال المصريين فى الخارج - إن المشروع القومى سيفتح آفاقا جديدة لإضافة وتطوير المشروعات السياحية خلف السد العالى.

القبض على ٣ إرهابيين بباكستان حاولوا تفجير مقر القمة الإسلامية

إسلام أباد - من إبراهيم البهى: ألقت قوات الأمن الباكستانية أمس القبض على مجموعة إرهابية تتكون من اثنين مصريين وتونسى، حاولوا القيام بعملية إرهابية كبيرة لتفجير مقر انعقاد مؤتمر القمة الإسلامية، الذى عقد بالعاصمة الباكستانية إسلام أباد أخيرا.

وأوضحت مصادر قوات الأمن الباكستانية أن المجموعة الإرهابية كانت تضم شخص رابع من أصل جزائرى يدعى مصطفى الجزائرى، إلا أن الإرهابيين الثلاثة قاموا بقتله بعد أن رفض الاستمرار معهم فى تبادل إطلاق النيران على حرس معسكر جالوزى الباكستانى، الذى احتموا بداخله.

وكانت المجموعة الإرهابية قد تبادلت إطلاق النيران مع قوات الأمن الباكستانية، عقب تحصنهم داخل أحد المعسكرات الباكستانية للاجئين الأفغان، بالقرب من مدينة بيشاور الباكستانية.

وذكرت الصحف الباكستانية الصادرة أمس أن الإرهابيين الثلاثة يحملون أسماء حركية وهم: أبو بكر «مصرى»، وأبو زياد «مصرى»، وإلياس «تونسى»، وينتمون إلى جماعة التكفير الأفغانية.

مبارك يوجه كلمة غدا فى الاحتفال بعيد المعلم

يوجه الرئيس حسنى مبارك كلمة إلى المعلمين فى الاحتفال بعيد المعلم غدا، يلقيها نيابة عنه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، ويحضر الاحتفال الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين.

سوزان مبارك تفتتح الأوليمبياد العربية للمعاقين ذهنيا فى كرة القدم

تفتتح السيدة سوزان مبارك يوم السبت القادم اللقاء العربى الأول للأوليمبياد الخاصة بالمعاقين ذهنيا فى كرة القدم، وذلك باعتبارها رئيس شرف الأوليمبياد الخاصة فى مصر.

وصرح المهندس إسماعيل عثمان رئيس الأوليمبياد بأن هذه الأوليمبياد تقام لأول مرة فى بلد عربى أو إفريقى، وأن الدول المشتركة هى: مصر، وفلسطين، ولبنان، والسعودية، وسوريا، والأردن، وتونس. وقال إن السيدة سوزان مبارك سوف يتم تكريمها، وذلك لرعايتها للأطفال المعاقين فى مصر. ويحضر الافتتاح رئيس الأوليمبياد الدولية، السيد سيرجنت شرايفر وقرينته مؤسسة هذه الأوليمبياد عام ٦٨. وصرحت السيدة ماجدة موسى نائبة رئيس الأوليمبياد المصرية التى تم تأسيسها عام ٨٢، بأن الاستاد الأوليمبى الخاص بالمعاقين ذهنيا بمدلوس مصر المقاصة سيفتتح خلال الدورة التى تستمر ٤ أيام.

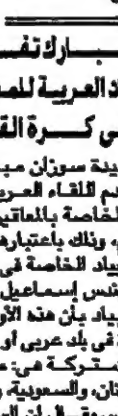
موسى يرأس وفد مصر فى الاجتماع الوزارى للجنة القدس

يرأس السيد عمرو موسى وزير الخارجية وفد مصر فى الاجتماع الطارئ للجنة الوزارية للقدس برئاسة العاهل المغربى الملك الحسن الثانى، الذى يبدأ غدا بالرباط.

ويحمل موسى رسالة من الرئيس مبارك إلى الملك الحسن الثانى.

اغتيال السلام وسياسة حافة الهاوية!
بقلم: صلاح الدين حافظ [ص ١١]

■ جولة المعرض [ص ١٩]
■ معرض طرابلس [ص ٢٤ و٢٥]
■ الكهرباء [ص ٢٦]



أبو مازن: استقالتى نافذة إذا وصلنا لطريق مسدود

فى أول أعدادها - التى يصدر يوم السبت القادم وضمن ملف كامل عن مستقبل مفاوضات الحل النهائى - قال محمود عباس (أبو مازن) لمجلة «الأهرام العربى» إن الخيارات الدبلوماسية كثيرة أمام المفاوض الفلسطينى، إذا استمر الوضع المتدهور فى الضفة وغزة، وأية عرقلة من إسرائيل لمفاوضات السلام معناها عزلة دولية واسعة لها. وأكد أن استقالته ستصبح نافذة إذا وصلت المفاوضات إلى طريق مسدود.

محمد صبيح لـ «الأهرام إبدو»: فلسطين على حافة انتفاضة جديدة

قال محمد صبيح سفير فلسطين لدى الجامعة العربية، وأمين سر المجلس الوطنى الفلسطينى - فى حديث خاص ينشره «الأهرام إبدو» اليوم - إن الضفة الغربية وغزة على حافة انتفاضة جديدة بسبب السياسات الإسرائيلية المخالفة لاتفاقات السلام.

محمد على كلاى بطل الملاكمة العالمى الأسبق يهنئ الممثل ويل سميث لفوزه بالأوسكار عن فيلم «عندما كنا ملوكا» [صورة للأهرام من أ. ف. ب]

«الانجليزى المريض» يحصد ٩ جوائز أوسكار
اختفاء النجوم المرموقين من قائمة الفائزين

لوس انجلوس - من ثريا أبو السعود ووكالات الأنباء: فى حفل اتسم كالعادة بالإبهار، أعلن المخرج آرثر هيلر رئيس أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية، فوز الفيلم الأمريكى «الإنجليزى المريض» بتسع جوائز هى أفضل فيلم، وأفضل مخرج لأنتونى مينجيلا، وأفضل ممثلة مساعدة «جولييت بينوش»، وأفضل إخراج فنى، وأفضل موسيقى تصويرية، وأفضل تصوير، وأفضل مونتاج، وأفضل صوت، وأفضل تصميم ملابس. وتدور أحداثه فى قالب رومانسى خلال الحرب العالمية الثانية.

وحصل الممثل جيفرى راش على جائزة أفضل ممثل عن دوره كعازف بيانو موهوب ومجنون فى فيلم «بريق»، وفرانسيس ماكدورماند أفضل ممثلة عن دورها كشرطية حامل فى فيلم «فارجو» الكوميدى، الذى فاز أيضا بجائزة أحسن سيناريو، كما منحت جائزة أفضل فيلم أجنبى لجمهورية التشيك عن فيلم «كوليا» الرومانسى.

والمفاجأة فى هذا الحفل أن النجوم المرموقين اختفوا من قائمة الفائزين، على الرغم من إدراجهم فى قائمة الترشيحات. وقد قوبل الملاكم العالمى محمد على كلاى بتصفيق حار، عندما اعتلى المسرح لتسليم جائزة الفيلم الوثائقى «عندما كنا ملوكا»، الذى يحكى قصة أبطال الملاكمة الأمريكيين ومن بينهم كلاى.

[تفاصيل وصورة أخرى ص ٣٢]

الرياضة والطماطم للوقاية من السرطان

واشنطن - الإنترنت: لن يتطلب الأمر منك كثيرا.. فقط تناول ثمرة طماطم، ومارس رياضة المشى مدة ساعة فى اليوم، لتتخلص كثيرا من مخاطر الإصابة بالسرطان!! هذا ما ينصح به العلماء الأمريكيون، بعدما توصلوا إلى أدلة قوية تشير إلى أن المواظبة على أداء التمرينات الرياضية، تقلل بدرجة كبيرة من احتمالات الإصابة بسرطان القولون، وكشف الباحثون - فى مؤتمر علمى عقد قرب واشنطن أمس الأول - عن نتائج دراسة طويلة الذى أجريت على ١٠٠ ألف سيدة، وأثبتت تراجع الإصابة بسرطان القولون بنسبة ٥٠٪ لدى السيدات فى منتصف العمر، اللاتى يواظبن على المشى مدة ساعة واحدة يوميا، وأشارت الدراسة إلى أن الأمر لا يقتصر على النساء، بل يتعداهن إلى الرجال كبارا وصغارا كما كشف العلماء عن أن الإقبال على تناول الطماطم والتهامها بكميات كبيرة، سواء أكانت طازجة أم فى شكل عصائر، أم حتى مضافة كشرائح إلى البيتزا، يقلل من مخاطر الإصابة بسرطان البروستاتا لدى الرجال بنسبة ٤٠ فى المائة. وفى بريطانيا كشف خبراء أمراض القلب عن إمكان إنقاذ ٣٠ ألف حالة وفاة بأمراض القلب سنويا فى بريطانيا، إذا واظب البريطانيون على تناول الخضراوات والفواكه الطازجة، وتوصلت الدراسات إلى أن تناول خمس قطع من الخضراوات والفواكه الطازجة يوميا، يقلل نسبة وفيات القلب بما يصل إلى ٣٠٪.

٤ صواريخ جديدة لكشف أسرار نشأة الكون

نيومكسيكو - أ. ب: فى سعيهم الدءوب ومحاولاتهم التى لن تنتهى لكشف غموض نشأة الكون ومعرفة أسراره، يطلق العلماء الأمريكيون ٤ صواريخ فى خلال الأسبوعين القادمين لاستكشاف المذنب «هال - بوب» أكبر المذنبات المعروفة حتى الآن.

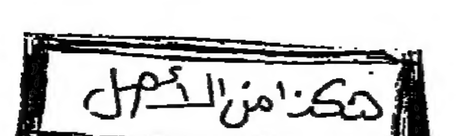
ويحمل كل صاروخ من هذه الصواريخ الأربعة مجموعة من الأجهزة والتليسكوبات لجمع بيانات عن الانبعاثات الغازية والغبار التى يتكون منه جسم المذنب، وتقديم صورة أوضح بكثير لهذا الجرم السماوى من تلك التى يمكن التقاطها له من الأرض.

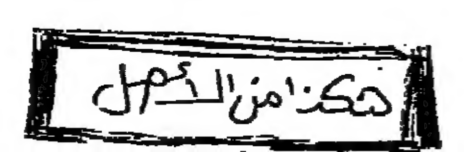
ويزيد حجم المذنب «هال - بوب» بما يتراوح من ٣ إلى ٤ مرات عن حجم المذنب «هالى»، ويصل طول ذيله إلى ما بين ١٠ و٢٠ مليون ميل، وقد زار الكرة الأرضية آخر مرة قبل ٤ آلاف عام.

وعلى الرغم من أن البيانات التى سترسلها هذه الصواريخ، لن يستغرق بثها أكثر من ٥ دقائق، فإن العلماء يعولون عليها كثيرا فى التوصل إلى أدلة عن نشأة الكون، ويقول «آلان هال» - وهو أحد اثنين اكتشفا هذا المذنب - إن إطلاق هذه الصواريخ سيكون بمثابة الرجوع بآلة الزمان إلى الوراء مدة ٤ ونصف مليار عام.









حكذا من الدخل

نسمع اليوم

ذكريات شكري سرحان

□ بمناسبة رحيل الفنان شكري سرحان، يقدم برنامج «ذكريات إذاعية» ١١,٤٥ الليلة من البرنامج العام حلقة من مسلسل «بين القصرين» الذي إشترك في بطولته مع أمينة رزق ويوسف وهبي وكريمة مختار وسناء جميل. كما يقدم البرنامج مسمعا من البرنامج الغنائي «ليلة القاهرة» تأليف مرسي جميل عزيز وألحان علي إسماعيل وغناء كارم محمود وفايدة كامل وأحلام، وفاصل فكاهي لبيجو وأبو لمة. البرنامج تقديم سوسن سعيد.

حروف وأغنيات

□ يستضيف برنامج «حروف وأغنيات» ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام الرائد الاذاعي طاهر أبو زيد حيث يتحدث عن دراسته للحقوق وحبه للزراعة والفن والشعبي ومشواره الاذاعي وأهم البرامج التي قدمها وعضويته في مجلس الشعب. البرنامج تقديم عزة جنيدي.

حكاوي عزت أبو عوف

□ يستضيف برنامج «حكاوي» ١١,٠٠ الليلة من الشباب والرياضة ولمدة ساعتين الفنان عزت أبو عوف حيث يتحدث عن أعماله الفنية وهجرته للطب وأدواره المميزة. ويمكن للمستمعين المشاركة في الحوار عبر تليفون ٥٧٥٦٩٧٧. البرنامج تقديم نادية مبروك وخالد هجرس.

عمالقة الأمس ونجوم اليوم

□ يقدم برنامج «عمالقة الأمس ونجوم اليوم» منتصف الليل من صوت العرب حلقة عن رائد المسرح السوري وصفي المالح، ويستضيف البرنامج الكاتب والمخرج والشاعر ياسر المالح ابن أخيه. ويدور الحوار حول مسيرته ومسيرة المسرح في سوريا وارتباطه بعمالقة المسرح في مصر. البرنامج تقديم تهاني رمضان.

كواليس بناء القرية المصرية

□ يدخل برنامج «وراء الكواليس» ٩,١٥ الليلة من البرنامج العام كواليس بناء وتنمية القرية بصحبة د. إبراهيم محرم رئيس الجهاز حول ماتحتاجه القرية المصرية الآن لتحقيق التنمية لها. البرنامج تقديم هالة عبد العال.

جيمس ميسون

عصرا: مهمة سرية

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (مهمة سرية) بطولة جيمس ميسون وهيو وليامز ولخراج ماروك فرتش، وتدور أحداثه حول مهمة سرية يقوم بها الضابط (بيتر) ومعه ثلاثة آخرون داخل الأراضي الفرنسية التي يحتلها الألمان، وذلك للدخول الى الأراضي الألمانية عبر الحدود الفرنسية، ويصلون الى مركز القيادة الألمانية ويخبرون القائد أنهم من تجار الخمور ولكنهم يشكون فيهم.

محمود مرسي

القناة الأولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٥ اطلب واتمنى
- ١٠,٢٠ حرف وكلمة
- ١٠,٣٠ عالم السيرك
- ١١,٠ كارتون
- ١١,٣٠ بريد المرأة
- ١١,٤٠ البساط السحري
- ١٢,١٠ برنامج ديني
- ١٢,٣٠ مسلسل «حبيبي الذي لا أعرفه»
- ١,٢٥ خير بلدنا
- ١,٣٥ ربيع العمر
- ٢,٠٠ أماني وأغاني
- ٢,٢٥ مصريات
- ٢,٤٠ على الطريق
- ٣,٠٥ مسلسل «البخيل وأنا»
- ٤,٠٠ البرامج التعليمية
- ٥,١٠ كاميرا اليوم
- ٥,٢٥ موضوع يهمك
- ٥,٥٠ استشارة طبية
- ٥,٥٧ حدث في مثل هذا اليوم
- ٦,٠٠ الأخبار
- ٦,٢٥ العالم بين يديك
- ٦,٣٥ صورة حية من مجلسي الشعب الشورى
- ٧,٣٠ مسلسل «قصة مدينة»
- ٨,٣٠ كمبيوتر المسابقات
- ٨,٥٥ حديث الروح
- ٩,٠٠ الاخبار
- ١٠,١٥ اخترنا لك
- ١٠,٠٠ آخر الأنباء
- ١٢,٤٥ جوه القلب
- ١,٣٠ شريط سينما
- ١٢,٠٠ مجلة الأغاني
- ٢,٤٥ عالم الفوازير
- ٣,١٠ ابتسامة آخر الليل
- ٣,٢٥ أوتار الليل
- ٣,٣٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر باللغة الانجليزية
- ٩,٠٠ قناة المعلومات
- ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
- ١٠,١٥ حلقة اجنبية قصيرة
- ١٠,٤٥ الفترة المفتوحة
- ١١,٤٥ دنيا الأطفال
- ١٢,١٥ الأسبوع الرياضي
- ١٢,٤٥ عالم الطب
- ١,٠٠ أعلام الموسيقى
- ١,٣٠ منوعات اجنبية
- ١,٤٥ فرسان الارادة
- ٢,٠٠ روضة الاسلام
- ٢,٣٠ مجلة الاصدقاء
- ٣,٠٠ موجز الأنباء
- ٣,١٠ مسلسل «يحكى أن»
- ٣,٤٠ عصر العلم
- ٤,١٥ مباراة مصر وغانا تحت ١٩ سنة
- ٦,١٥ المجلة الثقافية
- ٦,٣٠ بانوراما عسكرية
- ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ البرامج التعليمية
- ٧,٥٥ النشرة الجوية
- ٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية
- ٨,١٥ صوت الموسيقى
- ٩,١٥ المسلسل الأجنبي
- ١٠,٠٥ شخصيات سينمائية
- ١٠,٤٥ الفيلم العربي «حد السيف» بطولة محمود مرسي ونجوى فؤاد لخراج عاطف سالم
- ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١,١٥ تياترو
- ٢,٠٠ الحلقة الأجنبية القصيرة
- ٢,٣٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ كارتون الأطفال ١٠,٢٠ مسلسل الأطفال ١١,٠٠ نادي الموهوبين ١١,٢٠ بنت النيل ١٢,٣٥ مجلة القناة الثالثة ١,٣٥ مع مرتبة الشرف ٢,٠٥ س-ع التحكيم ٢,٥٥ أنا والكتاب ٣,١٥ الرياضة وصحتك ٣,٣٠ الزراعة والتنمية ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٥,١٠ نجوم وفنون ٧,٠٠ كيف تستثمر أموالك ٨,١٠ الفيلم العربي ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربي «الشهد والدموع» ١١,٢٠ كتاب في مسابقة ١,٢٠ مايطلبه المشاهدون ٢,٠٥ كلمات ٢,١٠ القرآن الكريم

القناة الرابعة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ زهور ٢,٣٠ لعب × لعب ٣,٠٥ التحدي ٣,٢٠ في خدمتك ٣,٣٥ البيئة والحياة ٣,٥٠ المجتمع ٤,١٠ جاليري ق٤، ٤,٤٥ بدون مجاملة ٥,١٠ فنون شعبية ٥,٣٠ الأخبار ٦,٣٥ معلومة عالماشي ٦,٤٥ المسلسل العربي ٧,٤٠ أيام العمر ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ كاميرا نص الليل ٨,٥٧ كلام الشباب ٩,٥٨ أيام زمان ١١,١٠ فنون شعبية ١١,٣٠ آخر السهرة ١٢,٠٥ قصائد ملونة ١٢,١٥ القرآن الكريم ١٢,٣٠ القناة الرياضية ١,٣٠ الختام

القناة الخامسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,٣٠ شبيك لبيك ٣,٤٠ س-ع رحلة ٤,٠٠ عيادة ق٥ ٤,٤٥ بانوراما ٥,١٥ كتاب يقرأه الجميع ٦,١٥ بستان الصحراء ٦,٣٠ دنيا الشباب ٧,٠٥ رياضة ولكن ٧,٣٠ بين الشرق والغرب ٨,٠٠ دليل المشاهد ٩,٠٥ ماتن ونخيل ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ ضحكتين ويس ١٠,٤٠ بيقيليه ١١,٤٠ دقات المسرح ١,٠٠ آخر الكلام ١,٣٠ همسات القلوب ٢,٠٠ الختام

سهرات الشاشة

حد السيف: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم «حد السيف» بطولة نجوى فؤاد ومحمود مرسي ولخراج عاطف سالم.

هذا هو الحب: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم «هذا هو الحب» بطولة يحيى شاهين ولبنى عبد العزيز لخراج صلاح أبو سيف.

الفلاح في شريط سينما

□ يقدم برنامج (شريط سينما) في سهرة الليلة على القناة الأولى حلقة عن الفلاح المصري على شاشة السينما ويعرض مشاهد من أفلام (زينب) و(الأرض) و(الزوجة الثانية) و(خرج ولم يعد) و(الحرام) و(بهية) و(شيء من الخوف). تقديم نهلة عبد العزيز ولخراج هاني جعفر.

شخصيات كمال الشيخ السينمائية

□ يقدم برنامج (شخصيات سينمائية) الليلة على القناة الثانية حلقة عن المخرج كمال الشيخ تتضمن مشواره الفني وأهم أعماله وأهم الفنانين الذين عملوا معه.

مباراة مصر وغانا

□ تنبع القناة الثانية في ٤,١٥ عصرا مباراة كرة القدم بين منتخب مصر ومنتخب غانا في بطولة الأمم الافريقية تحت ١٩ سنة للشباب بالقمر الصناعي من المغرب للمباراة تعليق محمود بكر ولخراج رضا فتح الله.

تياترو مع مسرحية للكبار فقط

□ يعرض برنامج «تياترو» في سهرة القناة الثانية مسرحية «للكبار فقط» ويستضيف البرنامج الناقد نبيل بدران البرنامج اعداد وتقديم ميرفت سلامة واخراج محيي الدين مصطفى

القناة السادسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ يوم سعيد ٢,٣٠ لعب العصاري ٢,٤٥ فنون شعبية ٤,٠٠ عبقرينو والبرلمان المدرسي ٤,٤٥ مسلسل الأطفال ٦,٠٠ العلم نور ٧,٠٠ مكتبتي ٧,٤٥ بدون رتوش ٨,٣٠ دوري الجامعات ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ نشرة بانوراما النلتا ١٠,٣٠ كاميرا ٦ ١١,٠٠ مساء الخير يابلدي

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٢٥
الشروق	٥,٥٢
الظهر	١٢,٠١
العصر	٣,٣٠
المغرب	٦,١٠
العشاء	٧,٢٨

إذاعة القرآن الكريم

□ من أخلاق الإسلام: ٧,٠٠ مساءعن النفاق كخلق غير فاضل.

□ مع القرآن الكريم: ١٠,١٠ مساء شرح للآية ١٠٥ سورة آل عمران.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ مجلة الاطفال ١,٣٠ ضحك ولعب وجد ٢,٢٠ بكل صغير ٣,٢٠ كل يوم رياضة ٣,٤٠ الانسان والبيئة ٤,١٠ الطفل والمجتمع ٦,١٥ خطوات شابة ٨,٣٥ الأمل ١٠,٢٥ شقاوة أرقام ١١,٢٠ المسلسل العربي ١٢,٢٥ على الربابة

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,٠١ القرآن الكريم ١,١٠ دوري الزهور ١,٤٠ اليوم المفتوح ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,٠٠ الأخبار ٥,١٥ كاميرا ق٨ ٥,٣٠ في المزارع ٥,٤٥ أضواء رياضية ٦,١٥ اتيكيت ٦,٣٠ الميدالية الفضية ٦,٤٥ محو الأمية ٧,١٥ دوري التفوق ٨,٠ موجز الأنباء ٨,٠٥ الكاميرا والناس ٨,٣٥ أهل بلدي ٩,٠ كلمات متقاطعة ٩,٥٠ همسة الجنوب ٩,٥٥ القرآن الكريم



الموقف

ضربني وبكى... وسبقني واشتكى..

هذا المثل العامي القديم يعبر عن السياسة الإسرائيلية هذه الأيام. انها تقوم بتغيير وضع القدس، وتبنى مستوطنات تتحدى مشاعر الفلسطينيين والعرب والعالم كله، معتمدة على الفيتو الأمريكي الذي يحميها من ادانة العالم.. وهي اذ تفعل هذا كله تنتظر من ياسر عرفات ان يقف ضد ردود الفعل الطبيعية للشعب الفلسطيني.. فإذا لم يفعل ذلك اتهم بالارهاب واتهم بانه ضد السلام واتهم بانه اعطى الضوء الاخضر للارهابيين للهجوم على إسرائيل.

باختصار.. تريد اسرائيل من ياسر عرفات ان يشتغل مأمورا لسجن المجاهدين المدافعين عن بلدهم، والمحتجين على سياسة الاحتلال الاستيطاني من ابناء حماس، وتحاول إسرائيل هنا ان تضرب عصفورين بحجر واحد، انها تريد من ياسر عرفات ان يضرب المجاهدين ويكف نشاطهم عن إسرائيل ويصفيهم تماما، وفي نفس الوقت تريد ان تحرق ياسر عرفات وكل القيادات الفلسطينية الحالية، لان الشعب الفلسطيني لن يستمع لقيادات تضرب المجاهدين فيه، وسوف يعتبر هذه القيادات خائنة، وبهذه السياسة تكون إسرائيل قد قامت بتصفية الشعب الفلسطيني من شبابه المجاهد الثائر ومن قياداته الثائرة في نفس الوقت.

ولقد بات واضحا ان إسرائيل تريد الاستسلام لا السلام، وهي توغل في سياسة «السلام مقابل السلام» متجاوزة تماما عن فكرة «الأرض مقابل السلام» على اساس ان التنازل عن الأرض التي احتلتها يعتبر خطيئة دينية في اعرافهم ولقد تحددت المواقف بثورة الشباب الفلسطيني الأخيرة، وليس هناك شك في ان إسرائيل قد نجحت بتصرفاتها في الفترة الأخيرة كل أمل في السلام.. والكرة الآن في ملعب العرب.

ماذا سيفعل العالم العربي والاسلامي؟ لقد طلبت القمة الاسلامية من الدول الاعضاء ان تعيد النظر في علاقاتها مع إسرائيل حتى تنفذ التزاماتها، ولقد تكون هذه بداية لموقف يحاول حل المشكلة من جذورها، ان إسرائيل تتصرف بشكل يهدد العالم العربي مثلما يهدد مقدسات المسلمين.

أحمد بهجت

عاصفة من الغبار الكثيف تخيم على صناعة النسيج الآن لأسباب كثيرة ومتعددة، ورغم التطور النسبي الذى طرأ على هذه الصناعة اخيرا فإنها اصبحت تواجه مأزقا حادا وأصبحت المخاطر تتهددها من كل جانب، فالكساد يسيطر علي الأسواق المحلية والعالمية، والتهريب يجد أرضية خصبة لرواج مايدخل إلى الأسواق عن طريقه، فالزبون يبحث دائما عن الأرخص والأجود، وهو مايتوافر فى تلك السلع المهربة إذا ماقورنت بمثيلاتها المحلية التى تعانى مشاكل ارتفاع اسعار الغزول ومشاكل الضرائب والكهرباء وغيرها من تلك المشاكل التى تؤدى فى النهاية إلى رفع سعر المنتج النهائى.

الجودة قبل الحماية ٢

فى صناعة النسيج.. السماح مؤقت!

وحتى الملابس الجاهزة التى يتم تصديرها تعتبر وهما كبيرا لأنها عبارة عن صناعة «تجميع» هى الأخرى ، فالأقمشة تستورد بنظام السماح المؤقت من الخارج لوجود حظر سارى المفعول حتى الآن على استيراد الاقمشة، والتصنيع يتم لصالح ماركات عالمية.. اى ان العملية كلها عبارة عن تجميع، والاستفادة الحقيقية التى تعود على الاقتصاد القومى تتمثل فى أجور التشغيل فقط.

هذه هى الكارثة التى تواجه صناعة النسيج الآن ، تلك الصناعة العتيقة التى ارتبطت على مر الزمن بسمعة القطن المصرى المتميزة إلا إنها واجهت المشاكل والعراقيل من كل جانب، فكادت تسقط فى الطريق لولا الحماية التى توفرها لها الحكومة عن طريق الحظر، ورغم هذه الحماية فالتهريب يخترق الاسواق ومنتجاته تنافس المنتجات المحلية لوجود كميات كبيرة من السلع المهربة تغرق الاسواق

وإذا كانت اساليب الحماية مهمة لحماية المنتج المحلى فى فترة ما فإنها لن تصلح على طول الخط ويبقى الضمان الوحيد والحماية الحقيقية لصناعة النسيج فى ازالة مايعترضها من مشكلات للوصول الى المعادلة السحرية، وهى الجودة الأعلى والسعر المعقول

ومن أحدث المشكلات التى تواجه صناعة النسيج هذا العام هى محاولات فرض سعر أعلى للغزل على المصانع المحلية ، بعد ان كان هناك اتفاق حول توريد الغزل للمصانع المحلية بسعر التصدير مخصوما منه سعر نولون النقل إلا أن القائمين على الغزل للغازل اعترضوا على ذلك -زالوا يصرون على تحميل الغزل للمصانع المحلية مضافا اليها اسعار النقل ومعاملتها على انها مصانع فى دول أجنبية مما يؤدى إلى رفع اسعار الغزول ، وهى المواد الاولية لصناعة النسيج بنسبة تتراوح من ١٠٪ إلى ١٥٪ عن مثيلاتها التى يتم تصديرها.

لقد كان الناتج الطبيعى لكثرة المشاكل توقف الكثير من المصانع نتيجة عدم قدرتها على دفع مستحقاتها فى المواعيد المقررة لها، وحتى تلك المصانع التى لاتزال تعمل فانها تعانى الضغوط الشديدة للمحافظة على أداء التزاماتها بسبب حالة الكساد التى تسيطر على الاسواق، نتيجة تعاظم الانتاج بعد التطوير الذى حدث والتوسعات التى تمت، فأصبح الانتاج يزيد على الاستهلاك، وفى المقابل فقد ضعفت القوة الشرائية للمستهلك المحلى ولا يوجد بديل لحل هذه المشكلة إلا بفتح ابواب التصدير وتنفيذ نظام التاكسى ربيت re-tax bait ولن يتم استمادها بالفائدة المخفضة على القروض اسوة بما هو متبع فى بعض القطاعات الاخرى، ولن يعفى المصدر من ضرائب الارباح الصناعية عما يتم تصديره.

مشكلة الغزل

وقد اعدت غرفة الصناعات النسيجية دراسة حول مشكلة ارتفاع اسعار الغزول اشارت فيها إلى أن هذه المشكلة ظهرت فى ظل قانون تحرير تجارة القطن، مما أدى إلى المضاربة على أسعار القطن فى العام الماضى، وفى العام الحالى فرضت الحكومة سعرا أعلى للقطن، من الأسعار العالمية، وفى كل الاحوال شهدت أسواق الغزل والنسيج اضطرابا ملحوظا، وقد تلاحقت زيادة أسعار الغزل فى السنوات الأخيرة بشكل مبالغ فيه بعد تحرير تجارة القطن، مما جعل الشركات غير قادرة على استيعاب هذه الزيادات المتوالية لوجود منافسة غير متكافئة لمستويات أسعار القطن العالمية المنخفضة حاليا.

الكهرباء

أما مشكلة اسعار الكهرباء فهي أم المشاكل التى تعانيها صناعة النسيج حيث طرأت زيادات متوالية على اسعار الكهرباء منذ منتصف ١٩٩٢ بنسبة وصلت الى ١١٠٠٪ وتمثل تكلفة الكهرباء فى صناعة النسيج فى حدود ١٠٪ الا إنها فى مصر ترتفع لتمثل حوالى ٣٠٪ وبالذات فى مصانع الصباغة والتجهيز، وتصل الى حوالى ٤٠٪ من أجور التشغيل بالنسبة لمصانع النسيج التى تعمل لحساب الغير، وقد أدت الزيادة فى اسعار الكهرباء الى الحاق الضرر بصناعة النسيج.

وليست مشكلة الكهرباء هى الوحيدة التى تؤرق صناعة النسيج وتزيد مشاكلها لكن هناك مشكلة الضرائب وزيادتها ، وكذلك الغاء فترة الائتمان للمصانع التى كانت تعتمد عليها فى مساعداتها على تصريف منتجاتها ، حيث يضطر صاحب المصنع لتسويق منتجاته بنظام الائتمان نتيجة حالة الكساد التى تعانيها السوق، وبعد الغاء فترة الإئتمان أصبح من المتعثر على صاحب المصنع ان يمول إحتياجاته من المواد الخام لمدة عام كامل نقدا ، وأصبح منتج الغزل ملزما بتقاسم النتائج السلبية للكساد مع منتجي الاقمشة باعتبار انهم يمثلون العملاء المستهلكين لـ ٧٠٪ من منتج الغزول خاصة إذا علمنا ان بعض شركات قطاع الأعمال التى تنتج الغزول والاقمشة تبيع منتجاتها باقل من التكلفة الفعلية وبفترة ائتمان تصل الى سبعة أو ثمانية شهور.

ويطالب أصحاب المصانع بفترة ائتمان لمدة ٦ شهور على الاقل

■ حماية صناعة النسيج مطلوبة لكنها ليست هى الحل الوحيد لمواجهة المستقبل

■ الجودة والسعر.. المعادلة السحرية لاختراق أسواق التصدير

■ صادرات اسرائيل ٣مليارات دولار وتونس ٤مليارات دولار أما مصر فهى ٦٠٠مليون دولار فقط!

التهريب

وتعتبر مشكلة التهريب من ابرز المشاكل التى تواجه صناعة النسيج حاليا، حيث تغمر الأسواق الآن نوعيات من الأقمشة والملابس الجاهزة المهربة إلى اسواق وكالة البلح والموسكي والأزهر واسواق الاسكندرية وغيرها، ويتم تهريبها إلى داخل البلاد عبر المنافذ الجمركية والمناطق الحرة بغير رسوم جمركية أو ضريبة مبيعات مما يؤثر على تصريف الناتج المحلى خصوصا فى ظل الكساد الشديد الذى تتسم به الاسواق المحلية وتراكم المخزون لديها مما يعرضها لأخطار التوقف.

وطالبت غرفة صناعة النسيج بضرورة التصدى لعمليات التهريب بشكل حاسم وزيادة فعالية المنافذ الجمركية فى هذا الإطار، ومراجعة القوانين السارية فى شأن التهريب وجعلها اكثر حسما حتى تصبح نتائجها اكثر فعالية، ومن الممكن ضم المنتجات النسيجية إلى مجموعة السلع التى تدفع عليها رسوما جمركية من المنبع ، وذلك فى المناطق الحرة.

السماح المؤقت

ويعتبر نظام السماح المؤقت أحد الأبواب الرئيسية للتهريب حيث يسمح هذا النظام باستيراد الاقمشة من الخارج للمصدرين لرخص اسعارها وجودتها عن مثيلها المحلى حتى يمكن المنافسة فى الاسواق العالمية.. إلا ان هناك كميات من هذه الأقمشة تتسرب إلى الأسواق ولايعاد تصديرها مرة أخرى، وهو مايسهم فى إغراق الاسواق ، إلا ان جلال عبدالمقصود الزربة رئيس مجلس ادارة احدى شركات الملابس الجاهزة ورئيس مجلس ادارة جمعية منتجي ومصدري الملابس وعضو مجلس الرئاسة المصرى الامريكي يقول ان نظام السماح المؤقت له ضوابط كثيرة ، فالبضائع يؤخذ منها عينات يتم تحريزها، وعند اعادة التصدير هناك فاتورة وجدول يتضمنان جميع البيانات لمنع اى تلاعب، وحتى لو حدث تلاعب فهو محدود ولوجود الضوابط التى تحد من ذلك

مشاكل النسيج تتفاقم والمطلوب حل جذرى قبل أن تنهار الصناعة العتيقة

سألته: اذا كان السماح المؤقت ليس هو السبب فى اغراق الاسواق بالمنتجات المهربة، فما هو السبب؟

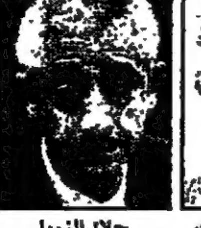
تحقيق: عبدالمحسن سلامة





عبدالوهاب الشرقاوى





جلال الزربا

أجاب: أسباب عديدة فهناك ملايين العائدين سنويا من ابناء مصر العاملين بالخارج ولو قدرنا عددهم بحوالى ٣ ملايين تقريبا، وحسبنا متوسط شراء الفرد منهم بمبلغ ١٠٠ دولار، فمعنى ذلك ان هناك بضائع تجلب بطريق شرعى قيمتها ٣٠٠ مليون دولار، اى مايقرب من مليار جنيه سنويا ، وكلها منتجات تدخل فى شكل هدايا ولا يحتسب عليها جمارك،

أيضا تعتبر بورسعيد مصدرا رئيس للتهريب باعتبارها منطقة حرة ومازال لها الحق حتى الآن فى استيراد اقمشة تقدر قيمتها بحوالى ١٨٠ مليون دولار.

وإذا لم يكن هناك تهريب ، فان الطبيعى أن تظهر حصيلة الجمارك لهذا المبلغ ، لكن مايحدث أن الجمارك حصيلتها لاتتجاوز بضائع قيمتها ١٠ ملايين دولار فقط. فهل معنى ذلك ان الاقمشة والملابس المتبقية تهبت لاهالى بورسعيد وحدهم؟.. اعتقد ان ذلك غير منطقى.

والمنطقى ان الاقمشة الباقية دخلت مهربة الى الاسواق بدون جمارك.

وأضاف: من أخطر ابواب التهريب ايضا البضاعة الواردة بنظام الترانزيت مثل تلك البضاعة الواردة إلى ليبيا، وهذه البضاعة يهرب جانب كبير منها إلى الأسواق.

كل هذه المنافذ وغيرها ادت إلى اغراق الاسواق بالكثير من المنتجات المهربة ، ويضيف لقد امتنعت عن انتاج الجينز حيث كنت أقوم بانتاج ماركة عالمية «رانجلر» وكان سعر البنطلون فى حدود ٩٠ جنيها، إلا أن المهرب كان يباع بمتوسط ٣٠ جنيها فتوقفت فوراً عن انتاجه لاننى ادفع جمركا قيمته ٨٠٪ على الاقمشة، ٤٠٪ على السوست والاكسسوارات ١٠٪ ضريبة مبيعات، وهو مايوجد منافسة غير متكافئة لذلك كان قرار التوقف عن الانتاج

الحماية الحقيقية

قلت له: اذا كان الاتجاه فى ظل اتفاقية الجات فتح الحدود بعد فترة المهلة الزمنية، فان ذلك يعنى انهيار صناعة النسيج، فما هو الطريق لحماية هذه الصناعة بشكل حقيقى وجعلها قادرة على المنافسة امام المستورد؟

أجاب: صناعة النسيج مثلها مثل اى صناعة أخرى تتضمن العديد من مقومات وعناصر النجاح، واذا كان القطن يمثل العنصر الرئيسى باعتباره الخامة الاولية لصناعة النسيج، فهناك الكثير من المشاكل الخاصة باسعاره، ويكفى انها أسعار مفروضة حتى الان ولا تعبر عن السعر الحقيقى واعلى من مثيلها المستورد بنسبة تتراوح بين ١٥و ٢٠٪، وهناك ضريبة مبيعات ١٠٪ وهو مايرفع السعر بنسبة ٣٠٪ مبدئيا كما ان الضرائب والجمارك على السلع الاستثمارية (قطع الغيار، ومهمات التشغيل) تؤدى الى رفع سعر المنتج المحلى ولابد من أعادة النظر بشأنها.

ويطالب بانشاء صندوق لموازنة الاسعار لحل مشكلة اسعار القطن، وهذا الصندوق تكون مهمته تسلم القطن من المزارعين وبيعه للمغازل المحلية بالاسعار العالمية

د. كمال الجنزورى

فمن الضرورى توفير الفرص للمنتجين وبما يحقق التنافس المتكافئ مع المنتج الاجنبى من حيث الجمارك والضرائب وغيرها، وذلك حتى تستطيع هذه الصناعة ان تقف على اقدامها ، وتستمر فى أداء دورها فى استيعاب كل هذه العمالة، ويكفى ان صادرات الغزل والنسيج تمثل حوالى ٥٠٪ من اجمالى الصادرات المصرية.

ارفعوا أيديكم

ويطالب عبدالوهاب الشرقاوى نائب رئيس غرفة الصناعات النسيجية بضرورة حل مشاكل النسيج قبل ان تفتح ابواب الاستيراد ، فالحماية وان كانت مهمة إلا انها ليست هى الحل الوحيد ولابد معالجة الخلل بشكل متكامل حتى تبلغ صناعة النسيج سن الرشد ، ولاتحتاج إلى حماية او وصاية. فخامات الدول المنافسة اقل سعرا حتى فى القطن الذى يعتبر سلعة مصرية عتيقة.. كما ان الدول المنافسة تعطى دعما باشكال متعددة لمنتجاتها النسيجية كما تفعل كوريا وباكستان وتايوان والهند وحتى اسرائيل تعطى ٢٨٪ دعما لصادراتها النسيجية وقد تقدمت علينا اسرائيل فى هذا المجال، واصبحت صادراتها تبلغ أكثر من ٣ مليارات و١٠٠ مليون دولار، وتونس بلغت صادراتها ٤ مليارات دولار فى حين لم تحقق الصادرات المصرية الا مبلغ ٦٠٠ مليون دولار فهل هذا يكفى؟

لابد من وقفة ، والا فالخطر قادم ووقتها لن تنفع الحماية ولن ينفع الندم ايضا.

ويطالب بوقفة شاملة من خلال مؤتمر تحت رعاية د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء لمناقشة مشاكل صناعة النسيج وكيفية النهوض بها ووضع خطة محددة لمواجهة المنافسة الاجنبية ، لكى تستطيع هذه الصناعة الصمود فى ظل التغيرات الاقتصادية العالمية وزيادة المنافسة الأجنبية.

وهناك عدة قضايا ملحة لابد من ايجاد حل لها وهى تلك الاعباء المتراكمة على صناعة النسيج مثل ارتفاع اسعار الغزل عن مثيلها الأجنبى وكذلك مشكلة ضريبة المبيعات والارباح التجارية ، وبالذات تلك المنتجات التى يتم تصديرها..

ايضا: اسعار الفائدة على القروض لاتزال اعلى من معدلاتها العالمية ، وتبلغ حوالى ١٦٪ بالاضافة الى الرسوم وهى اعلى من المعدلات العالمية ..

لكل ذلك فقد حان الوقت لمؤتمر يناقش مشكلة صناعة النسيج فى الوقت الحاضر، ويضع لها خطة تتبناها الدولة فى المستقبل لكى تتمكن من اعداد هذا القطاع لمواجهة المنافسة الاجنبية جميع اشكالها وفى هذه الحالة لن نحتاج الى حماية او ضمانات مؤقتة.

«باسوس» تايوان مصر!

مئات المصانع تقلد السلع المشهوره بإنتاج ردىء!

كانت قرية تعيش فى الاطراف العشوائية فاصبحت «باسوس» هى تايوان مصر بها مئات المصانع التى تقلد كل شىء وهناك مصانع «للتيكت» مصانع أيضا عشوائية، تعيش على سمعة مصانع شريفة لها تاريخ طويل، تقلد منتجاتها وتضع ماركات هذه المصانع على السلع المغشوشة او المقلدة واغرقت الاسواق بمنتجات رديئة.

.. الدخول إلى «باسوس» محفوف بالمخاطر، الزائر الغريب ينظرون اليه بريب لأن معظم من هناك يتحسسون رءوسهم طوال الوقت.. هناك عشرات الالوف من البشر يكسبون الكثير والكثير جدا ، ورغم ذلك يعيشون فى عشوائية لا أول لها ولا آخر، وعلى طول الطريق الجانبى للقناطر الخيرية وبين ترعة ابو المنجا وكوبرى الحادثة تقع منطقة باسوس، امتد الزحف العشوائى هناك .. يشربون من مياه الآبار الملوثة، المخلوطة احياناً بمياه الصرف لعدم وجود شبكات للمياه أو الصرف.. خزانات الصرف تضع هناك بحيرات من المياه الاسنة التى تنخر فى اساسات المساكن، معظم ملاك هذه العقارات - خاصة الواقعة على جانبى الطريق مكان ترعة الباسوسية - من واضعى اليد على املاك الدولة، ولكنهم يدفعون مقابل انتفاع والمحافظة ترفض تمليكهم الارض بسبب الاختلاف فى تقديرات اسعار التمليك.. رغم ان اى حل لتقديرات هذه الاراضى سيمكن واضعى اليد من تسديد ثمن الارض، مما يجلب مبالغ ضخمة تساعد المحافظة على تطوير المنطقة.

صاحب مصنع كبير اكتشف تقليد منتجاته، وفوجىء بعشرات المحاضر لانتاجه سلعا رديئة، أخذ العينات وفحصها واكتشف ان هناك من يقلد انتاجه وليس هناك اى علاقة بين انتاجه والانتاج المطروح فى السوق سوى التيكت!

القصة تتكرر يومياً.. صاحب مصنع أخر للادوات الكهربائية يقول انه اكتشف وجود ١٢٠ مصنعاً للادوات الكهربائية فى باسوس وهى كلها بالطبع غير مرخصة.. وتنتج هذه المصانع جميع الاسلاك الكهربائية وعليها كل الماركات المعروفة التى اكتسبت ثقة الناس بسمعتها وتاريخها الطويل فى الصناعة .. حاول الرجل أن يعرف سر البضاعة المغشوشة وذهب لباسوس يدرس ما يحدث هناك.. ويقول فى البداية كانت مصانع باسوس تعمل ليلاً فقط خوفاً من الملاحقة.. أصبحوا الآن يعملون ليل نهار ولغرقوا الاسواق بالاسلاك الرديئة والتى تحمل للاسف ماركات للمصانع المحترمة.. يشترون النحاس من مسابك محلية فى ساقية مكى ومنشية ناصر التى تتعامل مع المسروقات والأوانى القديمة، وبالطبع تلك المصانع الصغيرة غير مسجلة وليس لديها ترخيص ولايدفعون ضرائب أو جمارك أو تأمينات، بل أنهم يسرقون التيار الكهربائى، وبينما تشترى المصانع الكبرى كيلو النحاس بنحو ١٣.٥ جنيه تشتريه مصانع باسوس بـ ٨ جنيهات، أى انهم يكسبون ٥ جنيهات فى كيلو النحاس قبل أن يبدأوا حتى فى تصنيعهم الردىء ولهذا يقومون بطرح انتاجهم فى الاسواق باسعار رخيصة .. وما يقال عن الاسلاك الكهربائية يقال عن بقية الادوات الكهربائية من فيش وبرايز ومفاتيح ودوايات، وباختصار فإن باسوس تنتج كل شىء ولهذا أصبحت تايوان مصر!

أخطر ما فى الادوات الكهربائية - التى تنتجها مصانع باسوس أنها تنتشر فى كل بيوت مصر ولأنها من مواد وخاصة النحاس الردىء التوصيل للكهرباء الامر الذى يؤدى الى فاقد كبير فى الكهرباء المستهلكة، فضلاً عن نسبة فى اشتعال حرائق كثيرة - تلك الحرائق التى تسمى فى حالات كثيرة أنها ناتجة عن ماس كهربائى..

وعندما تقوم وزارة التموين بحملات على السلع المغشوشة وتضبط بعض العينات فى منافذ البيع تقوم بتحرير محاضر ضد اصحاب المصانع المحترمة - لأن هذه السلع تحمل ماركات منتجاتهم.. بينما يبقى الغشاشون يمرحون فى باسوس.. وهنا يعلق واحد من اصحاب المصانع الكبيرة قائلاً، لماذا لا تتحرى حملات الضبط عن أصل هذه السلع، ويضيف لماذا لا تتم محاكمة البنك المركزى الامريكى عندما يضبطون دولارات مزيفة!

تحقيق: سيد علي

وأحد أخر قرر أخيراً أن يغلق مصنعه ويسافر للخارج بعد ان انهالت عليه المحاضر، وبعد أن ظل مصنعه يحقق خسائر متوالية فى السنوات الاربع الاخيرة.. ويقول ليس هناك فائدة!

ويقول صاحب مصنع كبير آخر.. هل تصدق إن أى صاحب مصنع صغير فى باسوس يكسب فى اليوم اكثر مما أحققه فى شهر!

ويقول أخر لا نعرف كيف نواجه الاغراق من الداخل أم من الخارج فبينما يوجد فى السعودية ٣ مصانع لانتاج القضبان النحاسيه المستخدمة فى انتاج الكابلات لا تستطيع انشاء مصنع لأن الخامات المستخدمة مستوردة وتخضع لجمارك بمقدار ٢٠٪ مما يجعل المنافسة صعبة مع مثيله المستورد من السعودية، علماً بأن هذه القضبان النحاسية هى العمود الرئيسى لصناعة الكابلات والاسلاك الكهربائية، ويبلغ استهلاك مصر منها سنوياً نحو ٥٠ ألف طن بما يسمح بانشاء اكثر من ٤ مصانع توفر فرص عمل كثيرة، ثم أن المنتجين الشرفاء يواجهون عمليات الاغراق من التهرب الجمركى والتلاعب فى الفواتير فهناك من يدفع جمركا مثلاً على مائة لمبة وهى فى حقيقة الامر الف لمبة.. كل ذلك يضع المنتج المحلى فى موقف لا يحسد عليه وبشكل عام فإن جميع الادوات الكهربائية غير محظور استيرادها بشرط أن تكون مطابقة للمواصفات، وفى حالة وجود بضاعة غير مطابقة للمواصفات يتم رفضها، ويعاد تصديرها مرة أخرى .. وهذه الشحنات المرفوضة ترسل غالباً إلى ليبيا والجزائر ولبنان وتباع هناك، غير ان معظم البضاعة المرسلة الى ليبيا يعاد تهريبها إلى مصر بطرق غير مشروعة وغير مباشرة وخلاصة الامر فإن المنتجين الشرفاء يطلبون الحماية لانهم لا يعرفون كيف يواجهون المنافسة وعمليات الاغراق من الخارج أم من تايوان مصر باسوس!

الرئيس الألبانى يعترف بعجزه عن ضمان سلامة قوافل الإغاثة الأوروبية
واليونان تنشر ٢٠٠٠ من القوات الخاصة وفرقة شرطة لحماية الأقلية جنوب البلاد

تيرانا - وكالات الأنباء - أثينا من عبدالعظيم درويش:

صرح الرئيس الألبانى صالح بريشا بانه لا يستطيع ضمان سلامة قوافل الإغاثة حيث إن عمليات النهب والعصابات المسلحة ستكون أكبر خطر يواجه تلك القوافل. وأوضح بريشا - فى مقابلة مع جريدة «التايمز» البريطانية نشرتها امس - انه باستثناء العاصمة وبضعة مناطق فى الشمال لا تزال على ولائها له، لا يستطيع ضمان سلامة تلك القوافل، مشيرا إلى أن المناطق الأخرى تنتشر فيها الجريمة.

وكان وزراء خارجية بلدان الاتحاد الأوروبى قد قرروا خلال اجتماعهم امس الأول فى بروكسل، إيفاد فريق إلى ألبانيا قوامه ٢٤ خبيرا مدنيا وعسكريا، لتقديم النصح والمشورة بالنسبة إلى إعادة بناء البنية الأساسية التى انهارت هناك. كما اتفقوا على إرسال اليونى وحدة نقد أوروبية (حوالى ٢٫٣ مليون دولار) فى صورة معونة غذائية وطبية فورية، أغلبها مخصصا لدور الأيتام، وبيوت المسنين والمستشفيات، كما أنهم لم يبدوا اعتراضا على قيام كل بلد أوروبى على حدة بإرسال قوات عسكرية لحماية قوافل الإغاثة.

وفى هذا السياق نشرت الحكومة اليونانية نحو ٢٠٠٠ من قواتها الخاصة المدربة على حرب العصابات والمدن - المعروفة باسم م. أ. ح. - على حدودها الشمالية مع ألبانيا، للدفع بهم إلى الأراضى الألبانية ضمن القوات الدولية التى سيشكلها الاتحاد الأوروبى لإعادة الأمن والنظام هناك. وترتب الحكومة اليونانية لإحلال فرقة كاملة من قواتها الشرطية محل قوات الشرطة الألبانية فى مدن الجنوب التى تقطنها أقلية يونانية لحمايتها من نحو ٥ آلاف متمرد ألبانى مسلح، إضافة إلى أكثر من ٢٥٠٠ مسجون خطر نجحوا فى الفرار من السجون الألبانية خلال أحداث الفوضى.

وكشفت الأنباء الواردة إلى أثينا عن أن عصابات المافيا الألبانية بدأت تجارة رائجة فى السلاح الذى استولى عليه المتمردون الألبان من مخازن الجيش، إلى جانب أن تقارير صحفية واردة أشارت إلى أن الأطفال الألبان يقايضون مدافع الكلاشينكوف بلعب الأطفال والعرائس.

ومن ناحية أخرى، ذكرت مصادر وزارة الدلخلية الألبانية أمس، أن تسعة أشخاص قتلوا بالرصاص خلال الساعات الـ ٢٤ الأخيرة، أربعة منهم من رجال الشرطة: ثلاثة قتلوا فى مدينة «فلوراء الجنوبية والرابع فى العاصمة «تيرانا».

وفى الوقت نفسه، ناشدت وزارة الدفاع الألبانية الجنود الفارين من وحداتهم العسكرية، العودة إلى ثكناتهم فى أسرع وقت ممكن، للمساعدة فى استعادة النظام وحماية حرية واستقلال البلاد وسيادة أراضيها، وهو ما وصفته وكالات الأنباء بأنه تلميح بالعفو عنهم. وكان قد تردد أن معظم جنود الخدمة العسكرية الإجبارية فى القوات المسلحة الألبانية وقوامها ٤٥ ألف جندى، تركوا مواقعهم إثر اندلاع موجة الاضطرابات.

وفى إطار عمليات فرار الألبان من بلادهم، وصلت ليلة أمس الأول باخرة تجارية البانية إلى ميناء «برينديزى» الإيطالى وعلى متنها ما يتراوح بين ٣٠٠ و٥٠٠ شخص. وقد تمت مصادرة الباخرة لدى وصولها، والقبض على جميع أفراد طاقمها لمشاركتهم فى عملية «هجرة سرية». واعترف بعض الركاب بأن كلا منهم دفع مبلغ ٦٠٠ دولار من أجل هذه الرحلة.



مواطنون ألبان يهبطون من سفينة تجارية، وقفت فى ميناء برينديزى الايطالى ليلة أمس الأول، وقد تحمل نحو ٣٠٠ ألبانى بداخلها عذابات يوم ونصف اليوم على ظهر مركبة أملا فى الفرار من وطنهم الذى يعانى من الاضطرابات.
(صورة للأهرام من أ ب)

وسط توتر العلاقات مع تركيا

اليونان تحتفل بيوم الاستقلال

أثينا - مكتب الأهرام - احتفلت اليونان أمس بعيدها القومى ويوم الاستقلال بإقامة عرض عسكرى بوسط أثينا شاركت فيه وحدات بالجيش والدبابات والصواريخ وتشكيلات من سلاح الجو اليونانى، وقد شهد العرض الرئيس اليونانى كوستيس ستيفانوبولوس وعدد من الوزراء ورجال الدولة وشارك المواطنون فى الاحتفال بالتلويح بالاعلام والتجمع فى عدد من المدن اليونانية ووضع أكاليل الزهور على قبور الجنود المسكويين.

ويأتى هذا الاحتفال بيوم الاستقلال الذى يوافق جلاء الاحتلال العثمانى التركى عن الاراضى اليونانية، وإعلان المملكة اليونانية فى عام ١٨٣٠ وسط التوتر الراهن بين أثينا وأنقرة والنزاع حول جزر بحر ايجة والقضية القبرصية.

يوسى ساريد:

الوضع فى إسرائيل سيىء أمنيا وسياسيا

أنباء عن تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم حزب العمل

تل ابيب - وكالات الأنباء - أعلن يوسى ساريد زعيم حزب ميريتس المعارض، أن الوضع فى إسرائيل سيىء سياسيا وأمنيا نتيجة موقف بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء المتشدد الذى يقف عقبة أمام السلام.

فى الوقت نفسه ذكر راديو إسرائيل أن هناك اعتقادا فى الاوساط الحزبية بأنه سيتم تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم حزب العمل المعارض بعد الانتهاء من التحقيق فى فضيحة المدعى العام السابق الذى تم تعيينه كجزء من صفقة سياسية تخدم حكومة نيتانياهو.

وذكر مصدر مقرب من رئيس الوزراء أن نيتانياهو لا يعتزم زيادة عدد الوزراء فى حالة تشكيل حكومة وحدة وطنية، بل سيعطى حزب العمل ستة مناصب وزارية مقابل ستة لليكود وستة لبقية الأحزاب المشاركة فى الحكومة الحالية.

وقد نفى شيمون بيريز زعيم حزب العمل ما نشر عن أنه تم توزيع الحقائب الوزارية فى حكومة وحدة وطنية سيتم الإعلان عنها قريبا.

ومن المقرر أن يكون البرلمان الإسرائيلى «الكنيست» قد ناقش مساء أمس اقتراحا بحجب الثقة عن حكومة نيتانياهو.

من ناحية أخرى كشف مصدر فى البوليس الإسرائيلى عن أنه تم استجواب تساحى هانجبى وزير العدل للمرة الخامسة مساء أمس الأول فى فضيحة رونى «بار - أون» الذى عينه مدعيا عاما فى مقابل إسقاط بعض الاتهامات عن أرييه درعى رئيس حزب «شاس» المتطرف على وعد من الأخير بتأييد سياسة نيتانياهو.

وقال المصدر: إن استجواب هانجبى استمر ١٦ ساعة فى مكتبه، وأن الشرطة نبهته إلى أن أقواله يمكن أن تستخدم ضده. وكان قد تم استجواب الوزير لمدة ١٥ ساعة فى المرة الرابعة.

وقد قدم «بار - أون» استقالته قبل أن يتسلم مهام منصبه.



مجموعة من أعضاء الحزب الإسلامى فى ماليزيا يحرقون علم إسرائيل أمام مقر مهاتير محمد رئيس الوزراء فى كوالالمبور احتجاجا على وجود فريق الكريكيت الإسرائيلى.
[صورة للأهرام من أ ب]

مصر تشارك فى اجتماع اللجنة

التحضيرية لمنع الانتشار النووى

يبدأ يوم ٧ أبريل القادم فى نيويورك اجتماع اللجنة التحضيرية الأولى لمنع انتشار الأسلحة النووية بمشاركة مصر.

وصرح السفير، د. محمود كارم مدير إدارة نزع السلاح بوزارة الخارجية لإيناس نور مندوبة الأهرام بأن الاجتماع يكتسب أهمية بالغة لأنه الأول للجان التحضيرية فى ظل التمديد اللانهائى لمعاهدة انتشار الأسلحة النووية.

وأكد السفير ثبات موقف مصر ودول عدم الانحياز من موضوعات نزع السلاح النووى، ومن ضرورة التوصل إلى إجراءات إضافية فى ظل برنامج زمنى محدد لنزع هذه الأسلحة.

وأضاف السفير أن مصر لديها آراء وأفكار محددة ستعرضها فى الوقت المناسب تتعلق بضمانات أمن الدول غير النووية والاستخدامات السلمية غير النووية، مع المطالبة بضرورة اخضاع المرافق غير الخاضعة للضمانات - لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

بعد رفض مشروع باستقالة رئيس الوزراء

المتمردون يحاصرون مبنى البرلمان بغينيا الجديدة

بورت مورسبى - غينيا الجديدة - وكالات الأنباء - حاصر الجنود المتمردون مبنى برلمان بابوانيو غينيا امس فى أعقاب التصويت ضد مشروع قرار تقدمت به المعارضة لسحب الثقة عن رئيس الوزراء الغينى جوليوس تشان ومطالبته بالاستقالة فى أعقاب تواطئه مع المرتزقة لإخماد تمرد بإحدى المناطق بالبلاد.

وقد تجمع آلاف من المعارضة فى احتجاجات على رفض مشروع قرار الاستقالة ورشقوا السيارات المتوقفة خارج مبنى البرلمان بالحجارة وصوت أعضاء البرلمان ضد المشروع بـ ٥٨ صوتا مقابل موافقة ٣٩ صوتا.

وكان رئيس الوزراء تشان قد قام بتمويل إحدى شركات المرتزقة البريطانية بـ ٣٦ مليون دولار مقابل محاولة إخماد انتفاضة فى جزيرة بوجانفيل.

وقد حذر إعلان رسمى من البرلمان من تصاعد العنف كما تم تحذير أعضاء البرلمان بالتزام التحصن والبقاء بالمبنى وعدم مغادرته تحسبا لأى أعمال عنف ضدهم.

وكان قادة الجيش قد رفضوا التعاون مع المرتزقة واتهموا الحكومة بالفساد والعمل ضد صالح الشعب وطالبوا تشان بالاستقالة. وقد قام العسكريون المتمردون فى الاسبوع الماضى باعتقال ٦٠ من المرتزقة وترحيلهم خارج البلاد.

مشروع قرار أمريكى لخفض حصة واشنطن فى ميزانية الأمم المتحدة

أوروبا تعتبر المشروع «عملا عدوانيا» وبريطانيا تجدد تأييدها «لعنان»

نيويورك - وكالات الانباء - وزعت الولايات المتحدة على أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة مشروع قرار ينص على خفض حصتها فى ميزانية المنظمة الدولية من ٢٥ إلى ٢٠٪ كحد اقصى.

وذكرت رئاسة الجمعية العامة إنه وفقا لمشروع القرار الأمريكى فسوف تطالب الجمعية من لجنة المساهمات إصدار توصية خلال دورتها الثانية والخمسين التى ستبدأ فى سبتمبر القادم لوضع جدول للفترة من عامى ١٩٩٨ و٢٠٠٠ وفقا لإجمالى الناتج الوطنى بدلا من الدخل الوطنى الصافى لفترة لاتتجاوز ثلاث سنوات - بدلا من ست سنوات - وسقف لاتتعدى نسبته ٢٠٪

وأعلن دبلوماسى أوروبى فى تصريحات لوكالة الانباء الفرنسية أن طرح مشروع القرار الأمريكى رسميا من قبل واشنطن - التى لم تسدد بعد جميع المتأخرات المالية المستحقة عليها للأمم المتحدة - سيعتبر بمثابة عمل عدوانى مباشر، واصفا إياه بأنه لن يكون مقبولا على الإطلاق.

وكانت واشنطن قد خفضت فى عام ١٩٩٥ - من جانب واحد - مساهمتها فى ميزانية حفظ السلام بالأمم المتحدة من ٣١٫٥٪ إلى ٢٥٪ فقط وتقدر متأخرات الولايات المتحدة فى السنوات الأخيرة بـ ١٫٥ مليار دولار، ويصر الكونجرس الأمريكى على إجراء إصلاحات أولا بالمنظمة الدولية قبل سداد هذه المبالغ.

وتخشى الدول الخمس عشرة الأعضاء فى الاتحاد الأوروبى وبعض الدول الأسيوية ومن بينها الصين أن تتحمل نتائج خفض الولايات المتحدة لمساهماتها فى ميزانية الأمم المتحدة.

ومن منطلق مخاوفها من الهجمات التى تشنها واشنطن عبر الكونجرس ضد الأمم المتحدة، اكدت الحكومة البريطانية مجددا تأييدها لكوفى عنان أمين عام المنظمة، وحثت الأمريكيين على الوفاء بوعودهم بتسديد ما عليهم من مبالغ مالية متأخرة.

وقد وزع أعضاء بعثة بريطانيا لدى الأمم المتحدة عدة نسخ من الملاحظات التى تم تسجيلها خلال جلسة مجلس العموم البريطانى يوم الخميس الماضى على لسان وزير الخارجية مالكولم ريفكند لتأييد المنظمة الدولية، تضمنت الإشادة بجهود عنان الإصلاحية والتأكيد على ضرورة وفاء الدول الأعضاء بالتزاماتهم المالية للأمم المتحدة.

سياسة خارجية

المسجد .. والتمثال !

الآن أصبح على نجم الدين أربكان رئيس الوزراء التركى وزعيم حزب الرفاة الاسلامى أن يفاضل بين ثلاثة خيارات أحلاهم مر، إستقالة حكومته أو إعادة الانتخابات أو الاستمرار فى السلطة مع التخلى تماما عن حلم الدولة الاسلامية بل ومحاربة التيارات الدينية التى تعاظمت فى السنوات الأخيرة انتظارا للتعبئة العامة ضد النظام العلمانى الذى سيطر على آخر حلقة فى سلسلة الخلافة الاسلامية.

ولابد أن أربكان قد أعاد حساباته ألف مرة قبل أن يذعن لإنذار مجلس الأمن القومى بالانقلاب على التوجهات الاسلامية للحكومة، فهو لايتحمل أن يكون سببا فى زعزعة النظام الديمقراطى وإتاحة الفرصة للجيش أن يطيح بالحكومة كما حدث من قبل ثلاث مرات على مدى ٣٧ عاما، وهو أيضا لايملك سوى ١٩٠ مقعدا فى البرلمان المؤلف من ٥٥٠ مقعدا بما لايستطيع معه الادعاء بأنه يمثل الأمة التركية، وهو يضع فى حساباته إحتمال إنسحاب حليفته تشيلر من الائتلاف الحكومى بما يعرضه للسقوط الذريع، وهو فى الوقت نفسه لايستطيع الدعوة لانتخابات جديدة لايضمن نتائجها، حتى إذا فاز بأغلبية فالجيش لن يغير موقفه، إضافة لذلك لن يجد أربكان الحماس الكافى من النواب سواء من حزبه أو غيرهم لفكرة الانتخابات الجديدة خوفا من فقدانهم للمزايا المالية التى يتعين عليهم الاستمتاع بها بشرط مرور عامين على عضويتهم بالبرلمان، وهم الآن بالكاد أمضوا ثمانية شهور فقط.

والمعضلة الكبرى أمام أربكان أنه لايستطيع أن يكون ذريعة لعدم حصول تركيا على مقعد دائم وكامل فى القطار الأوروبى المتجه بقوة إلى محطة الوحدة الأوروبية الكاملة ورغم أن تركيا عضو فى حلف الأطلنطى، وتسعى منذ العام ٨٩ إلى الاتحاد الأوروبى وفى سبيل ذلك أنجزت الكثير من التزاماتها سواء فى مجال الخصخصة أو خفض معدلات التضخم أو خدمة مصالح الاطلنطى فى حرب الخليج أو البوسنة، ولايستطيع أربكان وحزبه الاسلامى أن يكون الشماعة التى يعلق عليها الاتحاد الأوروبى رفضه للعضوية الكاملة لتركيا خاصة بعد ذلك البيان الفاضح الواضح الذى أصدرته الاحزاب المسيحية الديمقراطية الأوروبية والذى طالبت من خلاله بعدم ضم تركيا للاتحاد الأوروبى ولعل من المفارقات اللافتة للنظر أن اليونان - وهى الدولة التى تدخل فى خلافات مع تركيا يمكن أن تصل إلى حد التصادم العسكرى - عبرت عن إستيائها من هذا البيان ووصفت الرفض الأوروبى لتركيا بسبب ديانتها الاسلامية بأنه موقف عنصرى وفاشى. والأرجح أن هذا «الغزل الجريجى» يأتى لتليين موقف تركيا من أزمة بحر إيجه، ولإقناع القيارصة الأتراك بتغيير موقفهم المتحفظ على إنضمام قبرص - كلها بما فيها من أتراك ويونانيين - إلى الاتحاد الأوروبى.

ووسط هذا الخضم وفى رحلة بحث تركيا عن هويتها، فقد تجمع منذ أيام الآلاف الأتراك ومعظمهم من السيدات فى ميدان تقسيم بوسط إسطنبول الذى يضم تمثالا ضخما لكمال أتاتورك وأخذوا ينشدون الأغانى ويرددون الشعارات المناهضة لأربكان بسبب خطته لبناء مسجد فى نفس الميدان. فهل ينجح أربكان، أم أن التمثال والمسجد لايمكن أن يجتمعان فى مكان واحد؟

محمد السعدنى

بعد مجئ أولبرايت:

قضايا المرأة فى العالم .. أحد أولويات السياسة الخارجية الامريكية

واشنطن - الانترنت - بعد مرور شهرين على توليها وزارة الخارجية الامريكية، توجه مادلين أولبرايت جانبا كبيرا من جهودها نحو قضايا المرأة ووضعها فى أجندة الاهتمامات الدولية الأمريكية وتحقيقا لهذا الهدف أبلغت أولبرايت السفارات الامريكية فى الخارج بضرورة إيداء المزيد من الاهتمام بحقوق المرأة كأحد أولويات السياسة الخارجية الامريكية.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوش» الامريكية أن أولبرايت انتهزت الاحتفال الذى أقامته الخارجية الامريكية بمناسبة يوم المرأة العالمى فى ١٢ مارس الحالى لتعلن التوجه الجديد لوزارتها نحو قضايا المرأة والذى يلقى تأييدا من الرئيس الامريكى وزوجته قائلة: ان تحسين وضع المرأة ليس مجرد التزام أخلاقى ننادى به بل وضع بالفعل فى إطار اهتمامات السياسة الخارجية للولايات المتحدة.

وقد وضعت أولبرايت مع كبار المسئولين فى الخارجية الامريكية خطة تتضمن القيام بمجموعة من الانشطة لتحقيق هذا الهدف من خلال الاستفادة من الاستثمارات البسيطة او استغلال الثقل السياسى للولايات المتحدة.

ويلعب مكتب السكان والمهاجرين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الامريكية دورا كبيرا فى تنفيذ توصيات أولبرايت الخاصة بحقوق المرأة. فعلى سبيل المثال ساهمت الخارجية الامريكية فى تمويل مدرسة أقيمت فى باكستان لتعليم اللاجئات الافغانيات، وفى ناميبيا ساهمت السفارة الامريكية فى تمويل برنامج مكافحة العنف ضد المرأة.

وفى الشهر القادم ستستضيف وزارتا الخارجية والعدل الامريكتان مجموعة من القضاة ورجال الشرطة الروس فى إطار جهود مواجهة تجارة الرقيق التى تضطلع بها المافيا الروسية.

أول صورة

● لندن - نشرت مجلة «أوكى» البريطانية الصورة الأولى للطفل «برنس مايكل جونيور» ابن المغنى الأمريكى مايكل جاكسون الذى ولد فى ١٣ فبراير الماضى فى لوس انجلوس. ونشرت المجلة أيضا أول مقابلة مع الزوجين مايكل جاكسون والممرضة ديبى رو اللذين نفيا كل الشائعات التى انتشرت عن انفصالهما.

مايكل جاكسون

هيلارى فى المحكمة

● دار السلام - توجهت السيدة الأولى هيلارى كلينتون ويرافقتها ابنتها تشيلسى إلى مقر محكمة مجرمى الحرب فى رواندا، فى إطار جولتها الحالية بعدة دول إفريقية، والتى ستنتهى فى ٣٠ مارس الحالى. وطارت بعد ذلك إلى تنزانيا أمس حيث قررت زيارة بعض المناطق البرية التى اشتهرت بحيواناتها النادرة والمعرضة لخطر الانقراض.

أول سيدة

● نيويورك - انتخبت اللجنة الدولية لحقوق الإنسان الفرنسية كريستين شانيه لتكون أول سيدة تحصل على هذا المنصب وأول مواطن فرنسى يتولى هذه المهام منذ إنشاء اللجنة من ٢٠ عاما. وقد انتخبت كريستين (٥٣ عاما) رئيسة بالإجماع لمدة سنتين، كما تم انتخاب كل من الهندى برافولا شاندرا والمصرى عمران الشافعى تولبا لها.

سجون المناجم

● جوهانسبرج - تعد وزير السجون فى جنوب إفريقيا بشراسة بعض المجرمين، اقترح تخصيص المناجم كسجون لهم بعد تزويدها بأفضل الإجراءات الأمنية. وأشار إلى أنه يتم تسجيل مائة حالة هرب من السجون شهريا، وقال إن ٩٥٪ من الشعب يؤيدون فكرة تحويل المناجم إلى السجون.

منعا للعدوى

● تايبيه - أغلقت سلطات تايوان حديقة حيوان العاصمة تايبيه أمس ولمدة ١٢ يوما لحماية الحيوانات من الأمراض التى ينقلها البشر إليهم.

وذكر المسئولون أنهم سيقومون بتطعيم الفى حيوان مصابة بأمراض فى أقوامها وأقدامها!

مصرع ١٨ شخصا فى انفجار بمنجم للفحم فى الصين

بكين - رويتر - لقى ١٨ شخصا مصرعهم واعتبر ٣ آخرون فى عداد المفقودين إثر وقوع انفجار غاز أمس داخل منجم للفحم بمنطقة بينج دينج شان التعدينية بوسط الصين.

وذكر مسئول حكومى أن الانفجار وقع الأسبوع الماضى بإقليم هينان بشمال الصين، داخل منجم داتشوانج المملوك للدولة على مسافة ٥٠ كيلو مترا تقريبا غرب مدينة بينج دينج شان.

وأضاف المسئول أن الآمال ضئيلة فى العثور على أى ناجين، وأن التحقيقات جارية للكشف عن سبب الانفجار الذى يأتى عقب سلسلة من الانفجارات فى مناجم الفحم المملوكة للدولة فى نفس المنطقة على مدار الشهر الجارى، مما أسفر عن مصرع ٨٦ من عمالها.

أنباء متضاربة حول موقف المتمردين من التفاوض مع حكومة زائير

القوات الحكومية تنسحب من مدينتين بالشرق لتعزيز مواقع الجيش في العاصمة

كينشاسا ـ وكالات الأنباء: تضاربت الأنباء حول موقف متمردى زائير من المفاوضات مع الحكومة فى الوقت الذى أكدت فيه مصادر مطلعة أن القوات الحكومية انسحبت من مدينتين فى شرق البلاد وتوجهت لتعزيز مواقع الجيش فى العاصمة كينشاسا تحسبا لوصول المتمردين إليها للاطاحة بالرئيس موبوتو سيسى سيكو.

فقد ذكرت شبكة تليفزيون «سى. ان. ان» الأمريكية أن لوران كابيلا زعيم المتمردين مستعد للدخول فى مفاوضات فورية مع الحكومة وأنه تخلى عن مطلبه بإجراء مفاوضات مباشرة مع موبوتو.

ونقلت عن مصادر بحكومة جنوب أفريقيا التى تجرى اتصالات مع الطرفين أنها تعتقد أن كابيلا مستعد للتفاوض حول وقف فورى لاطلاق النار. غير أن مصدرا عسكريا بالمنطقة صرح لوكالة «رويتر» بأنه من غير المحتمل أن يوافق المتمردون على وقف اطلاق النار قبل أن يكسروا ظهر حكومة موبوتو.

وأوضحت الشبكة التليفزيونية أن كابيلا مستعد للتفاوض مع ممثلين عن موبوتو ولكنه يطالب بأن يكون لدى هذا الفريق تفويض من موبوتو بالتفاوض واتخاذ قرارات ويشترط أن تكون المفاوضات جادة وتسفر عن حل سياسى دائم للمشكلة وتعقد خارج زائير مع تفضيل لاختيار جنوب أفريقيا.

وأضافت أن مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية طلبت من موبوتو كتابة تعيين شخص أو مجموعة أشخاص للتفاوض مع المتمردين وأن يعلن التزامه على الملأ بالدخول فى المفاوضات.

غير أن المتمردين أعلنوا أمس أن استقالة رئيس الوزراء الزائيرى كينجو وا دوندو لم تغير من الوضع شيئا وأن مطالبهم مازالت كما هى. وقال المتحدث باسم المتمردين انه تم إجباره على الاستقالة بواسطة السلطة الفاسدة نفسها التى سبق أن ولته المنصب ومازلنا نصر على التفاوض مع الرجل الذى فى يده الحكم وهو الرئيس موبوتو.

وذكرت وكالة اسوشيتدبرس أن استقالة رئيس وزراء زائير تؤكد الصراع على السلطة فى البلاد.

وذكرت أن نواب المعارضة فى البرلمان الزائيرى اعتزموا عقد اجتماع خلال ساعات وحثوا أعضاء البرلمان الآخرين على الانضمام إليهم.

ونقلت عن أنصار ايتين تشيسكيدى زعيم المعارضة ورئيس الوزراء السابق قولهم انه يجب أن يتولى هذا المنصب لأنه مستعد للتفاوض مع المتمردين لحل الأزمة.

وأعلن محمد سحنون وسيط الأمم المتحدة فى الأزمة الزائيرية أن الشكوك المتبادلة بين الحكومة والمتمردين تقف عقبة كبيرة أمام إجراء مباحثات مباشرة. وقال فى مقابلة مع شبكة «سى. ان. ان» إن الطريق مازال صعبا أمام الجمع بين الطرفين على مائدة التفاوض.

وأضاف أن مهمته فى المنطقة نجحت فى اقناع زعيم المتمردين بالموافقة على وقف مؤقت لاطلاق النار فى المناطق التى يوجد بها اللاجئون لكى تتمكن وكالات الاغاثة الدولية من مساعدتهم. وقال ان التوصل إلى وقف كامل لاطلاق النار لم يكن التوصل إليه. وأوضح المبعوث أن حكومة زائير مازالت تعتقد أنها ضحية عدوان من الدول المجاورة فى الوقت الذى يشك فيه المتمردون فى أن موبوتو يريد كسب الوقت واحباط حملتهم لاسقاطه وأنه ليس جادا فى حل المشكلة بالتفاوض.

وذكرت مصادر حكومية فى جنوب أفريقيا أن الرئيس نيلسون مانديلا بعث بشروط زعيم المتمردين إلى الرئيس الزائيرى ومن المتوقع أن يرد عليها قبل القمة الخاصة بالأزمة المقرر عقدها اليوم فى توجو. وقالت إن موبوتو تعهد بالرد خلال ٤٨ ساعة وأن ذلك سيمكن نائب رئيس جنوب أفريقيا من تقديم تقرير إلى القمة التى أرسل كل من الحكومة والمتمردون وفدا اليها.

وقالت المصادر أن كابيلا اشترط أن تعقد المباحثات المباشرة لمدة واحدة وأن تكون حاسمة وإلا فلن يحضر الجلسة

الاتحاد الأوروبى قبل أربعين عاما!

صورة تذكارية إلتقطت من أعلى القاعة الرئيسية لمبنى بلدية روما العريق، يوم ٢٥ مارس ١٩٥٧.. خلال توقيع اتفاقيات إنشاء السوق الأوروبية المشتركة، من جانب أعضاء وفود ستة بلدان من أوروبا الغربية هى: فرنسا، وألمانيا، وايطاليا، وبلجيكا، وهولندا، ولكسمبورج. وأمس الثلاثاء ٢٥ مارس ١٩٩٧، احتفل الاتحاد الأوروبى بالذكرى الأربعين بعد أن نحى جانبا مشكلات كثيرة، للاشادة بما تحقق من نجاح فى اقرار دعائم السلام والرخاء فيما بين مجموعة من البلدان المتباينة الاتجاهات.

(صورة للأهرام من أرشيف أ. ب)

فرنسا تقترح نظاما اقليميا للدفاع عن مصالح أوروبا

الاحتفال بمرور ٤٠ عاما على تأسيس السوق الأوروبية

باريس ـ من سعيد اللاوندى: أكد هيرفيه دى شاريت وزير الخارجية الفرنسى انه لم يتم بعد اتخاذ قرار نهائى بشأن الاقتراح الفرنسى الخاص باسناد القيادة الجنوبية لحلف شمال الأطلنطى الى شخصية أوروبية.

وقال دى شاريت فى مقابلة مع صحيفة «لوفيجارو» إن الاتحاد الأوروبى سينشىء منظمة اقليمية قوية من أجل الدفاع عن مصالحه الخاصة، غير انه استطرد قائلا إن فرنسا تؤيد تنفيذ المشروعين الكبيرين: العملة الأوروبية الموحدة وتوسيع الاتحاد الأوروبى باتجاه شرق أوروبا.

وأكد دى شاريت أن من مصلحة فرنسا إقامة أوروبا الاشتراكية، لكنه أضاف قائلا: إنه لكى يتسنى حماية النموذج الاشتراكى الأوروبى ينبغى وضع الأمر فى مكانه الصحيح.

وفى روما عقد وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبى أمس اجتماعا فى العاصمة الايطالية روما بمناسبة الاحتفال بمرور ٤٠ عاما على التوقيع على معاهدة روما التى كانت أساسا لقيام السوق الأوروبية المشتركة، ثم المجموعة الاقتصادية وأخيرا الاتحاد الأوروبى.

وشارك فى الاجتماع وزراء خارجية الدول الخمس عشرة الاعضاء فى الاتحاد حاليا، وكانت ٦ دول أوروبية هى ألمانيا وايطاليا وفرنسا وبلجيكا وهولندا قد وقعت يوم ٢٥ مارس عام ١٩٥٧ على معاهدة روما لتخفيف الحواجز الجمركية بينها وتنسيق سياساتها الزراعية.

جودا وتشيشين فى موسكو

روسيا تبدأ الاتجاه شرقا مع إصرار الأطلنطى على التوسع

موسكو ـ مكتب الأهرام ـ ووكالات الأنباء: فى رد فعل على إصرار الولايات المتحدة على توسيع حلف الأطلنطى شرقا، بدأت روسيا تنفيذ تهديدها بتكثيف وتعميق علاقاتها مع الشرق بوصول وزير الخارجية الصينى تشيان تشيشين ورئيس الوزراء الهندى ديفى جودا إلى موسكو واجتماعهما مع الرئيس الروسى بوريس يلتسين أمس.

وتهدف مقابلة يلتسين لتشيشين الترتيب للقمة الروسية ـ الصينية المقررة فى أبريل القادم والتى سيوقع فيها الجانبان عدة وثائق مشتركة ذات أهمية استراتيجية كبيرة. وقال مكتب يلتسين إن زيارة جودا تمثل انطلاقة مهمة فى تاريخ العلاقات الهندية ـ الروسية. وقال يلتسين: إن الهند تمثل قوة استقرار فى آسيا ومن المهم أن توثق روسيا علاقاتها مع نيودلهى.

ومن المنتظر أن يزداد حجم التبادل التجارى بين روسيا وكل من الهند والصين بعد الزيارتين.

خلال زيارته لأمريكا:

بيجوفيتش يطالب بضرورة محاكمة زعماء صرب البوسنة ويتهم واشنطن بعدم استكمال تسليح وتدريب الجيش المسلم

سراييفو ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء: أكد الرئيس البوسنى على عزت بيجوفيتش أن السلام لايمكن أن يحل بالبوسنة مالم تتم محاكمة كبار زعماء الصرب عن الجرائم التى ارتكبوها خلال الحرب البوسنية. وذكر الرئيس البوسنى اسمى زعيم صرب البوسنة السابق رادوفان كارجيتش وقائد جيشه راتكوملاديتش. وانتقد الرئيس البوسنى الولايات المتحدة بعد لقائه مع وزير الدفاع الأمريكى ويليام كوهين فى واشنطن أمس الأول وقال إنها لم تستكمل حتى الآن تسليح وتدريب جيش البوسنة فى الوقت الذى يتجاهل فيه الصرب اتفاقات خفض الأسلحة. وطالب بانضمام البوسنة الى برنامج مشاركة من أجل السلام مع حلف الأطلنطى.

وبسؤاله عما إذا كان يتعين على الولايات أن تبذل المزيد من الجهود، قال بيجوفيتش إنه أبلغ وزير الدفاع الأمريكى بضرورة ذلك وأشار الى أن كوهين قد يكون أقدر منه فى الاجابة على ذلك السؤال، ولم يعلق الوزير الأمريكى خلال المؤتمر الصحفى الذى عقداه إلا أنه صرح فى وقت سابق بأن الأطلنطى بحث انشاء قوة شرطة خاصة لتعقب المتهمين بارتكاب جرائم الصرب فى البوسنة.

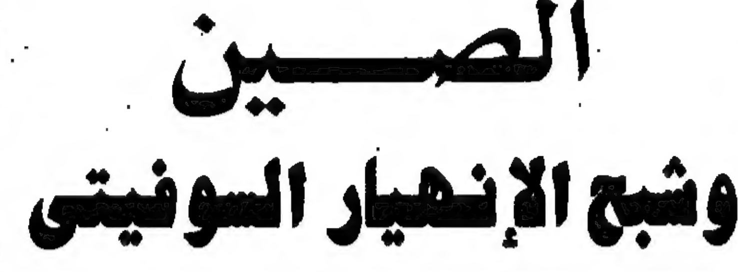
وفى الوقت نفسه صرح موميسلو كرايسنيك عضو مجلس الرئاسة البوسنى عن الصرب أمس الأول بأن الصرب سيتوحدون فى دولة واحدة فى نهاية المطاف، وقال إن الاتفاقية الخاصة بالعلاقات بين صرب البوسنة وبلجراد هى مايوحد صفوف الشعب الصربى ويمنحهم قوة نفسية تسمح باقامة دولة واحدة يوما ما. وكان المسلمون والمسئولون الدوليون قد انتقدوا تلك الاتفاقية واعتبروها انتهاكا لاتفاق دايتون للسلام. من ناحية أخرى انتقدت اليزابيث رين مبعوثة الأمم المتحدة الخاصة بحقوق الانسان فى يوجوسلافيا السابقة بشدة المحاكمة التى أجرتها السلطات الكرواتية فى غرب موستار لعدد من أفراد الشرطة الكروات المتورطين فى حوادث العنف التى اندلعت بالمدينة فى ١٠ فبراير الماضى. وقالت رين إن المحاكمة لاتتم وفق التحقيقات التى أجرتها الشرطة الدولية فى المدينة.

إحباط أخطر عملية هروب فى تاريخ السجون البريطانية

بلفاست ـ اب: فيما وصف بأنه أخطر عملية للهروب فى تاريخ السجون البريطانية منذ عام ١٩٨٣، أحبطت السلطات الأيرلندية الشمالية محاولة هروب مجموعة من السجناء المنتمين لمنظمة الجيش الجمهورى الأيرلندى عن طريق حفر نفق بأحد السجون به ٥٣٠ سجينا قرب منطقة ليزبورن بجنوب غربى العاصمة بلفاست.

واكتشف أحد ضباط الحراسة الدورية بالسجن سر النفق مساء أمس الأول. وصرح رئيس رابطة ضباط السجون بأيرلندا فيلاى سبرات بأن السجناء اقتربوا من الحائط الخارجى للسجن بفارق نحو ٢٥ مترا بعد أن حفروا النفق ليلا بطول ٢٠ مترا واستخدموا الواحد ودعائم الأسرة وأرجل المقاعد وبعض أدوات الحرف اليدوية التى تم تهريبها للداخل. وأضاف أنهم حفروا النفق الذى يبعد عن سطح الأرض بنحو مترين بعرض ٧٥سم وارتفاع ٧٥سم أيضا. وأنه تم اكتشاف كمية من الأتربة فى زنزانتين خاليتين بعد نقل السجناء. وبدأ سبرات إلى تحقيق فى الأمر بواسطة المفتش العام للسجون مشيرا إلى أن الهروب كان وشيكا لأن سلطات السجن تركت إدارة الشئون الداخلية العنابر للسجناء.

● تحليل أخبارى ●



الصين وشبح الإنهيار السوفيتى

جيانج زمين



الدالاى لاما

عامر سلطان

كلما فشلت دول العالم الثالث المغلوبة على أمرها فى مقاومة مظاهر الإنفراد الأمريكى بشئون العالم، اتجهت شرقا يحدوها حلم باليوم الذى تستكمل فيه الصين مشروعها التنموى ومقوماتها كقوة دولية تعيد التوازن العالمى الغائب بانهيار الاتحاد السوفيتى. وبقدر ما تعاطفت الشعوب النامية مع الشعب الصينى بعد وفاة الزعيم الكبير "دنج شياو بينج" وتملكها الخوف – فى مواجهة أمانى الغرب الواضحة – من أن تدخل الصين دوامة صراع السلطة – بعد رحيله، بقدر ماطمأنت عندما استقرت الأوضاع بسرعة لخليفته "جيانج تسه مين" ومبايعة بقية رموز النظام والجيش له. وبدا الحال وكأنه ليس على الصين إلا التفرغ لمواجهة التحديات الخارجية المجسدة فى حرص أمريكا على وقف نموها وتحجيم قوتها. غير أنه إذا كان قد خاب أمل الغرب فى أن يفجر رحيل "دنج" صراعا سياسيا دمويا ويغرى أصوات المعارضة الضعيفة على تكرار تجربة حركة الحرية فى ميدان السلام السماوى (المعروفة بإسم حركة الطلبة فى يونيو عام ١٩٨٩)، فإن مخاطر تفتت الصين التى بدأت تطل برأسها قد بعثت الأمل لدى الغرب – الأمريكى على نحو أخص – فى أن تلقى الصين نفس نهاية الإتحاد السوفيتى، جارها المنهار...

فبعد أسبوعين من وفاة "دنج" فى التاسع عشر من فبراير الماضى عقد المجلس الوطنى لنواب الشعب الصينى (البرلمان) دورته السنوية ولم يكن يشغله سوى وحدة البلاد واستقرارها. وتأخر الإهتمام بشكل لافت للنظر بتقارير عمل الحكومة خلال العام الماضى لتعطى الأولوية – طوال الجلسات التى استمرت أسبوعين – للإتفاق على سبل إنقاذ الصين من التفتت. واستحقت هذه الدورة وصف دورة الوحدة والخلاص من خطر الإنهيار إذ استدعى النواب فيما يبدو شريط الأحداث السريعة المفجعة التى مر بها الجار العملاق وانتهت بتقسيمه إلى دول مستقلة متصارعة أحيانا.

وقد فرض هذا الشريط المزعج نفسه على قادة الصين بفعل جملة أحداث سبق بعضها وزامن البعض الآخر مع انعقاد البرلمان مما عزز مخاوف الإنهيار التى باتت شبحا يخيف الصينيين.

الحدث الأول هو الإضطرابات المستمرة فى منطقة "شينجيانج الويغورية" المسلمة (جمهورية تركستان الشرقية سابقا) الواقعة فى أقصى شمال غرب الصين وانتقال عمليات جناح المقاومة المسلح الى قلب العاصمة بكين لإجبار حكومة المركز على منح المنطقة الاستقلال الذى كانت تتمتع به قبل ضمها للصين عام ١٩٤٩. وهناك شواهد كثيرة على أن الوضع فى المنطقة لايزال قابلا للانفجار رغم هدوء نشاط حركات الاستقلال الرئيسية العاملة من الخارج. وعلى رأس هذه الشواهد الزيارة التى ينوى القيام بها الزعيم الصينى "جيانج" لروسيا الشهر القادم. ووصفها "لى بنج" رئيس الوزراء بأنها "بالغة الاهمية" حيث يوقع معاهدة لتأمين الحدود وخفض عدد القوات مع زعماء موسكو وقازاقستان وطاجكستان وقيرغيزستان التى تحيط جميعها بـ"شينجيانج" وتعمل من أراضيها بعض الجماعات الاستقلالية القوية اللاجئة من المنطقة المسلمة. ولو وضعنا فى الاعتبار استمرار وجود المقاومة الخارجية من قازاقستان رغم اتفاقية "مكافحة الأصولية والإرهاب" الاستراتيجية المبرمة بين الدول الخمس العام الماضى فإن "جيانج" سوف يعطى بالتأكيد أولوية لإقناع الحكومة القازاقية بطرد الجماعات المناوئة من بلادها. ويبرهن على ذلك تصريح "لى بنج" الذى قال فيه "إن اتفاقية الحدود سوف تجعل حدود الدول الخمس حدود تعاون وحسن جوار"... فخطر نجاح ثورة الاستقلال الإسلامية تؤرق بالفعل القيادة الصينية وليست كما يتردد مجرد حوادث اجرامية عادية.

الحدث الثانى هو تسرب وصية الزعيم الراحل "دنج" التى أعرب فيها عن ندمه على دوره فى سحق حركة ميدان السلام السماوى وطالب بإعادة تقويم دوافع الحدث ونتائجه ووصفه بأنه "أكبر الأحداث المؤسفة فى حياته". ومع أن الحكومة الصينية نفت وجود الوصية التى أكدتها مصادر مسئولة فى بكين لأكثر من جهة فإن ماحدث عقب وفاة "دنج" مع "تشاو تسى يانج" أمين عام الحزب الشيوعى الذى أطاح به الزعيم الراحل لتعاطفه مع حركة الديمقراطية يؤكد صحة ما جاء بالوصية. فقد رفضت القيادة الصينية طلب "تشاو" المشاركة فى مراسم وداع "دنج" وأمرته بالبقاء خارج بكين حتى إشعار آخر بينما وافقت له سرا وبناء على رغبة أسرة "دنج" – المرجح انها قائمة على الوصية المذكورة – بأن يلقى نظرة الوداع على جثمانه فى المستشفى قبل المراسم. وتعيد وصية الزعيم الراحل بمراجعة الذات الى الأذهان موقف "ميخائيل جورباتشوف" عندما فجر مشاعر الكراهية بسياسة الإصلاح والمصارحة "البيريسترويكا والجلاسنوست" فى الإتحاد السوفيتى فأفلت الزمام من يده وكان ماكان... فهل ينجح الزعماء الصينيون فى منع "تشاو" أو غيره من أن يكون "جورباتشوف" الصين؟

الحدث الثالث يتمثل فى مساعى دعم العلاقات بين الدالاى لاما زعيم التبت الروحى المنفى وتايوان التى تخوض حربا سياسية – ليس مستبعدا أن تتخذ الوجهة العسكرية فى أى وقت – للانفصال عن الصين. وقد استشاطت الحكومة الصينية المركزية غضبا من زيارة الدالاى لاما الحالية لتايبيه، عاصمة تايوان. وأصبح يسيطر عليها هاجس التعاون بين حركة الإنفصال التايوانية القوية النشطة من وراء مضيق تايوان ومشروع الاستقلال التبتى فى الداخل. ويقوى هذا الهاجس دعوة مؤيدى الإنفصال فى البرلمان التايوانى لأن يلقى الدالاى لاما كلمة أمامهم باعتباره زعيم دولة وليس مجرد زعيم دينى. ومهما كانت خطورة علاقات الدالاى لاما وتربيطاته السياسية مع الدول اللاعبة بأوراق التبت وتايوان وحقوق الإنسان لحصار الصين، فإن اتصال الزعيم التبتى بتايوان يمثل خطرا أكبر على جهود القادة الصينيين الحثيثة لمنع انفراط عقد البلاد ووأد أية نزعة استقلالية لدى أى من قومياتها البالغ عددها ٥٦ قومية.

ومن الواضح أن الأحداث الثلاثة السالفة ترتبط بالداخل ولكنها لاتشغل كل اهتمام القيادة الصينية. فالمحاولات الخارجية الرامية لـ"تعطيل" نمو الصين أصبحت علنية وتحتاج هى الأخرى إلى رصد ومقاومة مستمرين لأنها لو ذهبت لأبعد مما هى عليه – بحيث تستغل مثلا المشاكل الداخلية كما حدث مع الإتحاد السوفيتى السابق – فإن النتيجة ستكون بالقطع تفتيت الصين.

الجيش الصينى يتأهب لدخول هونج كونج بعد إنزال العلم البريطانى

بكين تؤكد مجددا تعهداتها بالحفاظ على وضع الجزيرة بعد العودة

هونج كونج ـ وكالات الانباء: يبذل الجيش الصينى جهودا مكثفة إستعدادا لدخول هونج كونج بمجرد إنزال العلم البريطانى فى الجزيرة بعد منتصف ليل الثلاثين من يونيو القادم إيذانا بعودتها الى السيادة الصينية مع فجر الأول من يوليو، ويأتى ذلك فى الوقت الذى تعهدت فيه بكين مجددا بالحفاظ على وضع هونج كونج وحماية رخائها واستقرارها.

وذكرت صحيفة «ابل» اليومية الصادرة باللغة الصينية فى هونج كونج أمس أن كبار الزعماء الصينيين وحاكم الجزيرة الصينى الجديد تونج تشى هواسوف يتفقدون الحامية العسكرية الجديدة قبل بدء عملها.

وتقول آخر التقديرات أن عدد المشاركين فى مراسم "التسليم التاريخية" يتجاوز ٤ آلاف شخص على رأسهم مجموعة من كبار قادة جيش التحرير الشعبى الصينى.

وأشارت وكالة رويتر إلى أن مواطنى هونج كونج مازالوا يتذكرون بخوف بالغ دور الجيش فى سحق حركة الطلبة الديمقراطية فى ميدان السلام السماوى بالعاصمة بكين فى شهر يونيو عام ١٩٨٩ ومن ناحيته أكد مكتب شئون هونج كونج وماكاو فى مجلس الدولة الصينى التزام بكين بالسعى حثيثا للحفاظ على دور الجزيرة الاقتصادى والمالى والتجارى المهم فى القارة الأسيوية.

وقال مكتب الاعلام الصينى انه يجرى الآن وضع شعار فى أمراض الصين الرئيسية يرمز لعودة هونج كونج، وأن هذا الرمز سوف يجسد رغبة وحرص بكين على مستقبل الجزيرة الذى يهم العالم كله.

بدء محادثات آل جور فى بكين:

الصين تطالب الولايات المتحدة بدور أكثر إيجابية عالميا

الشركات الامريكية توقع عقودا قيمتها مليارا دولار خلال الزيارة

بكين / وكالات الانباء: أجرى آل جور نائب الرئيس الأمريكى محادثات مع لى بينج رئيس وزراء الصين أمس فى بداية زيارته الرسمية للصين وذلك فى الوقت الذى وقعت فيه شركتا جنرال موتورز وبوينج الأمريكيتان عقودا مع الصين قيمتها نحو مليارى دولار.

ووصف آل جور فى تصريحات للصحفيين عقب الاجتماع الأول محادثاته مع لى بينج بأنها كانت بناءة وقوية مشيرا الى أن هناك عدة قضايا تم بحثها خلال الاجتماع غير أنه لم يوضح ما اذا كان قد بحث قضايا حقوق الانسان التى تنعكس بالسلب على العلاقات بين البلدين أو الاتهامات التى تتردد بشأن الرشاوى التى قدمتها الصين للحزب الديمقراطى خلال حملة الانتخابات الرئاسية الامريكية.

وأكد آل جور الذى يعد أكبر مسئول أمريكى يزور الصين منذ زيارة الرئيس السابق جورج بوش فى عام ١٩٨٩ على أن قضية أسلحة الدمار الشامل تعد هدفا مهما للولايات المتحدة غير أنه لم يذكر تفاصيل.

فى حين أكد رئيس وزراء الصين أهمية العلاقات الصينية الامريكية غير أنه طالب واشنطن بأن تمارس دورا أكثر إيجابية. وقال أن الصين تكن احتراما كبيرا للولايات المتحدة وأن أمريكا التى تعد أكبر دولة متقدمة فى العالم يتعين عليها أن تلعب دورا أكثر إيجابية على الساحة الدولية.

وقال لى بينج أن تطوير العلاقات بين البلدين يخدم مصالح الشعبين وأعرب عن أمله فى أن تكون زيارة آل جور للصين مكللة بالنجاح.

وقد شهد آل جور ولى بينج مراسم توقيع الاتفاق بين الصين وشركتى جنرال موتورز وبوينج، وقد وصف المحللون قرار الصين بشراء خمس طائرات من طراز «بوينج» ٢٠٠-٧٧٧ قيمتها ٦٨٥ مليون دولار بأنه لم يعتمد فقط على احتياجات الصين فى الطيران ولكنها تهدف الى تطوير العلاقات الصينية فى الطيران ولكنها تهدف الى تطوير العلاقات الصينية الامريكية بعد أن شهدت العديد من التوترات خلال عام ١٩٩٥، وبداية عام ١٩٩٦ بسبب قضايا حقوق الانسان وتايوان.

ومن المقرر أن توقع كل من الصين والولايات المتحدة اتفاقا يسمح لواشنطن رسميا بالابقاء على قنصلية امريكية فى جزيرة هونج كونج بعد عودتها الى السيادة الصينية فى الأول من يوليو القادم.



نائب الرئيس الامريكى آل جور ورئيس الوزراء الصينى لى بينج يستعرضان حرس الشرف خلال مراسم الاستقبال الرسمية التى أقيمت أمس للضيف الامريكى فى قاعة الشعب الكبرى بالعاصمة بكين عقب وصوله فى زيارة رسمية فى اطار جولته الاسيوية ويعد آل جور هو أكبر مسئول امريكى زار الصين منذ زيارة الرئيس الامريكى السابق جورج بوش فى عام ١٩٨٩. [صورة للاهرام من أ.ب]

هاشيموتو يفشل فى اقناع اليابانيين بتأجير اراضيهم للقوات الأمريكية

طوكيو ـ فشل ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء اليابانى فى الحصول على تأييد مساهيدى أوتا محافظ جزيرة أوكيناوا اليابانية بشأن تجديد عقود ايجار بعض اراضى الجزيرة للقوات الأمريكية بسبب رفض ٣ آلاف شخص ـ يمتلكون ٣٦٢ ألف متر مربع من اراضى الجزيرة، المقامة عليها ١٢ منشأة عسكرية أمريكية من بينها القاعدة الجوية الضخمة «كادينا» للوجود الأمريكى. ومن المقرر أن تنتهى عقود الايجار فى ١٤ مايو المقبل.

وكان هاشيموتو قد اجتمع مع مساهيدى أمس فى محاولة لاقناعه بتمديد عقود الايجار، وذلك عقب الاتفاق الذى ابرمه رئيس الوزراء اليابانى مع آل جور نائب الرئيس الأمريكى حول ضرورة عدم تخفيض حجم القوات الأمريكية فى اليابان، وشرق آسيا.

مصادر باكستانية أمنية:

المجموعة الإرهابية فى بيشاور خططت لافساد القمة الاسلامية

إسلام اباد ـ أ. ش. أ: ذكرت صحيفة «نيوز» الباكستانية أن المجموعة الارهابية المسلحة من الافغان العرب التى قامت بأعمال عنف أمس الأول فى بيشاور كانت تخطط للقيام بأعمال ارهابية من شأنها الاضرار بمؤتمر القمة الاسلامى الاستثنائى الذى عقد فى إسلام اباد بمناسبة مرور اليوبيل الذهبى لتأسيس باكستان. وذكرت مصادر رفيعة المستوى للصحيفة أن هذه المجموعة وهى من ثلاثة أفراد مصريان وجزائرى، قامت باطلاق النار والقنابل اليدوية صوب أفراد أمن معسكر للاجئين الافغان فى بيشاور بعد اكتشاف أهدافها، ورفض الارهابيون الثلاثة تسليم أنفسهم وأسفر اطلاق النار عن مصرع طفل افغانى وشخص جزائرى. وأوضحت المصادر أن أجهزة الأمن الباكستانية حرصت على أن تظل بعيدة عن عملية تبادل اطلاق النار خشية قيام زملاء الارهابيين الثلاثة خارج المعسكر بعمليات انتقامية، وأشارت المصادر الى وجود مايقرب من عشرة من أعضاء جماعة التكفير بالقرب من بيشاور فى مكان غير معروف، وقد يقومون بعمليات انتقامية.

بيرو تنفى أنباء حول موافقة مختطفى الرهائن على اللجوء لكوبا

ليما ـ وكالات الأنباء: نفت حكومة بيرو الأنباء التى أشارت الى أن متمردى حركة توباك أمارو اليسارية الذين يحتجزون ٧٢ رهينة بمقر السفير اليابانى فى بيرو وافقوا على اللجوء السياسى لكوبا شريطة اصطحاب عدد من الرهائن من بينهم وزير الخارجية البيرونى والسفير اليابانى، وذلك على متن الطائرة التى ستقلهم الى كوبا.

النزاع حول كشمير يخيم على المحادثات المرتقبة بين الهند وباكستان

سريناجار ـ ر: يخيم النزاع على كشمير بين الهند وباكستان على التوقعات المثارة حول ما سيسفر عنه استئناف المحادثات بين البلدين على أعلى مستوى بعد غد «الجمعة» فى نيودلهى.

وأشار زعماء الإقليم ـ الذى خاض البلدان بسببه حربين منذ الاستقلال عام ١٩٤٧ ـ إلى أن النزاع يمكن أن يقوض أى تقدم متوقع حول قضايا الخلاف الأخرى، على الرغم من المؤشرات الإيجابية التى أبداها الطرفان قبيل استئناف المحادثات.

وتطالب الهند باكستان ـ التى تحكم ثلث أراضى كشمير ـ بالتوقف عن تسليح الثوار ووقف قتل الكشميريين كشرطين لإحلال السلام.

وبينما تنفى باكستان الاتهامات الموجهة إليها بتسليح الثوار الكشميريين الذين يطالبون باستقلال الإقليم أو ضمه إلى باكستان، إلا أن إسلام أباد تدعم مطالب الثوار فى المحافل الدولية.

أسرة منشق شمالي تطلب اللجوء لكوريا الجنوبية

وجبة واحدة يوميا للجندي في جيش بيونج يانج

سول ـ وكالات الأنباء: أعلن جهاز المخابرات في كوريا الجنوبية أن ثلاثة مواطنين من كوريا الشمالية يسعون للحصول علي اللجوء السياسي الي سول عن طريق دولة أخري، وكشفت الإذاعة الرسمية نقلا عن مسئول بوكالة تخطيط الامن القومي أن المواطنين الثلاثة هم: والدة وشقيق وشقيقة المنشق الشمالي «هونج جين هي» الذي كان قد لجأ لسول في يناير عام ٩٦.

وأضاف أن «هونج» يدرس الان في جامعة كوريا بالعاصمة سول.

ومن ناحية أخري، لا تزال كوريا الجنوبية تنتظر وصول هوانج جانج يوب، وهو أكبر مسئول شمالي منشق، من الفلبين الي سول، وكان يوب قد لجأ الي سفارة كوريا الجنوبية في العاصمة الصينية بكين منذ حوالي شهرين، ثم انتقل الي الفلبين في طريقه لكوريا الجنوبية.

وفي الوقت نفسه، تكشفت معلومات عن نفاد الحصص الغذائية المخصصة للجيش في كوريا الشمالية، وقالت سلطات كوريا الجنوبية أن الرئيس الشمالي كيم جونج إيل حذر من ذلك في خطاب سري يوم ٧ ديسمبر الماضي. وصرح أحد مسئولي مجلس إعادة الوحدة في كوريا الجنوبية بأن الوحدات الخاصة التي تشمل مجموعات الحراسات الخاصة لا تأكل سوي وجبة واحدة يوميا.

وأكدت إدارة المخابرات العسكرية في سول أن الشعب الشمالي مازال يعاني من الجوع، بسبب نقص الامدادات الغذائية الداخلية والخارجية.



هكذا من الأصل

الرئيس الدولي ومسئول الأنشطة التجارية بايروأسبسيال في حديث خاص للأهرام:

● مصر نجحت في إعادة توازنها عبر الانتخابات الأمريكية

● محاولة التشكيك الإسرائيلي ـ الأمريكي لإفشال المؤتمر الاقتصادي بالقاهرة كانت فاشلة

● فشل جديد لأمريكا تجاه أوروبا في مجال المراقبة الرادارية

أكد السيد متيتيس فيريه في حديث خاص لـ«الأهرام»، وعلى مدى قرابة ساعتين، أن العلاقة مع مصر قديمة وناجحة في إطار ماتم من شراكة ونقل تكنولوجيا متقدمة، وقد زرت مصر خلال قمة المؤتمر الاقتصادي بالشرق الأوسط (بالقاهرة) في نوفمبر العام الماضي، والذي نجحت مصر وتفوقت في تنظيمه رغم تشكيك الولايات المتحدة وإسرائيل، وقد أكد هذا المؤتمر ثقل مصر، ونجاحها في خلق قوة أمام أمريكا، حيث أوضحت مصر أن الموقف الأمريكي، الذي يتأثر بعملية الانتخابات الأمريكية، لا يتوافق مع رؤية مصر ورؤية العالم العربي، وقد أخذت مصر هذه المسئولية ونجحت فيها. وأضاف مستطردا: ومنذ فترة طويلة نجد أن مصر تتحدث باسم العالم العربي، خاصة في هذا المؤتمر الذي أعطاها «المؤتمر» أملا كبيرا، حيث إن مصر عندما تعيد علاقات التسليح مع فرنسا وأوروبا، فإن العالم العربي كله سيعيد هذه العلاقات.

ودور مصر هنا كان هاما جدا، لأنه أعاد الاتزان في العلاقات بينها وبين الولايات المتحدة وبينها وبين الدول الأوروبية، وحقيقة: أن العلاقات بين مصر وأمريكا أساسية وحيوية، ولكن التنويع وإعطاء حصة أكبر لأوروبا وفرنسا، يؤدي لإعادة التوازن في المنطقة، وسيعطي دفعة قوية لإعادة التعاون العربي - الأوروبي في مجال أمن الدفاع.. خلاصة نحن مستعدون لتنفيذ كل ما تطلبه مصر منا.

مراسل الأهرام وجه مجموعة من الأسئلة والاستفسارات إلى المدير المفوض ورئيس الأنشطة التجارية بمجموعة إيروأسبسيال «دينيس فيريه»، والتي أجاب عن بعضها، وفيما يلي نصها:

● ماذا تقول اليوم عن فوزكم بصناعة وإطلاق القمر الصناعي عربسات الثالث من الجيل الثاني خاصة وأنكم غضبتم من مصر بعد فوز ماترا بالقمر المصري «نيل سات»؟ وهل تعتبر هذا الغضب من صميم المنافسة العالمية، خاصة وأنكم ربحتم عربسات ضد هيوز الأمريكية وغيرها عدة مرات بسبب فرق الأسعار البسيط!!..

- بالفعل.. أصابتنا خيبة الأمل من خسارتنا العقد مع مصر، لكننا سعدنا بنجاح شركة فرنسية في الحصول على هذا العقد لأن ذلك يؤكد الثقة في الصناعة الفرنسية، وهو ما أدى لنجاحنا في الحصول على عربسات أمام المنافسة الشديدة في مواجهة «هيوز» و«ماترا ماركوني». وأعتقد أنني لا أستطيع الحديث عن الأسعار في حديث صحفي (...) لكن العميل له حق الاختيار وفقا لعدة معايير وله حق التطبيق على أسباب اختياره ولسنا نحن، ولكسب ثقة العميل، علينا احترام قواعد السرية.

● بينما علق على قمر «الثريا» الخاص بالاتصالات للإمارات العربية قائلا: هذا موضوع يدخل في إطار المنافسة الدولية ونحن طرف فيها (المنافسة).

بينما جديدنا بمعرض إيدكس، الذي أقيم الأسبوع الماضي كان متنوعا من هليكوبتر وصواريخ وأقمار صناعية، خاصة العسكرية منها، بمعنى آخر: لقد عرضنا كل ما توصلنا إليه من تقدم تكنولوجي، خاصة القمر العسكري «إيزيس» مع الجيل المتكامل من الإنتاج والتطبيقات الحديثة، لكن الجديد أيضا كان إيزيس وبريتيس وصواريخ الأستير والأنج للمستقبلي الأسرع من الصوت، وآخر ما توصلنا إليه من صناعة طائرات التصنت والاستخبارات من خلال فرعنا Socata.

وأضاف مستطردا: فلقد أعددنا الأرض جيدا هناك وعملنا بجدية لأن أبو ظبي تتبع سياسة أوفست جدية بل ومتشددة، لذلك فالعمل مع أبو ظبي يتطلب الجدية ونحن عندما نعرض مشروعات، فإننا نعرض المشروعات التي نحقق فيها تقدما كبيرا حتى تكون واثقين من نجاحنا، وعندما نعرض هذه الموضوعات، فإن الخبراء بأبو ظبي يدرسون الإمكانيات ويعرفون أننا قادرون على تحقيقها، وفق أفضل الظروف، وبما يتلاءم مع مطالبهم.

● وحول المفاوضات بين إيروأسبسيال وكل من الإمارات والسعودية بخصوص أقمار عسكرية قال: لا تعليق على موضوع سياسي وثنائي بين الحكومات، وعلى الحكومات الإفصاح عن ذلك (.....) وإذا حدث اتفاق سياسي في هذا الشأن، فإن ذلك سيسعدنا بالطبع، لأننا سنكون الأداة الصناعية للاتفاق السياسي، ولدينا الإمكانيات الفنية لذلك.

عموما.. عندما يتم الاتفاق على عقد، ويتم التوقيع نتفق مع العميل على الإفصاح عنه بالصحافة أم لا، وإذا وافق قمنا بذلك.. عموما السعودية اختارت صاروخ الإجزوست للعقد صواري ٢ ونحن مهتمون بنظم الأستير الدفاعية لهذه الفرقاطات.

● ما هي انعكاسات تأجيل العمل في برنامج القمرين العسكريين «هليوس ٢ وحورس» نتيجة عدم تخصيص الميزانية الألمانية هذا العام المخصصات اللازمة لذلك وهل ستواصل فرنسا (إيروأسبسيال) الصرف بمفردها تكملة لما صرفته خلال العامين الماضيين بهذا المشروع؟ وهل تعتقد أن التراخي الألماني ناتج عن ظروف مالية، أم هي تعليمات سياسية أمريكية بعدم الاشتراك بهذا المشروع واعتمادها (ألمانيا) على المعلومات الأمريكية؟!

- لقد أكد المستشار الألماني هيلموت كول خلال مؤتمر نورمبرج قرار ألمانيا الاستمرار في مشروع القمر الصناعي البصري الاستطلاعي الراداري العسكري، مع القول: بأن الإمكانيات المالية لم يتم تحديدها بعد، حتى يمكن تحديد مستوى مشاركتهم، وهم (الآن) يعملون في اتجاه توفير الإمكانيات المالية خلال عام ٩٧، ونأمل أن يصلوا لذلك بأقرب فرصة، لأن أوروبا كي تواجه الإمبراطورية الأمريكية، يجب أن تحتكم على قاعدة صناعية قوية، خاصة بها في مجال الدفاع ووسائل الاستطلاع المستقلة مع صناعة دفاع وفضاء وأمن على مستوى عالمي مستقل، يتماشى والحجم الاقتصادي والسياسي الأوروبي في العالم، فأسوأ شيء هو أن تكون أوروبا ماردا اقتصاديا وقزما سياسيا، لأن ذلك لن يحافظ على التوازن العالمي، وفي جميع الأحوال يؤدي عدم التوازن السياسي والاقتصادي إلى اختلال بالموازين الدولية وعدم الاستقرار. وأنا كمدير للعلاقات الدولية بالمجموعة الفرنسية ولدي سفريات مختلفة بكل أنحاء العالم من القاهرة لأبو ظبي لأمريكا اللاتينية الصين ... إلخ، فحيثما حللت ببقاع العالم أجد أن الوزن السياسي لقوة عظمى لا يتناسب مع حجمها الاقتصادي، مما يسبب إزعاجا للجميع، فالدول تفضل التوازن في القوى والاستقلال في اتخاذ القرار.

وإذا رجعنا لموضوع المراقبة عن طريق الأقمار الصناعية، فنجد أن هناك هوية أوروبية، وهذه الهوية في مواجهة سياسية مع قوى أخرى، عموما أنا سعيد بكلام المستشار الألماني كول وتحديد موقفه صراحة في هذا الاتجاه، لأن الأمريكيين لا يريدون قوة أوروبية في مجال التكنولوجيا المتقدمة والخاصة بالمراقبة والاستطلاع والأمن، بل يريدون أوروبا منقسمة على نفسها ونحن ضد ذلك.



المدير المفوض لأيروأسبسيال في حديثه لمراسل الأهرام بينما المسئولة الصحفية تسجل الحديث.

> ● الكويتيون ظلمونا وعليهم مراجعة موقفهم تجاهنا ودراسة عقدنا
>
> ● أوروبا لن تكون ماردا اقتصاديا وقزما سياسيا في ظل عالم أحادي القطبية

● وفيما يخص قضية صواريخ الإجزوست التي تصنعها شركته للكويت وسبب رفضها من قبل الحكومة الكويتية ومن تأثر بها خصوصا قضية عمولة ٤٪، إضافة إلى عشرين صاروخا هدية من الشركة لكل صفقة إجزوست قال: نعتقد أن الخيار كان شخصيا بحكومة الكويت، حيث أن أسعارنا كانت أرخص ومجالات مضادات السفن من تخصص شركتنا التي حققنا فيها تقدما يفوق أية منافسة خارجية مثل الإجزوست وإيه. إس ١٥ ومشتقاتهم، وكما تعرفون فمجال صواريخ بحر/بحر أو جو/بحر، أو تلك التي تطلق من الغواصات هي من اختصاصاتنا بإيروأسبسيال، ولا يوجد منافس فعلي لنا بأوروبا، بالإضافة إلى أن الزوارق الثمانية الكويتية فهي صناعة فرنسية، الأمر الذي يجعل تزويدها بنظم صاروخية فرنسية زيادة من عنصر تأمينها، حيث إن الزوارق والنظم المركبة عليها ستخضع لمراقبة فرنسية وفي حالة وجود مشاكل أو عطب بها، فستكون المسئولية الفرنسية فيها كاملة، الأمر الذي ينتج عنه حلها فورا عن طريق هيئة التسليح الفرنسية، لكن عندما تزود هذه الزوارق بالصواريخ سي - سكوا البريطانية ينتج عنه ميثاقان للتسليح إحداهما فرنسية والثانية بريطانية، تسعى كل منهما لتوفيق إنتاجها، الأمر الذي لا توجد فيه رقابة موحدة.

أما لماذا خسرنا العقد فأقول: لأن المشروع لم يكن قد تم الانتهاء منه، وبالتالي لم يكن قد دخل البحرية الفرنسية، الشيء الذي أعطى المنافس البريطاني حق تضخيم عنصر «المخاطر» رغم أن كل العوامل كانت في صالحنا، وبالرغم من أن الكويت بلد حر وله سيادة، لكنه أعطى حجما أكبر مما يجب لعامل واحد في مواجهة عوامل أخرى كثيرة لصالحنا.

وفيما يخص عدد الصواريخ الهدية فأنا لا أعرف عنها بالضبط (.....) وموضوع الهدايا ليس الأساس ومستعدون للمقارنة الفنية، وأي عرض يشمل بنودا كثيرة منها بعض الوحدات المجانية و... لكن الصحافة تحدثت عن ذلك بأسلوب مضحك وأرجعت ذلك للعمولات وغيرها، وأنا أقول لك: إن بعض الأصوات قالت إن من يعطي هدايا كثيرة في إطار عقد، فإنه لا يكون واثقا من نفسه، ويعمل على الضغط من خلال عوامل أخرى جانبية.

وصراحة أقول لك إن ذلك شيء تقليدي بجميع التعاقدات وما أرجوه أن تدرس الحكومة الكويتية كل مميزات العقد التي خسرناه وتراجع نفسها.

● وعن صحة طلب إسرائيل لنقل تكنولوجيا هذا الصاروخ (إجزوست) قال: لا تعليق ولا أعرف شيئا عن هذا الموضوع!!

● بينما انتفض في إجابته عن سؤالي الخاص بالتقارب الفرنسي - الإسرائيلي في مجالي الدفاع والفضاء، قائلا: نحن نعرف بعضنا جيدا، وهناك بعض مجالات التعاون في القطاع المدني وبالطبع عملية السلام بالشرق الأوسط ستسهل التعاون مع الصناعات الإسرائيلية المتقدمة جدا (......).

● أما عن ما تمخضت عنه زيارة وزير الدفاع الفرنسي لتل أبيب قال: لا أعرف هذه الموضوعات فهي سياسية ولا أستطيع الرد عليها، وكما قلت إن عملية السلام ستدفع التعاون في المنطقة حتى مع إسرائيل.

● لقد أعلن رئيس مجموعة ساب السويدية: بأنه يدعم تصنيع الصاروخ «فستا» Vesta المستقبلي المضاد للقطع البحرية بين «دازا» الألمانية، وإيروأسبسيال الفرنسية، فما تعليقكم، وهل تعتقد أن هذا الصاروخ سيحيل الإجزوست للتقاعد؟

- إن مبيعات العام الماضي ومشروعات البيع للإجزوست تؤكد: أن هذا الصاروخ لم يتقادم بعد، والإجزوست ولديه تطويرات كثيرة ومازال يتمشى مع العصر ولايزال أكثر الصواريخ كفاءة، وذلك لا يعني أننا لا ندرس إنتاج جيل جديد من هذه الصواريخ، حيث أننا نرغب في إنتاج صاروخ مستقبلي سرعته عالية جدا، ومشروعاتنا في هذا الاتجاه تتم بالمشاركة مع الألمان، وأنا لا أعرف موقف ساب من ذلك.

● ما هو شعوركم في الحصول على موافقة المصارف الفرنسية بتمويل الطائرة FLA (طائرة نقل عسكرية)، وما هو مستقبلها وعددها وفرص مواجهتها للضغوط الأمريكية لفرض طائرة هيركيل (C130 J) خاصة بعد تبني كل من بريطانيا وإيطاليا للطائرة الأمريكية، وترك وزارة الدفاع الفرنسية مسألة التمويل للـ FLA للقطاع الخاص؟

- إن الدول الأوروبية (ثماني دول) أبدت رغبتها الجادة في إنتاج طائرة نقل بمواصفات FLA وأظهرت احتياجا لعدد ثلاثمائة طائرة، وتمت الاستفادة من خبرة وكفاءة إيرباص. وانشئت إدارة عسكرية من خلال شركة إيرباص لاحتياج أوروبا منها سيصل لخمسمائة طائرة A320، لذلك نحن مقتنعون بأن الثماني دول ستعمل كل ما بوسعها لتنفيذ هذا المشروع، وبالطبع هناك عوامل تتدخل مثل الجانب المالي في إطار عجز الميزانيات، لكن التزام ثماني دول يؤدي لتعويض إيرباص في حالة عدم شرائها ما تم الاتفاق عليه.

من ذلك نجد أن هناك حاجة للطائرة والحاجة تدعو للتمويل وبتوفير التمويل سيتم الإنتاج لـ ٥٠٠ طائرة A320 لذلك يجب الإسراع في العمل لتحقيق الهدف المنشود.

● وفي سياق الحديث عن رفض الحكومة الفرنسية تخول إيروأسبسيال في مشروع خصخصة طومسون وإعلان رئيس «دازا» الألمانية إعادة النظر في علاقة شركته بإيروأسبسيال أجاب قائلا:

أولا: إن شركة إيروأسبسيال شركة وطنية، وبالتالي لا تستطيع أن تخصخص شركة وطنية أخرى.

ثانيا: فالإدارة الحكومية لا تريد إعطاء مفهوم أن إيروأسبسيال لها وضع مميز، وبالتالي فهي تدرس العروض وفقا لقيمتها دون إعطاء أولويات لأحد، ومع ذلك فالحكومة تعرف جيدا هذا الموضوع وما سيؤول إليه، وطلب من رئيس إيروأسبسيال أن يعطي رأيه صراحة حتى تؤخذ النتائج في الاعتبار، حيث أن لهذه النتائج أهمية كبرى بالنسبة لنا وسنقول كلمتنا.

أما بالنسبة لدازا وما أعلنه رئيسها فهو قد أعلن بالضبط أن موقف بيع طومسون يضطرهم للانتظار لتحديد سياستهم في مجال التعاون الأوروبي، بمعنى أن صورة صناعة الطيران والفضاء الأوروبية سيتم تحديدها بعد الانتهاء من خصخصة طومسون وما ستؤول إليه. من ناحية أخرى فإن دازا فضلت الصمت، لكنها أعلنت في الوقت ذاته، أن تعاونها المثمر مع إيروأسبسيال يرجع إلى ثلاثين عاما، وذلك شيء هام، حيث أن هناك مشروعات كثيرة مشتركة بيننا مثل نجاح الإيرباص والأيروكبتر وإيروميسيل والطائرة ذات المائة مقعد، بالإضافة لمشروعات أخرى مستقبلية متمثلة في الأقمار الصناعية «هليوس» HELIOS و«حورس» HORUS وصواريخ الإطلاق والشراكة بالأخيرة ثمينة.

من كل ذلك، تجد أن دازا لا تنكر التعاون الناجح فيما بيننا، وقد أثبتت النتائج الأخيرة التي أعلنتها إيروأسبسيال إمكانياتنا في الحصول على عقود كبيرة مع تحقيق نتائج إيجابية، حيث أن مأساة أي صانع هو عدم قدرته في الحصول على عقود أو الحصول عليها بخسارة، وعندما ننجح في تنفيذ تعاقدات بنجاح مع تحقيق أرباح، فإن ذلك يدعم مستقبلنا، وهذا يتطلب توافق التنظيم الداخلي ليتمشى مع أسلوب الإنتاج المستقبلي على الصعيدين المتوسط والبعيد، فنحن نبذل قصارى جهدنا على مستوى التنظيم الداخلي لمواجهة تذبذب سعر الدولار المستمر، ولا أخفي عليك أن لنا مصلحتنا واستراتيجيتنا المشتركة مع دازا التي لا نستطيع التحدث باسمها لكننا معنيون بالمنافسة كتكاتل - داسو في مواجهة ماترا بالنسبة لمستقبل طومسون.

● واختتم حديثه معي مستعرضا عملية خصخصة إيروأسبسيال وأحقية المشاركة الأجنبية فيها بقوله: المؤكد أنه يمكن لبعض الجهات الأجنبية المشاركة في شراء أسهم حيث إننا نقوم بأنشطة تصل لـ ٨٠٪ من أعمالنا بالشراكة مع شركات أجنبية مثل دازا والينيا وبريتيش إيروأسبيس وكاسا، وإذا أخذنا مثالا على اتحاد بوينج وماكدونال دوجلاس، فإننا نرى تعاوننا بالمجالين المدني والعسكري، بل وفي الفضاء أيضا، وذلك التعاون يضم قاعدة صناعية بالإضافة إلى مجال الكتروني، وهذا ما يطلق عليه بالتعاون الرأسي الذي يصل حجمه لخمسين مليار دولار، وذلك شيء حساس.

وبالنسبة لإيروأسبسيال فإن خطتها هي دعم التعاون مع شركاء أوروبيين بالمجالين المدني والعسكري بل والاستراتيجي، وبأسلوب يجعلنا لا نقل حجما عن المنافس الأمريكي سالف الذكر، وفي المرحلة الانتقالية وحتى تتم الخصخصة فهناك إمكانية اشتراك الأوروبيين في رأسمال إيروأسبسيال - داسو، وهذا هو أفضل أسلوب في مرحلة توحيدهما التي سيبدأ بإنتاج طائرات القتال ورجال الأعمال اللاتي تتخصص فيهن داسو، حيث أن الإنتاج سيصبح بأفضل الإمكانيات لكل من الشركتين بهدف الإعداد للمستقبل من خلال إنشاء كيان موحد لم يتم الاتفاق على اسمه حتى الآن وليكن إيروأسبسيال - داسو، له مجلس متابعة ومديرون وإدارة عامة لسير العمل وحسب الظروف حيث سيتم التعاون في كل المجالات بأسلوب ذكي وبأفضل الإمكانيات من خلال التوفيق مثلا بين المقاتلة والصاروخ المركب عليها، إذ سيكون هناك تغيير لأن اليوم لا يعنيني نجاح طائرات الفالكون أو الرافال لكن غدا ومستقبلا سيهمني جدا نجاحهم بعد هذا التعاون بين المجموعتين سالفتي الذكر.

حديث أجراه في باريس:
عيسى أحمد

قانون «دوبريه» الفرنسي للهجرة

رؤية من الجزائر

رسالة الجزائر:
هشام فهيم

اذا كان قانون «دوبريه» للهجرة نسبة إلى واضعه وزير الداخلية الفرنسي جان لوي دوبريه قد أثار ضجة هائلة من الأوساط السياسية والحزبية الفرنسية والأوروبية فان هذا القانون ـ بما تضمنه من بنود تشديدية لمكافحة الهجرة السرية وأحكام أخرى وصفت بالعنصرية ـ يلقى اهتماما كبيرا في الجزائر صاحبة ثاني أكبر جالية أجنبية بفرنسا بعد الجالية البرتغالية، وصاحبة أكبر جالية عربية وافريقية مهاجرة بهذا البلد (حوالي مليون شخص مسجلين شرعيا)، إلا أن مبعث الاهتمام بهذا القانون لايرجع فقط إلى حجم الجالية الجزائرية العددي بل أيضا إلى حجمها الموضوعي بالنظر إلى توفرها على إمكانات اقتصادية وفكرية وثقافية كبيرة، وان كانت مكانتها داخل المجتمع الفرنسي لاتعكس هذا الوزن ورغبتها في ضمان توفير الآليات التي تضمن وتحمي مصالحها ومصالح الدولة الأم التي جاءت منها.

ويشير الكاتب الجزائري رشيد بن يوب إلى أن واقع الجالية الجزائرية بفرنسا والمتسم بتهميش دورها والتشكيك في إمكانياتها، يتميز أيضا بغياب متعمد لأي سياسة فرنسية حقيقية تجاهها، اللهم إلا بعض الاتجاهات الداعية إلى تشجيع استغلالها من الأغراض الدعائية والانتخابية سواء من أحزاب اليمين أو اليسار وذلك عبر تكوين جمعيات ذات طابع ثقافي واجتماعي تحولت إلى أبواق للدعاية للبلد المضيف وسياسات أضرابه، وأمتد ذلك الأمر إلى مؤسسة ظلت تلعب دورا وتحتل موقعا متميزا كحلقة وصل ثقافية ودينية واجتماعية وهو مسجد باريس حين أصبح هو الآخر طرفا في اللعبة السياسية بفرنسا من خلال تأييد بعض الشخصيات والأحزاب الأمر الذي دفع بوزارة الداخلية الفرنسية صراحة إلى اعلان أن مسجد باريس أصبح لايمثل الجالية الإسلامية في فرنسا وفقد بالتالي شرعية الحديث باسمها.

ويرى بن يوب أن الهدف من وراء ذلك وفي التحليل الأخير هو ابعاد الجالية الجزائرية عن أي دور واقصاؤهم من المشاركة في مختلف المشاريع والبرامج وكل مايهم الجالية المهاجرة الاسلامية والجاليات المهاجرة بصفة عامة.

ويشير بن يوب إلى أن هذا الواقع المتميز بالتهميش والاقصاء والتشكيك لايتناسب اطلاقا مع وضع تلك الجالية على الأصعدة الديمقراطية والاقتصادية والاجتماعية وعلى سبيل المثال وفي المجال الاقتصادي وبعد أن كان نشاط الجالية الجزائرية منحصرا من قطاع الخدمات العامة والتجارة وعلى نحو محدد بدأ التحول إلى الاستثمار من قطاعات السياحة والبنوك والبناء خاصة بعد وصول مستثمرين جدد من الجزائر، كما أن للتكوين الثقافي والعلمي العالي لعدد مهم من أعضاء تلك الجالية سمح لها بتقلد مناصب مهمة من الادارة الفرنسية وفي مختلف القطاعات الاقتصادية.

ويوضح بن يوب أن قانون دوبريه يندرج ضمن تحولات يشهدها المجتمع الفرنسي غيرت إلى حد كبير من طبيعة تفكيره وسلوكه ونمت فيه ثقافة الرفض حتى أصبحت بعض السلوكيات تتنافى وأبسط مبادئ حقوق الانسان خاصة فيما يتصل بالنظرة للمهاجر والجزائري خصوصا ورفض إمكان اندماج هذا الأخير في المجتمع والتشكيك في امكاناته الفكرية والعلمية، وهو رفض وتشكيك يصل إلى درجة عالية من التطرف والمغالاة.

ويضرب الكاتب الجزائري مثلين للتدليل على فرضين يرى أنهما أصبحا حقيقة وواقعا حول توجه شريحة مهمة من المجتمع الفرنسي نحو تبني الأفكار العنصرية لليمين المتطرف فيروي أن صديقا له فرنسيا من أصل جزائري ومقيما في فرنسا منذ ٣٥ سنة يعمل نائب مدير لإحدى المؤسسات القومية وقد تعرض إلى اتهامات ملفقة وغير مبررة ناجمة في رأيه عن الرفض في أن يدير جزائري دخيل مؤسسة بهذا الحجم أما المثل الآخر الذي يسوقه فيرتبط بالفترة التي عرفت فيها باريس سلسلة من الانفجارات الإرهابية حيث تحول إبانها كل الجزائريين - حسب تعبيره - إلى عناصر مشكوك فيها حتى أن صديقه السالف الإشارة إليه نقل إلى طابق يشغله لوحده في مؤسسة لتفادي أي مساس به أو واستهداف له - كونه جزائريا - بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. ويدلل الكاتب الجزائري على صحة تحليله بالاشارة إلى الدراسة الميدانية التي أجرتها مجلة «نوفال أوبسيرفاتور» الفرنسية مؤخرا وشملت عينة من ١٠٠٠ مستجوب يمثلون مختلف الشرائح حول نظرتهم للعرب بصفة عامة «وعرب المغرب العربي والجزائر بصفة خاصة» حيث أظهرت نتائج الاستطلاع أن ٦٠٪ من المستجوبين يرون في وجودهم خطرا كبيرا على الأمن العام، بينما يحمل ٤٠٪ المهاجرين العرب مسئولية البطالة التي تمس قطاعا كبيرا من الفرنسيين وتشجيع العمل غير الشرعي والاستفادة من الخدمات والمساعدات التي تقدمها المنظمات الحكومية من ضمان اجتماعي وحماية اجتماعية وغيرها، بينما أقر نصف المستجوبين صراحة بأنهم يحملون شيئا من العنصرية تجاه الأجنبي ويرى الكاتب الجزائري أن هذا الطرح الذي تتبناه قطاعات متزايدة داخل المجتمع المدني والأضراب والسلطة في فرنسا - مغلوط وغير صحيح مستشهدا بآخر دراسة للمركز الوطني للدراسات الإحصائية الفرنسية والتي تؤكد أن أول ضحايا البطالة هم من الأجانب لأن الأزمة التي تمس المشاريع الكبرى في قطاعات البناء والسكك الحديدية والطرق .. الخ أوجدت جيشا من العاطلين عن العمل أغلبهم من الأجانب كما أن هذه المشاريع عادة ماتتحول إلى مرافق تستفيد منها أساسا الكفاءات والإطارات الفرنسية. وبلغة الأرقام فإن معدل البطالة لدى المهاجر يتجاوز الـ ٦٠٪ بالمقارنة مع الفرنسي الذي يتمتع بالعديد من التسهيلات وفرص العمل التي لايتوافر عليها المهاجر.

الشراكة.. والكرامة

ولعل التوجهات المتنامية نحو العنصر داخل المجتمع الفرنسي هي التي دفعت بالدبلوماسية الجزائرية - وهي بصدد التفاوض على وابرام اتفاق شراكة مع الاتحاد الأوروبي - إلى التركيز فيما يخص الملف الاجتماعي والبشري والثقافي من الشراكة على حقوق الجالية الجزائرية وكرامتها واليد العاملة الجزائرية في أوروبا في مواجهة حديث الأوروبيين عن الهجرة غير الشرعية ولاشك أن مطالب الجزائر بهذا الخصوص لها مايبررها بالنظر إلى العدد الكبير من أبناء جالياتها في أوروبا وعلى الأخص في فرنسا والتي وصلت درجة الاهتمام بها إلى حد تخصيص ٤ مقاعد لها من ٨ مخصصة للجاليات الجزائرية في العالم داخل البرلمان في المستقبل، وهو تطور يعكس من جهة الأهمية التي توليها الدولة الجزائرية لجاليتها بفرنسا وحرصها من جهة أخرى على ضمان توصيل صوت وهموم ومشاكل هذه الجالية للمسئولين في الوطن الأم خاصة على صعيد مايتصل بظروف اقامتها وتشغيلها ومعاملتها واحترامها من جانب السلطات الفرنسية.

وإذا كانت ملفات الشراكة الأخرى - كالجانب الاقتصادي والسياسي والأمني تبدو صعبة في المفاوضات الجارية حاليا بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، فإن هذا الجانب «البشري - الثقافي - الاجتماعي» لايقل صعوبة - وربما يصبح العقبة الرئيسية التي قد تحول دون التوصل لاتفاق سريع للشراكة خاصة في ظل تنامي النزاعات والتوجهات العنصرية في المجتمعات الأوروبية بدليل قانون دوبريه الأخير.



يلتسين يتخلص من «الحمولة الزائدة»!

(بريشة الفنان العالمي لوري)



ابتزاز سامي

أثينا: عبد العظيم درويش

بسبب بعض الرسوم التي خطها مجهول على إحدى المقابر اليهودية في منطقة تريكالا - نحو ٣٠٠ كيلو متر من العاصمة اليونانية أثينا - تتعرض الحكومة اليونانية لعملية ابتزاز حادة من جانب الجالية اليهودية في اليونان التي أقامت الدنيا منذ نحو ٣ أسابيع ولم تقعدها حتى الآن.

وتهدد الجالية اليهودية حكومة أثينا بضرورة تعقب الجاني الأثيم ومعاقبته عقابا صارما يوازي جريمته الشنعاء في حق الانسانية والسامية.. وإلا سنضطر إلى التصرف بطريقتنا الخاصة، على حد تهديد رئيس الجالية نسيم ميس للسلطات الأمنية.

وادعى نسيم أن نحو ٨٠٪ من المقابر اليهودية قد تعرضت لعملية تخريب متعمدة تعد الأسوأ من نوعها منذ الحرب العالمية الثانية س- وهو ما يستوجب عقاب الجناة الذين جرؤوا على تدنيس السامية عقابا صارما مثلما تم في أحداث مماثلة وقعت في ألمانيا وفرنسا في وقت سابق.

رئيس الجالية اليهودية قال: إنه أبلغ السلطات الأمنية اليونانية فور وقوع هذه الجريمة يوم ١٠ مارس الجاري إلا أنها لم تحرك ساكنا حتى الآن- وهو ما كشف عن أن هناك موجة متصاعدة ضد اليهود والشعب السامي!!

قانون.. بيبوني!!

تحول القانون الخاص بالتعيين في القطاع العام اليوناني - والمعروف باسم «قانون بيبوني» نسبة إلى اسم وزير العدل الذي صدر في عهده - إلى هدف للانتقادات الحادة سواء من جانب المعارضين أو أعضاء الحزب الحاكم على السواء باعتبار أن القانون قد فتح الباب على مصراعيه أمام الوساطة في تعيين الموظفين للتمين إلى الحزب الذي يحكم، الأمر الذي دفع أكثر من ١٨ نائبا برلمانيا للحزب الحاكم إلى التقدم بعدة أسئلة إلى وزراء حكومة حزبهم لسؤالهم عن وقائع محددة لتجاوزات وزرائهم في تعيين الموظفين بسبب الوساطات إلى درجة أنه اتهم معها أقارب هيئة صناعة الطائرات بتعيين ٢١٩٠ موظفا جديدا بالوساطة من بين ٣٠٠٠ موظف جرى تعيينهم مؤخرا الأمر لم يتوقف عند هذا الحد بل وصل إلى درجة أن وكيل وزارة الداخلية اليونانية أصدر توجيهات مشددة بضرورة مراجعة كل التعيينات الجديدة في الجهات التي يثار حولها شكوك باعتمادها مبدأ الوساطة في التعيين وتضم كلا من: شركة الطيران الوطنية.. جامعة الاقتصاد.. هيئة أوليمبيا أثينا ٢٠٠٤ - هيئة السكك الحديدية.. ميناء سالو.. الغرفة التجارية.. المعهد العالي في كوزاني.. هيئة الألبان.. مستشفى قراسيو.. هيئة المياه.. بنك الائتمان الصناعي.. وعلى رأس كل تلك الجهات هيئة صناعة الطائرات بالطبع!!

التجسس على المحمول!

فضيحة جديدة تفجرت تحت قبة البرلمان اليوناني قد تطيح بالبقية الباقية من شعبية الحزب الحاكم الباسوك بعد أن اتهمها نائب معارض باستيرادها جهازا اليكترونيا للتجسس على التليفونات المحمولة وأجهزة الفاكس الموجودة في البلاد وهو ما يمثل اختراقا واضحا لأبسط الحقوق الدستورية للمواطن. في دفاعه عن حكومته اعترف وزير الأشغال العامة اليكوس باباولوس باستيراد جهاز حديث لمراقبة التليفونات وأجهزة الفاكس لصالح الهيئة القومية للمعلومات «المخابرات» غير أنه قال إن المراقبة تتم بعد الحصول على إذن قضائي بذلك.. ويبدو أن دفاع الوزير فتح الباب أمام نواب الحزب المعارض تحت قبة البرلمان حيث وقف نائب من حزب الديموقراطية الجديدة ويدعى جورج أورفانو ليؤكد أن عمليات التجسس على تليفونات المواطنين وأجهزة الفاكس تتم دون أية ضوابط وهو ما أشعل حرارة المواجهة تحت قبة البرلمان.. ولا يزال مخطط الهجوم على الباسوك وحكومته مفتوحا!!

حرب مقدسة

اضطرت الكنيسة اليونانية إلى إعلان حرب مقدسة - في أول سابقة من نوعها في تاريخ اليونان - على حكومة الباسوك التي يترأسها كوستيس سيميتيس بعد أن اكتشفت الكنيسة أنها وقعت ضحية خدعة دبرها وزير الاقتصاد بوبغوريس.. وكأن رئيس الوزراء وحكومته وحزبه الحاكم في حاجة إلى المزيد من الخصوم السياسيين!!

وكان وزير الاقتصاد قد تعهد لبطريرك اليونان - عند طلب مباركته لقانون الضرائب الجديد - بعدم اخضاع أي من دور العبادة أو مؤسساتها الاجتماعية والدينية إلى أحكام القانون الجديد إلا أن بطريرك اليونان فوجئ بأن القانون الجديد فرض على كافة دور العبادة والمؤسسات الدينية سواء كانت مدارس دينية أو ملاجئ تابعة للكنيسة وعليها سداد نحو ٢٠٠ مليون دراخمة يونانية (٨ ملايين دولار) سنويا لخزانة الدولة تمثل قيمة الضرائب المستحقة (وقدرها ١٢,٥٪) على ممتلكات المؤسسة الدينية.

القس سيرافيم بطريرك اليونان دعا إلى اجتماع طارئ للمجلس الأعلى للكنيسة اليونانية لمناقشة هذا الاجراء الذي أشعل أزمة جديدة لحكومة سيميتيس لا يستطيع أحد أن يتنبأ بنتائجها وخاصة في ظل تآكل شعبية الباسوك وحكومته بسبب تلك الحزمة غير الجماهيرية من الضرائب والرسوم الجديدة.

العميل المزدوج...



العميل المزدوج فلاديمير فيترو في أثناء اقامته في كندا قبل ترحيله الى الاتحاد السوفيتي وقراره بالعمل لصالح المخابرات الفرنسية

«هذا أكبر صيد نحصل عليه منذ الحرب»

بهذه العبارة كان الرئيس الأمريكي رونالد ريجان يعبر عن اعجابه الشديد بما سمعه من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران أثناء قمة أوتاوا في عام ١٩٨١ عن قيام فرنسا بتجنيد عميل مزدوج من داخل المخابرات السوفيتية الكي جي بي وزيادة في تأكيد صحة المعلومة أخبره الرئيس ميتران أن على أمريكا أن تغير من أنظمة الرادار الخاصة بالانذار المبكر ضد أي هجوم جوي «فالروس يعرفونها عن ظهر قلب».

ومنذ ذلك اليوم وفرنسا تمد وكالة المخابرات الأمريكية بمئات المستندات المصنفة سري للغاية والمحفوظة في قسم المعلومات العلمية بخزائن الكي جي بي، وهو ما ساهم في تحديد شخصية ٤٢٢ ضابط من ضباط المخابرات السوفيتية والكشف عن ٥٧ عميل يعملون لحسابها في الخارج ! أما الرجل الخفي المسئول عن تسريب كل هذه المعلومات الثمينة فهو ضابط المخابرات السوفيتية المسمى «فارول».

قصة هذا الضابط التي جندته فرنسا لحسابها بعد أن كان عميل لموسكو بها هي موضوع كتاب ظهر مؤخرا في الأسواق بعنوان «صباح الخير يا فارول» للصحفي الروسي سرجي كوستين وفيه يحاول الكاتب التنقيب داخل ملفات هذا العميل من خلال المعلومات التي حصل عليها من زوجته وصديقته أو من خلال الملفات التي استطاع الوصول اليها وفتحها في أرشيف الكي جي بي.

ويرسم لنا الكاتب الصحفي صورة دقيقة عن براعة هذا العميل المزدوج «فارول» والذي استطاع أن ينهب ملفات بلاده قبل القبض عليه: اسمه الحقيقي فلاديمير فيترو.. عمله الأصلي مهندس، تم تجنيده أولاً بمعرفة الكي جي بي و أرسل الى فرنسا في عام ١٩٦٧ متخفياً في صورة دبلوماسي وهناك استطاع أن يقيم علاقات متعددة «أقربها الى قلبه تلك التي ربطته بأحد كوادر المؤسسة الصناعية «تومسون» ويدعى جاك بريفو حيث قام هذا الأخير بإخراجه من مأزق كاد أن يعيده الى موسكو عندما وقع حادث لسيارته الدبلوماسية أثناء قيادتها لها ليلاً بعد سهرة ماجنة فتولى بريفو اصلاحها له قبل أن يعلم أحداً من السفارة الروسية بالامر ويبلغه للسلطات.

وبعد اقامة مثمرة في باريس تم ارساله الى كندا في عام ١٩٧٣ الا أن وجوده هناك لم يدم طويلاً وسرعان ما تم استدعائه على وجه السرعة الى الاتحاد السوفيتي ولكن هذه المرة دون أي أمل في ارساله في أي مهمة للخارج، الامر الذي أثار غضبه وجعله يقرر الثأر من هؤلاء الذين يتحكمون في مصيره ومستقبله فقام أول الامر بعرض خدماته على صديقه الفرنسي جاك بريفو والذي قام بدوره بإخبار جهاز المخابرات الفرنسية المتخصص في مكافحة التجسس الداخلي الذي قرر رئيسه تجنيد الروسي، علماً بأن هذا الأمر لا يدخل ضمن اختصاصات الجهاز.

ولعل الاسلوب الذي اتبعه رئيس جهاز مكافحة التجسس الداخلي الفرنسي مارسال شاليه في ادارة العملية هي التي كفلت لها النجاح حيث كان أحد موظفي شركة «تومسون» في موسكو يتسلم الملفات التي يخرجها العميل «فارول» من أرشيف الكي جي بي ثم تقوم زوجة نائب الملحق العسكري بالسفارة الفرنسية بموسكو بالبحث عن الملفات في أحد محلات السوبر ماركت الشهيرة لتصورها وعلى الفور يتم ارسالها الى باريس في الحقيبة الدبلوماسية. خطة محكمة كانت لتستمر لولا أنه في يوم ٢٢ فبراير ١٩٨٢ ألقي القبض على «فارول» ولكن ليس بتهمة التخابر مع دولة أجنبية إنما قتل أحد الجنود ومحاولة قتل صديقته بعد أن اكتشف خيانتها له حكم عليه بالسجن لمدة ١٥ عاماً ثم تغير الحكم بالاعدام بالرصاص بعد أن اكتشفت المخابرات الأمريكية بطريقة غامضة علاقته المشبوهة بفرنسا فأعدم في يناير ١٩٨٥ بالرصاص في سجن ليفورتوف.

العصر الأمريكى يسيطر على قمة هلسنكى

روسيا بين ضغوط الناتو... ومساعدات كلينتون

رسالة موسكو

عبدالملك خليل

بعد يوم عمل كامل بدون استراحات اللهم الا لتناول الطعام نهارا ومساء من يوم الجمعة الموافق الحادى والعشرين من مارس انهى الرئيسان - الامريكى بيل كلينتون والروسى بوريس يلتسين والوفدان المرفقان لهما مباحثات القمة الامريكية الروسية التى اختارت العاصمة الفنلندية هلسنكى لعقدها..

وقد جاء اختيار هلسنكى عن عمد لعدة أسباب منها :

● عاصمة فنلندا المحايدة ذات الاقتصاد المتحرر.

● العاصمة التي صدر منها بيان الامن والتعاون الأوروبى سنة ١٩٧٥ الذى وقع وثيقته الرئيسية الرئيسان الامريكى جيرالد فورد والسوفيتى ليونيد بريجنيف حيث تقرر فيه تثبيت الحدود الأوروبية التى تنهى عهد الحرب الباردة وتبشر بالوفاق والاسترخاء العسكرى.

● لانها العاصمة الاقرب من موسكو حيث روعى قربها الا يطير لها طويلا الرئيس يلتسين حتى لا تتأثر صحته بمضاعفات طول مدة الطيران خاصة بعد انقضاء فترة نقاهته من العمليات الجراحية القلبية التى اجريت له فى شهر نوفمبر الماضى وخروجه من ازمة التهاب الرئتين التى اصابته من مطلع العام الجديد ٩٧

■ رغبة قيادة الدولتين - الامريكية والروسية لاضفاء نوع من الاهتمام والتقدير لسياسية وقيادة فنلندا .. ربما لأن قيادة هلسنكى السياسية تراعى الحياد كأسلوب للتقرب من روسيا.

وتتخذ أسلوب تحرر الاقتصاد وآلياته كاقتناع عملى وتطبيقى كأسلوب للتقرب من الولايات المتحدة الامريكية.

واذا خلصنا من موقع المفاوضات والتفتنا الى وضع الرئيسين فثمة تبادل فى مراكز الصحة والقدرة عبر عنه يلتسين الرئيس كلينتون - بالمريض بعد العملية الجراحية التى اجريت فى قدمه بينما وصف يلتسين نفسه بصاحب الصحة «المتعافية» ليؤكد عودته لقيادة روسيا بعد ان طالب نواب برلمانيون روس فحص حالته والكشف عن حقيقة وواقعية قدراته فى رئاسة روسيا بعد مرضه وعلاجه الطويلين لأكثر من نصف عام متواصل.

وربما ليثير الخواطر وليؤكد أن روسيا لايزال بها نفس على التطوير والابداع، وصل يلتسين لهلسنكى بعد كلينتون على متن طائرة روسية حديثة ومتطورة. أى ان المهم ليلتسين لفت الانظار لصحته وقدراته ومكانة ابداع بلاده الروسية.

ومع ذلك فلم يأت لقاء قمة هلسنكى بين الرئيسين بشيء جديد لقد كان واضحا قبل اللقاء أن دوى التصريحات الرسمية الروسية كان ينبعث من مواقع ضعيفة متضعضعة بينما كانت تصريحات كلينتون خالية من الصراخ او العويل اذ كانت ولاتزال ركيزته الداخلية الامريكية قوية يعتد به ويعتمد عليها فى مواجهة الأزمات.

لقد أسفر لقاء هلسنكى عن جانبين اساسيين من جوانب المباحثات.. الجانب الأول هو ذلك الذى وعد به كلينتون روسيا بالتوسط لقبولها عضوا فى منتدى «الدول الصناعية السبعة الكبار» ومواصلة تقليص الاسلحة النووية الصاروخية والمضادة للجو والهجومية والدفاعية والكيماوية والعادية والمساعدة الاقتصادية لروسيا.. وهو ماجاء فى الوثائق الخمس التى انتهت اليها قطاع من المفاوضات.

وفى المقابل لم يتمكن الرئيسان من وضع اللمسات الأخيرة على المسألة الأساسية التى تقحمها أمريكا وتصدها روسيا الاتحادية ونقصد بها مسألة توسع حلف الناتو صوب دول وسط وشرق اوروبا ودول بحر البلطيق.

ومن الملاحظ انه رغم الخلاف بين روسيا والولايات المتحدة حول توسيع الناتو فان الجانبين حرصا على الا يفضى ذلك الى «قطيعة» بينهما بل على العكس مواصلة بحث السبل للتوصل إلى اتفاق مقبول للطرفين بهذا الشأن لاحقا، مع تأكيد كلينتون على توسع الناتو الذى يرى فيه يلتسين انه خطأ كبير، بما يعنى تحذير شكلى من يلتسين من مغبة تأثير التوسع على أمن روسيا بعد ان افهمه العسكريون المحترفون الروس أن التوسع يعنى اقتراب حلف الناتو من حدود روسيا على مسافة تقرب من ٨٠٠ كيلو مترا.. أى يمكن تحليق صواريخ الناتو فوق روسيا خلال دقائق معدودة.

وفى هذا الصدد يبدو كلينتون مصمما على ضم ثلاث دول من التى تقدمت بطلباتها بعضوية الناتو إلى الدول الست عشرة المشكلة للحلف فى الصيف المقبل عند اجتماع قيادات الحلف فى العاصمة الأسبانية مدريد.

والدول الثلاث هى: بولندا وتشيكيا والمجر

وقد اعرب كلينتون عن أمله فى أن يتوصل الاسبانى خافيير سولانا سكرتير عام الناتو للاتفاق مع المفاوضين الروس حول صيغة للتفاهم بين الناتو وروسيا.

وبفرض عدم قطع الروابط اعرب يلتسين عن ان بلاده على استعداد للتوقيع على معاهدة ملزمة - وليس مجرد ميثاق - حول تنظيم العلاقات بين روسيا ودول الحلف الست عشرة مستقبلا.. ويفضى ذلك إلى اعتبار ان روسيا - بشكل أو بآخر - تريد وضعا متميزا لها فى داخل الحلف او فى تماس قدراتها مع الحلف - ربما انطلاقا من انها اكبر قوة سياسية جغرافية على امتداد اليابسة الأوروبية والآسيوية ومن ثم فالإقرار بين يلتسين وكلينتون بالخلاف وطبيعته وحدوده لايعنى الشقاق او التباعد. ربما تمهيدا لمقابلات واجتماعات ومشاورات اخرى بين موسكو وواشنطن وموسكو وبروكسل حيث مقر الحلف.

وهكذا ظهر يلتسين عاجزا عن اقناع كلينتون فلم يجد سوى ان يطالب بعدم تمحور قوات الناتو النووية والعادية لتنصب فى الدول التى ستنضم إلى الناتو كما طالب بالا تستخدم آليات حلف وارسو السابق فى هذه البلدان ضد روسيا وأن يكون لروسيا صوت مسموع فى الناتو. غير ان كلينتون رد فورا فى المؤتمر الصحفى المشترك فى هلسنكى قائلا: قد يكون لروسيا صوت ولكنه بلا حق الفيتو أو الاعتراض.

وحول طلب يلتسين فى رجاء معارضة بلاده لقبول جمهوريات سوفيتية سابقة فى الحلف بما يعنى الرضوخ لقبول جمهوريات من حلف وارسو السابق فى الحلف دون ان يمتد ذلك إلى الجمهوريات السوفيتية قامت السيدة أولبرايت وزير خارجية امريكا بالتصريح بان الولايات المتحدة معنية بضمان امن اوروبا وليس من حق روسيا تحديد من يقبل او لايقبل فى الحلف.

ومن الطبيعى ان يثير حفيظة الروس وزيادة حذرهم من الحديث مع أولبرايت.. وفى هذا السياق كشف تليفزيون موسكو عن لقطة صعبة وحرجة فى المفاوضات عندما اكد التليفزيون ان السيدة اولبرايت اشد تشددا من الرئيس كلينتون مما دفع الدكتور يفجينى بريماكوف، وزير خارجية روسيا لأن يتوجه بالسؤال المحرج للرئيس كلينتون قائلا - له أنتم أم أولبرايت؟ أى نحن الروس نتفاوض معكم كرئيس للولايات المتحدة الأمريكية وكرئيس لوفدها فى قمة هلسنكى لهذا نطالبكم بتحديد موقف وتصريحات السيدة أولبرايت.

ومن المقطوع به أن يؤدى ذلك إلى تقارب بريماكوف من يلتسين بقدر ما سيزداد الفتور والعداء بين أولبرايت وبريماكوف وربما أدى إلى ضرورة تنبيه كلينتون لتطرف تصريحات السيدة أولبرايت خاصة فى المفاوضات الدولية الكبرى والحاسمة.

وفى عجالة يمكن إجمال نتائج قمة هلسنكى فيما يلى:

أولا - إذعان الرئيس يلتسين وقبوله بتوسيع الناتو فى وسط وشرق اوروبا مرغما مع ان ذلك يضم بلدانا كانت فى السابق فى عضوية حلف وارسو العسكرى الذى اقامته روسيا السوفيتية لمواجهة حلف الاطلنطى بعد الحرب العالمية الثانية وظهور بوادر الحرب الباردة.. ومن الملاحظ أن الامر لايقتصر على ضم تشيكيا وبولندا والمجر للحلف اذ أن دولا اخرى قد اعربت عن رغبتها فى علاقات مع الناتو ومن هذه الدول رومانيا وبلغاريا وبعض جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية السابقة فاذا عرف بان تركيا واليونان مجاورتان لبلغاريا فان هذا يعنى احتواء الناتو لحلف وارسو السابق ومحاصرة روسيا بعلاقاته مع اوكرانيا .. مما اثار ويثير بقايا القوى مع القوى العسكرية الاستراتيجية والتكتيكية الروسية وترابطهم مع القوى القومية الروسية التى لايخلو بعضها من تطرف قومى شوفينى متعصب..

ثانيا - ان التوقيع على خمس وثائق روسية امريكية التى تضم الأمن الاوروبى وخفض الأسلحة والتعاون الروسى الامريكى لايشفى غليل حتى العناصر المعتدلة من نواب البرلمان الروسى الذى صوت غالبيته ضد توسع الناتو والأهم رفضه المصادقة على اتفاقية ستارت - ٢ الخاصة بخفض القوات من الترسانات النووية ومن البديهى ان عدم المصادقة على ستارت ٢ قد يعيق المضى قدما فى مباحثات ستارت ٣ الخاصة بتخفيض الرؤوس النووية الامريكية والروسية كما انه قد يلقى اعباء اضافية ومالية وواجبات على القوى العسكرية الروسية وضغطها المحتمل على صناع القرار السياسى فى الكرملين.

ثالثا - نزع حق الفيتو او الاعتراض من روسيا على قبول الاعضاء الجدد فى الناتو مما قد يوجد فتورا بين روسيا والدول طالبة العضوية الجديدة فى الناتو

رابعا - رغم وعد كلينتون بالتوسط لدى الدول الصناعية السبعة الكبار لقبول روسيا معها من الناحية السياسية الا انهم يرون فى روسيا قرينا مكافئا وقادرا مثلهم من الناحية الاقتصادية.

خامسا - ان موافقة كلينتون على خطة شاملة لدفع عملية التحول الروسى صوب اقتصاد السوق ونجاح الاصلاح الاقتصادى الا انه ومستشاريه اشترطوا ان الضمانات التى ستقدم بمليارات من الدولارات الامريكية لإنعاش وتجديد اقتصاد روسيا تستلزم من قيادة روسيا ان تحسن وتوضح وتسهل شروط الاستثمار بها ..

سادسا - مواصلة تقليص القوات النووية الاستراتيجية والكيماوية والعادية فى اوروبا.

مما سلف نخلص الى القول بان روسيا لم تحقق الغرض الأساسى من لقاء القمة الذى تمثل فى التصريحات الرسمية حول منع زحف الناتو نحو الشرق..

ومع ان بريماكوف وصف ماحدث على انه عمل مهم ربما لمنع وقف التدهور ووصف زيوجانوف عمل يلتسين فى القمة بأنه «خيانة لمصالح روسيا» الا ان الرئيس يلتسين قد حقق «نصرا» اعلاميا لشخصيته لكنه لم يحقق شيئا ملموسا لروسيا .. وفى المقابل تمكن كلينتون الذى لم يقو على الوقوف على قدميه وادارة الحديث والحوار فى اللقاء من الجلوس على عربة طبية نقالة ورغم تشدد اولبرايت اكثر منه فقد حقق ما اراده دون عناء كبير .. وفى مقدمة ذلك توسع الناتو .. وربما كان تشدد اولبرايت اكثر من كلينتون جزءا من احد سيناريوهات دهاليز الدبلوماسية الامريكية بين البيت الابيض ووزارة الخارجية بينما لايبدو هذا من سلوك يلتسين انه لن التداعي لاستقامة قوام الشخصية الروسية دوليا لايزال هو بريماكوف.

والجدير بالذكر أن موسكو قد نوهت مرارا قبل قمة هلسنكى بانه فى حالة توسيع الناتو فان موسكو ستلجأ إلى اصدقائها فى الشرق اى الى الصين الشعبية والهند وايران.

وصرح احد اعضاء الوفد الامريكى فى هلسنكى بان الرئيس يلتسين اخبر كلينتون بذلك فعلا. اى اطلعه على نوايا روسيا بالاتجاه إلى «اصدقائها» فى الشرق لكن خبراء روسيا والغرب يجمعون على انه ليس بمقدور روسيا .. لا حاليا ولا فى المستقبل القريب تشكيل احلاف جديدة لانها تعانى صعوبات جمة وجدية فى الابقاء حتى على جيشها وقدراته العسكرية.. ويقول هؤلاء: اذا كان الجندى الروسى حاليا ليس لديه سوى وجبة واحدة فى اليوم فانه سيتناولها مرة واحدة كل اسبوع فى حالة تكوين حلف جديد فى الشرق .. اى انه حتى بافتراض توفر النية والقدرة لدى روسيا واصدقائها فى الشرق فان عليها ان تتحمل قسطا كبيرا مرهقا للغاية على افراد جيشها اذا فكرت فى تشكيل احلاف.

ويريد هؤلاء من واقع معرفتهم القول بان الصين الشعبية لاتريد احلافا او معاهدات عسكرية وان كانت لاتستبعد التوقيع على اتفاقات امن متبادل وتعاون وطيد مع جيرانها وبخاصة روسيا.

وقد صرح صمويل بيرجر مساعد الرئيس الامريكى لشئون الامن القومى: «سيبقى موقف روسيا سلبيا من توسيع حلف الناتو غير ان هذا الموقف ليس بقادر ولا فى مقدوره التأثير على القرار الامريكى وان واشنطن ستتفق على الاتفاق مع روسيا فى هذا المنحى.

ولايستبعد ان يعلن يلتسين من خلال لقاءاته مع قادة الصين عن «شراكة استراتيجية» بين موسكو وبكين وربما تم ذلك خلال القمة الروسية الصينية فى موسكو عند اجتماع يلتسين مع رئيس الصين جيان زيمين فى ابريل القادم. ومع ذلك فالظروف الجيوسياسية الجغرافية السياسية قد تغيرت كثيرا فى العالم وان متاعب يلتسين داخل روسيا قد تزداد كما انه يتوقع معارضة مطردة من القوميين والشيوعيين والمعارضين من شتى الفصائل السياسية والحزبية والبرلمانية والجماهيرية.

وستواصل واشنطن ضغطها على روسيا من خلال اتفاقات الوثائق الخمس التى اشتملت على: الامن الاوروبى ومقاييس الاسلحة النووية ومنظومة الدفاع ضد الصواريخ والمبادرة الامريكية لتقييم المساعدات الاقتصادية لروسيا.. ويرجح ان تستخدم واشنطن هذه الإتفاقات كمنطلق على اجبار روسيا على الموافقة على توسيع الناتو.

ولو تحقق ذلك فان الجانب الروسى سيقوم بدور المدافع وربما فى تخبط عن مصالحه الحيوية التى تتقلص بدورها من يوم لآخر وباطراد.

ومن جهة أخرى ادى لقاء قمة هلسنكى ردود فعل متنوعة لدى قادة جمهوريات بحر البلطيق الثلاث: ليتوانيا ولاتفيا واستونيا حيث تساءل قادة هذه الدول: هل ستشبه قمة هلسنكى القمة الثلاثية فى شبه جزيرة القرم السوفيتية السابقة التى جمعت فى سنوات الحرب العالمية الثانية الحلفاء : يوسف ستالين زعيم السوفييت مع فرانكلين روزفلت رئيس امريكا ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا بغرض الفوز على النازية الالمانية والفاشية الايطالية والعسكرية اليابانية لاعادة تقسيم العالم إلى مناطق نفوذ بعد فوزهم؟

ومع ذلك يبدو تخوف هؤلاء بلا اساس وان كل ما فى الامر انهم يستخدمون تساؤلهم للضغط على كلينتون بضرورة قبولهم فى اسرع وقت ممكن وبدون تأجيل او تسويف لفترة اطول فى عضوية حلف الناتو. والتذكرة فقد نقول إن القرم فى الحرب العالمية الثانية ليس هو عالم هلسنكى اليوم حيث تظهر فيه امريكا منفردة بالانتصار حتى الان.. ولاذا عدنا لمحصول قمة هلسنكى فانها مكسب لامريكا بوضوح وتضعضع لروسيا .. لقد اودت قمة هلسنكى بالتصريحات الدوية التى ادلى بها يلتسين مهددا ومنذرا وناصحا ومنبها.. واصبحت تصريحات فى ذاكرة الصحفيين الذين يكتبون مذكرات الرئيس وفى مقدمتهم الصحفى الذى عينه يلتسين منيرا لمكتبه فى قصر الكرملين مؤخرا.

وقد عاد يلتسين لموسكو بعد ان قضى يوما فى مباحثات مع مضيفه رئيس جمهورية فنلندا وعاد ليقاجأ .. بالإضراب العام الذى سيعم روسيا يوم الخميس السابع والعشرين من مارس الحالى.



الرئيس الإمريكى كلينتون يضع قدمه على كرسى امامه بعد العملية التى اجريت فى ركبته قبل القمة. وخلفه صورة ضخمة للرئيس الروسى يلتسين

قوة أمريكا... وضعف روسيا
انعكاس لحقائق مابعد الحرب الباردة

رسالة واشنطن

هدى توفيق

كلينتون صنع التاريخ فى هلسنكى، هكذا وصفت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت نتائج قمة هلسنكى.. وهو كلام سليم لا مبالغة فيه. لأن العصر الأمريكى .. هو الذى سيطر فى القمة.. وعاد كلينتون ومستشاروه فى حالة دوار بالاقتصاد فى هلسنكى .

وفى حقيقة الأمر فان قوة أمريكا، فى مقابل ضعف روسيا، لاتعتبر فشلا للدبلوماسية الروسية، ولكنه انعكاس لحقائق مابعد الحرب الباردة.

لذلك فان الوضع الضعيف للرئيس الروسى يعكس تضاؤل وضع روسيا فى العالم. والنتيجة كانت ان الرئيس يلتسين أذعن للأجندة الأمريكية، وتراجع عن كل المواقف المتشددة التى تمسك بها الدبلوماسيون الروس خلال ساعات القمة وقبل انعقادها.. ولم يكن الكرملين القوة لكى يوقف او يؤجل هذا التحول العالمى الخطير. بتوسيع الحلف الأمنى الأمريكى إلى الحدود الروسية ليضم دول حلف وارسو الذى هزمه حلف الأطلنطى بانهيار الاتحاد السوفيتى.

ولقد شهدنا على شاشات التليفزيون الرئيس كلينتون ويلتسين فى المؤتمر الصحفى الختامى، والدولتان شريكتان.. فى رعاية مؤتمر مدريد ورعاية عملية السلام.. وقد استخدم الرئيس كلينتون منبر المؤتمر الصحفى فى هلسنكى ليعلن الموقف الأمريكى إزاء الانفجار الذى وقع فى نفس الصباح فى تل ابيب..

كلينتون طالب السلطة الفلسطينية بتأكيد معارضة الإرهاب وبذلك اوصى بأن العملية يحاسب عليها الفلسطينيون، ولكنه تفادى أن يتعرض للجريمة الأساسية التى فجرت الانفجار فى تل أبيب، بل على العكس قال - إن البناء فى أبو غنيم. مهما أثار من رفض لدى الفلسطينيين لايبرر الانفجار وقتل الأبرياء!

وهذا التلميح الصريح ايضا يضع اللوم على الفلسطينيين فى وقت لم يكن قد تأكد من وراء الانفجار.. وكيف وصل الشاب المسئول عن تفجير القنبلة إلى تل أبيب وكيف استطاع ان يجوب الشوارع ويدخل المقهى ويفعل هذه الجريمة الشنيعة!

وانتظرنا ، ماذا سيقول الراعى الثانى لعملية السلام، ولكن الرئيس يلتسين لم يقل شيئا بل وتجاهل مايجرى فى الأراضى الفلسطينية المحتلة!

وهذا التجاهل الروسى فى حد ذاته، هو اكبر دليل على ضعف روسيا، وحقيقة دورها كشريك مع أمريكا فى رعاية عملية السلام. وأن هذا الدور أصبح كلاما من الماضى، ولاينطبق على الحاضر حيث يسود العصر الأمريكى ويسيطر!! ويبعد من يشاء مثل أوروبا وروسيا والأمم المتحدة ومجلس الأمن، ويصمت عندما يشاء ويتكلم عندما يشاء مثل الاسطوانة المشروخة التى تتغنم الآن.. فى حديثه عن عملية السلام وطاولة المفاوضات والتفاوض غير المتكافىء بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

على أى حال.. فان القمة هى تاريخية بكل المقاييس، والذى يصنع التاريخ الآن هو الولايات المتحدة، التى تقود التغيير فى العالم لتمسح تاريخ خمسين عاما من الحرب الباردة، وتعيد كتابة التاريخ لإنهاء ماساد خلال النصف قرن من ترتيبات دولية لذلك فان اولبرايت على حق عندما اعلنت ان كلينتون صنع التاريخ فى هلسنكى، هذا رغم أن الاتفاقات والقرارات التى أسفرت عنها القمة، هى بالتأكيد، الأجندة الأمريكية للقمة التى ذهب بها كلينتون للقاء يلتسين فى هلسنكى وسواء كان يلتسين قد اذعن للأجندة الأمريكية أو أنه قاوم بعض الشىء، فان النتيجة واحدة لأن الولايات المتحدة كانت قد قررت المضى فى توسيع حلف الأطلسى سواء بموافقة روسيا أو برفضها.

وقد أعلنت الوزيرة أولبرايت فى واشنطن قبل أن يغادر كلينتون إلى هلسنكى أن جدول أعمال أمريكا وتوقيت انضمام دول من أوروبا الشرقية والوسطى سوف ينفذ فى يوليو فى مؤتمر مدريد وقالت «إن توسيع حلف الأطلنطى سوف يستمر فى مساره، كما أن أول أعضاء جدد لن يكونوا آخر أعضاء ينضمون إلى الحلف».

وقالت أولبرايت بكل صراحة كعادتها فى التمسك بسياستها ومواقفها.. على الروس أن يفهموا أن لدينا برنامجا سنمضى به قدما، ومسارا سوف نتبعه.. وهذا الكلام قلته فى موسكو فى يناير الماضى، وأقوله الآن قبل القمة، وهم يعرفون ذلك وأعتقد أنه جدير بأن يكرر.

كما قالت ومن الواضح أن الوزيرة اولبرايت ومستشار الأمن القومى صمويل بيرجر أصبحا «الدويتو» الذى يضع السياسة الخارجية وينفذها وهذا ملاحظ بالنسبة للأجندة الأمريكية التى ذهب بها كلينتون إلى هلسنكى.. وعاد منها يعد أن صنع التاريخ.. حيث ستقود الولايات المتحدة، وضع التكتلات وادارة السياسات.

ووضع الاستراتيجية الأمريكية فى أوروبا.

وكما قال كلينتون «يمكننا الآن فى أوروبا أن ننجز العمل الذى لم يكتمل قبل نصف قرن وذلك لتحقيق الاستقرار والرخاء، وهذا العمل يبدأ بحلف الأطلنطى أساس الأمن الأوروبى».

ومن هلسنكى عاد يلتسين لموسكو، وهو يحاول تجميل نتائج القمة لانقاذ ماء الوجه أمام المعارضة الداخلية التى تنتقد إذعان روسيا لأمريكا.

فقد أعلن كلينتون «إننى أعيد تأكيد أن توسيع الأطلنطى سيتم فى يوليو فى مدريد» أما يلتسين فاكتفى بالقول إن توسيع الحلف ليضم دولا من أوروبا الشرقية والبلطيق هو خطأ خطير».

هل ذهب كلينتون إلى آخر الدنيا فى هلسنكى على كرسى متحرك كى يحصل على موافقة يلتسين على توسيع الحلف ليضم دول حلف وارسو... وهل كان بانتظار موافقة يلتسين؟!

طبعا - لا

وزير الدفاع الأمريكى كوهين قال: لقد كنا نعلم مسبقا أن روسيا لن توافق من حيث المبدأ على التوسيع ولكن كلينتون أوضح أن الأطلنطى سيتم توسيعه بموافقة روسيا أو بدون موافقتها.

وقال وزير الدفاع إن الروس يعلمون أن أمريكا ستنفذ برنامجها وأن أية محاولة من جانبهم لتعطيل البرنامج سوف تفشل.

لذلك والكلام لوزير الدفاع فان روسيا اكتفت بتسجيل رفضها من حيث المبدأ.

ولكن لماذا تصر أمريكا على توسيع الحلف الأمنى الأمريكى لينشر مظلة الأمن على كل دول أوروبا؟

قال وزير الدفاع كوهين: لأن هذا هو التوقيت المناسب، وأمريكا تريد أن تضم دول أوروبا الشرقية تحت مظلة حلف الأطلنطى وتحت حمايته لتحقيق الاستقرار فى أوروبا، ولضمان الأمن الأمريكى.

قد لاتكون هناك الآن قوة معادية ولكن استراتيجية أمريكا تبنى للمستقبل.. بهدف منع السيطرة على مناطق النفوذ الأمريكية من قبل أية قوة معادية فى المستقبل.. ولذلك فان الاستراتيجية الأمريكية تقود دورا رئيسيا فى الأمن الأوروبى وتسعى فى نفس الوقت إلى السيطرة على التسلح النووى وتخفيض القوة النووية الروسية.. إلى جانب منع تهديد روسيا لأوروبا والخليج وآسيا.

هذا إذ تعتبر الوضع داخل روسيا لصالح القوى المتشددة .. فان روسيا ستكون هى الدولة الوحيدة التى يمكن أن تهدد شركاء أمريكا عبر الأطلنطى والمحيط الهادى.

الآن

وعلى المسرح الأمريكى والروسى يدور الجدل حول قمة هلسنكى حول من الخاسر ومن الرابح؟!

وهو جدل سخيف.. لأن كل ماحصل عليه يلتسين لايتعدى الكلام المعسول عن المشاركة مع حلف الأطلنطى، من خلال ميثاق يجرى التفاوض عليه مع سكرتير عام الحلف يعطى لروسيا صوتا استشاريا ولكن الشراكة لاتعطى لروسيا حق الفيتو أو نقض قرارا الحلف.

كما حصل الرئيس الروسى على دعوة القمة الصناعية فى دنفر .. ولكن روسيا لن تصبح عضوا عاملا فى النادى الخاص جدا للدول السبع الصناعية الكبرى.. نادى الأغنياء.

المؤكد أن الأجندة الأمريكية لتوسيع حلف الأطلنطى فى وقت قريب. من شأنها أن تثير السؤال حول ماسيترتب على ذلك من انعكاسات على الوضع الأوروبى. وخاصة بالنسبة للدول الحيادية مثل النمسا وفنلندا والسويد وسويسرا وأيرلندا.

ماهو الدور الذى ستلعبه دول الحياد الأوروبية فى إطار الوضع الأمنى الجديد الذى سينتشر مظلة الأمن والحماية لتشمل دول أوروبا الشرقية بدءا بجمهورية التشيك وبولندا والمجر التى سيتم النظر فى انضمامها فى قمة مدريد يوليو القادم.

ولاشك أن دور حلف الأطلنطى فى الأمن الجديد قد وجد الأزمات داخل الدول الحيادية، التى تحترم سياسة الحياد ، ولاتريد أن تغييرها. ولكن السؤال هو كيف ستتأقلم هذه الدول داخل الوضع الأمنى الجديد الذى سيضم أوروبا كلها شرقا وغربا تحت مظلة الأمن الأوروبى بقيادة الولايات المتحدة.

كذلك فان الوضع الأمنى الجديد فى أوروبا، سوف يثير القلق لدى دول الشرق الأوسط التى تريد الحفاظ على استقلالية سياستها الأمنية ووضعها السياسى. وهذا حديث آخر.



الرئيس الفلسطيني يتهم إسرائيل بالتحريض على وجود أفغانستان أخرى بين العرب

عرفات ونيتانياهو يتركان الباب مفتوحا لعقد قمة واستئناف الحوار

أنباء عن زيارة أولبرايت للمنطقة لإحياء المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية

واشنطن - مكتب الأهرام - القدس - وكالات الأنباء: أعرب كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو عن استعدادهما لعقد قمة لتهدئة الأوضاع المتفجرة، غير أن موعد هذا اللقاء لا يبدو وشيكا حيث ان الرئيس عرفات يقوم بجولة في الخارج.

جاء ذلك في الوقت الذي تبحث فيه مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية إرسال دينيس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط إلى المنطقة بهدف تهدئة التوتر بين الاسرائيليين والفلسطينيين في أعقاب قرار الاستيطان الاسرائيلي في القدس والحادث الانتحاري الذي نفذه عضو بحماس في تل أبيب فيما أعلن روس من جانبه ان الولايات المتحدة تجرى اتصالات مع أطراف العملية التحتية من اجل استئنافها وتخطي العقبات التي تعترضها.

وذكر راديو إسرائيل ان اولبرايت سوف تزور إسرائيل قريبا للعمل على استئناف الحوار بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية. وأضاف ان الزيارة المحتملة لأولبرايت تم بحثها خلال استقبال الرئيس الإسرائيلي أمس الأول للسفير الأمريكي لدى تل أبيب. فيما ذكرت الصحف الإسرائيلية أمس ان الزيارة الأولى لأولبرايت للمنطقة قد تكون معبرا لعقد قمة بين نيتانياهو وعرفات.

ومن جانبه، أعلن عرفات قبل مغادرته سيريلانكا متوجها إلى بنجلاديش انه مستعد لإجراء محادثات مباشرة مع نيتانياهو إذا كان الهدف منها إرساء السلام وليس لمجرد الدعاية. ورد موشيه فوجيل المتحدث باسم نيتانياهو بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي مستعد للقاء عرفات ولكن بالطبع بعد عودته من الخارج. وقال إن عرفات الذي رفض لقاء نيتانياهو قبل أسبوع يقوم الآن بالدعاية عبر الدعوة إلى عقد لقاء وهو بالخارج بعد أن أعطى الضوء الأخضر للمنظمات المتشددة لارتكاب اعتداءات. واتهم عرفات في تصريحاته في كولومبو عاصمة سيريلانكا إسرائيل بمحاولة خلق وبث الخلافات وجو من عدم الاستقرار والمواجهة بين العرب مثلما يحدث في أفغانستان. كما اتهمها بتحريض الجماعات الفلسطينية على المواجهة فيما بينها تمهيدا لاندلاع حرب أهلية بين الفلسطينيين وهو الأمر الذي لا يقبله. وأكد عرفات التزام الفلسطينيين بعملية السلام، مشيرا إلى أن السلطة الفلسطينية تبنت عدة إجراءات ضد الذين يعارضون القانون ومن بينهم حماس.

وأبدى عرفات عدم انزعاجه من استخدام الولايات المتحدة للفيتو مرتين خلال أسبوع واحد على مشروعي قرارين يدينان خطط إسرائيل الاستيطانية في القدس. وقال: لا نستطيع إغفال ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يبذل جهودا من أجل تحقيق السلام في المنطقة. وقد توقع مسئولون أمريكيون أن يعيد عرفات اعتقال نشطاء ينتمون إلى حماس سبق وأن أطلق سراحهم، بسبب مسئوليتهم عن الانفجار الأخير في تل أبيب.

وفي واشنطن، كشف روس عن اتصالات مكثفة بين واشنطن والأطراف المعنيين بعملية السلام التي وصلت فعلا إلى مرحلة صعبة جدا على حد وصفه. وقال في حديث مع شبكة إم إس إن بي سي الأمريكية إن واشنطن تضع في أولوياتها الآن الإبقاء على الاتصالات مع الأطراف كي تحدد نوعية المساعي الأكثر ملاءمة للعمل بها في الظروف الحالية. وأكد أن بلاده تسعى بشتى الوسائل إلى إعادة خطوط الاتصال من أجل إيجاد أجواء تسمح مجددا بإحراز تقدم في المفاوضات المتوقفة.

وقال روس ان واشنطن تريد إشارات واضحة من السلطة الفلسطينية بأنها تبذل أقصى جهودها لمكافحة وإجهاض الأعمال الإرهابية ولم يحدد روس المطالب الأمريكية. ولكن جون وينجر المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أكد أن واشنطن أبلغت عرفات مرارا ان هناك حاجة لإجهاض أي عمليات إرهابية. وأعرب عن اعتقاد واشنطن بأهمية أن يثبت عرفات رفضه للإرهاب بالكلام والأفعال معا وأنه لم يعط الضوء الأخضر لتنفيذ أي عملية في إسرائيل، مشيرا إلى أن هناك ضوءا أحمر للإرهاب.

وكان روس قد قضى عدة أسابيع في المنطقة عقب أحداث سبتمبر الماضي ونجح في دفع الجانبين إلى توقيع اتفاق الخليل.

وقد أخذت تصريحات المتحدثين الرسميين في الحكومة الأمريكية تحث الرئيس عرفات على بذل أقصى جهوده ضد العنف والإرهاب لكنهم تجنبوا أي انتقادات له. فقد أعلن مايك مكاري المتحدث بالبيت الأبيض ان واشنطن تتوقع من كل الأطراف بذل مساعيها بنسبة ١٠٠٪ بدحر الإرهاب وتدعو الرئيس عرفات وأي طرف آخر في المنطقة لأن يفعلوا أي شيء لوقف العنف في المنطقة. وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية إننا لسنا متأكدين من أن الرئيس عرفات أعطى الضوء الأخضر للقيام برد عنيف على قرار الحكومة الإسرائيلية بالاستيطان في القدس الشرقية. ولكننا نعتقد في أهمية إظهار عرفات والسلطة الفلسطينية من خلال الأفعال وليس الأقوال لأنه ليس هناك ضوء أخضر بل هناك ضوء أحمر أمام الإرهابيين. وحول أي دليل يكون قد توافر للولايات المتحدة حول هذا الموضوع قال المتحدث إن موقفنا قائم على أنه ليس من الأمور البناءة أو المفيدة أن نناقش كلنا تقييم مخابراتنا لهذا الموضوع.

وذكرت وكالة اسوشيتدبرس لن الولايات المتحدة دعت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى استخدام نفوذه لوقف ما أسمته الأعمال الارهابية مشيرة الى ان عرفات ربما يفقد سيطرته على حركة حماس الاسلامية التي اعلنت مسئوليتها عن انفجار تل أبيب يوم الجمعة الماضي وقالت نقلا عن مسئول امريكي رفض الكشف عن اسمه ان واشنطن انتقدت بشدة عرفات بسبب اطلاق سراح بعض المعتقلين من حماس الذين شاركوا في هجمات سابقة على إسرائيل.

وفي غضون ذلك، رفض محمد الدحلان قائد الأمن الوقائي الفلسطيني شروط إسرائيل بعدم استئناف المفاوضات إلا بعد قمع السلطة الفلسطينية الجماعات المتشددة ومنها حركة حماس واعتقال عناصرها. وقال ان الفلسطينيين ضد استخدام العنف وقتل الأبرياء مشيرا في الوقت ذاته الى ان الفلسطينيين ليسوا في انتظاره أوامر من اسرائيل. وأشار الى ان الجانب الفلسطيني أوقف مقاومته في المجالات الأمنية والمخابرات مع نظيره الاسرائيلي بسبب انتهاك الإسرائيليين للاتفاقيات الموقعة.

وقد حذر الجنرال موشيه يعالون رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية من احتمال توقف اسرائيل للمزيد من هجمات وصفها بالإرهابية ما لم يتخذ عرفات الإجراءات المناسبة لمنع حماس.

مجموعة من السيدات يتظاهرن أمام مكتب رئيس وزراء ماليزيا في كوالالمبور احتجاجا على سياسة الاستيطان الاسرائيلية وقد رفعنا لافتة كتب عليها «اللعنة عليك يا إسرائيل»
[صورة للأهرام من أ . ف . ب]

في اجتماعات وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي

بحث إمكانية تجميد التطبيع مع إسرائيل

الرياض - من محمود المناوي ووكالات الأنباء: بدأت مساء أمس بالرياض إجتماعات الدورة الـ ٦٢ لمجلس وزراء خارجية مجلس التعاون لدول الخليج العربي.

وذكرت وكالة «الأنباء الفرنسية» على لسان مسئول خليجي قوله إن الوزراء سيناقشون الخطوات التي يمكن أن تتخذها دولهم في الإطار العربي لمواجهة التطورات الحالية في عملية السلام ومن بينها إمكانية تجميد عملية التطبيع مع إسرائيل وتجميد المشاركة في المفاوضات متعددة الأطراف وأكد المسئول أن أية خطوة ستتخذ في هذا الصدد ستتم في إطار عربي شامل وأشار إلى أن الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية العرب بالقاهرة يوم الأحد القادم سيحدد الخطوات العربية المطلوب إتخاذها في هذا الصدد.

وفي الوقت نفسه أكد الشيخ الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي ان اجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بالرياض تكتسب أهمية كبيرة نظرا للأحداث السياسية التي تشهدها المنطقة العربية والقضايا الاقليمية والدولية الراهنة.

وقال الشيخ الحجيلان في تصريح له امس ان الوزراء سيناقشون عددا من التقارير الخاصة بتطورات مسيرة التعاون المشترك لدول المجلس وهي أول دورة تعقد بعد قمة الدوحة في ديسمبر الماضي.

وأوضح أن الموضوعات السياسية التي سيتم مناقشتها تتمحور حول تطورات تنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن وآخر تطورات النزاع الإماراتي والايراني حول موضوع الجزر المتنازع عليها والزيارة التي قام بها وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي لدول الخليج مؤخرا.

وأشار الحجيلان في تصريحه إلى ان قضية السلام في الشرق الأوسط وما تتعرض له حاليا من تداعيات بسبب السياسات الاسرائيلية التي لا تخدم مسيرة السلام وقراراتها بشأن بناء مستوطنات في القدس الشرقية ستأخذ جانبا كبيرا من اهتمامات وزراء الخارجية الخليجيين.

لجنة القدس تناقش غداً دعوة الدول الأعضاء إلى إعادة النظر في علاقاتها مع إسرائيل

إسلام اباد - من إبراهيم البهي:

أعلن السفير المصري بباكستان الدكتور محمد نعمان جلال في تصريح له امس أن قرارات مؤتمر القمة الإسلامي والتي عقدت مؤخراً «بإسلام أباد» تقدم توجيها واضحاً وصريحاً للجنة القدس والتي تعقد لجتماعاتها غداً «الخميس» بالمغرب، وتستمر يومين برئاسة الملك الحسن الثاني ملك المغرب ورئيس اللجنة.

وأكد السفير نعمان جلال أن الرئيس حسني مبارك يولي اهتماما خاصاً بإنعقاد لجنة القدس من واقع اهتمامه بحل قضية القدس حيث أن لمصر دورا نشيطا وحيويا من خلال عضويتها في لجنة القدس.

وأضاف أن أهم القرارات التي اتخذتها القمة الاسلامية - وستطرح امام لجنة القدس غداً - ذلك القرار الخاص بمطالبة جميع الأعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي وعددهم «٥٤» دولة بتعليق الخطوات التي اتخذتها هذه الدول مع اسرائيل نتيجة لمؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ وقال السفير إن التعليق هنا بمعنى وقف أي لجراءات من شأنها تطوير العلاقات وتطبيعها مع اسرائيل. ووصف السفير المصري بباكستان هذا القرار بأنه لجراء عملي وواضح وهذا الاجراء هو محور النقاش والاتفاق بين الدول العربية سواء في اتصالاتها على هامش القمة الاسلامية في اسلام أباد أو في القرارات التي اتخذتها القمة العربية التي عقدت في العام الماضي بالقاهرة تحت رئاسة الرئيس حسني مبارك واتفقت على «اجراءات معينة» في حالة عدم قيام اسرائيل بالالتزام بالاتفاقيات المعقودة مع الجانب الفلسطيني.

مصادمات عنيفة في بيت لحم والخليل

اسرائيل تستولى على أراض فلسطينية جديدة وتعتزم توسيع إحدى المستوطنات

صحيفة اسرائيلية: واشنطن طلبت التوقف عن هدم البيوت وسحب الهويات

القدس - غزة - وكالات الأنباء - قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي أمس بتدمير وتجريف مساحات واسعة من اراضي قرى وادي رحال والخضر وارطاس غرب بيت لحم.

وذكر مصدر اسرائيلي أن سلطات الاحتلال تعتزم توسيع مستوطنة «افرات» باتجاه الشرق وأن الأراضي التي تعمل فيها الجرافات الإسرائيلية الآن تبلغ خمسمائة دونم.

وقال أهالي القرى الثلاث إن أعمال التجريف تدمر الطريق الوحيد المؤدي إلى قرية وادي رحال مما يؤدي لفصلها عن محيطها الفلسطيني، وكانت سلطات الاحتلال قد شقت في تلك المنطقة عدة طرق لربط المستوطنات اليهودية ببعضها البعض.

وقد أعلنت لجنة الدفاع عن الأراضي انها ستقيم مهرجانا بمخيم عايدة عند مدخل بيت لحم الاسبوع القادم للتنديد بالاستيطان الإسرائيلي.

يأتي ذلك في الوقت الذي استمرت فيه الاشتباكات بين المئات من الفلسطينيين وبين الجنود الإسرائيليين في بيت لحم والخليل امس لليوم السادس على التوالي احتجاجا على بناء المستوطنة اليهودية في جبل أبو غنيم في القدس الشرقية.

وأطلق الجنود الإسرائيليون القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي على المتظاهرين الفلسطينيين عقب رشقهم دورية اسرائيلية بالحجارة كانت تحرس قبر راحيل عند مدخل بيت لحم، وذكر شهود عيان أن عربات الاسعاف نقلت بعض الفلسطينيين إلى المستشفيات بعد اصابتهم، باختناق وجروح.

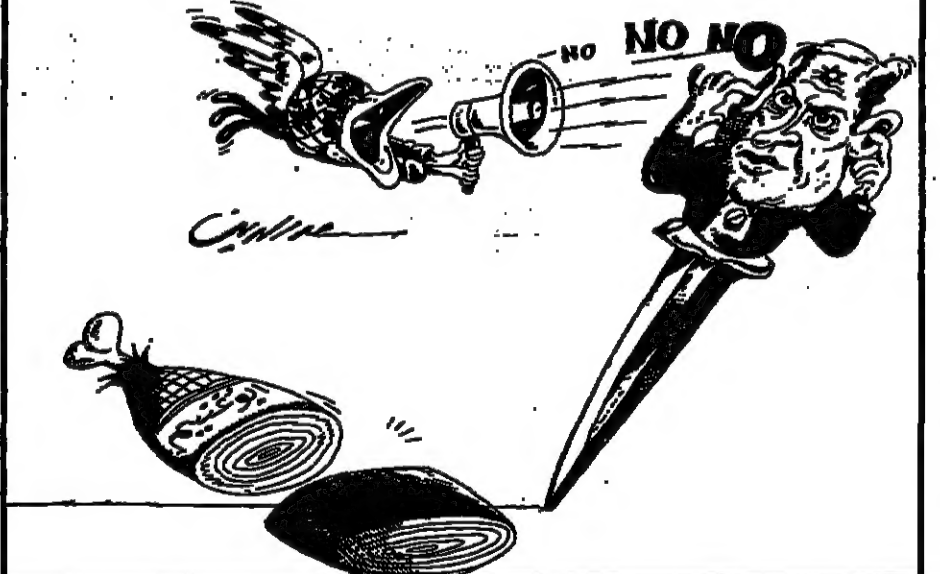
وزعم متحدث باسم الجيش الإسرائيلي بأن هناك تعليمات بالاكتفاء بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والامتناع عن استخدام الأسلحة.

وتوقع كامل احمد مسئول حركة فتح في بيت لحم تصعيد حدة العنف مالم تتوقف اسرائيل عن بناء المستوطنة. وقال: لن نستطيع السيطرة على الموقف اذا لم توقف اسرائيل العمل في بناء المستوطنة في غضون اسبوع أو أسبوعين على اقصى تقدير. وأوضح لن قادة فتح قلقون من تزايد شعبية حماس ومنظمة الجهاد نتيجة لاحباط الفلسطينيين من سياسات نيتانياهو المتشددة. ودعت حركة فتح إلى تنظيم المسيرات والمظاهرات احتجاجا على الخطط الاستيطانية لاسرائيل.

كما وصل الفلسطينيون اعتصامهم في الخيام التي نصبوها على مقربة من جبل ابو غنيم لمنع أعمال البناء. واتهم موشيه فوجين السلطة الفلسطينية بالوقوف وراء المظاهرات وانها تلجأ إلى العنف لتحقيق أهدافها.

من ناحية أخرى كشفت صحيفة كومل هير الإسرائيلية أن الادارة الأمريكية - طلبت من حكومة بنيامين نيتانياهو - في مذكرة سرية - التوقف عن حملات هدم بيوت الفلسطينيين، وسحب هوياتهم في القدس الشرقية.

وذكرت الصحيفة - نقلا عن مصادر إسرائيلية - أن واشنطن دعت إسرائيل إلى القيام بخطوات لبناء الثقة تجاه الفلسطينيين وذلك في الوقت الذي انتقدت فيه المذكرة - الأمريكية سياسة التدمير والإجحاف الإسرائيلية بحق الفلسطينيين من أبناء القدس.



١٠ وزراء جدد في التشكيل الوزاري بالإمارات

أبوظبي - من أسامة الشيخ: أصدر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات أمس مرسوما اتحاديا بتشكيل مجلس للوزراء الجديد برئاسة الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم وذلك بعد تسعة ايام من المشاورات في أعقاب قبول استقالة الحكومة السابقة وتكليف الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس الدولة وحاكم دبي بتشكيل الحكومة الجديدة.

وضم المجلس الجديد في عضويته ٢٢ وزيرا من بينهم عشرة وزراء جدد للإعلام والاقتصاد وشئون المجلس الأعلى للاتحاد والصحة والمواصلات والنفط والتعليم والعدل والعمل وشئون المالية والصناعة.

ومن أبرز الوجوه الجديدة في الحكومة المشكلة الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزيرا للإعلام والثقافة بعد أن كان يشغل منصب وكيل الوزارة، وقد جاء خلفا لخلفان الرومي. وكذلك الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزيرا للاقتصاد والتجارة، والذي كان يشغل منصب الأمين العام السابق لدول مجلس التعاون الخليجي، وقد جاء خلفا لأحمد حميد الطاير الذي شغل منصب وزير المواصلات في الحكومة الجديدة. وأيضا عبيد بن سيف الناصري الذي تولى وزارة النفط والثروة المعدنية، وهو المنصب الذي كان شاغرا منذ عامين.

ولم تحدث أي تغييرات في الوزارات المهمة كالدفاع والخارجية والشئون الخارجية والداخلية والمالية والصناعة والتخطيط.

ومن بين التعديلات التي تمت في الحكومة الجديدة دمج أربع وزارات في وزارتين، حيث تم ضم وزارة الشباب إلى التعليم، وضم الشئون الإسلامية إلى العدل.

وفيما يلي التشكيل الكامل للحكومة الإماراتية الجديدة:

● الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم رئيسا للوزراء، والشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائبا لرئيس مجلس الوزراء، والشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزيرا للمالية والصناعة، والفريق أول الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزيرا للدفاع، والشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزيرا للدولة للشئون الخارجية، والشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزيرا للإعلام والثقافة، والشيخ حميد بن أحمد المعلا وزيرا للتخطيط، والشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزيرا للتعليم العالي والبحث العلمي، والشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزيرا للاقتصاد والتجارة، والشيخ ماجد بن سعيد النعيمي للدولة لشئون المجلس الأعلى للاتحاد، وراشد عبدالله النعيمي وزيرا للخارجية، والفريق الدكتور محمد سعيد البادي للداخلية، وحمد المدفع وزيرا للصحة، وحميد بن ناصر العويس للكهرباء والماء، وسعيد خلفان الغيث وزيرا للدولة لشئون مجلس الوزراء، وسعيد الرقباني للزراعة والثروة السمكية، وأحمد حميد الطاير للمواصلات، وركاض بن سالم بن ركاض وزيرا للأشغال العامة والإسكان، وعبيد بن سيف الناصري وزيرا للنفط والثروة المعدنية، والدكتور علي الشرهان للتربية والتعليم والشباب، ومحمد بن نخيرة الظاهري وزيرا للعدل والشئون الإسلامية والأوقاف، ومطر حميد الطاير للعمل والشئون الاجتماعية، والدكتور محمد خلفان بن خرباش وزيرا للدولة للشئون المالية والصناعية.

دجاج كنتاكي يحتفل بمرور ستين عاما على تطوير خلطته السرية وعشرين عاما على بدء نشاطه في مصر

٦٠ عاما مضت منذ ان ابتكر الكولونيل هارلند ساندرز المولود في ٩ سبتمبر ١٨٩٠، الخلطة الاصلية لطهي دجاج كنتاكي الشهير والتي تتكون من ١١ نوعا من الاعشاب والتوابل السرية ويتم طبخ الدجاج تحت درجة حرارة خاصة.

هذه الخلطة الاصلية للدجاج كانت وراء فوز دجاج كنتاكي بجائزة الشريط الازرق للامتياز والجودة بالولايات المتحدة الامريكية.

لقد قطع الكولونيل اكثر من ٢٥٠,٠٠٠ ميل خلال حياته زار خلالها امبراطورية دجاج كنتاكي التي انشأها وقد توفى الكولونيل ساندرز في عام ١٩٨٠ عن عمر يناهز التسعين عاما.

ومنذ عشرين عاما مضت وحتى اليوم ودجاج كنتاكي يلاقي المزيد من النجاح والاعجاب من الشعب المصري وعرفانا بجميل الشعب المصري واستقباله الرائع لسلسلة مطاعم دجاج كنتاكي، قام دجاج كنتاكي - مصر بحملة اعلامية خلال العام الماضي بالتليفزيون تحت شعار «بسر خلطته ... كل مصر حبيته» والآن تعود هذه الحملة بالتليفزيون المصري من جديد للاحتفال بمرور ستين عاما على بدء نشاط دجاج كنتاكي في العالم وعشرين عاما في مصر.

هذا الاحتفال يتزامن مع وصول ضيف خاص من دجاج كنتاكي الى مصر لاتندهش اذا اعتقدت انك امام الكولونيل ساندرز شخصيا وانت بداخل احد مطاعم دجاج كنتاكي المنتشرة في القاهرة.

ان الرجل العجوز بصورته المألوفة، ولحيته الصغيرة ومعطفة الابيض الناصع سيزور مطاعم عديدة لدجاج كنتاكي يومي ٣٠ و ٣١ مارس ليقابل ضيوفه كما سيوقع على البطاقات ويطهو بنفسه اطباق الدجاج الشهيرة لكنه ليس الكولونيل الاصلي كما انه لايمثل خدعة مكياج انه احد اصحاب امتياز دجاج كنتاكي المتقاعدين القدامى ويعتبر من اقرب الاصدقاء الى عائلة ساندرز،انه الكولونيل جون باكسلي وقد طلبت منه عائلة ساندرز ان يكون سفير دجاج كنتاكي الودود حول العالم انه يريد مقابلتكم اثناء وجوده بالقاهرة.

برجاء الاستفسار من اي من مطاعم دجاج كنتاكي لمعرفة التفاصيل الخاصة بالاماكن والاوقات التي تستطيعون مقابلته بها.

لأول مرة: عرفات ورافسنجاني اجتمعا باسلام أباد

طهران - ا ف ب - ذكرت الصحف الايرانية الصادرة امس ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رافسنجاني التقي يوم الاحد الماضي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات علي هامش القمة غير العادية لمنظمة المؤتمر الاسلامي في اسلام اباد.

واوضحت الصحف ان عرفات اكد خلال اللقاء الذي يعد الاول من نوعه مع رئيس ايراني منذ الثمانينيات علي ان «الشعب الفلسطيني لا ينسي ابدا اصدقاءه»

وانتقد الرئيس الفلسطيني بشدة الولايات المتحدة واسرائيل بسبب «عدم احترامهما تطبيق اتفاقيات» السلام المبرمة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

من جهته كرر الرئيس الايراني موقف بلاده من عملية السلام وقال ان «الوقت قد حان لازالة قناع السلام والانسانية عن وجه اسرائيل والولايات المتحدة.

سوريا تنتقد الإدارة الأمريكية لدعمها المستمر للسياسة الاسرائيلية

دمشق - ا . ش . ا : هاجمت سوريا سياسة وممارسات حكومة نتنياهو الاستفزازية المتعنتة مؤكدة ان السلام الذي يتحدث عنه نيتانياهو هو السلام المؤدي الي تصفية القضية الفلسطينية بشكل نهائي وتهويد القدس بكاملها.

ونددت بالدور القبيح والمخزي الذي تريد حكومة نتنياهو للسلطة الفلسطينية أن تضطلع به في حماية الاحتلال والمستوطنين اليهود والقيام باعتقال المقاومين والوطنيين وتسليمهم لاسرائيل.

كما وجهت انتقادات الي الادارة الامريكية بعدم الالتزام بالتعهدات واستخدامها سياسة الفيتو الداعمة لاسرائيل بدلا من افهام نيتانياهو وعصابته أن التلاعب بمصير الشرق الاوسط ودفع المنطقة الي اتون الحروب يشكل تهديدا خطيراً للامن والسلام الدوليين.

مركز تجاري دائم للمنتجات المصرية في كازان عاصمة تتارستان

د . أحمد شيحه

قامت السيدة/ ايليا كونوشيفا «وزيرة التجارة في جمهورية تتارستان» والوفد المرافق لها والذي يضم مجموعة من اكبر رجال الأعمال هناك بزيارة إلى مقر شركة مصر للتجارة في اعقاب الندوة التي اقامتها الجمعية المصرية لتكنولوجيا التسويق بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي للتنمية بقاعة المؤتمرات يوم السبت ١٩٩٧/٣/٢٢ والتي ناقشت سبل تنشيط التبادل التجاري بين مصر وروسيا، حيث رحب بهم الدكتور/ أحمد عبداللطيف شيحة «رئيس مجلس الادارة».

واثناء الزيارة تم مناقشة عديد من الأمور الخاصة باوجه التعاون بين شركة مصر للتجارة والشركات التتارية في مجالات مختلفة وقد أتفق الطرفان على اقامة مركز تجاري دائم لعرض وتسويق المنتجات المصرية المختلفة في كازان عاصمة تتارستان كذلك تم الاتفاق على اسلوب الشحن لهذه المنتجات والذي سيكون عن طريق الجو في معظم الأحيان حيث تم الاتفاق على تصدير كميات كبيرة من المواد الغذائية والتي يستدعي اتمام عملية الشحن لها في اسرع وقت ممكن كذلك تم الاتفاق على دراسة إمكانية تجميع سيارة نقل حديثة من تتارستان في المصانع المصرية.

القاهرة تستضيف مؤتمر M - NET لعام ١٩٩٧



استقبلت القاهرة عددا من وفود شركة M - NET الذين وصلوا يوم الأحد ١٦ مارس للمشاركة في المؤتمر التسويقي الذي ينعقد كل ستة شهور والذي ينعقد لأول مرة في مصر. هذا المؤتمر الذي استمر طوال ثلاثة أيام إشتمل على وفود شركة M - NET من بلدان عديدة مثل جنوب إفريقيا، اوغندا، كينيا، غانا، نيجيريا ومصر.

وتعتبر شركة M - NET اكبر شركة قنوات تليفزيونية تعمل في مجال توصيل البث التليفزيوني عن طريق اجهزة التشفير والاشتراكات الدورية في إفريقيا كلها ولديها أكثر من مليون ومائة الف مشترك في ٣٧ دولة إفريقية والتي تبث برامجها في مصر عن طريق الشركة المصرية للقنوات الفضائية CNE ويحدثنا السيد/ أتين هيتز عضو مجلس الإدارة والمسئول عن التسويق قائلا «لقد تضاعف عدد المشتركين في مصر لخدمة CNE/M -NET في سنة واحدة ولقد اثبتت الأبحاث التي قمنا بعملها أخيرا ان المشتركين يؤمنون بفعالية هذه الخدمة لما تبثه من برامج عالية ذات جودة وقيمة عالية كما انها بسعر معقول في متناول يدهم.

الاتحاد الاستثماري للتصنيع الأولى في مصر الحاصلة على شهادة الأيزو ٩٠٠١ في مجال تجهيزات المطابخ الكبرى

الاستاذ أحمد العماوي وزير القوى العاملة والاستاذ منتصر محمد زكي مدير عام الشركة في حفل تسليم شهادة الايزو

اقامت شركة الاتحاد الاستثماري للتصنيع (يونيفست) - منتصر زكي وشركاه حفل عشاء كبير امساء الاثنين ١٩٩٧/٣/١٧ بقاعة كليوباترا بفندق سميراميس إنتركونتيننتال بالقاهرة بمناسبة حصول الشركة على شهادة الجودة العالمية - الأيزو ٩٠٠١ من المعهد البريطاني للقياسات BSI.

ولقد شرف هذا الحفل بالحضور السيد الأستاذ/ أحمد العماوي وزير القوى العاملة والسيد المهندس/ حمدي سند وكيل أول وزارة الصناعة وجمع هائل من السادة رجال الأعمال ورؤساء مجالس ادارة كبرى الشركات والمؤسسات المصرية العاملة في مجال السياحة والفنادق.

وفي الكلمة التي القاها الأستاذ/ منتصر محمد زكي رئيس مجلس الادارة في افتتاح الحفل تحدث سيادته عن تاريخ شركة الاتحاد الاستثماري التي بدأت نشاطها منذ ١٩٧٩ ومراحل التطوير والجودة والسياسة التي اتبعتها ادارة الشركة للتحويل من الاستيراد إلى التصنيع باستخدام أحدث أساليب الانتاج والماكينات والالات المتطورة وفق أحدث تكنولوجيا عالمية.

وزير السياحة التونسي للأهرام:

السلام في الشرق الأوسط لا رجعة فيه.. والتقدم السياحي مرتبط به

كتب - سعيد شلش:

أكد السيد صلاح الدين معاوية وزير السياحة والصناعات التقليدية التونسي أنه لا رجوع عن عملية السلام مهما كانت المواقف المتناقضة لدى البعض، ولابد أن نتخطى هذه المرحلة مهما كانت الصعوبات، وأن نتقدم على المسار السلمي الذي أصبح الآن مطلبا دوليا وليس خيارا جهويا، ولابد لمن يعرقل هذه المسيرة أن يدرك ذلك. وتكون الأهداف الاستراتيجية هي مراعاة كل الخطوات القادمة على درب السلام وقال الوزير في حوار معه أثناء مشاركته في بورصة برلين الدولية للسياحة في الفترة من ٨ الي ١٣ مارس الجاري أن مستقبل السياحة في الشرق الأوسط مرتبط بتقدم مسيرة السلام، وأن صناعة السياحة ستصبح هي الصناعة الأولى في القرن الحادي والعشرين لأنها تؤدي الى تحسين مستوى المعيشة، كما أن معدل عمر البشرية يطول وبالتالي فإن مجال سياحة الرحلات سيزدهر.

وحول مهاجمة البعض لسياحة الشارتر قال الوزير التونسي أنه لا يمكن أن تقوم صناعة سياحة إذا لم تقم على سياحة الوفود، وسياحة الوفود هي سياحة الشارتر، وأي وجهة سياحية في العالم لابد وأن تتعامل مع هذا النمط من التسويق، لأن السياحة الفردية لا تمثل منتوجا سياحيا على مستوى كبير يمكن الاعتماد عليه كليا، وإذا أعتبرت سياحة الشارتر سياحة غير مربحة بالنظر إلى السياحة الفردية فإنها تعتبر مجزية جدا ومربحة باعتبار المقاييس الاقتصادية الشاملة، وتعتبر نظرة قطاعية ومردود قطاعي بالنسبة للاقتصاد القومي.

وردا على سؤال حول إمكانية إقامة تكامل سياحي عربي قال الوزير التونسي أن المستقبل يفرض علينا ذلك، لأن أنماط السياحة الجديدة تفرض علينا التنسيق لأن الوكيل الأجنبي يقوم الآن بتنظيم رحلات مشتركة لزيارة أكثر من بلد في المنطقة، وأصبح هذا توجها إستراتيجيا للأسواق السياحية العالمية، وهذه حتمية مستقبلية.

ومنذ أيام قليلة عقدت اللجنة العليا للتعاون بين مصر وتونس، وتم التوقيع على برنامج تنفيذي للتعاون في العديد من المجالات السياحية، وسوف يعطي هذا البرنامج دفعة جديدة للعلاقات بين البلدين، وأهم شيء في هذا البرنامج أنه لا يجب لن تبقى الاتفاقيات بين مصر وتونس مجرد إتفاقيات بين بلدين ولكن يجب مشاركة القطاع الخاص والقطاع المهني في كل عمل تقوم به من أجل التعاون وخاصة في المجال السياحي، وهذا المجال تحكمه قوانين السوق ويسيره قطاع خاص، وإذا لم يشارك هذا القطاع في كل الخطوات من أجل دعم التعاون الثقافي فإن كل مجهوداتنا منحصرة في جانب بروتوكولي محدود جداً.

ولذلك فقد أكدنا على ضرورة دعم الحركية والتقارب والاتصال بين كل المهتمين والمشاركة في المعارض وتنظيم اللقاءات المهنية، وتشجيع المهنيين من البلدين على قيام عمل شراكة بين طرفين من اجل التسويق المشترك ، وتنفيذ برامج سياحية مشتركة بين تونس ومصر.

وعن الدور الذي تستطيع منظمة السياحة لدول الشرق الأوسط وشمال البحر المتوسط والمعروفة باسم (الممتا) القيام به في ظل العقبات التي تواجهها عملية السلام قال وزير السياحة التونسي أن المنظمة الآن تنتظر إتمام الموافقة على إتفاقيتهما من بعض الدول التي شاركت في تأسيسها (مصر والأردن وإسرائيل وفلسطين) وأتمنى أن يوافق البرلمان المصري على ذلك بعد أن وافقت الحكومة المصرية ، وعندما تنتهي من هذه المرحلة الضرورية، تتفق بعد ذلك على موعد عقد اللجنة العامة التأسيسية الواعدة.

صحيح أن تطورات الوضع في الشرق الأوسط لها تأثير كبير على تقدم هذا المشروع، ولكني أعتقد أن المشروع في حد ذاته أداة مهمة الترويج السياحي بين منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، ويجب السعي والعمل الدءوب من أجل دعم هذه المنظمة، والتغلب على كل الصعوبات الموجودة.

جبنة ميلكانا ترعى مؤتمر الاسكندرية للأغذية



قامت جبنة ميلكانا بدعم ورعاية مؤتمر الاسكندرية لعلوم وتكنولوجيا الاغذية الذي عقد بكلية الزراعة وحضره كل من رئيس جامعة الاسكندرية وعلماء الاغذية حيث نوقش في المؤتمر اهمية البحث العلمي ودوره في وعي وتنمية المستهلك المصري.

جائزة الريادة من الشارقة للمجلس العربي للطفولة

كتبت: ماجدة مهنا:

حصل المجلس العربي للطفولة والتنمية على جائزة الريادة الأولى في مجال خدمة الطفولة العربية من المجلس الأعلى للطفولة بإمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة والتي قدمها الشيخ سلطان القاسمي حاكم الشارقة، وذلك في إطار الاحتفال بمهرجان ثقافة الطفل الثالث عشر والملتقى الثاني للأطفال العرب والذي أقيم خلال الفترة من ١١ إلى ٢١ مارس الحالي، وقد تسلم الجائزة نيابة عن المجلس الدكتور سامي عصر خبير الدراسات والبحوث.

وتأتي هذه الجائزة تقديرا لدور المجلس العربي للطفولة والتنمية تحت رئاسة صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز في تنشيط قطاع الطفولة العربية وتقديم خدمات شاملة لهذا القطاع بما يصون الشخصية العربية والاسلامية ومواجهتها بثقة واقتدار.

وتمنح تلك الجائزة لأول مرة هذا العام للمؤسسات المعنية بالطفولة على المستوى العربي، حيث فاز بالجائزة الثانية وزارة الطفولة والشباب بتونس والجائزة الثالثة لمجلة ماجد للأطفال، بالإضافة الى جوائز التميز التي تمنح للأعمال المتميزة للمؤسسات والأفراد، بينما منحت جائزة الوفاء لاسم الراحل الدكتور علاء حمروش رئيس المركز القومي لثقافة الطفل سابقا.

جيبوتي ترأس مباحثات مجلس الجامعة بالقاهرة الأحد القادم

القدس وميثاق الشرف العربي يتصدران جدول أعمال وزراء الخارجية

متابعة
أمين محمد أمين

تتصدر قضية مستقبل مدينة القدس اجتماعات الدورة ١٠٧ لمجلس جامعة الدول العربية التي ستبدأ أعمالها بالقاهرة في الحادية عشرة من صباح الاحد القادم وتستمر لمدة يومين بمشاركة ١٥ وزيرا للخارجية ويرأس اجتماعاتها السيد محمد موسى سخيم وزير خارجية جيبوتي الذى اعتذر من قبل عن رئاسة الدورة للسعودية، ومن المنتظر ان يشارك في الاجتماع الرئيسي الفلسطيني ياسر عرفات وتم الاتفاق على ان يتولى الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية رئاسة الدورة ثم اعلنت جيبوتي مؤخرا تمسكها برئاسة الدورة وحل مشكلة عدم اجادة وزير الخارجية اللغة العربية بوجود مترجم!!

وعلم «الأهرام» أن الاجتماع الوزارى للجامعة العربية سيتبنى قرارات القمة الاسلامية التي عقدت بباكستان واجتماعات لجنة القدس العربية الإسلامية التي ستبدأ غدا برئاسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بالرباط والتي تدعم قرارات القمة العربية التي عقدت برئاسة الرئيس مبارك بالقاهرة، وأكدت على ربط التطبيق مع اسرائيل بما تقدمه من خطوات نحو السلام.

وسيؤكد مجلس الجامعة في مناقشة لمستقبل القدس على رفضه التام لسياسة الاستيطان والتهويد الإسرائيلية للعاصمة الفلسطينية والأراضي العربية المحتلة مع تأكيد تمسكه بمسيرة السلام على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام.

ومن المقرر أن يقدم السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بالسلطة الفلسطينية ووزير الخارجية تقريراً للمجلس حول التجاوزات والانتهاكات الإسرائيلية، والمطالب الفلسطينية كما يقدم وزير خارجية الاردن الجديد فايز الطراونة الذى سيشارك في الاجتماعات لأول مرة تقريراً حول جهود بلاده لدفع مسيرة السلام إلى جانب ماسيعلنه السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورى من مطالب بلاده مع السيد فارس بويز وزير خارجية لبنان لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل.

وسيقدم السيد عمرو موسى وزير الخارجية تقريراً للاجتماع المغلق لوزراء الخارجية العرب في اللجنة السياسية حول الجهود المصرية من أجل انقاذ مسيرة السلام أمام الممارسات الإسرائيلية الغير مسئولة وبناء مستوطنة جبل أبو غنيم بالقدس. وقد اعتذر الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي عن المشاركة في الاجتماع ويرأس الوفد الكويتي وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء عبدالعزيز الدخيل وإلى جانب ملف القدس والقضية الفلسطينية تتصدر اجتماعات مجلس الجامعة المشاريع الثلاثة الاساسية حول اقرار ميثاق الشرف العربي والذى سيعقد المندوبون الدائمون اليوم اجتماعا بمقر الأمانة العامة للجامعة لتحديد الموقف النهائي من التعديلات السورية المقدمة عليه وتشير مصادر مطلعة إلى احتياج المشروع لفترة من الوقت للموافقة على التعديلات المقترحة وعدم اقراره في الدورة الحالية ولكن تشير المصادر إلى امكانية اقرار المجلس لمشروع محكمة العدل العربية وتأجيل اقرار مشروع آلية فض المنازعات ومشروع الاتحاد العربي المقدم من الجماهيرية الليبية.

هذا وتم ادخال تعديلات على مشروع جدول اعمال الدورة الذى يضم ٣١ بندا من خلال الطلب السورى لبحث انشاء مركز للدراسات المائية في اسيا باسرائيل وذلك بعد الاجتماعات التي عقدت في بكين، والدعوة لجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل كما سيبحث المجلس نتائج واجتماعات مجلس الانقاذ بالصومال في اجتماعه الأخير بمجلس الجامعة.

خادم الحرمين لا سلام بدون عودة القدس

الرياض - من صالح خيرى ووكالات الانباء: اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية، أن السلام في الشرق الأوسط لن يتحقق إلا بعودة القدس إلى السيادة الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية.

كما أعرب العاهل السعودى - خلال اجتماع مجلس الوزراء السعودى مساء أمس الأول - عن ارتياح بلاده للنتائج التي اسفر عنها مؤتمر القمة الإسلامي في إسلام اباد.

السودان أكثر دول العالم عزلة والحرب تكلفه مليون دولار يوميا

لندن - مكتب الأهرام: زعم الدكتور حسن الترابي زعيم الجبهة الإسلامية في السودان - في حديث أدلى به إلى مراسلة صحيفة «الديلي تليجراف» البريطانية في الخرطوم - أن البريطانيين شأنهم شأن المصريين، يغارون من نجاح السودان. وعلقت مراسلة «الديلي تليجراف» على تصريحات الترابي قائلة إنه من العسير إمكان مشاهدة أي دليل على هذا النجاح، بل إنه لا يمكن مشاهدة السودان في صورة أسوأ مما هو عليه الآن. وكشفت المراسلة عن أن الحرب الدائرة حاليا في السودان تكلف البلاد ما يقدر بمليون دولار يوميا، وذلك في وقت أصبح فيه السودان تقريبا بلا أصدقاء حوله، وواحدا من أكثر دول العالم عزلة على وجه الأرض.

الرئيس حسني مبارك خلال استقباله أمس السيد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة الليبية

قوات المعارضة السودانية تستولى على مدينة كاجو كاجي

الخرطوم - اسمرة - وكالات الأنباء: أعلنت قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان المعارضة عن استيلائها على مدينة كاجوكاجي الحدودية بين السودان واوغندا. واوضح ياسر سعيد المتحدث باسم الجيش الشعبي في أسمرة أن قوات المعارضة السودانية أصبحت تسيطر على الحدود بين السودان وكل من أوغندا وزائير ومنطقة بحر الجبل بالنيل الابيض والولايات الغربية الاستوائية. وأكد المتحدث أن ٨٠ الف لاجيء سوداني عادوا من اوغندا منذ بدء هجوم قوات المعارضة.

وفي الوقت نفسه أعلنت متحدثة باسم برنامج الأغذية العالمي في نيروبي أمس عن مصرع سيدة وإصابة ١٣ شخصا عندما ألقت طائرة حكومية من طراز «انتينوف» ٦ قنابل امس الاول على وسط مدينة ماريدي غرب جوبا.

وكانت قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان قد أعلنت الأسبوع الماضي عن اسقاطها احدى طائرات «انتينوف» الثلاث التابعة للجيش الحكومي في الجنوب. ومن جانبها ذكرت مصادر سودانية أن القوات الحكومية دمرت ١٢ دبابة لقوات المعارضة وأوقفت تقدمها باتجاه مدينة جوبا على بعد ٦٥ ميلا.

وأضافت المصادر في تصريحات صحفية أمس ان قوات المعارضة كانت تستهدف احتلال مدينة جوبا من خلال الدعم الكبير الذى تتلقاه من الدبابات والمدفعية وطائرات الهليكوبتر.

وقالت المصادر ان الدبابات التي دمرتها القوات الحكومية مصدرها جنوب أفريقيا وتعد من أحدث الأسلحة التي تعمل اتوماتيكيا.

الأمم المتحدة ترفض تنظيم رحلات جوية بين عمان وبغداد
شحنات غذائية تصل إلي العراق خلال ساعات

نيويورك - وكالات الأنباء - رفضت لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة طلبا تقدمت به الأردن لتنظيم رحلات جوية اسبوعية بين عمان وبغداد

وذكرت مصادر مطلعة بالأمم المتحدة أن الاردن استند في طلبه الى اسباب دينية، وطبية للسماح لطائراته بتنظيم رحلات اسبوعية الى بغداد غير أن اللجنة رفضت هذه الأسباب.

وفي الوقت نفسه أعلنت مصادر مطلعة في بغداد أنه تم نشر نحو مائة مراقب دولي في جميع أنحاء العراق للاشراف علي عمليات وصول وتوزيع المواد الغذائية علي الشعب العراقي وفقا للاتفاق الدولي المعروف باسم «النفط مقابل الغذاء» وقالت المصادر إنه من المقرر ان تصل اول شحنة من المواد الغذائية الى ميناء أم قصر العراقي الجنوبي في غضون الساعات القادمة وتشمل شحنة المواد الغذائية ١٣ الف طن من الأرز التايلاندى يتبعها وصول مجموعة من سفن الشحن بالدقيق الفرنسي والاسترالي

ومن ناحية أخرى اكدت روسيا أن الاتفاق الذى وقعته مع حكومة بغداد مؤخرا لتطوير حقل القرنة النفطي لا يعد انتهاكا للعقوبات الدولية المفروضة على العراق.

وذكرت مصادر مطلعة بالأمم المتحدة أمس أن الكسندر سمير نوف السكرتير الاول للبعثة الروسية لدى المنظمة الدولية اكد لرئيس لجنة العقوبات الدولية أن الاتفاق لن يطبق حتى يتم رفع العقوبات المفروضة على العراق.

مساعد وزير الخارجية في لقائه بالمصريين العاملين بالسعودية:

نقل جثمان أى مصرى توفى خارج الوطن على نفقة الدولة

مشروع بقانون لزيادة نسبة إعفاء أمتعة المصريين العائدين

الرياض - أ ش أ - أكد الدكتور مصطفى عبدالعزيز مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية ان مصر تولى اهتماما كبيرا بابنائها العاملين في الخارج كما تبدى الاهتمام بجميع المصريين داخل مصر لذلك تحرص على إرسال المسئولين لزيارة العاملين المصريين في جميع اماكن تجمعاتهم

وقال الدكتور مصطفى عبدالعزيز في لقاء عقد مساء أمس الأول بمقر القنصلية المصرية بالرياض مع المصريين العاملين بالسعودية.. ان هذه اللقاءات تهدف الى اطلاع ابناء الوطن في كل مكان على التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها مصر والاستماع الى مشكلاتهم والعمل على حلها مع الجهات المسئولة.

وأشار الى ان هذه اللقاءات من أهم نتائجها قيام الجهات المسئولة في الدولة بدراسة جميع القضايا التي تطرح من التجمعات المصرية في الخارج وتنظم لها بعناية ولعل من ابرز النتائج التي تحققت حتى الآن قرار تولي الدولة نقل جثمان من توفى منهم الى ارض الوطن كما ان هناك مشروعا بقانون معروضا على مجلس الشعب لرفع نسبة اعفاء امتعة للمصريين في الخارج عند عودتهم للبلاد وبصفة خاصة للمبعوثين والعاملين في الخارج.

وأضاف الدكتور مصطفى عبدالعزيز الذى يرأس وفدا مصريا يضم ممثلين عن مختلف وزارات الدولة يقوم بجولة بالسعودية ودول الخليج.

ان الحكومة بدأت في اعادة الضرائب المعفاة التي كانت تحصل عليها من العاملين في الخارج تنفيذا لحكم المحكمة الدستورية وتم رد جزء كبير منها وذلك للتخفيف عن كاهل للمصريين العاملين في الخارج .

وقال العقيد حسن شاكر ممثل وزارة الداخلية وعضو الوفد المصرى الذى يزور السعودية حاليا ان مصر تعيش الآن في جو من الامن والامان الذى يساعد كعامل مهم في توفير الاستقرار للنهضة التي تشهدها مصر على جميع الاصعدة..

مشيرا الى ان الجهود التي تبذلها وزارة الداخلية نجحت الى حد كبير في القضاء على ظواهر الارهاب والتطرف التي كانت تستهدف زعزعة الاستقرار السياسي والاقتصادى والاجتماعي في مصر. وأضاف ان معظم هذه التنظيمات تم القضاء عليها باستثناء بعض العناصر الفردية التي تسعى لاثبات وجودها لاستمرار حصولها على الدعم وتقوم ببعض العمليات على فترات متباعدة ويتم التعامل معها للقضاء على كل العناصر التي تحاول زعزعة بأمن الوطن والمواطن .

وأوضح ان وزارة الداخلية تنتهج سياسة الاعلام المفتوح عما يدور في الداخل من احداث بكل صدق وامانة حتى لاتعطى فرصة لوسائل الاعلام الخارجية لنقل صورة غير حقيقية عما يتم في الداخل وان هذه السياسة نجحت في طمأنة ابناء مصر في الخارج عن مدى الجو الأمن الذى تعيشه مصر.

وأشار الى انه تم أخيرا افتتاح مشروع الرقم القومي والبطاقة الشخصية الجديدة التي ستؤدى الي التسهيل علي جميع المواطنين في جميع معاملتهم مع جميع لاجهزة الداخلية نظرا لما تتضمنه من معلومات باساليب علمية وتقنية حديثة.

مشيرا الى ان الوزارة بصدد اصدار جواز سفر جديد يتضمن العديد من المزايا .

وقال ابراهيم عليوة وكيل اول وزارة التعليم ان الوزارة تولى عناية كبيرة بالمشكلات التي يعانيها للمصريون بالخارج مشيرا الى ان جميع القضايا التي تطرح خلال اللقاءات معهم تدرس بعناية من قبل اجهزة الوزارة المختصة.

وقال لعل من ابرز هذه المشكلات التي حلت شهادات المعادلة وشهادات الثانوية السعودية وزيادة مقاعد عدد الطلاب الحاصلين عليها في الجامعات المصرية وعلى مستوى للمدارس والمعاهد للتخفيف من هموم للمصريين في الخارج وقلقهم على مستقبل ابنائهم.

وعن الانجازات الاستثمارية في مصر قال الجوهرى حسين امين الهيئة العامة للاستثمار ان الحكومة المصرية نجحت خلال العامين الماضيين في تحقيق معدلات نمو كبيرة في مجالات الاصلاح المالي والنقدى وتوفير فرص العمل لخريجي الجامعات والمدارس الفنية لخفض معدل التضخم والبطالة.

واشار الى ان الحكومة تعطى اهمية كبيرة لفتح باب الاستثمارات في جميع القطاعات الانتاجية وجذب رءوس الاموال المصرية سواء في الداخل او في الخارج وكذلك للمستثمرين الاجانب لمشروعات صناعية سياحية تجارية .

زقزوق يضع حجر اساس مجمع الضهرية الاسلامي بالدقهلية غدا

يقوم الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري يرافقه محمد ضيف الله شرار وزير العدل والاوقاف والشئون الاسلامية الكويتي بوضع حجر الاساس للمجتمع الاسلامي المتكامل الذي تبرع ببنائه المواطن الكويتي عبد الرحمن عبد المغني والذي يقام بقرية الضهرية - مركز شربين - محافظة الدقهلية.

وصرح المستشار عبد الرحمن الهادي مدير بيت الزكاة الكويتي بالقاهرة بأن المجمع يضم مسجدا ومستوصفا ودارا لتحفيظ القرآن الكريم بالاضافة الي مدرسة ودار للمناسبات ومصلي للسيدات بتكلفة قدرها مليون مائتان وخمسون الف جنيها وسيتم وضع حجر الأساس غدا.

ويشارك في الاحتفال فيصل الخالد سفير الكويت بالقاهرة واللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية ومدير بيت الزكاة الكويتي.

أساتذة القانون الدولي يؤكدون:

إسرائيل أخلت بأهم أحكام اتفاق اعلان المبادىء مع الفلسطينيين

أحمد فؤاد

أكد أساتذة القانون الدولي أن إسرائيل أخلت بأهم أحكام اتفاق اعلان المبادىء مع الفلسطينيين وخالفت المادة المتعلقة بالمرحلة الانتقالية ومفاوضات الوضع النهائي، كما أخلت بالتزاماتها في إعادة الانتشار في الضفة وغزة. وأشار أساتذة القانون إلى أنه إذا تعذر حل النزاع نتيجة عدم الالتزام بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة فإنه يمكن لمجلس الأمن فرض عقوبات على الطرف المتعنت غير الملتزم بالشرعية الدولية من بينها وقف الصلات الاقتصادية والمواصلات البرية والبحرية والجوية وقطع العلاقات الدبلوماسية بل وأيضا التدخل العسكرى لإعادة الحق إلى نصابه وردع المعتدى ومنعه من جنى ثمار عدوانه.

ويقول الدكتور محيي الدين علي عشماوي - استاذ وخبير القانون الدولي العام - هناك التزامات في شكل وثائق وخطابات من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لنبذ العنف والدخول في عملية السلام والمفاوضات.

وتعتبر هذه الاتفاقيات ملزمة لطرفيها وواجبة السريان والتطبيق بنصها وحرفيتها بعد ان صدق عليها من الكنيست الاسرائيلي والمجلس الوطني الفلسطيني لأن طرفي الاتفاقيات لهما الأهلية القانونية للتوقيع وهما على قدم المساواة فإسرائيل دولة معترف بها من قبل المنظمة ومنظمة التحرير ممثلة للدولة بإعتبارها دولة ذات سيادة «محجوبة» بسبب الاحتلال الاسرائيلي لأراضيها وأن وضع الدولة تحقق لها في ١٥ نوفمبر ٨٨ خلال دورة المجلس الوطني الفلسطيني غير العادية بالجزائر، كما أن اسرائيل مهدت لذلك بإعلان حكومتها في ٤ سبتمبر ١٩٩٣ عن موافقتها على مشروع اقامة الحكم الذاتي وعليه فإن اتفاقية اوسلو تخضع لتعريف المعاهدات المعقودة من الدول.

ويؤكد الدكتور العشماوى أن اسرائيل وقعت على اتفاقية اوسلو للسلام وصدقت عليها وبذلك فهي عبرت عن موافقتها على جميع الأحكام الواردة بها والتزامها بتنفيذ جميع ما جاء بها وإلا اعتبرت مخلة اخلالا جوهريا بهذه الأحكام - لاسيما انها لم تبد أية تحفظات على هذه الاتفاقيات لدى التوقيع او عند تصديق الكنيست الاسرائيلي عليها.

يضيف: ولكن إسرائيل اخلت بأهم أحكام اتفاق اعلان المبادىء وتراجعت عن تنفيذ التزاماتها الواردة في الاتفاق فيما يتعلق بالانسحاب من اريحا كما نصت عليه المادة ١٤ من الاتفاق وكذا اخلت بالتزاماتها في اعادة الانتشار في الضفة وغزة (المادة ١٣) وكذلك خالفت المادة (٥) المتعلقة بالمرحلة الانتقالية ومفاوضات الوضع النهائي وبدء المفاوضات التي تشمل قضايا القدس واللاجئين والمستوطنات والحدود والترتيبات الأمنية والعلاقات والتعاون المشترك وتجلت مخالفاتها في عدم التزامها بالمادة (٦) من الاتفاق بشأن تحويل السلطات من الحكومة العسكرية الاسرائيلية وإداراتها لفلسطينيين مفوضين لهذه المهمات وأخلت الحكومة الجديدة برئاسة نيتانياهو بإلتزام حكومة رابين بإستمرار المفاوضات مع المنظمة في إطار عملية السلام طبقا للتعهد الذى ورد في خطاب رابين لعرفات ردا على اعتراف المنظمة بدولة اسرائيل في خطابه المؤرخ في ٩ سبتمبر ١٩٩٣.

وعن رفض اسرائيل اتهام الطرف الآخر لها أنها أخلت بالاتفاقيات الموقعة متعللة بتفسيرات وتأويلات تؤدى إلى تفريغ الاتفاقيات من مضمونها وكيفية مواجهة الطرف الآخر لهذا التلاعب.. يقول الدكتور نبيل احمد حلمى استاذ ورئيس قسم القانون الدولي بحقوق الزقازيق.. ان التوقيع على اتفاق يلزم الدولة بتنفيذه وإذا امتنعت عن التنفيذ تصبح هناك مسئولية دولية وقد حدد القانون الدولي ٣ عناصر لابد من توافرها لتحمل هذه المسئولية الدولية:

● أن يتم فعل يعتبر خطأ في القانون الدولي العام.. والاحتلال بلاشك خطأ

● ان يسبب هذا الفعل الضرر لاحد اشخاص القانون الدولي العام

● أن يصيب احد اشخاص القانون الدولي العام ضرر نتيجة هذا الخطأ والمسئولية الدولية تعني الالتزام بتعويض الدولة التي وقع عليها الخطأ من الدولة التي اخلت بالاتفاقية.. وإذا كان هذا الاخلال ناتجا عن سوء تفسير لبعض النصوص فإن طرفي المعاهدة يتفقان على احالة النص المختلف عليه إلى جهة محايدة متخصصة وفقا لنصوص وقواعد تفسير المعاهدات وقد تكون هذه الجهة فردا أو اكثر او جهة أو حتى لأخذ الرأى الاستشاري لمحكمة العدل الدولية على أن يلتزم الطرفان بتنفيذ التوصية الواردة وهناك مثال واضح للخلاف في التفسير في معاهدة السلام بين مصر واسرائيل والمتعلق بعلامات الحدود في منطقة طابا وكانت المعاهدة تحوى نصا بتسوية أى نزاع يتعلق بالاتفاقية عن طريق التسوية الودية أو التحكيم القانوني..

يضيف الدكتور نبيل حلمي ولأن عدم الالتزام بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة قد يؤدى في بعض المناطق مثل منطقتنا الى تهديد السلام والأمن العالمي فإن ميثاق الأمم المتحدة قد تناول ذلك في فقرته الأولى من المادة ٣٣ حيث نص على أنه يجب على أطراف أى نزاع من شأن استمراره أن يعرض حفظ السلم والأمن الدولي للخطر أن يلتمسوا حله بادىء ذى بدء بطريق المفاوضة والتحقيق والوساطة والتوفيق والتحكم والتسوية القضائية أو اللجوء للوكالات والتنظيمات الاقليمية أو غيرها من الوسائل السلمية التي يقع عليها اختيارهم.

وإذا تعذر حل النزاع وتزايد التهديد للسلم والأمن الدوليين فإنه يمكن عرض النزاع على مجلس الأمن سواء عن طريق طلب يقدم لسكرتير عام الأمم المتحدة من أحد طرفي النزاع أو يستشعر السكرتير العام من نفسه هذا الخطر فيطلب انعقاد المجلس أو تطلب احدى الدول من مجلس الأمن فحص هذا النزاع.. ويناقش المجلس الموضوع ويصدر قراراته اللازمة لحل النزاع بطريقة سلمية بإيفاد مبعوثين أو ما يراه مناسبا، وإذا استمر انتهاك السلم والأمن الدوليين فيمكن لمجلس الأمن فرض عقوبات على الطرف المتعنت غير الملتزم بالشرعية الدولية وطبقا لنص المواد ٣٩ و٤٠ و٤١ و٤٢ فإنه لمجلس الأمن إذا ما وقع تهديد للسلم أو إخلال به أو كان ما وقع عملا من أعمال العدوان أن يقدم توصياته أو يقرر ما يراه من تدابير لحفظ السلام والأمن او اعادته لنصابه ومن هذه التدابير وقف الصلات الاقتصادية والمواصلات البرية والبحرية والجوية والحديدية والبريدية والسلكية واللاسلكية.. وكذا قطع العلاقات الدبلوماسية بل يتعدى ذلك إلى التدخل العسكرى لاعادة الحق إلى نصابه وردع المعتدى ومنعه من جني ثمار عدوانه.

ويقول الدكتور حازم جمعة الأستاذ بقسم القانون الدولي أن كل معاهدة نافذة تلزم اطرافها ويجب أن تنفذها الاطراف «بنية حسنة» وبالتالي فإن اسرائيل والسلطة الفلسطينية ملتزمتان بتنفيذ التعهدات والمجتمع الدولي يضمن تطبيق الالتزامات ومجلس الأمن بصفة خاصة يختص ببحث اى موقف او خرق للقانون الدولي يعرض السلام والأمن الدولي للخطر

نحناح يتهم جهات مشبوهة بادخال الجزائر في حرب أهلية

الرياض - أ . ش . أ : حذر الشيخ محفوظ نحناح زعيم حركة حماس الجزائرية من احتمال أن تشهد الجزائر مزيدا من التدهور والتسيب الامني وأن تتحول الي البانيا ثانية متهما جهات لم يسمها باستعدادها وقابليتها للقيام بأدوار مشبوهة تؤدي الي الطريق المسدود بنية الاساءة للوطن والامة.

وقال نحناح في تصريحات صحفية بالرياض انه لا يستبعد احتمال تقسيم الجزائر مشيرا الي ان كل شيء وارد وأن هذا السيناريو جزء مما تقوم به عناصر في الطبقة السياسية، وإن كانت داخل أجهزة الحكم أو خارجها.

واعتبر ما يحدث بالجزائر حاليا محاولة تستهدف ازالة الدولة الجزائرية من الوجود او ادخالها في حرب أهلية تهيىء الارضية لتحقيق الانشقاقات والانفصالات علي مستوي الوطن.

في الانتخابات التشريعية الجزائرية القادمة

لا شخصيات من «الانقاذ» في قائمة «القوى الاشتراكية»

الجزائر - من هشام فهيم :

أثار إعلان حسين أيت احمد زعيم حزب جبهة القوى الاشتراكية عن اعتزام حزبه خوض الانتخابات التشريعية المزمع اجراؤها يوم ٥ يونيو المقبل ردود فعل واسعة على الساحة السياسية ، وقد نفى أمس الصديق دبايلي نائب زعيم الحزب ماتردد من أنباء عن عزم شخصيات من جبهة الانقاذ المحظورة خوض الانتخابات المقبلة على قوائم حزب جبهة القوى الاشتراكية. وقال دبايلي إن حزبه لم يتخذ أى قرار في هذا الشأن. وكانت مصادر مقربة من مجموعة العقد الوطني المعارضة قد كشفت عن وجود اتصالات حثيثة تجرى حاليا بين شخصيات من الجبهة المحظورة وحزب أيت أحمد بهدف دخول الانتخابات على قوائمه ومن المقرر أن يتخذ حزب أيت أحمد في اجتماع مجلسه الوطني غدا (الخميس) قراره الرسمي والنهائي بالمشاركة في الانتخابات.

ويذكر أن جبهة القوى الاشتراكية ظلت متمسكة طوال السنوات الماضية بمطلب اشراك جبهة الانقاذ في الحوار والمسار الانتخابي والافراج عن المعتقلين بما في ذلك قادة الانقاذ.

في الوقت نفسه تشهد الساحة السياسية صراعا خفيا بين حزب جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي حيث استطاع الحزب الأخير استقطاب أعداد متزايدة من أعضاء حزب جبهة التحرير وقواعد عدد من الأحزاب الأخرى بما في ذلك حماس وقال مسئول حزب جبهة التحرير بولاية المسيلة ان الحزب الجديد يعتمد على ماوصفه على وسائل الاقناع وذلك بدعم من بعض المسئولين في الادارة المحلية وباستعمال وسائلها على حد تعبيره.

ومن ناحية اخرى أعربت مصادر حزبية جزائرية عن قلقها إزاء قرار الأمم المتحدة بارسال فريق مراقبين محدود العدد بمناسبة اجراء الانتخابات التشريعية على أن يقتصر دور هذا الفريق على تنسيق ودعم عمل الملاحظين الدوليين دون القيام بأى مراقبة او تقرير حول سلامة الانتخابات، وأشارت هذه المصادر الى انها كانت تأمل في مشاركة الأمم المتحدة ببعثة مراقبة كبيرة الحجم او على الأقل في حدود ما أعلنت عنه الجامعة العربية والتي سترسل نحو ٦٠ مراقبا في انتظار ماستقرره منظمة الوحدة الافريقية. وكانت الاحزاب السياسية الجزائرية تعول على ارسال المنظمات الثلاث عددا كبيرا من الملاحظين لاضفاء مزيد من المصداقية لمراقبة الانتخابات.

من قريب

أين الدور الأوروبي؟

بينما يتضاءل الدور الأمريكي في عملية السلام بالشرق الأوسط يزداد الدور الأوروبي أيضا خفوتا وضعفا. وكأن السلبية الأمريكية إزاء التعنت الإسرائيلي، قد انعكست بدرجة أو بأخرى على الموقف الأوروبي.. فلم يعد بوسع الدول الأوروبية إلا أن تفعل ما تفعله الدول العربية ودول العالم الثالث كلما تعرضت لأزمة أو عدوان، وهو اللجوء إلى مجلس الأمن ثم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، بعد أن تستخدم أمريكا حق الفيتو لإجهاض الإجماع الدولي.. دون التوصل إلى نتيجة تذكر، وكأنها حلقة مفرغة لانهاية لها.

ومنذ اعترف الأوروبيون بأن دورهم مكمل وتابع للدور الأمريكي في الشرق الأوسط، أصبح من حق إسرائيل أن تستدعي هذا الدور أو تستغني عنه حسب مصلحتها أو حسب ماتقتضيه الظروف. وعلى الرغم من التحركات الأوروبية التي شهدتها المنطقة، والتحركات العربية التي جرت خلال الأسابيع الأخيرة في فرنسا وإيطاليا، والجولات المكوكية التي قام بها مبعوث الاتحاد الأوروبي موراتينوس.. فلم يستطع الأوروبيون أن يؤثروا على مسيرة السلام شبرا واحدا، ولم ينجحوا في التأثير على إسرائيل أو على حليفهم الأكبر في واشنطن.

وفي التصريحات الأخيرة التي أدلى بها رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان بعد زيارته لمصر واجتماعه مع الرئيس مبارك، اعترف بأنه لاتوجد مقترحات أوروبية جديدة لدفع عملية السلام وفق ماسمي بالصيغة الأوروبية الجديدة «السلام الكامل أو الانسحاب الكامل مقابل الأمن الكامل»، وأن الأوروبيين لم يتقدموا بأي طروحات جديدة، تخرج الموقف في الشرق الأوسط من حالة التردي الخطير الذي وصلت إليه.

وصحيح أن الدول الأوروبية كانت متسقة مع نفسها، والتزمت في المرتين الأخيرتين بالتصويت مع قراري الإدانة اللذين أصدرهما مجلس الأمن، ومع القرار الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة، بالرغم من المعارضة الأمريكية. ولكن يبدو أن على الدول العربية ألا تتوقع من جانب دول الاتحاد الأوروبي أكثر من بيانات الشجب والاستنكار التي برع فيها الغرب. وقد بدا ذلك من خلال البيان الذي أصدرته الرئاسة الهولندية، والذي يدعو الجانبين إلى استئناف الحوار لبحث أوجه الخلاف، دون تحديد للأسس التي يجب أن تتوافر لاستئناف الحوار.

والسؤال هنا هو إذا كانت واشنطن قد أحجمت عن القيام بدورها، فهل تتخلى أوروبا أيضا عن دورها، وإلى أين يمكن أن تصل التطورات الجارية في المنطقة بعد أن بدأت أعمال العنف والعمليات الانتحارية تجتاح الشرق الأوسط من جديد؟!

سلامة أحمد سلامة

الاستراتيجية الإسرائيلية

عاطف الغمرى

تستوقف أصحاب الرأي ومراكز الرصد والبحث في واشنطن، سياسات بنيامين نيتانياهو ليس بالتوقف أمام سياسات بعينها بقصد التحليل، وتحديد النتائج والاتجاهات المتوقعة للأحداث. وإنما بقصد تأمل وفهم لاستراتيجية نيتانياهو - إذا كانت هناك استراتيجية - باعتبار ذلك هو محور ولب كل مايجري. وعلى أساسه يمكن استخلاص مؤشرات لمستقبل عملية السلام، وكذلك استقرار المنطقة وعلاقات أطرافها ببعضها البعض، وعلاقاتها بالقوى الدولية المعنية مباشرة بعملية السلام وفي مقدمتها الولايات المتحدة.

واللافت للنظر أن هؤلاء الذين استوقفتهم سياسات نيتانياهو، قد استخلصوا من المتابعة والرصد والتشخيص، أنه «لا استراتيجية» لدى رئيس الوزراء الإسرائيلي «وأن مايفعله يستخرج من منبعين: (١) فكر الليكود العقائدي الممتد الى الماضي وليس الى الحاضر (٢) ردود فعل لواقع معاصر يجد نفسه غير مهيأ أو غير قادر على التكيف معه.

وفي الحالتين سجل هؤلاء ومنهم السناتور السابق تشارلز بيرسي، والرئيس الحالي لمؤسسة البحوث التي تحمل اسمه، انعدام المحتوى الاستراتيجي لسياسة الحكومة الإسرائيلية الحالية، أو كما اتفق معه غيره في هذه النقطة وأضافوا إليها، أن أحدا لا يعرف ما الذي يريده نيتانياهو بالضبط، وهي نقطة قال عنها الكاتب توماس فريدمان أن نيتانياهو تحرك أولا في اتجاه اتفاق الخليل، وخسر ثقة العقائديين في الليكود، ثم حاول أن يعوض ذلك بحركة الى الخلف، فخسر ثقة الدول العربية المجاورة، وهم شركاؤه في عملية السلام.

ومادام الأمر يتعلق بالاستراتيجية، فقد كان ذلك واضحا وملموسا ومفهوما في ظل حكومة حزب العمل السابقة - في عهد رابين وبيريز - حيث حدد العمل إطارا استراتيجيا وفق مفهوم أن السلام أهم لإسرائيل من الأرض - وأن الاعتبارات الأيديولوجية ليست دافعا واقعيا للسياسات مع اختفاء هذا المفهوم كمحور قديم للاستراتيجية الأمريكية التي كانت تدور حول محور العدو ليل نهار، وإعادة ترتيب الأولويات بتأثير من أولوية الاقتصاد لبقاء الدولة، والحاجة الحيوية للانتماء للمنطقة، مع الأخذ في الحسبان تراجع السند الاقتصادي الأمريكي في وقت ما في المستقبل، وهو عنصر أمن في حسابات المستقبل لا تقل أهميته عن السند العسكري، الذي كان عنصر الأمن الرئيسي في عصر الحرب ومفهوم العدو.

□□ ولو افترض أن مايسير عليه نيتانياهو بتكثيف سياسة الاستيطان، هو فكر استراتيجي، فإننا نتوقف أمام التعبير الذي استخدمه تشارلز بيرسي وهو أن هذه السياسة هي تحرك من شعبتين (وهو تعبير عسكري)، الأولى: هي فرض الحقائق على الأرض بزيادة السكان اليهود في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، والثانية، احتلال مواقع استراتيجية من شأنها تحسين الموقف العسكري لإسرائيل، وحرمان «عدوها» المحتمل من التمركز فوق مرتفعات عالية، وأن جبل أبو غنيم هو بالتحديد هذا الموقع.

ولما كان السلام كمفهوم هو الاستراتيجية المفترضة، فإن هذه الاجراءات تخالف شروط اتفاقية أوسلو للسلام، التي تلزم إسرائيل بعدم اتخاذ إجراءات من جانب واحد.. مثل بناء المستوطنات، وبالتالي تهديد بناء السلام، وهو مايعني أن السياسات الإسرائيلية ليس لها أساس استراتيجي، لأن الاستراتيجية هي هدف محدد الملامح والمعالم تتحرك في اتجاهها الدولة بكل قطاعاتها وأفرادها ومنظومة حركتها، ولا يصلح معها أن تكون لغة التخاطب عن السلام، بينما الفعل والسلوك مضاد له. وأن يكون الإسرائيليون أنفسهم في حالة عدم معرفة بما إذا كان رئيس وزرائهم يتحرك في اتجاه السلام، أو الى اتجاه آخر يناقضه.

□□ إن المستوطنات في الضفة الغربية، أو غزة، أو القدس الشرقية تتوسع بطريقة هدفها حصار واحتواء السكان الفلسطينيين بكاملهم، وهذا المفهوم للحصار والاحتواء، لا علاقة له باستراتيجية السلام من قريب أو من بعيد، فالسلام تأسس على التعايش، وفتح الجسور، ونبذ مفاهيم التحفز والتربص، وكل مايساعد على انتعاشها، ورواجها، ثم انه لا يستقيم أن يمسك نيتانياهو بين يديه بزمام يدفع بالعربة الى اتجاهين متضاربين في وقت واحد، فلا هي بلغت أرضا ولا قطعت شوطا.

أي يحاصر ويحتوي الفلسطينيين (شركاءه المباشرين في معادلة السلام)، وأن يتطلع لفتح منافذ لنفسه ينطلق منها الى براح التعامل والتعايش مع العالم العربي ككل.

□□ مثلما يستخرج نيتانياهو سياساته وإجراءاته من ينابيع الماضي، فإنه يستخدم لغة الماضي أيضا. وقد أثار رد فعل لم يتقبل ماقاله أثناء زيارته الأخيرة الى واشنطن، عندما تحدث عن جزء من الأرض في الضفة الغربية غير مأهول بالفلسطينيين، واصفا إياها بأنها أرض بلا شعب، وهو يعيد الى الذاكرة واحدا من أكثر شعارات الحركة الصهيونية إثارة، والذي يرجع الى مائة عام مضت وهو «أن فلسطين أرض بلا شعب، وتحق لشعب بلا أرض».

وبالإضافة الى السلوك والإجراءات واللغة والمسميات السياسية، فإن التشخيص لمسارات نيتانياهو، التي تتجاذبها التناقضات من فكر عقائدي لا يتوائم مع العصر، ومن انقياد الى سياسة ردود الفعل نتيجة لذلك انما يضعه هنا - في واشنطن - في دائرة تكشف عن أنه يراهن على عدم ضغط أمريكا عليه وهو أيضا نوع من التفكير المجرد من أي أساس استراتيجي، لأن الاستراتيجية هي رؤية شاملة تستوعب الحاضر والمستقبل، ماهو قائم وماهو محتمل، وتستخلص لنفسها نقاطا وأرصدة تضيفها لحسابها، وتتفادى اكتساب نقاط الضعف، أو الدخول في مواطن الخسارة، وهو بذلك يفترض انه مازال يعيش في عصر القرن الأمريكي، وهو قرن يودع عالمه وظروفه، ليسلم مفاتيحه الى قرن جديد مغاير (القرن الحادي والعشرين)، تدخل ساحته مجموعة أطراف دولية مؤثرة، تصطدم مصالحها بكل مايفعله ويفكر فيه بنيامين نيتانياهو، وهذه الأطراف - وعلى رأسها أوروبا الموحدة واليابان، كان يربطها في زمن القرن الأمريكي بالولايات المتحدة روابط الأمن الجماعي، وتماثل الأولويات، واتفاق مواقفها في الرد على التحديات الدولية والاقليمية لأمنها القومي، وهذه الدول هي في مرحلة إعادة تشكيل استراتيجيتها الدولية التي لن يكون كل ذلك أساسها الجديد، لأن لها اليوم أولوياتها التي قد لا تتفق مع ماتراه الولايات المتحدة، بل أيضا قد تصطدم معها.

خاصة وأن عنصرين جديدين في هذه العلاقة قد ظهرت لهما مؤشرات، يلعب دور قوي ومحرك للأحداث في المستقبل، ومتصادم مع كل اتجاهات السياسة الإسرائيلية الحالية، الأول انتهاء مفهوم الأمن الجماعي القديم، والثاني احتياج الولايات المتحدة مستقبلا لدور أوروبي (وربما أيضا ياباني) في إعادة تشكيل ورفع ودعم العلاقات الاقتصادية بين دول الشرق الأوسط جميعها بما فيها إسرائيل، وهو دور تحتاجه السياسة الأمريكية لكنها لم تعد تستطيع أن تلعبه.

معنى ذلك أن الضغط - المفترض من وجهة نظر حسابات نيتانياهو أنه لن يأتي من جانب الولايات المتحدة - قد يأتي من الاتجاه الآخر، أي من حلفائها السابقين الذين صارت لهم مصلحة حيوية في السلام، وفق كل المبادئ، التي أرسى أساسه عليها في مدريد - خاصة الأرض مقابل السلام.

وهؤلاء تتوافر لهم وسائل الضغط، خاصة في جانبه الاقتصادي، وهو مالم يتعامل معه نيتانياهو حتى الآن بحسابات استراتيجية - بعكس أسلافه في حزب العمل - ومن ثم فإن رهان نيتانياهو على انعدام الضغط بشكل مطلق هو رهان خاسر، قائم على سوء تقدير الحسابات.

ولما كان الذين حددوا إطار البحث والتشخيص لما يفعله نيتانياهو في دائرة بعينها، يرصدون فيها ما إذا كان مايفعله له إطار استراتيجي، أم أن المسألة بعيدة عن ذلك تماما، وكانت النتيجة التي استخلصها البعض بأن مايجري في إسرائيل هو شيء لا يوصف بالاستراتيجية، فإن الخطر الذي قد يواجه عملية السلام، لن يلحق ضررا بأطرافها الآخرين فحسب، بل سيطول بالدرجة الأولى إسرائيل ذاتها، لأنه ليس أخطر على دولة من أن تفقد معرفة الاتجاه الذي يقودها اليه قادتها. لأن هدف أي استراتيجية يصبح مثل نقطة براقة لامعة تشد إليها عيون الزاحفين نحوها في نهاية طريق أو ممر طويل، فإذا ماأثيرت بفعل فاعل سحابات الغبار في هذا الطريق أو الممر، وشحبت ملامح «النقطة - الهدف»، وابتلعتها سحابات الغبار، لتشتت خطى السائرين، وتصادمت، وتعثرت، وتساقطت.. وأن نيتانياهو مازال يتحدث عن السلام، وهو الذي يثير كل هذا الغبار في عيون الإسرائيليين قبل غيرهم.

السلام الاجتماعي وتنمية جنوب الوادي

د. محمد رجائي الطحلاوي
محافظ أسيوط

أصبحت تنمية جنوب الوادي حقيقة واقعة، في هذا الوقت الذي أصبح لزاما أن تتضافر الجهود وأن تلتقي النظرات من أجل المزيد من الانفتاح لعبور القصور في مجال خدمات هذا الجنوب، وقضية الساعة في التنمية، بما تشكله من أبعاد ترسم صورا متعددة لآمال متجددة ولقد شهد جنوب الوادي - وبتوجيهات من السيد رئيس الجمهورية - نظرات جديدة من أجل تنمية شاملة تكون ركيزة لمستقبله في حياة أكثر أمنا وإشراقا.

ولقد جاءت هذه النظرات من خلال وعي كامل بمتطلبات هذا الجنوب الذي يحتاج الى الكثير، ولم تأت النظرات ارتجالية، وإنما جاءت من خلال استشراف مستقبل يحتاج الى سلام اجتماعي وأمان نفسي ووجداني. وإذا كان هذا الجنوب قد عاش فترات على هامش التنمية كان لها آثارها السلبية، فإن هذه التنمية التي بدأت تشهدها محافظاته ستكون تصحيحا لمساره، ومن ثم دفعا لانطلاقه، ولاشك أن مشروع جنوب الوادي سيكون بداية هذه التنمية، وذلك بمشروعاته المتعددة وجوانبه الآملة، وسيشهد الصعيد إن شاء الله إنطلاقة هائلة.. ربما تكون قد تأخرت كثيرا.. ولكنها ستكون عوضا عن كل هذا التأخير.

وإذا كانت دول كثيرة قد شهدت ثورة المعلومات.. وثورة الانتاج.. لتخرج من عنق الزجاجة.. فإن تنمية جنوب مصر ستكون بمثابة انطلاق إلى مجتمعات جديدة تحمل الخير والخصب والنماء، وقضاء على البطالة وفتحا لآفاق جديدة، يرى فيها كل شاب نفسه وفكره ورؤيته وحلمه وأمله.. فالشباب طاقات.. والطاقات في حاجة إلى عمل.. ليكون المتنفس العملي النفسي الاجتماعي.. ومن هنا جاءت نظرة الحكومة إلى هذه القضية بجميع أبعادها.. من أجل سلام اجتماعي.. وأمان ممتد.. فلا شيء يدفع إلى حياة سوية آملة إلا استغلال كل الطاقات.. لتعبر جميع الحواجز والمعوقات.

يشمل إقليم جنوب مصر محافظات أسيوط وسوهاج وقنا وأسوان والوادي الجديد والبحر الأحمر شاملا مثلث حلايب وأبو رماد وشلاتين، وتبلغ مساحته أكثر من نصف مساحة مصر كلها، وتستحوذ محافظة الوادي الجديد على ٣٧٪ منه ومحافظة البحر الأحمر على ١٣٪ من إجمالي مساحة مصر، وتبلغ مساحة الأرض المنزرعة حوالي ١٥٪ من إجمالي الأراضي المنزرعة في مصر، ويعيش في هذا الاقليم حوالي ١٠ ملايين من المصريين يمثلون ١٧٪ من إجمالي سكان مصر ويتوقع زيادتهم إلى ١٧ مليونا عام ٢٠٢٠م.

ويتسم المشروع القومي لتنمية جنوب مصر بالشمول ويتسق في نفس الوقت مع المتغيرات بعيدة المدى التي طرأت على الفلسفة الاقتصادية للدولة، كما يتفق تماما مع برنامج الاصلاح الاقتصادي، والذي بدأ يعطي ثماره، ويتوقع للمشروع أن يساهم القطاع الخاص الوطني والعربي والأجنبي بنحو ٧٥٪ من الاستثمارات الضرورية لتنفيذ برنامج تنمية جنوب مصر، أما مساهمة الحكومة فتتركز بصفة أساسية في قطاعات التنمية الأساسية والمرافق العامة والخدمات الاجتماعية.

وتقدر جملة الاستثمارات الخاصة بالمشروع القومي لتنمية جنوب مصر بحوالي ٣٠٥ مليارات جنيه حتى عام ٢٠١٧ موزعة على النحو التالي:-

١ - نحو ٨٣ مليار جنيه (٢٧٪) لقطاع الصناعة بما في ذلك البترول.
٢ - نحو ٥٣ مليار جنيه (١٧٪) لقطاع السياحة.
٣ - نحو ٢٤ مليار جنيه (٨٪) لقطاع الزراعة.
٤ - نحو ٩٤ مليار جنيه (٣١٪) للتنمية العمرانية والريفية وقطاع الاسكان.

ويخصص الباقي لتنمية الإدارة المحلية ومديريات الخدمات ومناطق التنمية بجنوب مصر. وتقدر فرص العمل الجديدة التي يتوقع أن تنجم عن تنفيذ المشروع القومي لتنمية جنوب مصر بحوالي ٣ ملايين فرصة عمل حتى عام ٢٠١٧.

إن التنمية بالمفهوم الشامل لاتعني أرقاما صماء ولكنها تعني العملية الاجتماعية التي يمكن تجسيمها ولايمكن قياسها بالأرقام المطلقة، إلا أن هذه العملية الاجتماعية لها مقومات أساسية ولايمكن أن تتم بدونها، ومن هذه المقومات التنمية البشرية والاقتصادية والسياسية والثقافية. وبالرغم من أن التنمية الاقتصادية قد لاتعني الكثير إذا لم تتعد حدود الأرقام الاقتصادية إلى نواحي التنمية البشرية في محاورها الأساسية وهي التعليم والصحة والديمقراطية، كل ذلك يدل على أن التنمية البشرية وسيلة وغاية للتنمية الشاملة، والأخيرة هي المقوم الأساسي لعمليات السلام الاجتماعي والأمن القومي.

إن المدقق لتفاصيل التقرير الذي صدر مؤخرا من مجلس الشورى حول مشروع التنمية المتواصلة لجنوب مصر يجد أن هناك بعض الملامح العامة للوضع التنموي للإقليم وأبرز هذه الملامح ما يلي:-

أولا: إن هناك اعترافا واضحا (وذلك واقع ملموس) بتطرف التنمية في محافظات الصعيد خاصة في فترة ما قبل ثورة يوليو ١٩٥٢، إنه وبغض النظر عن الأسباب التي أدت الى تباطؤ عجلة التنمية الشاملة في صعيد مصر فإن البنيان الاقتصادي لمحافظات الجنوب أصبح يعتمد بالدرجة الأولى على الزراعة والسياحة.

ثانيا: لقد أدى التباطؤ في معدلات التنمية الى فوارق محسوسة بين محافظات الجنوب ومحافظات الشمال في مستوى المعيشة ونصيب الفرد من الخدمات ومتطلبات المعيشة، كذلك أدى هذا التباطؤ الى حدوث تراكمات في بعض المشاكل التي أصبح بعضها مزمنا ويحتاج إصلاحه الى مزيد من الجهد والمال والإدارة في ظل قيادات إقليمية لها رؤية واضحة لرسالة المجتمع وثقافته.

ثالثا: نظرا لانخفاض مستوى المعيشة وضعف مستوى الخدمات المقدمة، خاصة تلك التي لها تأثير مباشر على تنمية الموارد البشرية، فإن محافظات الجنوب أصبحت طاردة للصفوة من أبنائها الذين هاجروا إما الى محافظات الشمال أو خارج أرض الوطن. لقد أصبحت بعض هذه العقول المهاجرة ضمن دائرة الاستثمار بعيدا عن المحافظة الأم، ونظرا لما وصلت إليه أحوال الإقليم لم تفكر هذه العقول في العودة لتنمية محافظاتهم الأصلية.

إن كل ما يمكن أن يترتب على تطرف التنمية بالإضافة الى تفاقم بعض المشاكل القومية العامة كازدياد السكان والأمية والبطالة، كذلك المشاكل الخاصة ببعض محافظات جنوب الوادي مثل ضعف الموارد الصناعية قد تضافرت لتخلق ثقوبا في تسييج السلام الاجتماعي. إن هذه الثقوب التي ظهرت في تسييج السلام الاجتماعي قد ألقت الضوء على بعض الأمراض الاجتماعية التي صاغت ثقافة هذا الاقليم في الآونة الأخيرة لتصبح ثقافة ضعف الثقة، وهذه الثقافة كانت العامل الأساسي في تفاعل كيمياء العلاقات التي أفرزت بعض الأمراض المجتمعية، مثل العنف والكراهية والعدوانية وارتفاع معدل الجريمة والتعصب الديني والتطرف الفكري وزعزعة عقيدة الانتماء القومي لدى بعض العناصر التي حالت ثقافتها التمنية دون الفهم الصحيح لقيم المجتمع ومبادئه وتعاليم الأديان السماوية وسماحتها.

وتمر مصر في الآونة الأخيرة، شأنها في ذلك شأن العديد من بلدان العالم، ببعض الأزمات الاقتصادية التي أفرزها عديد من العوامل وعلى رأسها الحروب التي استوجبتها ضرورة الدفاع عن كرامة الوطن واستقلالية إرادته وقراره، والنظام الاقتصادي شبه الشمولي الذي استوجبته عوامل الحرمان الذي عاناه السواد الأعظم لهذا الشعب في ما قبل ثورة يوليو ١٩٥٢. وبرغم الجهود العظيمة التي قادها الرئيس مبارك للاصلاح الاقتصادي، فإن قطاعا من شباب مصر قد انتابه الشعور باليأس في مستقبل أفضل وكانت الهجرة الزمانية هي إحدى أساليبه للخروج من أزمته النفسية، وكلنا يعرف أن أول ضحايا هذا الأسلوب هو عقيدة الانتماء الوطني التي قد تزعزعت بالفعل عند بعض الشباب. إن خماسية ضعف الثقة - الشعور باليأس - الهجرة الزمانية - الجهل الديني - الانتماء السلبي أو الشاذ قد جعل بعض الشباب يفقد قدرته على إدارة شئونه وقيادة ذاته، بل تركها للآخرين، وأول من استغل هذا المناخ هم جماعات الفكر المتطرف الذين يتحركون من خلال بعض الشعارات الجوفاء التي لا تحكمها برامج حقيقية وإنما تحركها عوامل الحقد أحيانا واليأس السياسي أحيانا أخرى. وبالطبع فإن بعض هذه الجماعات، والتي لم تؤهلها مصداقيتها أو قدراتها لأن تلعب دورا وطنيا قد وجدت في هذا المناخ فرصة مناسبة لضرب النظام الشرعي من خلال استغلال بعض هؤلاء الشباب في تنفيذ بعض العمليات الارهابية بهدف زعزعة الثقة في مقدرة النظام السياسي على حماية الأمن الداخلي ونشر الخوف بين جموع المواطنين ومحاولة تأهيلهم للتخلي عن قياداتهم السياسية الشرعية.

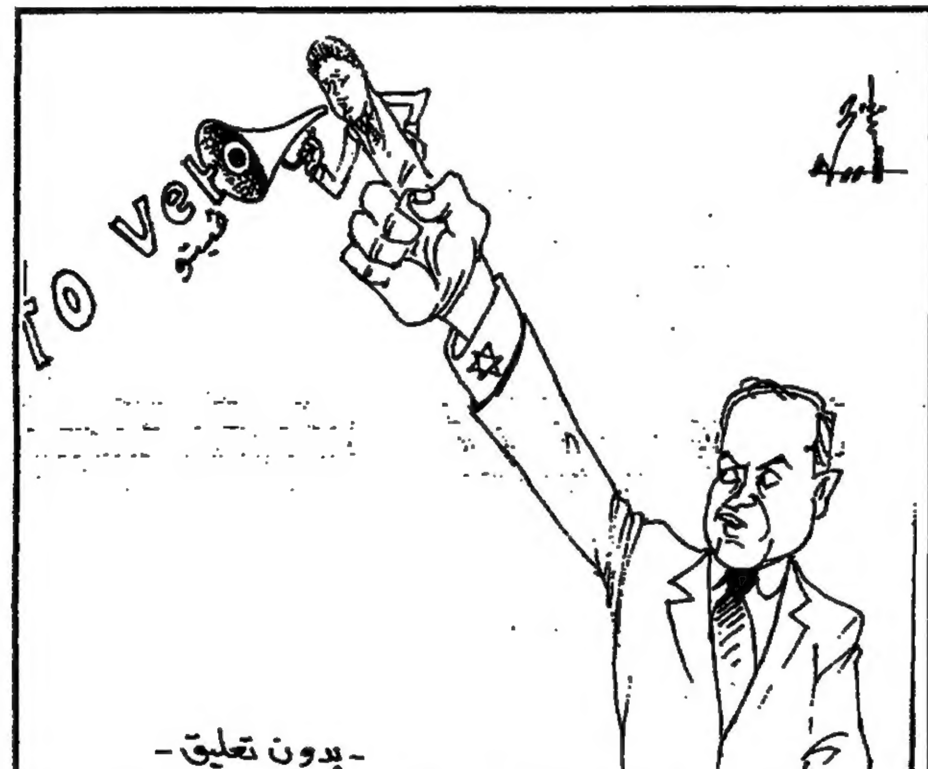
إن الإفرازات الزمنية السلبية التي نتجت من تباطؤ عجلة التنمية في صعيد مصر جعلت المناخ الاجتماعي وثقافة الاقليم ضمن عقبات إعادة تنمية الاقليم وتعويضه عما فاته في السنوات الماضية، ولذلك فإن الدولة تسعى جاهدة لأن تتولى القيادة شخصيات تعي دور السلام الاجتماعي في دفع حركة النماء الاقتصادي وإعادة صياغة ثقافة السلام الاجتماعي في هذه المنطقة الهامة من الوطن. ومن هنا نرى أن العلاقة بين السلام الاجتماعي والزمن من ناحية والتنمية من ناحية أخرى علاقة تبادلية ومطردة يؤثر كل منها في الآخر ويتأثر به. كذلك يتضح أن هناك علاقات على طريق تنمية جنوب مصر تبدأ بإعادة صياغة ثقافة السلام الاجتماعي والأمن بمفهومها العام وتنتهي بعمل تنمية حقيقية تقودها إدارة تنموية متطورة لها رؤية مطلة على كل أبعاد التنمية ولا سيما البعد الأمني. إن البعد الأمني في مشروع تنمية جنوب مصر يختلف عن البعد الأمني في مشروع تنمية سيناء على الرغم من وجود مستويات من التشابه: إن منشور البعد الأمني في هذه المشروعات يعكس كل المستويات بدءا بالاستقرار الداخلي وانتهاء بالجوانب العسكرية ومستقبل السلام في الشرق الأوسط وعلاقات الجوار وحروب المياه في المستقبل. إن قاعدة المنشور هي ثقافة السلام الاجتماعي وقمته هي الأمن القومي مرورا يخلق فرص عمل وتحقيق العدالة الاجتماعية.

يتبين مما سبق أن هناك ضرورة ملحة لإعادة صياغة ثقافة جنوب الوادي، وإعادة الصياغة ليست صعبة حيث إن الثقافة بطبيعتها ديناميكية.

إن حكومة مصر مازالت تعمل على تنمية هذا الإقليم بروح ثورة يوليو ١٩٥٢ ونصر أكتوبر ١٩٧٣، ثورة يوليو التي أقامت أكبر صرح تنموي في جنوب مصر في القرن العشرين وهو السد العالي، وأقامت أعظم قلعة للتنمية البشرية في جنوب مصر وهي جامعة أسيوط التي نضجت، وأصبح لها من البنات جامعتا المنيا وجنوب الوادي، وسوف يكون مشروع إقامة واد جديد يستزرع فيه حوالي ربع المساحة التي توارثناها عن أجدادنا هو أكبر مشروع تنموي في القرن الحادي والعشرين ليس فقط على مستوى جنوب مصر ولكن على مستوى الوطن.

إن السياسة الحكيمة التي تنتهجها الحكومة تحت قيادة الرئيس مبارك ترتكز على قواعد ثلاث، وهي الاصلاح الاقتصادي، وتعميق الديمقراطية والسلام العادل الدائم في منطقة الشرق الأوسط ويحمل المستقبل في طياته أملا كبيرا لشعب مصر العربية في حياة أفضل بإذن الله.

إننا نأمل تعدد مجالات العمل، ونأمل المزيد من رءوس الأموال التي تفتح هذه المجالات... في هذا العصر الذي شهد انفتاحا اقتصاديا مبنيا على الثقة، فمقدمة الانفتاح ثقة، وتعضيد الثقة إيمان وأمل وعزيمة وعمل.. حتى تشهد نهضة الجنوب ليشارك الشمال.. تحت راية واحدة.. هي راية الحب والانتماء.. ليعم السلام والأمان من أجل حاضر آمن، ومستقبل أفضل وأرغد.



- بدون تعليق -

مشكلات التحول الديمقراطي في كوريا

د. محمد السيد سليم
مدير مركز الدراسات الآسيوية، جامعة القاهرة

احتلت كوريا مؤخرا مركز الصدارة في الأخبار العالمية نتيجة الاضطرابات العمالية التي شهدتها البلاد احتجاجا على تعديل قوانين العمل، وماتسرب قبل ذلك من معلومات عن علاقات التواطؤ والفساد الاقتصادي بين بعض الشركات الكبرى وبعض القيادات. وتمثل هذه التطورات لغزا محيرا للمهتمين بشئون آسيا والتنمية. إذ كيف يمكن تفسير هذا كله في ضوء الانجاز الاقتصادي الضخم الذي حققته كوريا خلال ربع القرن الأخير، والذي أدى الى بروز الاقتصاد الكوري كواحد من أقوى الاقتصادات الآسيوية، حيث أن إجمالي الناتج القومي الكوري (الجنوبي) قد وصل سنة ١٩٩٥ الى ٤٥٢ بليون دولار بمعدل للفرد مقداره ١٠٠٧٦ دولارا سنويا، وبمعدل نمو مقداره ٨,٧٪. كما أن البنك الدولي يتوقع أن تصبح كوريا (بعد الوحدة) إحدى الدول الصناعية السبع الكبرى بحلول عام ٢٠٢٥

إن فهم هذا اللغز يكمن في فهم واقع المجتمع الكوري بعد الحرب العالمية الثانية، والتحولات التي شهدتها كوريا منذ بدء عصر النهضة الاقتصادية في أوائل الستينات، وجدلية العلاقة بين التنمية والديمقراطية في كوريا

فقد أدت الحرب العالمية الثانية وماشهدته من أهوال على الأرض الكورية، ثم نشوب الحرب الكورية سنة ١٩٥٠ الى تدمير البنية الاجتماعية للمجتمع الكوري، وبالتالي افتقار كوريا الى طبقة وسطى مثقفة تستطيع أن تقود عملية البناء الديمقراطي. من ناحية أخرى، فإن الشعور العام بالتهديد الأمني الآتي من الشمال حتى بعد نهاية الحرب الكورية سنة ١٩٥٣، وهيمنة مناخ الحرب الباردة في شمال (شرقي آسيا، وانهيار البنية الاقتصادية الكورية. كل ذلك جعل من قضية التنمية بمثابة القضية المحورية الأولى. ومما دعم من هذا الاتجاه هو أن الولايات المتحدة، حليفة كوريا الجنوبية، لم تقدم لها مشروعا اقتصاديا للتنمية على غرار مشروع مارشال الذي قدمته لأوروبا الغربية

بيد أن التنمية السياسية للنخبة الكورية عجزت طوال الخمسينات عن تحقيق التنمية والديمقراطية معا، وذلك حتى وصول الجنرال بارك شونج هي الى السلطة ١٩٦١، وجعل من قضية التنمية بمثابة القضية المركزية، وقدم صيغة مبتكرة للتنمية. أساس هذه الصيغة هو الدور المحوري للدولة في وضع خطط التنمية التأشيرية وتوجيه الرأسمالية المحلية نحو تنفيذ تلك الخطط في إطار سياسي ملزم، مع تفادي لإمكانيات التحالف بين الرأسمالية الكورية والرأسمالية الأجنبية من خلال الدور الوسيط للدولة، مع التركيز على الاعتماد على الذات، ونقل التكنولوجيا والتصدير.

لقد نجحت هذه الاستراتيجية نجاحا باهرا من إحداث نقلة نوعية في الاقتصاد الكوري. ولكن هذه الاستراتيجية أدت بدورها الى بلورة شبكة من المصالح والعلاقات بين النخبة السياسية (أو على الأقل بعض أجنحتها) وبعض الشركات العملاقة (الشايبول) أساسها تبادل المصالح، مستفيدة من القمع السياسي الذي مارسته الحكومات العسكرية والتي بررت هذا القمع باعتبارات التنمية وضغوط الحرب الباردة. وقد انتهى هذا القمع السياسي باغتيال الرئيس بارك سنة ١٩٧٩ ووصول أجنحة عسكرية أخرى الى السلطة بقيادة شون دوهوان.

ولم تتوان تلك الاجنحة بدورها عن قمع الحركات الديمقراطية الطلابية والذي بلغ أوجه في مذبحة كوانجو

وقد أدت التنمية الاقتصادية، التي نجحت النخبة العسكرية في تحقيقها، إلى بلورة طبقة وسطى مثقفة جديدة تطالب بالاصلاح الديمقراطي، ورغم القمع السياسي الذي واجهته تلك الطبقة إلا انها تصاعدت حتى اضطر الرئيس روتاي وو الى قبول الاصلاحات الديمقراطية، وتم إصدار دستور جديد، وعقد انتخابات رئاسية مباشرة سنة ١٩٨٧ وفي تلك الانتخابات فاز الجنرال روتاي وو بالرئاسة في إطار دستور يسمح بالرئاسة لفترة واحدة مدتها خمس سنوات، ورغم أن ذلك الفوز كان تعبيرا عن الأولوية التي يوليها الكوريون للتنمية، إلا أنه مهد لبداية التطور الديمقراطي الكوري حينما تخلى الجنرال روتاي وو عن الرئاسة سنة ١٩٩٢ ووصل الى السلطة لأول مرة منذ سنة ١٩٦١ رئيس مدني ثوري هو الرئيس الحالي كيم يونج سام الذي سيترك السلطة بحكم الدستور في بداية العام القادم.

وفور تولي كيم السلطة شرع بإجراء تعديلات سياسية تضمن عدم تدخل المؤسسة العسكرية في السياسة، والقضاء على الفساد السياسي الذي استشرى في ظل الحكم السابق، وذلك باصدار مجموعة قوانين تنص على الكشف عن الممتلكات الشخصية لمسئولي الدولة، واستخدام الأسماء الحقيقية في المعاملات المالية، ومراقبة التمويل السياسي للانتخابات وضمان نزاهتها.

في هذا الاطار تأتي عمليات الكشف عن شبكات العلاقات التحتية التي تمت طوال ربع قرن بين الشركات الكبرى وبعض القيادات السياسية. كدليل على مزيد من تعميق التجربة الديمقراطية الكورية، وأهم مانلاحظه في هذا الصدد هو تصميم الكوريين على استمرار الاصلاح الديمقراطي، بصرف النظر عما تؤدي اليه ذلك من كشف الفساد، وربما المساس بالسمعة الدولية للاقتصاد الكوري. إن قيام النظام السياسي بالكشف عن الفساد وهو دليل على قوته وعزمه على الاصلاح الديمقراطي، وليس العكس.

بيد أن كوريا مازالت - كما رأينا - في بداية عملية التحول الديمقراطي - وهي عملية لم تبدأ إلا منذ خمس سنوات. ولعل ذلك يفسر لنا الممارسات غير الدستورية لبعض الأحزاب السياسية، والتي تجلت في تمرير مشروع قانون يسمح للشركات بفصل العمال، وذلك بطريقة شبه سرية وفي غياب المعارضة، وقد سمحت العملية الديمقراطية التي مثلتها النقابات العمالية بتصحيح هذه الممارسات، وسحب القانون. وفي تقديري، فإن كوريا ستشهد قبل تلك العشرات في المستقبل الى أن تستقر الممارسة الديمقراطية بتقاليدها... وعندئذ، فإن كوريا ستصبح إحدى أكبر القوى الأسيوية، خاصة عندما تتحقق الوحدة ولذا، فإننا نرى أن القرار المصري تبادل العلاقات الدبلوماسية مع كوريا الجنوبية سنة ١٩٩٥ كان قرارا حكيما يتسم بدقة التوقيت. فمصر لديها الكثير مما يمكن أن تستفيد منه من الخبرة الاقتصادية الكورية، والكثير مما يمكن أن تفيد به كوريا في الميادين السياسية

العقد الاجتماعي.. والدفاع الاجتماعي

مستشار
د. حسن علام

ترددت عبارة «العقد الاجتماعي» في مقالات ثلاثة أفاضل من كتاب الأهرام خلال الأسبوعين الأخيرين - بين سطور مقال للدكتور عبد الوهاب المسيري عن «الإبليسية». وفي عنوان مقال الأستاذ فهمي هويدي عن «حاجتنا إلى عقد اجتماعي جديد»، ثم مقال الأستاذ الدكتور يحيى الرخاوي في ١٩٩٧/٢/٢٤ حول «أبعاد العقد الاجتماعي المقترح» ودار الحوار بعد ذلك على صفحات الأهرام وغيرها.

وقد تفضل الدكتور يحيى الرخاوي بأن ذكرنا في مقاله الأخير هذا بماهية ما يسمى بالعقد الاجتماعي. وقد كان في كتابات جان جاك روسو على وجه التحديد أساسا لسلطة الدولة من حيث هو تنازل بالرضا والقبول من أفراد المجتمع أو غالبيتهم عن حرية بدائية مطلقة، ليلتزموا جميعا إزاء مجموعهم بقيود على تلك الحرية تحفظ لها جوهرا يضمن انتظام الحياة الاجتماعية، وتعطي سلطة مراقبة ذلك المفروضين عن المجموع في شكل جهاز الدولة السياسي والسيادي. فمن الناحية التاريخية الموضوع قانوني سياسي.

فماذا يكون مضمون العقد الجديد؟

●●●

لعل ما اهتمت المقالات الثلاث به فعلا هو مضمون ما يشمله العقد الاجتماعي، لأن شكله ووجوده لم يتحققا في التاريخ رسميا أو كانت له وثيقة مسجلة - اللهم إلا إذا اعتبر من هذا القبيل «إعلان حقوق الإنسان والمواطن» الذي صدر خلال أحداث الثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩ وهو إن كان إعلانا وطنيا فرنسيا، فإن فكرة صدور إعلان بحقوق الإنسان قد تكررت على المستوى الدولي بعد ذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (أو الحقوق الآدمية) الصادر من الجمعية العامة للأمم المتحدة في سنة ١٩٤٨ وهذا الاعلان الأخير، وإن لم يكن عقدا اجتماعيا وطنيا بين مواطني دولة معنية، إلا أن عولمة المبادئ التي تضمنها قد أفرغت فيما بعد في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي اعتمد بقرار الأمم المتحدة سنة ١٩٦٦ وعرض للتصديق والانضمام من جانب الدول الأعضاء، فصدقت عليه مصر في الثمانينات. وهو يصبح بالتصديق جزءا من البناء القانوني الوطني الذي يعتبر صادرا عن مجموع الشعب.

ومن ثم يكون ذلك «العهد» الدولي قد أصبح نوعا من العقد الاجتماعي الملزم داخل الدولة المصدقة عليه.

ولكن - ماعلاقة هذا بالموضوع الذي أثار الضجة الحالية - موضوع القيم المهددة بالتحلل والضياع، والتي نبهت إليه قضية من أطلق عليهم «عبدة الشيطان»؟

لقد ذكر الأستاذ فهمي هويدي في مقاله المنشور بالأهرام في ١٩٩٧/٣/١١ .. أنه في صدد شكوى قدمت إلى المحكمة الأوروبية (لحقوق الإنسان) ضد قرار الحكومة البريطانية بمصادرة فيلم «حلم النشوة» الذي صور القديسة «تريزا» والسيد المسيح في أوضاع جنسية ذكر عنها مجلس الرقابة البريطاني أنها تغضب مشاعر المسيحيين. ورغم قرار اللجنة الأوروبية لحقوق الانسان بتأييد عرض الفيلم، فإن المحكمة الأوروبية أيدت «على العكس» الموقف الرسمي البريطاني بمنع عرض الفيلم بأغلبية ٧ أصوات ضد صوتين. وقالت المحكمة إن قرار منع الفيلم لايخرق المادة العاشرة من الميثاق الأوروبي لحقوق الإنسان، لأن الدول المعنية به لها الحق في تقدير القضايا التي من شأنها أن تسيء إلى المعتقدات الشخصية ذات العلاقة بمجالات الدين والأخلاق.

وتثير هذه الواقعة مسألة القيم في المجتمع الوطني، وعلاقتها بمبادئ الإعلان العالمي للحقوق الآدمية (حقوق الانسان)، ومدى غلبة العولمة أو المحلية في سريان هذه المبادئ، وتواجهنا بتلك مسألة السلوك الفردي في مجتمع ما، وعلاقته بالحقوق الآدمية لمجموع الأفراد (ومنها احترام عقائد الآخرين) والقيم التي تحكم تلك العلاقة. كذا مسئولية الدولة في صيانتها ودور مؤسسات الدولة، ومنها القضاء، وفي ضمان تلك الحقوق والقيم، والمحافظة في ذات الوقت على امكانية تطورها في حدود الثوابت المقبولة محليا ودوليا.

ويتصل ذلك على أوسع مدى بدور الدولة في شأن سلوك الأفراد. وهذا السلوك لا يثير أية مشكلة إلا إذا اصطدم بحقوق الآخرين أو حرياتهم، أو بالكيان العام للمجتمع سواء في جوانبه السياسية أو الاقتصادية أو المعنوية (ومنها العقائد والأخلاق). والسلوك المتنكب يصل في هذا الشأن الى مستوى الوقوع تحت طائلة الجزاء والعقاب وفي هذا المستوى اقتضى الأمر من قديم الزمن التفكير في وسائل «الدفاع الاجتماعي» ضد السلوك الذي يخل بكيان المجتمع أو مصالح الأفراد المرعية فيه.

ولفكرة الدفاع الاجتماعي جانبان: جانب الوقاية من العوامل التي تدفع الفرد إلى التنكب (الانحراف) الاجتماعي، وجانب رد الفعل الاجتماعي الذي يتم بما للدولة من سلطة القهر لمن يكشف عن انحراف بارتكابه أفعالا مخلة بحقوق الآخرين أو بالعناصر التنظيمية أو المعنوية للكيان الاجتماعي (أي بالنظام العام أو الفضيلة والآداب على حد التعبير القانوني وإعلان حقوق الإنسان).

ويدخل في كلا الجانبين ما أثارته قضية عبادة الشيطان فهي تستدعي ميدانيا استكشاف مدى تخلخل الأسس الاجتماعية في تربية الجيل الجديد أو قطاعات منه يمكن أن تمتد منها العدوى الى مجموعه (ولو لم تكن ظروف المجموع تسمح بسريان النزعة الاستهلاكية التي تترعرع فيها مثل تلك الظواهر).

كما أن تلك القضية تدعو فوق ذلك الى بحث مدى تصادم ما نسب إلى أفراد تلك الجماعة مع قيم المجتمع وحقوق غيرهم من أفراده - مما يعتبر تعديا على مقدسات الأديان وعلى سلام الآخرين في ممارستهم لمعتقداتهم، أو إخلالا بالفضيلة، وبالنظام العام، وإهدارا لما تلزم حمايته من «الحقوق الآدمية» في المجتمع وذلك مع تقدير مدى وقوعها تحت طائلة قانون عقابي مما تختص به جهات التحقيق والقضاء، وتملك في شأنه اتخاذ التدابير القهرية لتحديد المسئولية الجنائية وما تستتبعه من عقاب.

هذا وإن كان الدفاع الاجتماعي يهتم اهتماما كبيرا بأن يساعد من يتورط في مثل هذا السلوك المتنكب - على أن يتلمس طريقه السليم إلى واجباته الاجتماعية في إطار انساني بناء.

والأمر المهم من بعد ذلك هو حاجتنا إلى تحديد نطاق مسئولية مؤسسات الدولة في الدفاع الاجتماعي في هذا - من ناحية - ودور المجتمع الواسع في الدفاع عن نفسه وبالتعاون مع تلك المؤسسات من ناحية أخرى وذلك في إطار عقد أو ميثاق شامل للدفاع الاجتماعي ضد عوامل التنكب والتحلل والانحراف.

وإذ ليس لي أن اقترح - فرديا - صيغة مثل ذلك العقد أو الميثاق فلعل «اللجنة الاستشارية العليا للدفاع الاجتماعي» التي ترأسها الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية، وهي استاذة القانون الجنائي والسياسة العقابية - لعلها أن تتبنى فكرة إصدار ذلك الميثاق لبلورة ما ينبغي تحديده من ثوابت تلزم للحفاظ على تماسك المجتمع وتسمح في ذات الوقت بتطويره تطورا واعيا أصيلا ومستنيرا، في ظل رعاية الحقوق الآدمية للأفراد. ولعله أن تكون «الجمعية العامة للدفاع الاجتماعي» - ولها فروع في مختلف المحافظات - على استعداد للسعي جاهدة لنشر تلك المعاني على المستوى الشعبي، ثم من خلال المؤسسات التربوية، والاجتماعية، والإعلامية، والحزبية وكل مجالات النشاط الأهلي، وأن تتعاون في كل ذلك مع المخلصين الصادقين.. وهو عنصر مازال موجودا في هذا البلد..

المرأة المصرية.. قاضيا!

متى تعتلي المرأة المصرية منصة القضاء؟! هذا هو السؤال - القديم المتجدد - الذي عاد يلح على بشدة بعد أن فرغت من قراءة مقتطفات من حديثين مهمين أدلت بهما السيدة الفاضلة سوزان مبارك الى جريدة «لوفيجارو» ومجلة «اكسبريس» الفرنسيتين، خلال زيارتها الأخيرة الى باريس.

فقد أشارت فيهما الى أن المرأة المصرية استطاعت أن تحقق نجاحا في مختلف مجالات الحياة، وأن تتبوأ أعلى المناصب والمسئوليات:

فهي حاليا وزيرة، وسفيرة، وباحثة، ومديرة بنك، ونائبة في البرلمان. كما أكدت على أن المرأة أثبتت أنها عنصر مهم وفعال في تحقيق التنمية ونهضة البلاد.

ولطالما تساءلت في نفسي، ومع الآخرين ممن يشغلهم الأمر - ومنهم رجال أفاضل يؤمنون بأهمية عمل المرأة ودورها كشريك مساو للرجل، يمثل نصف الثروة البشرية لهذا المجتمع - عن الأسباب التي تحول دون تولي المرأة في بلادي لمنصب القاضي؟! ولم أكن ألتقي إجابة واحدة منطقية أو مقنعة - حتى كنت أصدق من يزعم جازما (!) بأن المنصب محرم على المرأة - دينا وشرعا!! ولكن سرعان ماكنت أعود لأرفض هذا الزعم، حيث لم أكن أجد إجماعا على تأكيده. تماما مثلما لم أكن أجد إجماعا على نفيه! وهذا مالا يستقيم مع صحيح الدين: فديننا الحنيف واضح وقاطع فيما يتعلق بما هو حلال وما هو حرام. إلى أن جاءتني - أخيرا - الاجابة الشافية التي تنفي هذا التحريم، وتؤكد على حق المرأة المشروع والطبيعي في شغل المنصب. وذلك على لسان مسئول قضائي كبير يتمتع باحترام وتقدير جميع قضاة مصر، وسائر قطاعات المجتمع.

ففي مطلع هذا العام تلقيت دعوة من المجلس الثقافي البريطاني لحضور ورشة عمل موضوعها «المرأة والقضاء» ينظمها نادي القضاة بمقره الرئيسي بالقاهرة على مدى يومين، بالتعاون مع رابطة المرأة العربية وترأسها د. هدى بدران، والمجلس البريطاني نفسه. التي استضاف من جانبه قاضية بالمحكمة العليا الكية لتعرض تجربة المرأة البريطانية في مجال القضاء على مدى ثلاثين عاما، هي عمر التجربة. وقد جاءت الاجابة التي طال بحثي عنها خلال جلسات ورشة العمل - على لسان المستشار مقبل شاكر رئيس مجلس ادارة نادي القضاة نقلا عن فضيلة الامام الأكبر شيخ الأزهر د. سيد طنطاوي، وغيره من علماء الدين الأجلاء: «لايوجد على الاطلاق في القرآن الكريم أو في السنة النبوية الشريفة.. مايحرم عمل المرأة بالقضاء».

أما الاعتراض الذي يسوقه بعض الفقهاء من عدم جواز قيام المرأة بتطبيق الحدود في الأحكام القضائية فالرد عليه ببساطة شديدة هو أن القضاء المصري - كما نعرف جميعا، العامة قبل الخاصة - يحكم وفقا للقوانين الوضعية، ولايطبق الحدود. كذلك أكد المستشار مقبل شاكر على أن الدستور المصري لايمنع عمل المرأة بالقضاء - بل هو على العكس تماما، يحظر التفرقة بين الجنسين ويدعو للمساواة بينهما في الحقوق كما في الواجبات.

وفي الجلسة الختامية عرفنا أن وزير العدل المستشار فاروق سيف النصر، الذي أناب مساعده المستشار عزت السيد المشاركة في الورشة - طالب تقريرا مفصلا عن مناقشاتها.. وهو ما إعتبرته - وآخرون مثلي من المتفائلين - بادرة مشجعة تدل على أن أعلى سلطة في وزارة العدل تبحث جديا امكانية ضم المرأة المؤهلة علميا ومهنيا، للعمل في السلطة القضائية. وأيضا في مجلس الدولة، الهيئة القضائية الأخرى التي تحتفل هذه الأيام بعيدها الذهبي وإن كانت لاتزال محظورة على المرأة! وقد ارتبطت هذه البادرة بمؤشرات أخرى في نفس الاتجاه. لعل من أهمها مبادرة القضاة باستضافة ورشة العمل في عقر دارهم ومشاركة أحد كبرائهم - المستشار مقبل شاكر - في رئاسة جميع الجلسات، فضلا عن اشتراك نخبة من المستشارين والقضاة من مختلف الاعمار في المناقشات. وظهر خلال النقاش تعاطف نسبي مع حق المرأة في أن تكون قاضيا - من جانب القضاة خاصة الشباب منهم الذي سافر للخارج وشاهد عن قرب النجاح الذي حققته المرأة هناك كقاضية. لما تبديه من كفاءة وإخلاص في العمل، يؤديان بدورهما الى تميز واضح في الاداء يجعلها تحظى بمكانة رفيعة وسط أقرانها من القضاة الرجال.

وصحيح أن بعض القضاة الحضور - أعربوا عن شعورهم بالاشفاق على المرأة التي يكتب لها تحمل أعباء هذا المنصب الذي ينوء به الرجل أحيانا - خاصة أنها تقترن في حالتها بالأعباء المنزلية - إلا أنهم في الوقت ذاته شاركوا السيدات المعنيات من الحضور - في طرح حلول المشاكل التي تعوق حاليا عمل المرأة في القضاء.

ومن أهم هذه المعوقات: اشتراط عمل المرأة بالنيابة العامة باعتبارها المرحلة الأولى في نظام القضاء المصري والعالم. هذه المرحلة ليس لها مثيل في النظم القضائية المتبعة في بلدان أخرى كبريطانيا على سبيل المثال. وقد اقترح البعض التغاضي عن هذا الشرط - بحيث يتم الاستعانة بمن خدمت في هيئة قضايا الدولة أو في هيئة النيابة الادارية وهما - إن لا يعلم - الهيئتان الوحيدتان بين الهيئات القضائية الأربع في مصر - المسموح للمرأة أن تعمل فيهما! لماذا؟ لا أعلم!! والمدهش أن المرأة تشغل ٣٠٪ من وظائف النيابة الادارية، التي تدرجت في مناصبها حتى وصلت الى منصب نائب رئيس الهيئة بدرجة مستشار، وقريبا جدا سيأتي عليها الدور لترأسها بلامنازع - للمرة الأولى في تاريخ مصر! كذلك اتفق المتحاورون على جدوى تخصص المرأة في بداية التجربة في مجال قضايا الأسرة والأحداث التي تتطلب مهارات وخبرات خاصة تتوافر في المرأة بصورة قد تفوق الرجل. على أن ما استوقفني خلال المناقشات ماقيل عن أن هناك تسعة بلدان عربية سبقتنا بالفعل في مجال عمل المرأة بالقضاء.. اذكر منها الآن سوريا، والأردن، واليمن، وتونس، والمغرب، وليبيا، وحتى السودان!!

رغم كل هذه المؤشرات الايجابية التي جعلتني اظن أننا قاب قوسين أو أدنى من الاعلان عن خبر اختيار الدفعة الأولى من القاضيات - مر أكثر من شهرين ونصف الشهر - دون حس أو خبر! ترى، ونحن في شهر الاحتفالات بيوم المرأة المصرية، ومن قبله بيوم المرأة العالمي.. أما آن الأوان لنرى المرأة المصرية تمارس حقها الطبيعي في إعتلاء منصة القضاء إذا ما توافرت فيها الشروط والمؤهلات المطلوبة؟ سؤال نبعث به الى من في يده الأمر.

نرمين عبدالفتاح

اغتيال السلام وسياسة حافة الهاوية!

بقلم: صلاح الدين حافظ

من الواضح أن نيتانياهو قد كسر الجرة، فسال ما فيها من ماء متناثرا بين حبات الرمال في صحراء التيه الواسعة..
وهذا هو حال السلام الآن، بعد كل ما فعله نيتانياهو،
قطرات ماء تتسرب من جرة مكسورة، بين الرمال، غير كافية لإزهار أو إنبات زرع في تربة قاحلة،
تفتقد كل مقومات الإزهار والاستزراع..

ولم يعد في إمكان أحد التنبؤ بما سوف تأتي به الأيام القليلة القادمة في مسيرة هذا السلام، فكل ما يجري على رءوس الأشهاد لا يوحي بقرب الوصول إلى شط، أي شط اللهم إلا شط العنف السائد والتوتر العائد وعدم الاستقرار الدائم، خصوصا إذا ما استمرت السياسات الإسرائيلية الطائشة، والتصرفات الحمقاء التي يمارسها أركان الليكود الحاكم من العسكريين المحترفين والحاخامات المتعصبين والساسة الهواة المقامرين.

باسم الاستيطان في القدس العربية، فجر نيتانياهو وحكومته الموقف وأخذ يمارس سياسة حافة الهاوية، التي درسها حين كان يعيش في أمريكا - وطنه الأول - وتعلمها من أساتذتها الأوائل، وجاء إلى الحكم في إسرائيل يحمل فكرها وأساليبها، ويطلق بين الحين والحين صدماتها الكهربائية، تصعق حتى الموت تارة، وتخيف وترجف تارة أخرى، مراهنا على أن الجسد العربي قد همدت فيه العزيمة وضاع منه القرار وغابت عنه الإرادة، ولم يعد أمامه إلا أن يخضع لهذه الصدمات الصاعقة مستسلما!!

ونحسب أن قول الرئيس حسني مبارك قبل أيام، إن تفجير قضية الاستيطان في القدس، تشكل أخطر تهديد تعرضت له مسيرة السلام بين العرب وإسرائيل منذ بدأت مصر مفاوضاتها عام ١٩٧٧، مرورا بكامب ديفيد ١٩٧٨ وانتهاء بمعاهدة السلام «الأولى» ١٩٧٩ استطرادا لاتفاق أوسلو الفلسطيني ومعاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية، إنما هو قول صادق يلخص حقيقة الموقف الراهن.. عنق زجاجة خانق ضاغط أصبح المرور منه أو عبره من قبيل المعجزات.

بالمقابل، فإن وزير العدل الإسرائيلي، لخص هو الآخر حقيقة الموقف من ناحيته وعبر مفهوم حكومته أبرع تلخيص حين هدد علنا - وكررها أكثر من مرة - بطرد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من مناطق الحكم الذاتي - إلى الشتات من جديد - أو اغتياله.. فقد كشف علانية عن العقلية الحاكمة في إسرائيل، التي لا تؤمن بالتفاوض أو الحوار وصولا للسلام الحقيقي، إنما تؤمن بالطرد والقتل والاغتيال طريقا للعنف والإرهاب.. إرهاب الدولة، التي تدعي أنها واحة الحضارة والديمقراطية في الصحراء العربية المتخلفة!!

■

وفي كل الأحوال زاد اقتناعنا عما قبل، بأن إسرائيل، لا تريد السلام الشامل والاستقرار الحقيقي في المنطقة، إلا وفق شروطها ومن منظورها الذي حدده نيتانياهو بأنه سلام الردع، أي سلام القوة المفروضة من جانبها على العرب، في ظل الخلل الواضح في موازين القوى وبحماية ترسانة الأسلحة النووية الهائلة، وبمباركة أمريكا خصوصا والغرب عموما.. ولا نعرف سلاما استقر في التاريخ الإنساني بكل حروبه وصراعاته ومعاهداته واتفاقاته، لأنه قام على القوة الباطشة والهيمنة الرادعة، اللهم إلا أن يكون نيتانياهو يريد استلهام سلام هتلر الرادع الذي حاول فرضه على أوروبا، فأشعل من أجله الحرب العالمية الثانية، التي دمرت وأحرقت وقتلت الملايين في ساحات المعارك وتحت أنقاض المدن.

إنها النازية الجديدة إذن تستيقظ من جديد، على أيدي ساسة حافة الهاوية في إسرائيل!

■

لقد عمدت إسرائيل في ظل حكومتها الليكودية الحالية، إلى تفجير مسيرة التسوية السياسية من أساسها، وانتهاك جوهر ومخبر المرجعية الشرعية لهذه التسوية، ابتداء من قرارات الشرعية الدولية.. قرارات مجلس الأمن ٢٤٢و٣٣٨و٤٢٥، وانتهاء بمرجعية مدريد التي لخصتها عبارة «الأرض مقابل السلام» مرورا بالاتفاقيات والمعاهدات التي عقدت بين كل من مصر والأردن والسلطة الوطنية الفلسطينية، فيما بين ١٩٧٩و١٩٩٥.. وكلها قامت على أساس انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، مقابل التطبيع والسلام والأمن المتبادل.

وبقدر ما حاولت حكومة العمل - رابين وبيريز - السير في اتجاه التسوية بطريقة خطوة للأمام وخطوتين للخلف، مستعينة بالعصا والجزرة، أي بإغراء التفاوض وردع القوة معا، بقدر ما انقلبت حكومة الليكود الحالية التي جاءت للسلطة عبر انتخابات مايو ١٩٩٦، على هذه المسيرة برمتها، حين طرح الليكود برنامجه الانتخابي، وحين شرح نيتانياهو فلسفته تجاه التسوية السلمية في كتابه «مكان بين الأمم» الصادر عام ١٩٩٣، وخلاصتهما، أن إسرائيل لن تتخلى عن أي شبر عن «أرض إسرائيل التوراتية» أي عن معظم الضفة الغربية ومرتفعات الجولان السورية وبعض مناطق جنوب لبنان «لأن ماء الحياة لإسرائيل ينبع من هناك» وأن القدس هي العاصمة التاريخية الأبدية للدولة العبرية، وأن أقصى ما يمكن تقديمه للفلسطينيين هو حكم ذاتي إداري، في غزة وبعض المناطق، لا يرقى بالطبع إلى مرتبة الدولة ولا يقترب حتما من هوامش الاستقلال!!

لكن الغرام بسياسة حافة الهاوية، دفع نيتانياهو وحكومته المتطرفة المعادية للسلام، إلى إعلان البدء ببناء مستوطنة جديدة «هارحوما» فوق جبل أبوغنيم في القدس الشرقية، لاستكمال تكثيف حزام المستوطنات اليهودية حول القدس، على نقيض ما نصت عليه المرجعية الدولية للسلام والتسوية، وما جاء في اتفاق أوسلو، الذي أحال موضوع القدس وحق عودة اللاجئين إلى المرحلة النهائية للتفاوض الفلسطيني - الإسرائيلي، تلك التي كان مقررا لها أن تبدأ هذه الأيام.

ونحسب أن نيتانياهو قد راهن على مجموعة من العوامل، رآها في صفه حين اتخذ قرار توسيع الاستيطان في القدس، أولها استغلال حالة الضعف العربي عموما، وعدم القدرة على التصدي الحاسم أو الرد الحازم، اللهم إلا بيانات الشجب والإدانة، وثانيها استعادته لقدر من الشعبية في إسرائيل، خصوصا من جانب القوى اليمينية المتعصبة، سواء كانت قوى سياسية أو دينية أو عسكرية، وتخطي عورة الانقسامات داخل المجتمع الإسرائيلي، وخصوصا بين المؤسسات الفاعلة والمؤثرة، وثالثها تأمين التأييد الأمريكي الصريح له بعد الأزمة الطارئة التي حدثت بين الطرفين خلال وبعد الانتخابات الإسرائيلية، حين ظهر انحياز الإدارة الأمريكية لبيريز وحزب العمل ضد نيتانياهو والليكود، وقد تأكد هذا التأييد المتجدد علنا بالفيتو الأمريكي - مرتين - في مجلس الأمن ضد قرارين بإدانة الاستيطان في القدس، فضلا عن تدفق الدعم السياسي والعسكري والمالي من أمريكا إلى إسرائيل.

ورابع هذه العوامل هو استغلاله للمناخ الدولي الراهن، المنصرف إلى إعادة ترتيب الأوضاع في ظل العولمة الجديدة، وانكفاء أوروبا على معالجة مشاكلها السياسية والاقتصادية وتوفيق أوضاعها الأمنية، وعزوفها عن منافسة أو حتى مشاركة أمريكا مشاركة جدية في لعب دور فاعل في تسوية الصراع الشرق أوسطي.

■

وربما تكون معظم هذه الرهانات سليمة من وجهة نظر الحسابات الإسرائيلية، لكن الرهان على استمرار حالة الضعف والتخاذل العربي، والاعتقاد بأن الجسد العربي المترهل قد أصابه الشلل، وأصبح قابلا لتلقي الصدمات الكهربائية الإسرائيلية دون مقاومة، هو رهان خاطئ واقعيا وتاريخيا، إذ أن هذا الجسد قد بدأ ارتعاشة الإفاقة.. التي نتمنى أن تطول وتقوى، وتمثل ذلك في الصحوة الشعبية التي تسود العواصم العربية الأساسية.. كما يحدث في القاهرة مثلا.. وتمثل كذلك في بعض المواقف الرسمية المتشددة التي تطل بين الحين والآخر، رافضة الاستيطان في القدس، وتعطيل التفاوض على المسارات السورية والفلسطينية واللبنانية.

وبقدر ما نعتقد أن ردود الفعل العربية هذه، لاتزال أقل من توقعاتنا، لأنها أقل من مواجهة التحديات المطروحة، بقدر ما أن تدهور الأوضاع بسبب الفعل ورد الفعل، قد فتح الباب على مصراعيه لانطلاق موجات العنف من جديد، وما انفجار شارع بن جوريون في قلب تل أبيب يوم الجمعة الماضي، إلا مجرد إنذار بالبدايات الساخنة والعنيفة، جنبا إلى جنب مع اندلاع انتفاضة الحجارة مرة أخرى في المدن الفلسطينية، وهو عنف تلقائي ناتج عن سريان الإحباط، ومعبر عن مقاومة مشروعة للتعسف الإسرائيلي الفج في كل المجالات.

والخطورة في الأمر، أن العنف بدرجاته العديدة، لا تحكمه في هذه الحالة ضوابط واضحة، ولا تتحكم فيه خطط ورءوس حاكمة، لكنه حين ينطلق لا يستطيع أحد وقفه أو حتى التحكم فيه، وهو أمر لم يحسب حسابه نيتانياهو وحكومته جيدا، لأنه مغتر بقوة الآلة العسكرية الإسرائيلية مفتون بمنطق الردع القادر على فرض «السلام الإسرائيلي والأمن الإسرائيلي» على الآخرين، كما يريد دائما.

على الجانب الآخر، فإن الحكومات العربية ذاتها، لم تعد هي الأخرى قادرة على ضبط موجات العنف أو التحكم فيه بدقة، خصوصا إذا تعلق الأمر بروح الاستشهاد دفاعا عن القدس أولى القبلتين وثالث الحرمين ومهد كنيسة القيامة وطريق الآلام، فقد قدمت الحكومات العربية هذه الكثير من التنازلات لإسرائيل، دون مقابل جدي، وقبلت على مدى سنوات طويلة، الممارسات الدولية، والانتهاكات المنظمة والتحدي الدائم لاختيارها «استراتيجية السلام» فضلا عن الإهانات الإسرائيلية البذيئة المتوالية.

ولأن الرأي العام العربي ثائر ضد التعسف الإسرائيلي، فهو أيضا رافض للمهادنة والتهدئة التي تمارسها الحكومات العربية المعنية، فضلا عن أنه قد ازداد عداء للتطبيع ومحاولات اختراق جدار المقاطعة، تلك التي يراهن عليها البعض، مثل تحالف كوبنهاجن، باسم الحوار والتطبيع الانتقائي واستقطاب الشارع الإسرائيلي ضد سياسة نيتانياهو!

والواقع أن نيتانياهو قد وضع «حوارييه» ومحاوريه قبل خصومه وناقديه، في مأزق حاد، بفضل مراهنته على سياسة حافة الهاوية، التي عمد إلى تصعيدها ببناء مستوطنة جبل أبوغنيم في القدس، ففتح باب الأفعال وردود الأفعال غير المحسوبة الخارجة حتى عن قدرة الحكومات العربية على التحكم فيها.. فهي سياسة مدمرة للسلام مؤمنة أصلا بالعنف فكرا وسلوكا، ستنتج عنفا مضادا وسلوكا ثائرا.

ولم يعد أمام الحكومات العربية المعنية، سوى الارتقاء بسياستها وممارساتها إلى درجة أعلى وأقوى لمواجهة هذه التحديات الكبرى، التي يطرحها نيتانياهو من ناحية، ورد الفعل العنيف عليها من ناحية أخرى، ولعل الانزلاق إلى منحدر العنف الذي فجرته الممارسات الإسرائيلية، وتهديد خيار السلام العربي، يفرض على الجميع، ضرورة اللقاء والتنسيق العاجل عبر قمة عربية شاملة أو مصغرة، لإعادة تقييم وتقويم مسيرة التفاوض من أساسها في ضوء اغتيال السلام انطلاقا من الاستيلاء على القدس الشريف!

فلم يعد كافيا لمواجهة هذا التحدي اندلاع المظاهرات في شوارع عواصمنا العربية، ولا حتى في قلب القدس.. الأمر أكثر خطورة من مظاهرات التنفيس وبيانات الشجب!

■

●● خير الكلام: يقول شوقي:
يارب أمرك في الممالك نافذ
والحكم حكمك في الدم المسفوك



مجرد رأي
فوق جبل أبوغنيم

٢ - متظاهر ضد نيتانياهو: مسافة الرحلة من القاهرة إلى إسرائيل لا تتجاوز ٥٥ دقيقة تهبط بعدها الطائرة في مطار بن جوريون الدولي الذي يقع على مسافة ١٨ كيلو مترا من تل أبيب (للمتجه غربا) و٥٠ كيلو مترا إلى القدس (للمتجه شرقا).

وقد كان طريقنا شرقا إلى القدس التي ترتفع ٨٠٠ متر فوق سطح الأرض ومن هناك إلى جبل أبوغنيم أو هار - هوما كما ينطقون الاسم بالعبرية.

وبعد خمس دقائق من ركوبنا الأتوبيس متجهين إلى القدس كان مكتب أبو عمار في غزة وبفضل التليفونات المحمولة والعبقرية في الأيدي يتحدث إلى لطفي الخولي ويرتب زيارتنا له في غزة للقاء في منتصف الليل نظرا لأنه كان على أبوعمار أن يطير في صباح اليوم التالي (السبت) إلى باكستان لحضور مؤتمر القمة الإسلامية ولكن وقبل أن تمضي نصف ساعة على تحديد الموعد كانت كل إسرائيل تقف على أطراف أصابعها بسبب حادث التفجير الذي وقع في أحد مطاعم تل أبيب، ونظر إلينا فيصل الحسيني مسئول مدينة القدس في السلطة الفلسطينية وكان يرافقنا إلى جبل أبوغنيم وقال لنا: لا أظن أنكم ستستطيعون السفر إلى غزة اليوم فالمعابر تم إغلاقها.. وهكذا تم إلغاء موعدنا مع ياسر عرفات.

فيصل الحسيني يعتبر عمدة فلسطين في القدس ورغم أنه يحمل بطاقة زرقاء تسمح لحاملها بالتنقل في القدس إلا أننا في طريقنا إلى جبل أبوغنيم كان علينا أن نعبر حاجزا إسرائيليا رفض السماح لنا بالعبور وذهب واحد من الشباب الفلسطيني المرافق ببطاقة فيصل الحسيني ثم عاد يطلب إلى السائق أن ينفذ إشارة العسكري الإسرائيلي ويعود بنا مرة ثانية.

ولم يكن بيننا لو عبرنا الحاجز الإسرائيلي سوى ثلاث دقائق ثم نصل إلى هضبة أبوغنيم ولكننا بسبب رفضهم السماح لنا بالعبور اضطررنا لتمضية ثلاثة أرباع الساعة في اجتياز طريق طويل بالغ الصعوبة عبر القرى الفلسطينية التي تقع ضمن المنطقة التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية وتشرف على الأمن فيها عساكر الشرطة الفلسطينية.

وهكذا أنه عندما وصلنا إلى جبل أبوغنيم كان العدد الكبير من أفراد المسيرة التي تضم أنصار حركة السلام الآن قد غادرت المكان وبقي نحو ١٢٠ رجلا وامرأة استعاد لطفي الخولي أمامهم سنوات شبابه ووقف أمامهم خطيبا يعلن بصوت عال تردد أصداؤه عبر الفضاء الواسع قولنا: أن إسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم اليوم التي تستعمر وتحتل أراضي شعب آخر وما يمارسه نيتانياهو فوق هذه الأرض ليس بناء مستوطنة للإقامة والسكن وإنما هو يحفر مقبرة للسلام.

ومن الإسرائيليين أنصار حركة السلام الآن اتجهنا للقاء الفلسطينيين الذين لهم عدة أيام وهم يرابطون في الخيام في مواجهة الجرافات ورشاشات الشرطة الإسرائيلية.

صلاح منتصر

رأي الأهرام

آثار بين العودة والبقاء في الغربة

مئات الألوف من القطع الأثرية المصرية موجودة في متاحف وجامعات دول العالم، خصوصا الدول الغربية المتقدمة مثل بريطانيا وألمانيا والولايات المتحدة وفرنسا. وفي بعض دول العالم هناك متاحف قائمة بذاتها للآثار المصرية.

ومن أشهر هذه القطع الأثرية وأخلدها رأس نفرتيتي في برلين وحجر رشيد ولحية أبوالهول في لندن والمسلة المصرية في باريس. وكانت قضية عودة أو إعادة أو استعادة الآثار من الدول المختلفة إلى الدول التي خرجت منها قد طرحت للنقاش العالمي منذ سنوات بعيدة وتعتبر مصر من أكثر دول العالم تضررا من بقاء آثارها خارج البلاد أولاً لأن بعض هذه الآثار نادر حقاً، وثانياً لأن أعدادها كبيرة وثالثا لأن معظم هذه الآثار خرج من البلاد بطريق النهب والسرقة والتهريب. وبعضها كان ولا يزال ناتج تجارة غير مشروعة.

وقد كانت هناك وجهات نظر عديدة في هذه القضية العالمية، وكان من أبرزها أن الدول صاحبة الحق في الآثار عليها أن تسعى إلى استعادتها بكل سبيل. وكانت هناك وجهة نظر أخرى تعتبر ذات معنى وهي أن بعض الدول يحفظ الآثار المنهوبة من الدول الأخرى بطرق متقدمة قد تجعلها تبقى على مر الأزمان.

وكانت هناك وجهة نظر ثالثة تقول إن هذه الآثار في الدول المختلفة تعتبر أفضل دعاية للدول صاحبة الحق فيها.

ومنذ أيام أثارت صحيفة التايمز البريطانية القضية بطريقة جديدة عندما قالت إن مصر تخلت عن المطالبة بآثارها.

وهو ما جعل وزير الثقافة ينفي مطلقا حدوث مثل هذا الأمر.

وعلى كل حال علينا ألا نترك حقنا يسقط في هذه الآثار.

ولكن علينا أولا أن نصون آثارنا في مصر بطريقة متقدمة مهما تبلغ التكلفة، وبعدها نطالب بقوة بإعادة آثارنا المنهوبة. وساعتها سوف [illegible] بحقوقنا.

موسم الهجرة إلى الصين

تشهد العاصمة الصينية «بكين» سلسلة من النشاطات واللقاءات المهمة يأتي على رأسها زيارة نائب الرئيس الأمريكي «آل جور»، والتي يتوقف على نتائجها إتمام الزيارتين المتبادلتين بين الرئيس الصيني ونظيره الأمريكي لعاصمتي البلدين.

وتأتي هذه الزيارة تتويجا للجهود المكثفة التي بذلت من جانب الطرفين لإصلاح العلاقات بينهما، بعد الخلافات التي سادت خلال الفترة الماضية، وترتب عليها توتر في العلاقات بين الطرفين.

وتتزامن هذه الأحداث مع قيام وزير الخارجية الصيني «تشيان تشي تشين» بزيارة لموسكو تعد مؤشرا جيدا على التقدم المستمر في العلاقات بين البلدين خاصة وأنها تستهدف عقد لقاء قمة بين الزعيمين.

وكل هذه الأمور تتزامن مع الفتور الذي انتاب العلاقات الأمريكية/ الروسية بعد فشل لقاء قمة هلسنكي بشأن خطة توسيع حلف الأطلنطي شرقا، وتعد بمثابة رسالة من موسكو إلى واشنطن مفادها أنها تستطيع التحرك شرقا.

ولاشك أن هذه التحركات تنبيء بأن «الصين» ذلك العملاق القابع في القارة الآسيوية، يوشك أن يصبح محورا أساسيا من محاور الصراع على امتلاك زمام الأمور في القرن القادم، خاصة وأنها قد حققت تقدما اقتصاديا ماثلا لايضارعه أي مستوى من المستويات التي تحققت في الدول الرأسمالية المتقدمة. وهكذا يتضح لنا أن القرن القادم سوف يشهد صراعا متزايدا حول امتلاك زمام الأمور في المستقبل القريب.

وجهة نظر

الصادرات في «زفة» البورصة؟!

أحسب أن قضية زيادة الصادرات المصرية كانت ويجب أن تظل شغلنا الشاغل وعلى قمة القضايا الوطنية كما أظن أنها لا يتعين أن تحتجب في ظل الاهتمام بسوق الأوراق المالية أو «زفة البورصة» ولعل في تقرير مؤسسة ستاندرز آند بورز الدولية ما يدفعنا إلى الاهتمام العميق، حيث أشارت المؤسسة في تقويمها لموقف مصر إلى أن ما حال دون ارتفاع درجة التقويم من بين أشياء أخرى أن حصيلة الصادرات المصرية مازالت ترتكز على البترول والسياحة وتحويلات العاملين بالخارج وهذا يفصح عن مشاهد لا ينبغي تجاهلها، ولعل أبرزها أن الصادرات المصرية في موقف لا تحسد عليه.

وإذا كان الحديث يتردد ما بين حين وآخر عن الرغبة في زيادة الصادرات المصرية من مليارى دولار إلى ١٠ مليارات دولار بحلول عام ٢٠٠٠ فلن لنا أن نتساءل في ضوء تقرير الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء الأخير عن إحصاءات التجارة المصرية في النصف الأول من عام ١٩٩٦ وخلاصته أن الصادرات المصرية في هذه الفترة سجلت تراجعا بنسبة ٢٥٪ مقارنة بقيمة الصادرات في النصف الأول من عام ١٩٩٥.

وللأسف الشديد فإن واقع الحال يقول إنه بالرغم من مكاتب التمثيل التجاري والمعارض والوفود وبعثات الترويج فضلا عن الندوات وغيرها فإن الحصيلة «اختصار» تراجع الصادرات!؟ وهنا نسأل أنفسنا ما هو المعيار المطلوب لقياس جهد كل هذه الجهات الحكومية والقطاع الخاص في مسألة زيادة الصادرات والوصول إلى ما هو مطلوب تحقيقه.. اعتقد أن «العبرة بالنتائج» ويتعين أن تحدد لنا وزارة التجارة أهدافا سنوية لزيادة الصادرات وصولا إلى المليارات العشرة بل إنني أكاد أطالب بأن تتم مراقبة كل ٣ شهور لحركة الصادرات المصرية حتى نتعرف على طريقنا. ولعل الأحداث المؤسفة التي شهدها معرض سان فرانسيسكو مؤخرا تكشف لنا عن حقائق كثيرة أبرزها أن «الفهلوة» ولا أقول «النصب» في عملية التصدير يقترب من درجة «الإهمال الجسيم» التي يعاقب عليها القانون.

وأحسب أن معارض الأسواق الشعبية التي يهتم المشاركون فيها بعملية البيوع أثناء «مولد المعرض» لن تحقق المعجزة؟ ولم يعد يكفي أن تحاصرنا سيول التصريحات المتفائلة عن تحقيق طفرة في الصادرات المصرية.. ولا ندري على أي أساس علمي وأي خطة. ونحن مثلما أوضح معرض سان فرانسيسكو نفتقر إلى «ألف باء» التصدير. ونحن في انتظار من يخرج علينا بنتائج محددة وفرص حقيقية بدلا من تقارير المكاتب للكيفة في الخارج، التي يجهل شاغلوها أحيانا شوارع المدن ولا أريد أن أقول الفرص الحقيقية للتصدير والشركات المهمة التي يمكنها أن تستورد منتجاتنا كما أحب أن يتوقف المصدرون المصريون عن طلب المزيد من الإعفاءات ويبدأوا عملية حقيقية لغزو الأسواق لأننا بالاختصار أصابنا «الملل» من هذه المشاهد!!

محمد صابرين



بريد الأهرام

عفواً .. يا أستاذنا!

في باب وجهة نظر بصحيفة الأهرام انتقد الكاتب الكبير الأستاذ مصطفى بهجت بدوي، بشدة قرار محافظ الإسكندرية بإزالة كبائن الاستخدام الخرسانية التي كانت تحجب رؤية البحر عن المواطنين على طول شواطئ المدينة على اعتبار أن هذا القرار حرم مجموعة من المواطنين من التمتع بالبحر خلال فصل الصيف حيث تعودوا على ذلك لسنوات طويلة. أرجو أن يأذن لي الكاتب الكبير بالاختلاف معه حول ما جاء في كلمته، فإزالة هذه الكبائن من وجهة نظر كل من يحب الإسكندرية ويحب البحر تعتبر من أهم القرارات التي اتخذت في السنوات الأخيرة، لأن وجود هذه الكبائن كان يقصر التمتع بالبحر على عدد محدود من المنتفعين بها، كما كانت تمثل عائقا في طريق حركة الهواء الذي ينظف ويطرد الملوثات الغازية الناتجة عن وسائل النقل المتنوعة، بل إن هذه الإزالة تتفق مع المبدأ القانوني الذي يقول إن المال العام المخصص للنفع العام (كالشواطئ والشوارع والميادين والحدائق العامة) لا يجوز إلغاء وظيفته كنفع عام وتحويله إلى منفعة خاصة لعدد محدود من المواطنين. إن إزالة هذه الكبائن وجعل رؤية البحر والتمتع به حقا للجميع تعتبر خطوة كبيرة ومهمة لتصحيح خطأ استمر لسنوات طويلة، ولأول مرة سيتمكن كل إنسان يسير على شاطئ البحر من التمتع برؤيته، هادئا أو هادرا وليس مسجونا أو محتجبا خلف جدار من الخرسانة الكئيبة.

دكتور عادل أبو زهرة

بدلا من قطع الإرسال

يقطع التليفزيون إرساله ليحذر إحدى السيدات التي صرفت دواء من إحدى الصيدليات خاصا بمعالجة البهاق وأخطأ الصيدلي وأعطاها هرمونا ذكريا سوف يؤدي إلى دخولها عالم الرجال وهو أمر ممكن أن يتكرر كثيراً بصورة أخطر من ذلك لأن معظم الصيدليات يعمل بها ويصرف الدواء موظفون من حملة الإعدادية أو الدبلوم أما الصيدلي المتخصص فإن اسمه مسجل فقط في ترخيص الصيدلية وتحولت معظم الصيدليات إلى بوتيكات.

في الدول المتقدمة لا يصرف الدواء مطلقا إلا بتذكرة طبية فمتى يتم هذا في مصر حتى لا ينقطع الإرسال مرة أخرى ويتكرر النداء والتحذير...

عبدالله عبدالدايم البحيري

كأننا أجرمنا!

اكتب إليكم.. لأترحم على شاعرنا الفذ بيرم التونسي الذي أسعفته موهبته ليطلق تبرمه من رسوم المجلس البلدي من أجل مليمات قليلة أما نحن فنقف عاجزا أمام مايحدث من مجلس الوزراء..

فقد علينا - نحن ملاك العقارات القديمة - لسنوات طويلة من ظلم القوانين لنا، دون أن يحرك المجلس ساكنا أو تهتز له شعرة وكأننا مواطنون من دولة العدو وكأننا أجرمنا في حق المستأجرين عندما أجرنا لهم.

ولما أشرقت لنا بارقة أمل بحكم المحكمة الدستورية.. قامت الدنيا ولم تقعد وأسرع المجلس للوتر ليحمي البلاد ويصون العباد من حكم المحكمة، وأصدر خلال أيام معدودة مشروع قرار يناقض حكم المحكمة الدستورية.

أولاً: أقر على مبدأ التوريث وهو باطل.
وثانياً: أحل في قانون إيجارات الأراضي الزراعية ماحرمه في قانون المساكن.
وثالثاً: يفقد الخصخصة ويمنع ملاكا أصليين من التصرف في أملاكهم.
ورابعاً: ينادي باقتصاديات السوق ثم يحدد هو شرائح الزيادة لا يرضى بها الله.
خامساً: حرص على عدم المساس بأرزاق المستأجرين بينما استباح أرزاق الملاك وهم بأموالهم أحق.

ورحم الله بيرم التونسي فقد كانت كلماته تمثل ضمير الأمة.

صيدلي/ محمد عثمان

والعبرة بحسن النية!

الاستنساخ البشري ثورة جديدة في العلم، ومثل أي تقدم علمي في أي مجال من مجالات الحياة فإن استخدام التقدم قد يكون لصالح البشرية وقد يكون ضد الصالح العام أو بمعنى آخر يمكن بالتطور العلمي أن ينهض الإنسان ويرقى ويمكن أن يتأخر ويتدهور، والعبرة هنا بحسن القصد وإمكانية ترشيد الاستنساخ ووضعه في مجال خدمة بني الإنسان مثل علاج الأمراض ونقل الأعضاء المرضى وتحسين الأجنة ومنع الأمراض الوراثية... الخ

لهذا يجب ألا ننظر إلى هذه الطفرة العلمية الهائلة بعين الخوف والتشاؤم وإنما يجب أن نتوسم فيها الأمل والرجاء لتخفيف معاناة البشر.

وقد ينجح العلماء في استنساخ متشابهات من الأعضاء البشرية بعضها أو كلها ولكن الشيء الذي يبدو بعيد المنال أو يكون شبه مستحيل هو أن تتشابه الطباع والصفات الإنسانية بالاستنساخ فهناك فرق بين تشابه الشكل المادي وبين تباعد الجوانب المعنوية والطبائع الخاصة فسبحان الله الذي هو فوق كل ذي علم وهو العليم الحكيم.

د. يسرى عبد المحسن
أستاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة

بنفس الحماس!

انزعجت بشدة لردود الأفعال السلبية التي واجهتها بعد نشر الكلمة التي كتبتها ببريد الأهرام والمعنونة «الجاسوسية للجميع» والتي انتقدت فيها انتشار أجهزة التجسس وآثارها المدمرة على العلاقات الاجتماعية فلقد اتفق معظم من تحدثوا معي بهذا الشأن على خطورة تلك الأجهزة ولكنهم بنفس الحماس سألوني عن عنوان تلك الشركات التي تبيع أجهزة هذه الأجهزة.. وأصر طبيب على محادثتي تليفونيا لأمر مهم وفوجئت به يطلب عنوان الشركة التي تبيع أجهزة التجسس لأنه يمتلك مزرعة ويتعرض لسرقات عديدة ويرغب في شراء الأجهزة لحماية المزرعة وحاولت أن أشرح له أن هدفي مما كتبته ليس للترويج لهذه الأجهزة ولكن منعها فضررها أكثر من نفعها فكانت إجابته ولكنني لن أتجسس على أحد وإنما هدفي هو معرفة اللصوص.. فهل نضب معين القنوات الشرعية التي يجب اللجوء إليها حتى يلجأ البعض إلى وسائل محرمة قانونا؟!

آمال عبدالرحمن محمود
ستاركو للسياحة

معلومات خافية!

عن أحد نجوم بريد الأهرام.. خصص كاتبنا الكبير الدكتور علي الراعي مقاله الأسبوعي بجريدة الأهرام يوم ٣ نوفمبر.. الحديث عن الأستاذ مختار السويفي باعتباره أحد الأدباء الذين تستلزمهم حاسة الشغب والتذمر والوخز بالإبر.. حيث أمتعنا الدكتور الراعي بقصص كثيرة من أمثلة التذمر عند مختار السويفي والتي حواها كتابه «مساخر من القاهرة والأقاليم» وأمدنا بمعلومة قد تكون خافية على الكثيرين بأنه إلى جوار انشغال السويفي بالأدب والبحث العلمي والفني والتاريخي فرج ١٧ كتاباً مؤلفاً ومترجماً في علوم النقل البحري وستة كتب في الأدب والمسرح والفولكلور والعرائس.

وفي ختام مقاله الممتع ألمح الدكتور الراعي بأن الأستاذ مختار السويفي اليوم - هو أحد النجوم الزاهرة في الباب المتألق الذي يقدمه الأستاذ عبدالوهاب مطاوع «بريد الأهرام».. وهو باب له قدرة كبيرة على تجميع الناس حول الخير.. إلى جوار أنه متنفس واضح لكل مظلوم.. وفي تقدير سيادته.. أن المساحة وحدها هي التي تحول دون أن يصبح هذا الباب.. موازيا في القيمة.. لباب رسائل القراء في صحيفة «التيمز» البريطانية والذي يحمل عنوان «خطاب إلى التيمز» وكان يكتب له مشاهير الأدباء والفنانين وعلى رأسهم برنارد شو.

شكرا لأستاذنا الكبير الدكتور علي الراعي على هذه اللفتة الكريمة لبريد الأهرام

وصفي كامل نخلة - شيخ قراء بريد الأهرام

لمن يلجأون؟

كل من يقع عليه ظلم وكل من له شكوى وكل من رأى فسادا.. وكل من رأى جريمة ترتكب في حق الوطن والمواطنين.. لمن يلجأ؟! أحيانا يلجأ الناس للصحف.. وأحيانا تقوم الصحف بالنشر وأحيانا لا تنشر!! وأحيانا يلجأ الناس إلى الوقوف في طوابير لتقديم الشكاوى دون جدوى! وأحيانا يلجأ الناس إلى إرسال الخطابات والتلغرافات للمسئولين الكبار.. وأحيانا يطلع المسئولون على مايصلهم في قطاعاتهم.. وأحيانا يحاول المسئول الرد على الشكوى أو يحاول إزالة أسبابها أحيانا لايفعل وأحيانا ينكل بصاحبها وأحيانا لايرد على الشكوى أو يحاول إزالة أسبابها مادام لا يحاسبه أحد!! وأحيانا لا تصل الشكوى إلى المختص لوجود ستار حديدي يحجب المسئول لكن من الذي ينصف المظلوم؟! هل هناك نظام يحكم ذلك كله أم أن هذه الأمور متروكة للمصادفة والأمزجة والأهواء.

لقد كان هناك منذ سنوات جهاز اسمه ديوان المظالم.. أين هو الآن؟! وهل حقق الغرض الذي أنشئ من أجله؟!! وهل توقف عن العمل واختفى لأن «الشكوى» قد اختفت أيضا وأصبح الناس كلهم يعيشون في مجتمع الملائكة؟

سمير محمد غانم
مدير عام المخابرات العامة سابقا

المبلغ مناسب!

إيماء لما نشر ببريدكم الغراء تحت عنوان (لكنني أرفض ظلم الإنسان) والخاص بشكوى المواطنة مها أحمد مختار من إهمال مستشفى خاص بحلوان وتسببه في وفاة زوجها بعد إجراء جراحة في القلب لتركيب أربعة شرايين ورفض إدارة المستشفى تسليم جثمان الزوج قبيل دفع عشرة آلاف جنيه قيمة العلاج والإقامة والجراحة.. تتشرف بالإحاطة بأن إدارة العلاج الحر بمديرية الشئون الصحية بالقاهرة قامت بفحص الموضوع واستدعت الشاكية وصاحب المستشفى واتضح أن المبلغ المذكور مناسب لعملية قلب مفتوح وقضاء تسعة أيام بالمستشفى منها ثمانية بالعناية المركزة.

وقد تم إحالة الموضوع لنقابة الأطباء للتحقيق في إهمال المستشفى.

نجوى علي شعبان
مدير الإعلام بوزارة الصحة







الانتهاء من تعيين ٤٥٠ خريجا معاوني نيابة

كتبت ـ ماجدة حسنين:

انتهى مجلس القضاء الأعلى في اجتماعه امس برئاسة المستشار احمد مدحت المراغي رئيس المجلس ورئيس محكمة النقض من اجراءات تعيين ٤٥٠ من خريجي كليات الحقوق، والشريعة والقانون، والشرطة من دفعات ٩٦، و ٩٣ و ٩٤ في وظيفة معاون نيابة على أن تعلن نتيجة قبولهم خلال الاسبوع المقبل.

وأوضح أنه بالنسبة لدفعة ٩٥ يجرى المجلس النظر حاليا بشأنها، وستعلن النتيجة عقب إعلان الدفعات المذكورة . وأضاف أنه بالنسبة لدفعة للساعين ممن اجتازوا اختباراتهم بنجاح سواء التحريرية، أو المقابلات الشخصية التي عقدها المجلس فستعلن نتيجتها خلال الشهر المقبل. وقال إن درجات التعيين في وظائف السلك النيابي متوفره، والعبرة في اختيارهم بمعايير المجلس مشيرا إلى أنه لأول مرة يعين هذا العدد الكبير تيسيرا على المواطنين، ومساعدة على إنجاز الكم الهائل من القضايا.

القضاء الإداري يقرر رفض ٤ دعاوى حول انتخابات المجالس المحلية

كتبت ـ مشيرة موسى:

قضت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبد العزيز حماد، برفض ٤ دعاوى خاصة بانتخابات المجالس المحلية وكان قد تم استبعاد احمد المدعين لارتكابه اخطاء عند استكتابه مما ينفي عنه حق شرط اجادة الكتابة وهو شرط لازم لقبول ترشيحه لعضوية المجالس الشعبية.

كما تم استبعاد محام لانه لم يتقدم بطلب الترشيح الى المحافظة او الى الوحدة المحلية ولم يتسلم ايصالا منها بتقديمه طلب الترشيح وانما الى الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي وهي ليست جهة اختصاص وقد رفضت المحكمة الدعوى لانتفاء القرار الاداري.

كما رفضت المحكمة طلب وقف تنفيذ مدرج مقيد بجداول الناخبين بحي حدائق القبة الا انه يقيم بحي الشرابية علما بانه لايجوز للترشيح في هذه الحالة لعدم الاقامة بدائرة، تلك الحي ورفضت المحكمة دعوى احد المدعين لانه قد تم الحكم عليه في جناية ولم يتم رد اعتباره اليه وهو مايعد مانعا يحول بين المدعي وبين مباشرة حقوقه السياسية ومنها حق الترشيح.

وقضت المحكمة بوقف تنفيذ والغاء قرار لجنة الفصل في الاعتراضات بمحافظة القاهرة لاستبعادها مرشحين لعضوية المجلس المحلي الشعبي بدائرة حلوان قالت المحكمة ان الجداول الانتخابية تصبح نهائية ولايجوز اجراء تعديل فيها بمجرد صدور قرار رئيس الجمهورية بدعوة الناخبين للانتخاب.

مندوب عن الرئيس للتهنئة بالعيد القومي لبنجلاديش

أوفد الرئيس حسني مبارك السيد خالد قنديل امين رئاسة الجمهورية الى سفارة بنجلاديش بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومي.

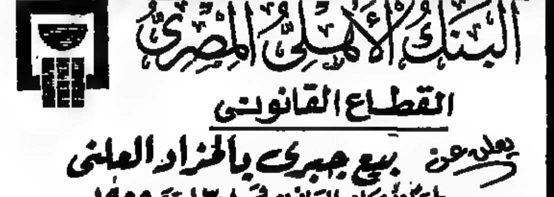
مندوبان عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميدين سيد احمد عوض للتعزية في وفاة كل من زكية هانم النهار، واللواء شرطة محمد السيد الشكمة كما أوفد طارق عبد المطلب شعبان للتعزية في وفاة الدكتور المرسي سلامة وإبلاغ اسرهم خالص العزاء والمواساة .

وزير خارجية المجر يزور مصر أول ابريل

يقوم لازلو كوفاتش وزير خارجية المجر بزيارة رسمية لمصر يومي الأول والثاني من ابريل القادم بدعوة من السيد عمرو موسى وزير الخارجية .





الرئيس حسني مبارك خلال استقباله امس الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية [تصوير: محمد حسين]

٤ وزراء والفريق حلبي في حفل تكريم للمبتكرين:

ربط المؤسسات الصناعية والبحثية والعسكرية لتطوير الصناعات

كتب ـ أحمد فؤاد:

أكد وزراء التعليم والبحث العلمي والانتاج الحربي والصناعة والفريق صلاح حلبي رئيس الهيئة العربية للتصنيع ضرورة دعم الترابط بين الجهات الصناعية والبحثية والعسكرية في مصر من خلال تشجيع الابتكارات والمبتكرين بهدف الارتقاء بمستوى الصناعات المصرية.

جاء ذلك في الاحتفال بتكريم الفائزين في برنامج «رعاية الابتكارات والبحوث الصناعية» الذي شهدوه أمس، وعدد من رجال الصناعة والاستثمار، واساتذة الجامعات. وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم: اننا نواجه تحديات القرن ٢١ متمثلة في المنافسة العالمية واتفاقية الجات التي لم تترك لاحد خيارا، والثورة العلمية والاتفاقات الدولية التي كسرت حواجز الزمان والمكان وانه لابد من وضع نظام معلوماتي يربط بين الاسواق وانه يتم الان تطوير التعليم والتركيز على الرياضيات والعلوم في التعليم الاساسي.

ودعت الدكتوره فينيس كامل وزيرة البحث العلمي الى دعم منظومة ابتكار قومية تضم رجال الصناعة والاستثمار ككلية ضرورية لتحقيق المستهدف من خطط التنمية.

وقال الدكتور محمد الغمراوي وزير الانتاج الحربي انه تم تخصيص مليون جنيه من وزارة الانتاج الحربي للجهات البحثية للهيئة التابعة للوزارات المختلفة ولانتاج العينات المدنية في الانتاج الحربي وانه تم توقيع عدد من البروتوكولات مع جهات بحثية مختلفة لتحقيق هذه الاهداف.

وقال المهندس سليمان رضا وزير الصناعة انه لابد من ان تتجمع كل المؤسسات البحثية والصناعية وتترابط في سبيل تشجيع الابتكارات ووضعها موضع التنفيذ مشيرا الى ضرورة ايجاد آليه واضحة يشارك فيها رجال الصناعة والاستثمار .

وأكد الفريق صلاح حلبي ضرورة الترابط بين الصناعة والجهات العلمية والبحثية وانه ايمانا من الهيئة بذلك هناك اتصالات بينها وبين هذه الاجهزة وكذا القوات المسلحة والانتاج الحربي والتي تمثل الجهد الرئيسي في مجال البحوث للصناعات العسكرية.

ودعا الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار مبتكرين ورجال الاستثمار في مصر الى تبني اخراج الابتكارات والافكار الى حيز التنفيذ التجاري للاسهام في مسيرتنا الاقتصادية واقترح اختيار عدد من المبتكرين لزيارة معرض سنوي ببريطانيا يوجد به عدد من الشركات المهتمة بهذه الابتكارات، وتسويقها عالميا.

وقال المهندس فؤاد ابو زغله وزير الصناعة الاسبق ورئيس لجنة الابتكارات ان الفريق حلبي اعتمد نصف مليون جنيه للانفاق على الابتكارات العلمية وفي نهاية الاحتفال قام الفريق حلبي بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على المبتكرين.

في المعرض الثاني للمنتجات المصرية في بكين:

عرض المصنوعات الجلدية والأحذية والملابس الجاهزة

كتبت ـ منى الشرقاوي:

تقرر عرض المصنوعات الجلدية والاحذية والملابس الجاهزة والصناعات المعدنية والهندسية التي تنتجها الجمعيات التعاونية الانتاجية والمعرض الثاني للمنتجات المصرية في المقرر اقامته في بكين يوم ٣ ابريل القادم.

وصرح الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية والمشرف على التعاونيات الانتاجية انه سبق عرض هذه المنتجات في المعرض الأول للمنتجات المصرية في الصين الذي اقيم في شهر اكتوبر الماضي ولاقت اقبالا كبيرا هناك لجودة الانتاج وانخفاض السعر بالمقارنة بمثيلاتها في الصين.

وقال انه سيزور القاهرة في الفترة القادمة وفدان الأول في ابريل القادم حيث يصل وفد من مقاطعة هنيا الصينية مع مجموعة من رجال الأعمال المهتمين بالاستثمار في مجال الاسمنت والزجاج والزجاج المسطح. كما سيزور وفد اخر من رجال الأعمال القاهرة في مايو القادم.

ندوة الشباب والتنمية يعقدها المعهد الزراعي بشبرا اليوم

تناقش ندوة الشباب والتنمية وتحديات المستقبل التي ينظمها المعهد العالي للتعاون الزراعي بشبرا الخيمة اليوم عددا من الموضوعات أهمها دور المؤسسات التعليمية والتربوية في اعداد جيل قادر على التعامل مع القرن القادم واستيعاب التكنولوجيا الحديثة يرأسها الدكتور مهدي عصر عميد المعهد ويحضرها السيد محمد رجب مستشار المجلس الأعلى للشباب والرياضة صرح بذلك الدكتور فيصل العربي وكيل المعهد لشئون الطلاب ورائد الشباب.

في افتتاح ندوة «الكود المصري للطرق»:

كود جديد بأسس تصميم واشتراطات تنفيذ أعمال الطرق

كتبت ـ مايسة السلكاوي:

أكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ان هناك طفرة كبيرة في مجال الطرق وعلى مستوى الجمهورية حيث بلغت أطوال الشبكة حوالي ٤٠٠ ألف كيلو متر بدلا من ١٥ ألفا. وقال الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية انه تم اعداد مشروع لكود الطرق يوضح اسس تصميم واشتراطات التنفيذ لأعمال الطرق الحضرية والخلوية.

وأكد انه سيتم شطب المقاول من سجل المقاولات اذا قام بمخالفة الكود .

وأشار وزير النقل الى أهمية مرفق الطرق باعتباره من اهم عناصر البنية الأساسية التي تعتمد عليها الدولة في دفع عملية التنمية الاقتصادية والبشرية وخلق مجتمعات عمرانية جديدة، وتشجيع التوسع الزراعي، والصناعي والسياحي : جاء ذلك في افتتاح ندوة مناقشة «الكود المصري لأسس التصميم واشتراطات التنفيذ لأعمال الطرق الحضرية والخلوية» التي عقدت أمس بمركز بحوث الاسكان والبناء التابع لوزارة الاسكان والمرافق .

المجموعة الوزارية لشئون الحج والسياحة:

استعدادات بالموانىء والمطارات لنقل الحجاج

كتب ـ أشرف الحديدي وأسامة عبدالعزيز:

صرح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات بانه تم التأكد من كافة استعدادات الموانئ المصرية لنقل الحجاج هذا العام بهدف تسهيل جميع اجراءاتهم لحين وصولهم للاراضي المقدسة .

وقال أنه تم توفير الطائرات اللازمة لنقلهم وكذلك العبارات مشيرا إلى انه تم الكشف عليها بدقة ضمانا لسلامة الحجاج .

واضاف الوزير عقب رئاسته للمجموعة الوزارية لشئون الحج والسياحة بمقر مجلس الوزراء امس انه تقرر تجهيز المراسي الموجودة بجميع المرافق من كهرباء وصرف صحي وصيانة، كما تقرر إقامة عدد من المراسي الجديدة.

ومن ناحية اخرى غادرت مطار القاهرة امس ٧ رحلات حجاج من حاج لترعة شمال سيناء، وبني سويف، والبحر الاحمر، والمنيا، والقليوبية، والاسكندرية، ومرسى مطروح تقل حوالي ١٥٠٠ حجاج ليصل عدد الحجاج الذين غادروا القاهرة حتى امس ثلاثة آلاف حاج. صرح بذلك رشاد رفاعي مدير صالة الحج.

رئيس وزراء أوكرانيا يزور مصر الجمعة القادم

يصل بافلو لوزار تيكور رئيس وزراء اوكرانيا الى القاهرة يوم الجمعة القادم في زيارة تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء وعدد من كبار المسئولين. صرح بذلك السفير فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية للشئون الاوروبية.

دعوة شيخ الأزهر لزيارة البوسنة

وجه الدكتور حارث سيلاديتش رئيس وزراء البوسنة والهرسك الدعوة لفضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر لزيارة البوسنة. جاء ذلك خلال استقبال فضيلته لرئيس وزراء البوسنة والوفد المرافق له أمس والعلمي.

٢ ابريل اعلان برنامج المؤتمر العالمي لطب الأطفال


د. محمد خليل

يعقد مؤتمر صحفي يوم ٢ ابريل المقبل يعلن خلاله البرنامج العلمي والتوصيات الشاملة للمؤتمر السنوي العالمي لقسم طب الأطفال الذي عقد تحت عنوان «الحالة الصحية الحالية للطفل المصري» للتعرف على واقع الطفل المصري بكل الانجازات التي تحققت له وكل السلبيات التي يجب تحديدها لوضع العلاج المناسب لها وشرح كامل للاوبئة المختلفة التي تصيب الطفل المصري واعداد خريطة طبية للاوبئة القادمة من الخارج وكيفية التنبؤ بقدومها واتخاذ الاحتياطات اللازمة للوقاية منها.

اعلن ذلك الدكتور محمد خليل عبد الخالق، رئيس المؤتمر ورئيس قسم طب الأطفال واللجنة الفنية لمستشفيات الاطفال الجامعية. وتتناول التوصيات زيادة حلقات التدريب لنشاط الشبكة القومية للأمومة والطفولة الآمنة وتدعيم نشاطها وأهدافها، والاستشعار من بعد بخصوص الأوبئة والأمراض القادمة من الخارج والعمل على الوقاية منها قبل وصولها الى الوطن، واستخدام نظام ضمان الجوده في كافة الخدمات الطبية وذلك لرفع مستوى الخدمة الصحية على جميع المستويات، والتنسيق والتعاون المتكامل بين قسم طب الأطفال ووزارة الصحة والهيئات العلمية والجمعيات الأهلية غير الحكومية التي تعمل في مجال خدمة المجتمع المصري وصحة الأم والطفل.

الجديد في علاج الانيميا يناقشه مؤتمر بالفيوم

تعقد الجمعية المصرية لأصدقاء مرضى أنيميا البحر المتوسط مؤتمرها الأول اليوم بالفيوم تحت رعاية الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان، والمحافظ محمد حسن طنطاوي.

وصرح الدكتور محمد عزت أستاذ امراض الدم بطب الأزهر وأمين عام المؤتمر بأن المؤتمر سيناقش الجديد في طرق تشخيص مرض الأنيميا المزمنة في مصر وعلاجها. وتعريف شباب الأطباء بأحدث طرق التشخيص والعلاج ويرأس المؤتمر الدكتورة امال البشلاوي أستاذ طب الأطفال بجامعة القاهرة.

٤٧,٥ مليون دولار لتطوير المراقبة الجوية بالمطارات

كتب ـ سلامة حسن:

أكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ان الهيئة المصرية العامة للطيران المدني حصلت على منحة من خلال وزارة الاقتصاد والتعاون الدولي قيمتها ٤٧,٥ مليون دولار لمشروعات تطوير نظم الحركة الجوية بمراقبة المنطقة ومطار القاهرة والمطارات الدولية.

وكانت الهيئة قد أعلنت الدراسة اللازمة لتطوير مركز القاهرة للملاحة الجوية وتوفير الاعتمادات اللازمة لتوريد اجهزة للمراقبة في مطارات طابا والطور والاسكندرية، كما تم تخصيص ١٥ مليون فرنك فرنسي لتجديد برج مراقبة شرم الشيخ وتحسين شبكة الاتصالات بين المطارات في منطقة جنوب مصر وخاصة من الاتجاه الجنوبي الغربي وذلك بتركيب ٣ محطات أقمار صناعية احداها في مرسى علم والثانية في ابو سمبل والثالثة شرق العوينات، وذلك في إطار خطة الدولة لتنمية جنوب الوادي باستخدام أحدث أجهزة مراقبة وتأمين الطيران في هذه المطارات.

اتفاقية لاستكمال مشروعات حماية طبقة الأوزون

كتبت ـ سلفيا النقادي:

وقع كل من جهاز شئون البيئة برئاسة الجيولوجي صلاح حافظ والسيد كونستانتو موزيو الممثل المقيم لمنظمة الامم المتحدة بمصر امس اتفاقية لاستكمال مشروعات ١٢ شركة صناعية بمبلغ مليونين و٦٠٠ الف دولار، وذلك في اطار تنفيذ البرنامج القطري لحماية الأوزون.

وصرح السيد كونستانتو موزيو الممثل المقيم لمنظمة الأمم المتحدة في مصر بأن هذه الاتفاقية هي جزء من الاتفاقية التي أبرمت في عام ١٩٩٢. بمبلغ ٥٠ مليون دولار لتنفيذ البرنامج القطري لحماية طبقة الأوزون بالتعاون برنامج الامم المتحدة الانمائي.

واضاف انه في اطار هذا البرنامج تم تحويل ٢٤ مليون دولار لتنفيذ مشروعات ٥١ شركة صناعية بالاضافة الى الانشطة المختلفة مثل التدريب ونقل التكنولوجيا .

توحيد جداول امتحانات الابتدائية والإعدادية بالقاهرة والجيزة

كتب ـ يسري موافي:

اتفقت محافظتا القاهرة والجيزة على التنسيق فيما بينهما لتوحيد مواعيد وجداول امتحانات الصفين الثالث والخامس الابتدائيين والشهادة الاعدادية واستمرار الامتحانات وفق الجداول حتى لو اعترضتها اجازة رسمية، على أن يتم تقويم مادة الأنشطة التربوية والمهارات العملية ومادة المكتبات شهريا على مدار العام.

وتبدأ امتحانات الفصل الدراسي الثاني للصف الثالث الابتدائي في مدارس المحافظتين يوم ٧ مايو القادم والصف الخامس الابتدائي ١٠ مايو والشهادة الاعدادية ١٠ يونيو في المحافظتين .

حالة الجو

ارتفاع في درجة الحرارة لتعود إلى معدلاتها وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد والرياح جنوبية شرقية معتدلة تنشط غربا مثيرة للرمال والأتربة.

القاهرة	٢٦	١١	السويس	٣٦	١٢	شرم الشيخ	٢٧	١٥	سوهاج	٢٩	١٠
الاسكندرية	٢٥	١١	العريش	٢٤	١٠	الغردقة	٢٧	١٤	الأقصر	٣٠	١١
مطروح	٢٥	١٢	الطور	٢٥	١٢	المنيا	٢٧	٩	أسوان	٣٠	١٤
بورسعيد	٢٤	١٤	سانت كاترين	١٨	٧	الفيوم	٢٦	١٠	الوادي الجديد	٢٩	٩
الاسماعيلية	٢٥	١١	رفح	٢٥	١٢	اسيوط	٢٨	١٠	سيوه	٢٦	١٠

الألفي والشريف في تكريم الضباط المتفوقين بأكاديمية الشرطة:

تحقيق الأمن ضرورة لحماية النهضة التنموية بمصر

كتب ـ محمد شمروخ:

اكد السيد حسن الالفي وزير الداخلية ان تحقيق الامن والامان في عالم اليوم اصبح عملية بالغة الدقة والتعقيد لاتتوقف عند المفهوم الضيق والتقليدي لها بل تمتد الى حتمية تامين وحماية النهضة التنموية الكبرى التي رسم خطاها الرئيس مبارك، وقال ان الوزارة تاخذ باحدث اساليب العلم والمعرفة في مجال مكافحة الجريمة لتامين حركة التطور في المجتمع.

جاء ذلك في حفل تكريم ٢٧ من ضباط الشرطة حصلوا على الدكتوراه والماجستير في العلوم المختلفة باكاديمية الشرطة بالاضافة الى تكريم ٣ ضباط بالقوات المسلحة ساهموا في عمليات التدريب لسابقات وزارة الداخلية في الرماية. شهد الاحتفال وزراء الاعلام والتعليم والثقافة .

واكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ـ في تصريحات له خلال الاحتفال ـ ان التعاون دائم ومستمر بين الامن والاعلام في مجال مكافحة الجريمة وخاصة الإرهاب، وقال ان هناك عدة برامج في الاذاعة والتليفزيون تهدف الى التنوير وتعريف المواطن بقضايا الإرهاب.

إعفاء العمال المصريين الراغبين في مغادرة الأردن من الغرامة

وافقت وزارة العمل الاردنية على إعفاء العمال المصريين الراغبين في مغادرة الاردن من غرامة الإقامة، وكذلك من يتم تصويب وضعه من هذه الغرامة قبل نهاية مايو المقبل.

وصرح السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة بأن وزارة العمل الأردنية ستوافق على تصويب وضع أي عامل مصري لديه مهنة ويعمل، إذا تقدم مع صاحب العمل ودفع رسوم التصريح حتى في المهن المحظورة، مادام صاحب العمل في حاجة إليه.

سوزان مبارك تتسلم دعوة لمؤتمر قرينات رؤساء أفريقيا

تسلمت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس دعوة لحضور مؤتمر قرينات رؤساء الدول الافريقية المقرر عقده في العاصمة النيجيرية «ابوجا» ٥ مايو القادم .

صرح بذلك السفير احمد حجاج الامين العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية الذي سلم الدعوة لقرينة الرئيس قبل مغادرته القاهرة امس متوجها الى تونس وقال: إن المؤتمر سيناقش عدة موضوعات اهمها السلام والتنمية في القارة الافريقية.



في ندوة قانون زرع الأعضاء: من يفصل بين الموت والحياة؟!

شيخ الأزهر

تحديد الوفاة مهمة الأطباء بعيدا عن رجال الدين

تحقيق

حاتم صدقى

شهدت القاهرة هذا الاسبوع عقد ندوة علمية مهمة نظمتها لجنة الصحه بحزب الوفد لمناقشة مشروع القانون المطروح لتنظيم اجراء عمليات زرع الأعضاء في مصر. ومما يزيد من اهمية هذه الندوة هي انها ضمت مختلف الأطراف المعنية بالقضية من رجال الدين الاسلامي والمسيحي ورجال القانون والأطباء ليدلي كل منهم برايه في هذه القضية الهامة.

وفي بداية الندوة- التي شارك فيها كل من فضيلة الامام الاكبر الدكتور- سيد طنطاوي شيخ الأزهر وفضيلة الدكتور نصر فريد مفتي الجمهورية والدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر وقداسة البابا شنودة الثالث والدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء.

اوضح مقررها الدكتور محمد محمود زهران أستاذ جراحة المسالك البولية بطب قصر العيني أن الحاجة اصبحت ملحة في مصر لاصدار قانون ينظم عمليات زرع الأعضاء نتيجة للارتفاع المستمر في أعداد المرضى بالفشل الكلوي والفشل الكبدي ومرضى فشل عضلة القلب والبنكرياس وغيرهم ممن يحتاجون الى أعضاء بديلة لانقاذ حياتهم وأكد أن الأمر لم يعد يحتمل الانتظار خاصة ان كل الدول العربية المحيطة بنا وعلى راسها المملكة العربية السعودية، نجحت في اصدار القوانين المنظمة لذلك منذ سنوات عديدة ولايزال اصدار القانون يتعسر في مصر.

ويؤكد فضيلة الامام الاكبر الدكتور سيد طنطاوي شيخ الأزهر ماسبق أن أكده ويؤكده دوما من أن نقل وزرع الأعضاء أمر لا بأس به بل هو لون من الوان الايثار وأضاف أن نقل الأعضاء من الأحياء الى الأحياء أمر مباح والمتبرع له المثوبة من الله شريطة أن يقر الأطباء بأن هذا التبرع يفيد المنقول اليه بنسبة ٩٠٪ ولا يضر المتبرع بنسبة تزيد على ٥٪

وأوضح فضيلته أن شريعة الإسلام تؤيد التبرع بنقل الاعضاء من الاحياء الى الاحياء مادام هناك ضرورة يقررها الاطباء لذلك على أن تخضع عمليات نقل الأعضاء لضوابط وشروط مؤكدا حرمة المتاجرة في الأعضاء بأي شكل من الاشكال لان جسد الانسان ليس محلا للبيع والشراء.

أما بالنسبة لنقل الأعضاء من الموتى الى الاحياء فقد اقر فضيلته بجوازها في حالات الضرورة بعد تحقق الأطباء من حدوث الوفاة واذا وافق الورثة على ذلك عملا بالقاعدة الشرعية التي تدعو الى ازالة الضرر الأشد بالضرر الأخف وطالب الامام الأكبر بالتيسير في حدود الحق والعدل والمصلحة العامة وما يعود على الإنسان بالخير.

ويقر الدكتور نصر فريد مفتي الجمهورية بجواز نقل الأعضاء من الحي الى الحي ومن الميت الى الحي ولكن بشروط وضوابط ومشيرا الى ضرورة دفع دية للمتبرع لذا ما الحقت به العملية أي ضرر

كذلك اقر الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر بجواز نقل وزرع الأعضاء من حي ومن ميت الى حي بشرط الا يتعرض المنقول منه لضرر وأن ينتفع المنقول اليه والا يتم ذلك على سبيل البيع وأن تكون هناك وصية وأن يكون النقل عند الضرورة ولايكون في الأعضاء التناسلية حتى لايحدث خلط في الانساب. ومن جانبه اقر قداسة البابا شنودة الثالث بجواز نقل الأعضاء من الاحياء طالما أن ذلك لا يؤثر على حياة المتبرعين لانه نوع من التضحية.

وبالنسبة للنقل من الميت الى الحي، وافق قداسته على النقل طالما تحقق الاطباء من تمام ثبوت الوفاة على أن يكون هناك ضوابط لنقل الاعضاء

وطالب البابا شنودة الثالث بضرورة اصدار تشريع جديد يقنن اجراءات نقل الاعضاء سواء من الحي الى الحي أو من الميت الى الحي وأن يتم انشاء بنوك للاعضاء على غرار بنوك الدم ومن ناحية أخرى، أوضح الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء أن عمليات نقل الاعضاء أصبحت تتم في معظم الدول العربية التي سبقتنا الى اصدار التشريعات المنظمة لهذه العمليات

وأشار الى أن هناك ٢٥٠٠ عملية زرع ونقل أعضاء منها ٢٥٠ عملية زرع قلب تجع لجراؤها في السعودية الى جانب عمليات كلى وبنكرياس أخرى.

وأوضح أن مصر تتخلف عن أكثر من ٦٥ دولة في العالم في مجال نقل الأعضاء

ويوضح الدكتور صلاح حمدى أستاذ جراحة المسالك البولية أن عمليات زرع الكلى بدأت في مصر في مارس عام ١٩٧٦ مما يعني أنها تجاوزت سن الرشد. ورغم تشكيل عشرات اللجان لمناقشة القضية في مختلف المحافل الا ان القانون المطلوب لم يصدر في الوقت الذي يتفق فيه رجال الأديان في مصر على جواز اجراء عمليات نقل الاعضاء لانقاذ حياة آلاف المرضى المحتاجين اليها.

وعلى خلاف الاتجاه العام للندوة، ظهرت قلة من الأطباء المعارضين الذين تعللوا باحتمال ان يكون متوفى المخ لا يزال حيا أثناء أخذ الأعضاء منه لغموض أعراض موت المخ وعدم وضوحها بالقدر الكافي مما يعد نوعا من القتل لمريض في غيبوبة وتزعم هذا الاتجاه الدكتور صفوت لطفى أستاذ التخدير بكلية طب قصر العيني ودلل على حديثه بأن احدى الدراسات الأمريكية أوضحت أن بعض مرضى الغيبوبة المشخصين كموت مخ ابدوا حركات معينة باليدين عند رفع أجهزة التنفس عنهم مما يدل على أنهم كانوا أحياء وقتئذ وماتوا بعد ذلك.

واستنكر الدكتور حمدى السيد امكانية صدور مثل هذه الحركات من متوفى المخ وأكد خطأ تشخيص الحالة أصلا. كذلك الدكتور هشام ابو النصر أستاذ جراحة المخ والأعصاب بكلية طب قصر العيني عدم وجود خلاف حول تعريف الموت ومظاهره التي تتمثل ببساطة في فقد التنفس والحركة وبرودة الجسم وشخوص العينين ويمكن التأكد من تحقق الوفاة بمعاونة الكشف على المتوفى بعد ساعتين.

أما موت المخ فيمكن الاستدلال عليه بسهولة على حد قوله ببعض الفحوص المعروفة التي تؤكد أن خلاياه أصبحت لا تعمل اكلينيكيا ومن بينها رسم المخ الكهربائي لان توقف النشاط الكهربي للمخ لمدة نصف ساعة يعني غياب الدورة الدموية عن خلاياه ويؤكد موتها.

كذلك أكد الدكتور سيد عقل أستاذ جراحة القلب أن توقف القلب ليس دليلا على الوفاة ولكن توقف اشارات المخ الكهربائية يمكن أن تؤكد ذلك ولا خلاف عليها.

واشار الى حاجة مصر الكبيرة لاصدار قانون ينظم عمليات زرع الاعضاء، وبصفة خاصة القلب والبنكرياس والكبد لكثرة عدد المرضى المصابين بها في مصر والمحتاجين اليها. كما أشار إلى أنه تم انشاء معمل للجراحة التجريبية ونجح الاطباء المصريون بالفعل في اجراء ١٤ عملية زرع قلب في الحيوانات.

وتعجب الدكتور عادل فؤاد رمزى أستاذ الجراحة بطب قصر العيني كيف أن بعض الأطباء لا يزالون في خلاف حول تعريف موت المخ حيث أن هناك دلائل محددة لتشخيصه أوصى بها مؤتمر كليات الطب الملكية بانجلترا في عام ١٩٧٦ وتشير الى تمام تحققه في كل من حالات الغيبوبة العميقة المصحوبة بانخفاض أولى في درجة الحرارة مع التأكد من عدم استخدام الأدوية المثبطة والمنومة والمسكنة، وكذلك المرضى الموضوعون على أجهزة التنفس الصناعي بسبب توقف التنفس التلقائي مع عدم استعمال الأدوية الحديثة لشلل عصبي عضلي وارتخاء بالعضلات والحالات التي يحدث فيها تلف لا يمكن علاجه بخلايا المخ.

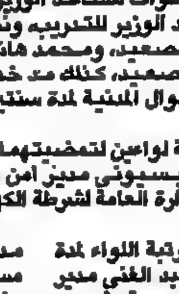
أما عن دلائل تشخيص موت المخ والاختبارات اللازمة لاثباته، فيمكن أن تتم ـ كما يقول الدكتور رمزي ـ من خلال غياب كل انعكاسات جزع المخ مثل اتساع وثبات حدقتي العينين وعدم استجابتهما للضوء وانعدام انعكاسات كل من القرنية والأذن الداخلية، وانعدام حركة التنفس في وجود كمية كافية من غاز ثاني اكسيد الكربون. وأخيرا يمكن تشخيص موت المخ بسهولة عن طريق جهاز رسم المخ الكهربي.

وأشاد الدكتور رشاد برسوم استاذ الأمراض الباطنة والكلى بطب قصر العيني بأهمية الندوة باعتبارها أول ندوة تتم في ظل تأييد كامل من رجال الدين الاسلامي والمسيحي وحشد كبير من الأطباء وأكد ضرورة أن يكون البرنامج والقانون المنظم لعمليات زرع الأعضاء نابعا من اقتناع جماهيري بأهمية القضية والهدف المرجو من القانون مشيرا الى الفرق الكبير الواضح في نوعية الحياة بالنسبة لكل من مريض الغسيل الكلوي و الذي يزرع الكلى.

حركة ترقيات وتنقلات قيادات الشرطة

نقل ٦ من مساعدى الوزير ومد خدمة ٥٠ لواء لمدد مختلفة

الحركة تنفذ اعتبارا من الثلاثاء القادم



حسن الألفي

اعتمد اللواء حسن الألفي وزير الداخلية حركة ترقيات وتنقلات قيادات الشرطة والتي شملت اللواء حسن محمد أحمد حميدة مساعد أول الوزير لقطاع الأمن المركزي واللواء عصام عبد السلام مساعد الوزير لقوات الأمن، وندب كل من اللواءات دكتور أحمد سعيد محمد صواف مساعد الوزير للشئون القانونية وأحمد كشك مساعد الوزير للتدريب ونصار زاهر مساعدا للوزير لمنطقة شمال الصعيد، ومحمد هاني العربي مساعدا للوزير لمنطقة وسط الصعيد، كذلك مد خدمة اللواء إبراهيم بصيلة من مصلحة الأحوال المدنية لمدة سنتين اعتبارا من الثلاثاء القادم.

كما شملت الحركة إنهاء خدمة لواءين لتمضيتهما ٩ سنوات في رتبة اللواء وهما مجدى البسيوني مدير أمن القليوبية ومحمد عبد الفتاح عمر مدير الإدارة العامة لشرطة الكهرباء.

المد سنتين لمن امضى ٧ سنوات في رتبة اللواء لمدة سنتين اخريين وهم اللواءات حافظ عبد الغني مدير الإدارة العامة لشرطة رئاسة الجمهورية وأحمد السيد محمد سرى مرسي مدير كلية التدريب والتنمية ويوسف يوسف محمد أحمد الدهشورى مدير الإدارة العامة لاتحاد الشرطة الرياضي والسيد هارون عبد الوهاب مدير إدارة عامة بقطاع مباحث امن الدولة وعلي محمد على خلف مدير امن دمياط وأحمد حمدى النبيب محمود حمدى النبيب مدير أمن المنوفية وعبد الواحد محمود احمد عبد الله مدير الإدارة العامة لتدريب قوات الأمن.

وإنهاء خدمة اللواءات المذكورين لتمضيتهم سبع سنوات في الخدمة وهم: محمد العوضي السيد ابو رزق مدير امن بني سويف وعبد المنعم خليل رضوان مدير مصلحة تحقيق الأدلة الجنائية ورفعت امين نقل مدير الإدارة العامة لإمداد الشرطة ومحمد كامل محمد موسى مدير امن البحر الأحمر.

ومد خدمة اللواءات المذكورين بعد لمدة سنتين اخريين اعتبارا من ١٩٩٧/٤/١م وهم: عبد العظيم الركابي مدير امن مطروح ونادر نعمان محمد بيومي مدير إدارة الدفاع المدني والحريق بالقاهرة ومحمد رءوف المناوى مدير الإدارة العامة للإعلام والعلاقات وماهر إبراهيم حسين وكيل الإدارة العامة للمرور ومحمد أسامة الحماحمي مساعد رئيس قطاع مصلحة السجون والسيد البيوى توفيق وكيل الإدارة العامة لشرطة الكهرباء ومحمود عبده محمود خير الدين وكيل مصلحة تحقيق الأدلة الجنائية ورءوف كامل حجازى نائب مدير الإدارة العامة لشرطة المسطحات المائية ونور الدين محمد حسن وكيل إدارة عامة بقطاع مصلحة السجون ومحمد حسان نائب مدير امن جنوب سيناء وصلاح الدين سلامة مدير ادارة عامة بقطاع مباحث امن الدولة ومحمد أمين حسن عونى مدير الإدارة العامة لاتصالات الشرطة وأحمد عزت إمام شافعى ابو يمامة نائب مدير امن القاهرة لقطاع بدرجة مدير عام، ومحسن حسين عبده قاميش وكيل الإدارة العامة للمرور، وماهر فوزى السيد ابو زيد وكيل الإدارة العامة لمباحث تنفيذ الأحكام ووجدى صالح عبد الرحمن مدير إدارة عامة بقطاع مباحث امن الدولة وعبد الوهاب رضوان نائب مدير إدارة عامة بقطاع التفتيش والرقابة وعبد المنعم موسى نائب مدير امن بورسعيد وفاروق عباس مصطفى منصور مدير الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة.

وإنهاء خدمة اللواءين المذكورين لتمضيتهما خمس سنوات في الرتبة وهما: حافظ محمد حافظ خضر مدير إدارة عامة بقطاع مصلحة السجون ومحمد احمد حسن خلف مدير امن الوادي الجديد.

ومد خدمة اللواءات المذكورين بعد لمدة ثلاث سنوات أخرى وهم: حسن احمد ابو المجد زناتي مساعد مدير امن الشرقية ومحمد فريد حسانين قطاع التفتيش والرقابة وعبد الرحمن عبد العزيز مصلحة الأحوال المدنية وخليل فهمي الإدارة العامة لشرطة المسطحات المائية وعلاء الدين محمد حسين الإدارة العامة لمعاهد امناء الشرطة ومحمد محمود الشافعي الكبير الإدارة العامة لشرطة النقل والمواصلات وإبراهيم مرسي سويلم قطاع التفتيش والرقابة وعلى حسن الرشيدي مساعد مدير امن البحيرة وأحمد سالم أمين عبد نائب مدير امن قنا للقطاع وحسن السيد سيد الأهل مساعد مدير امن الشرقية ومحمد نبيل عبد العزيز مساعد مدير امن القليوبية وأحمد سيد ملتم قطاع التفتيش والرقابة ومحمد نبيل محمد نجيب قطاع التفتيش والرقابة ومحمد السعيد حسين قطاع التفتيش والرقابة ويحيى إسحاق لبيب مديرية أمن الجيزة ومصطفى محمد سرى خاطر قطاع التفتيش والرقابة ومجدى عبد الملاك غطاس مديرية أمن القاهرة ومحمد محمد السيسي مصلحة الأحوال المدنية ونادر مرسي نظمي شلش قطاع التفتيش والرقابة وعبد الله عبد الحميد هلالي مساعد مدير امن أسيوط وأسامة إبراهيم حجاج مساعد مدير امن الفيوم وأحمد سعيد عبد العاطي مساعد مدير امن الدقهلية وأحمد سعد الدين الضبع الإدارة العامة لاتحاد الشرطة الرياضي.

رءوف المناوى

وإنهاء خدمة اللواءات المذكورين لتمضيتهم سنتين في الرتبة وهم: عبد الوهاب عبد العظيم مساعد مدير أمن أسوان وسمير محمد عبد المقصود هندى كلية التدريب والتنمية ويسرى محمد شمس الدين مساعد مدير أمن البحيرة وأحمد عبد الحميد الديهى مساعد مدير امن جنوب سيناء ولطفي سعد منصور بخيت مديرية امن الجيزة ومحمد فخرى محمود كلية التدريب والتنمية وسامي محمود فؤاد مساعد مدير امن كفر الشيخ وممدوح السعيد أحمد البراز مساعد مدير امن القليوبية وغانم كمال عبد الحافظ الإدارة العامة لشرطة السياحة والآثار وإبراهيم أبو المجد مطحنه مساعد مدير امن المنوفية وعبد المنعم ابراهيم سعفان مساعد مدير امن أسيوط ويسرى محمد عزت وهدان مديرية أمن القاهرة ومحمد يحيى حسين الإدارة العامة لشرطة المسطحات المائية وعبد الغفار منصور مساعد مدير امن اسيوط ومحمد بري بخيت مساعد مدير أمن السويس وحمدى محمد سيد احمد مساعد مدير امن اسوان وعباس محروس زيدان مساعد مدير امن الفيوم وحسن عبد السلام الكردى مساعد مدير امن أسوان ومحمد ممدوح عبد الظاهر مديرية امن القاهرة.

تنقلات وانتدابات مديرى الأمن والمصالح

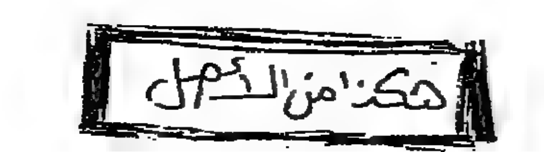
اللواءات نبيل السيد شفيق العشرى مديرا لأمن القليوبية وعادل عبد الحميد كامل بسيوني مديرا لمصلحة تحقيق الأدلة الجنائية والسيد هارون عبد الوهاب مدير الإدارة العامة لشرطة الكهرباء ومحمد مصطفى مصطفى الشناوى نائبا لمدير أمن القاهرة بدرجة مدير عام وتسند إليه أعمال نائب مدير أمن القاهرة لقطاع بالإضافة إلى عمله. ونبيل محمد أحمد العزبي نائبا لمدير مصلحة الأمن العام بدرجة مدير عام وتسند إليه أعمال مدير مصلحة الأمن العام بالإضافة إلى عمله ووجيه محمد عيسى مديرا للإدارة العامة لإمداد الشرطة ونادر نعمان محمد بيومي مدير الإدارة العامة للدفاع المدني والإطفاء بأمن القاهرة وماهر إبراهيم المقاول مديرا لأمن الوادي الجديد ومحمد أسامة الحماحمي مديرا لإدارة عامة بقطاع مصلحة السجون وعبد الوهاب رضوان مديرا لإدارة عامة بقطاع التفتيش والرقابة وعبد المنعم موسى مصطفى عيسى مديرا لأمن البحر الأحمر ومصطفى حلمى محمد أحمد شنيشن مديرا لأمن بني سويف وممدوح رياض مصطفى مدير ا.ع. لشرطة التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة.

تعيينات وترقيات نواب مديرى الأمن والمصالح

اللواءات عبد الفتاح مصطفى نائب مدير إدارة عامة بقطاع التفتيش والرقابة وفهد بدر الدين نجم الدين وكيل الإدارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم وقاسم لطفي محمود قاسم لطفى مديرا لإدارة مؤسسات الشرطة ومحسن مصطفى عبد الستار حماد نائبا لمدير الإدارة العامة للخدمات الطبية ومدحت حسين عبد القادر الحموى كبير معلمى كلية التدريب والتنمية وأحمد زاهر أيوب احمد زهران وكيل الإدارة العامة لشرطة ميناء القاهرة الجوي وأحمد ضياء الدين محمد خليل مديرا لمعهد القادة وأحمد سعيد عبد العاطى مساعدا لمدير أمن الشرقية وعلى عبد الحميد منصور مساعدا لمدير أمن المنوفية وسعد الدين سليمان مساعدا لمدير امن أسيوط ومحمد على ابوشعيشع مساعدا لمدير امن الدقهلية ومحمد ناجي الصاوى مساعدا لمدير امن اسوان وأحمد ناصف الملا مساعدا لمدير امن أسيوط وعبد الخالق على القاضي مساعدا لمدير أمن البحيرة وعادل عبد الحكيم فوزى مساعدا لمدير أمن جنوب سيناء ومحمد مجدى البستاني مساعدا لمدير أمن القليوبية وعميد غريب إبراهيم خليل مساعدا لمدير امن الفيوم.

نبيل العشرى

والعمداء أحمد محمود أبو زيد مساعدا لمدير امن اسوان ومحمد رضا سعد الدين مساعدا لمدير امن اسوان ومحمد مدحت حسن مساعدا للفرقة بأمن القليوبية وعبد الإله عبد الجليل زهيرى مساعدا لفرقة بأمن البحيرة ووجيه عبد السلام أبو لمنة مساعدا لمدير امن السويس ومحمد عبد السلام محمد مساعدا لمدير امن كفر الشيخ ومهدى محمود على الحداد مساعدا لفرقة بأمن جنوب سيناء ومحمد الصياحى على كشك مساعدا لفرقة بأمن أسيوط وسعيد السيد على داود مساعدا لفرقة بأمن اسيوط ومحمد حمدى محمد المغربي مساعدا لفرقة بأمن سوهاج وعصام محمد حسن حميد مساعدا لفرقة بأمن أسوان.



«الأهــرام» يطرح للمناقشة مشروع قانون ضمانات وحوافز الاستثمار

يناقش مجلس الشعب خلال الايام القليلة القادمة مشروع قانون ضمانات وحوافز الاستثمار الذى وافق عليه مجلس الوزراء مؤخرا. ومشروع القانون الجديد الذى يصدر فى ظل مرحلة مهمة من تاريخ مصر الاقتصادى بعد الانجازات العديدة التى حققتها فى مجال الاصلاح الاقتصادى بشقيه المالى والنقدى يستهدف أن تأخذ مصر مكانتها اللائقة كأحد محاور الاستثمار الاقليمية فى منطقة الشرق الأوسط واليوم تطرح الصفحة الاقتصادية مشروع القانون للمناقشة من خلال الخبراء والمعنيين بهدف استكمال صورة القانون أمام المهتمين حتى يمكن الوصول إلى الهدف الذى نسعى جميعا إليه وهو التقدم الاقتصادى، وبحق كما أفادت أراء الخبراء والمعنيين فان مشروع القانون الجديد فى تأكيده على ثوابت الامتيازات التى حصلت عليها المشروعات التى أقيمت فى ظل القوانين السابقة فانه انتقل بالاستثمار وأوضاعه فى مصر ليناسب متغيرات القرن القادم فقد أدخل مجالات عديدة ومستحدثة للاستثمار سوف تزيد من وضع مصر النسبى على المستوى الدولى كبيئة للاستثمار والاعمال وعقد الصفقات، ومن جديد اكد المشروع على انه لا تأميم أو مصادرة أو فرض حراسة على الشركات أو المشروعات الاستثمارية المقامة والتى ستقام فى مصر. ويمكن القول ان معظم الآراء التى اختلفت حول مشروع القانون انصبت على دور هيئة الاستثمار ويحاول المشروع تقليل دورها واستبدالها بجهة ادارية لم يحدد المشروع ماهيتها.. وفيمايلى تفاصيل المناقشة

تحقيق

رأفــت سليمــان

الصياغات تحتاج إلى وتوضيح يزيل التناقض بين مواد مشروع القانون

أحمد شرف الدين

البنية الأساسية فى حاجة إلى تشريع خاص

صلاح الطحان

... السبب الرئيسى لإخضاع هذه النوعية من الشركات لأحكام مشروع القانون الحالى بما يحويه من ضمانات وحوافز، حيث سيؤدى وجودها إلى تغيير شامل فى الشكل والتكوين العمرانى والاجتماعى فى القرية، ونشر التوسع الرأسى بدلا من التوسع الأفقى، وبما يحد من التعدى على الأرض الزراعية، الازدهار الاقتصادى من خلال فتح مجالات عديدة للصناعات الوطنية التى سوف تتوافر لها سوق ضخمة القلية من خلال إنشاء شبكات المرافق من مياه وكهرباء وصرف صحى وما يستتبعه من إيجاد رواج فى سوق المواد الأولية، وتطوير التكنولوجيا.

ويدعو الدكتور الطحان إلى مد فترة الإعفاء للشركات التى سوف تعمل فى هذا المجال إلى مدة حياة الشركة، لأن المنافع ستعود بالدرجة الأولى على مستهلكى الخدمة، وهى الشريحة الكبرى من المجتمع.

الناس والاقتصاد

المصريون فى الخارج والاستثمار فى الداخل

على هامش مؤتمر رجال الاعمال المصريين المقيمين بالخارج والذين يزورون اليوم مشروع توشكى بدعوة من الهيئة العامة للاستثمار للوقوف على مايجرى من إنجاز لمشروع القرن الحادى والعشرين وعندما يذهب رجال الاعمال إلى هناك فهى ليست مجرد رحلة للترويح عن النفس ولكنها هى رحلة عمل يضع كل رجل أعمال فى خططه المستقبلية ماذا يمكن أن يسهم به.

لقد واجه الوزراء رجال الاعمال المصريين بعدد من المفاهيم وان كانت ليست خافية على رجال الاعمال ولكن هى من قبيل حفز المستثمرين المصريين للاستثمار فى مصر، ففى تصريحات الدكتور جويلى باننا نعرف تماما أن أى استثمار لابد أن يستتبعه تجارة رائجة والحكومة تعد البنية الأساسية للتجارة سواء فى شكل تشريعات تجارية أو اضافة خطوط ملاحية أو انشاء شركات للتسويق ودراسة الاسواق الخارجية خصوصا فى افريقيا وهذا يعطى للمستثمر قدرة على التصور فى تحديث قراره الاستثمارى.

فالمستثمر يأتى احيانا على انه سوف ينتج للسوق المحلية وقد يجذبه اتساع السوق المحلية ولكننا نقول للمستثمرين اننا نتجه الآن للاسواق الخارجية وهو مايعنى أن يرتبوا مشروعاتهم على أساس التصدير للاسواق الخارجية وفى قانون الاستثمار مزايا كبيرة للمشروعات المنتجة للتصدير.

كما أن الخفض التدريجى للتعريفة الجمركية الذى تحدث عنه الدكتور محيى الدين الغريب كسياسة لاتحقق فقط إطلاق المنافسة ولكن أيضا تستهدف حماية الصناعة الوطنية، وهذا يحفز المستثمرين باعطاء مشروعاتهم الناشئة والوليدة هذا القدر من الحماية ولكن علينا أن نعرف دائما وهذا مايعرفه المستثمرون أن الجودة هى أول طريق الحماية.

فى اعتقادى أن رجال الاعمال قد عرفوا أن أهم ماتريده مشروعات استثمارية بتكلفة وتقويم محسوب بدقة وغير مبالغ فيه لأن المبالغة تضع دوائر التمويل من البنوك وغيرها فى مشكلات مع المستثمرين.

عبدالرحمن عقل

هيئة الاستثمار الأكثر ضمانا لادارة الاستثمار فى مصر

... الهيئة العامة للاستثمار القائدة العامة لعديد من المزايا لعل أهمها على الاطلاق الرؤية المتكاملة التى توفرها الهيئة فى التعامل مع الاستثمار وحصر المشروعات الاستثمارية بدقة وسرعة. ويقترح أيضا أن يتضمن مشروع القانون نصا بالزام الخاضعين له بابلاغ مصلحة الضرائب العامة من بداية النشاط بوجودهم وذلك لاغراض الحصر فقط ومتابعة تاريخ نهاية فترة الاعفاء.



محمود سعيد

ويشير إلى أن المادة الاولى من مشروع القانون قضت على أن تسرى على جميع الشركات والمنشآت التى تنشأ بعد تاريخ العمل بالقانون أيا كان النظام القانونى الخاضعة له متى كانت تزاول الانشطة التى حددتها هذه المادة وسمحت لمجلس الوزراء اضافة انشطة أو مجالات اخرى.

ومعنى ذلك ان التاجر الفرد أو شركات التضامن والتوصية ذات رؤوس الاموال المحدودة تجنى ثمار هذا القانون ومزاياه متى كانت تعمل فى الانشطة المحددة لها.

والمعروف أن قدرا هائلا من الاموال مازالت مكتنزة فى بيوت اصحابها من اصحاب المدخرات ولا يرغبون فى ايداعها بالبنوك بسبب عقائد دينية وهم عازفون عن التعامل مع الاسهم أو السندات لاسباب كثيرة، ولكنهم حائرون فى معرفة الاسلوب الامثل لتنمية اموالهم الصغيرة وليس امامهم سوى الدخول فى مشروعات تتفق مع خبرتهم . ولذلك يقترح ان تسرى المزايا والاعفاءات الواردة بمشروع القانون على مختلف المشروعات والانشطة الاخرى غير المحددة فى نص المادة الاولى من المشروع دون استثناء. ويستعرض محمود سعيد هنا نص المادة ٩ من مشروع القانون بانه لايجوز الحجز على اموال الشركات بالطريق الادارى، والمعروف هنا ان نظام الخصم والاضافة المعمول به فى مصلحة الضرائب يجيز للشركات خصم أو اضافة نسبة من قيمة مبيعاتها للآخرين أو مشترياتها من الآخرين الخاضعين للضريبة يجب على الشركات الاستثمارية حصرها فى حساب خاص لتسدد إلى مصلحة الضرائب لتقوم بدورها باستيفاء ضرائب مسددة مسبقا من الضرائب المستحقة على المتعاملين مع الشركات الاستثمارية الخاضعين للضرائب. وهنا المبالغ الهائلة جدا فى مجموعها هى أمانة تحت يد الشركات الاستثمارية المستفيدة بمشروع القانون ويجب أن تؤديها إلى مصلحة الضرائب خلال فترة يحددها القانون. وقد ترتب على وجود مثل هذا النص فى القانون رقم ٢٣٠ لسنة ٨٩ تقاعس عدد من الشركات الاستثمارية فى تسديد هذه المبالغ إلى مصلحة الضرائب وتم استعمالها لصالحها لمدد طويلة وهى تحت حماية النص بعدم جواز توقيع الحجز الادارى عليها.

وترتب كذلك صعوبة تحقيق الهدف الأول الخاص بتخفيض عجز الموازنة العامة. ويقترح تعديل نهاية المادة ٩ من المشروع بحيث تكون ..... «لايجوز الحجز على الشركات والمنشآت بالطريق الادارى إلا بالنسبة للأموال التى فى حوزتها بسبب تنفيذ نظام الخصم والاضافة المعمول بها فى مصلحة الضرائب».

مؤتمر حول الأوضاع القانونية والاقتصادية للعمال بجامعة المنصورة اليوم

كتب ـ خليفة ادهم:

يفتتح اليوم الدكتور احمد امين حمزة رئيس جامعة المنصورة الندوة التى تعقدها كلية الحقوق بالجامعة حول الأوضاع القانونية والاقتصادية للعمال فى ظل المتغيرات المحلية والعالمية، وصرح الدكتور عبد العظيم مرسى عميد كلية حقوق المنصورة بأن المؤتمر يناقش على مدى يوم كامل عدة محاور فى مقدمتها الخصخصة وحقوق العمال ومصير العمالة الزائدة من خلال الحلول الاقتصادية الملائمة، بالاضافة الى تنمية هجرة العمال فى ظل المتغيرات العالمية والاقليمية، ودور الدولة فى معالجة مشاكل العمالة، والمؤسسات غير الحكومية ومعالجة مشاكل البطالة. وأضاف الدكتور عبد العظيم مرسى نائب رئيس المؤتمر أن ثمة أهمية خاصة لانعقاد هذا المؤتمر فى ظل المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية الراهنة وتأثيرها على أوضاع العمال.

تغيير اسم بنك الاسكندرية الكويت الدولى إلى البنك المصرى التجارى

وافقت الجمعية العمومية المنعقدة فى بداية هذا الاسبوع على تغيير اسم بنك الاسكندرية الكويت الدولى الى اسم البنك المصرى التجارى، صرح بذلك نبيل المتولى مدير عام البنك ووافق البنك المركزى المصرى على التصريح للبنك بذلك.

اجتمــــاعيــــات

محمود شريف خلال افتتاح ندوة المشاركة فى التنمية:

دلتا جنوب الوادى تضم ١,٢ مليون فدان من الدرجة الأولى والثانية والثالثة

كتبت ـ عزة على:

أعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية أن منطقة دلتا جنوب الوادى تضم ١,٢ مليون فدان من اراضى الدرجة الأولى والثانية والثالثة وأن المياه التى تروى هذه الاراضى تحمل الطمى مما يزيد من خصوبتها .

وقال ان المشروع مازال فى حاجة الى دراسات أكثر تفصيلا عن المياه والمحاصيل التى تتم زراعتها فى المنطقة وشكل الزراعة.

وردا على ماأثاره البعض من أن هناك أراضى تحتل الوادى القديم تزيد على ٧٠٠ الف فدان مازالت فى حاجة الى استغلالها وانه لابد أن يتم تحديد أولويات، قال الدكتور شريف اننا باسم الاولويات اضعنا عشرات السنين من التنمية دون احساس بالزمن ولم يعد هناك وقت لأن يتكرر ذلك مرة أخرى وانه لابد من البدء فى هذا المشروع الكبير جنبا الى جنب مع العديد من المشروعات التى بدأ العمل فيها بالفعل مثل مشروعات وادى العلاقى والوادى الاسيوطى ووادى قنا ووادى الصعايدة وسيناء والنوبارية وكفر الشيخ.

جاء ذلك فى افتتاح الدكتور محمود شريف للندوة التى تنظمها مركز دراسات وبحوث الدول النامية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة برئاسة الدكتور على الدين هلال عميد الكلية ورئيس مجلس ادارة المركز والدكتور مصطفى كامل السيد مدير المركز بالاشتراك مع مؤسسة كونراد ديناور حول المشاركة فى التنمية ونموذج للمشروع القومى لتنمية جنوب مصر .

محمود شريف

وقال الدكتور شريف إنه لابد من انشاء مجتمعات عمرانية وطرق ومطارات وأن هناك طرقا قديمة موجودة حاليا من الواحات الداخلة الى شرق العوينات ومن الخارجة الى باريس الى القصر الى درب الاربعين لكنها فى حالة سيئة وتحتاج الى اعادة انشاء .

كذلك نحتاج الى انشاء مطارات فى شرق العوينات والواحات الداخلة والواحات البحرية واذا لم يقم ببنائها القطاع الخاص فان الدولة ستقوم ببنائها أما بالنسبة للتنمية الصناعية فمازال مطلوبا دراسات أعمق جيولوجيا للتعرف على الامكانات التعدينية المطلوبة.

ومازلنا فى حاجة الى تحديد النمط العمرانى المناسب للمنطقة سواء فى بناء القرى أو المدن حيث ترتفع درجة الحرارة بالمنطقة.

وقال: إن احد المشروعات المطروحة أن تأخذ التنمية بالمنطقة شكل مجمعات زراعية صناعية تتراوح مساحتها من ٦ الاف الى ٢٠ الف فدان وهناك مشروع مطروح لمساحات لانتاج قطن تتراوح من ١٠ الاف الى ٥٠ الفا تقام عليها صناعات غزل ونسيج وملابس جاهزة وانتاج الزيوت من بذرة القطن.

وان الزراعة فى هذا المشروع لابد أن تعتمد على انتاج المحاصيل التصديرية وفقا للمواصفات العالمية. وهنا يدعونا الى أن تتم من خلال شركات استثمارية تستطيع أن تتول التكنولوجيا المطلوبة لهذا الانتاج وليس للزارع الصغير وأن الكثافة السكانية تتم من خلال الصناعة حيث تحتاج المصانع الى عمالة وكانت الندوة قد بدأت أعمالها أمس لمناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بمشروع تنمية جنوب مصر حول موقع المشروع ...

مناقشة تجربة تمليك العاملين لاسهم شركاتهم غدا

يدير الدكتور محمود سالم مستشار وزير قطاع الاعمال غدا الخميس الملتقى الذى ينظمه مكتب «كوبرز آند ليبراند» حول تجربة تملك العاملين لاسهم شركاتهم فى ظل تنفيذ برامج الخصخصة. سيركز الملتقى على تنفيذ التجربة حاليا فى شركات النقل ـ البرى والثقيل ـ التابعة للشركة القابضة للنقل البحرى.

سفير الاتحاد الأوروبى الجديد بالقاهرة:

توقع الوصول لاتفاق المشاركة بين مصر والاتحاد الاوروبى قبل مؤتمر مالطا

زيارة رئيس الاتحاد ووزير خارجية هولندا للقاهرة الشهر المقبل لتنسيق المواقف

كتبت ـ عائشة عبد الغفار:

اعلن كريستيان فالكوسكى سفير الاتحاد الاوروبى الجديد بالقاهرة ان ايمانويل مازين رئيس الاتحاد الاوروبى سوف يزور مصر فى اوائل الشهر القادم برافقه هانز فان ميرك وزير خارجية هولندا ورئيس الاتحاد الاوروبى حاليا لاجراء مباحثات مع عمرو موسى وزير الخارجية بهدف تنسيق المواقف بين مصر والاتحاد الاوروبى بشأن الاعداد لمؤتمر مالطا القادم الخاص بالشراكة الاوروبية المتوسطية والذى يطلق عليه «برشلونة ٢» وتوقع فالكوسكى توصل الجانبان المصرى والاتحاد الاوروبى الى اتفاقية قبيل مؤتمر مالطا القادم واضاف ان مصر تعتبر احجر الزاوية فى اطار التعاون الاوروبى - المتوسطى نظرا لانها كبرى الدول المتوسطية بالاضافة الى انها ملتقى المشرق والخليج بافريقيا مشيرا الى مساندة الاتحاد الاوروبى لسياسات الاصلاح الاقتصادى التى تنتهجها الحكومة المصرية بنجاح كبير وقال ان الاتحاد الاوروبى يعتبر احد الممولين الاساسيين للصندوق الاجتماعى بحوالى ٤ آلاف مليون دولار واضاف أن هناك برامج أخرى يمولها الاتحاد فى مصر فى مجالات التعليم والصحة وتنمية القطاع الخاص لدفع التحول الاقتصادى والسياسات الاصلاحية التى تتبعها الحكومة المصرية.

واشار فالكوسكى أن عدم توصل الجانب المصرى الى توقيع اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الاوروبى يعود الى الملف الزراعى والمبادلات التجارية الزراعية بعد لتساع للمنتجات الزراعية المصرية ومراجعة الاتحاد الاوروبى لقائمة الصادرات الزراعية المصرية واوضح سفير الاتحاد الاوروبى بالقاهرة أن السياسة الزراعية للاتحاد الاوروبى معقدة للغاية ويجرى حاليا اعادة اصلاح لها.

وقال فالكوسكى أن هناك آمالا كبيرة فى نجاح عملية برشلونة بمؤتمر مالطا فى دفع التعاون الاوروبى المتوسطى الذى بدأت فكرته من خلال عملية برشلونة فى نوفمبر ٩٥ وأن هذا المؤتمر نجح فى مد جسور التعاون الاقتصادى الاوروبى المتوسطى ليكون نموذجا نادرا للتعاون بين الشمال والجنوب بعد ما تم احرازه من اتفاقيات مثمرة فى المجال الاقتصادى مع المغرب وتونس واسرائيل بالاضافة الى بدء المفاوضات مع الفلسطينيين واقتراب التوصل الى توقيع اتفاقية الشراكة مع مصر وكذلك هناك علاقات جيدة بين الاتحاد الاوروبى والاردن.

واشار سفير الاتحاد الاوروبى فى القاهرة الى أن عملية برشلونة انعكست كذلك ليس فقط على توطيد العلاقات بين الشمال والجنوب بل دعمت العلاقات بين دول الجنوب لبعضها البعض من خلال توقيع الاتفاقيات التجارية ودعم الحوار بين دول منطقة المتوسط ومضاعفة التبادل التجارى بين هذه الدول واضاف ان زيارة الدكتور كمال الجنزورى الاخيرة الى تونس وماأسفرت عنه من اتفاقيات اقتصادية وتجارية بين البلدين تصب فى هذا الاتجاه من خلال دعم الحوار بين دول منطقة المتوسط.

وقال فالكوسكى ان الاتحاد الاوروبى يقدم مساعدات كبيرة للفلسطينيين على مدى الـ ٨ سنوات الماضية فى مجال التعليم وانشاء الجامعات فى الاراضى الفلسطينية واعمال منظمة غوث اللاجئين (الاونروا) فى اراضى الحكم الذاتى والاراضى الفلسطينية المحتلة بالاضافة الى تمويل معظم المستشفيات فى خان يونس وغزة وتحديث بعض المدن فى غزة والضفة الغربية ورفع واضاف أن هناك مفاوضات حاليا مع الفلسطينيين لتمويل مشروعات الكهرباء كما يساند الاتحاد الاوروبى القطاع الخاص الفلسطينى من خلال اقامة مراكز الاعمال ودعم برامج تنمية القطاع الخاص.

وفيما يتعلق بضم دول جديدة الى الاتحاد الاوروبى قال فالكوسكى ان اتفاقيات (ماستريخت ٢) قررت تنسيق المواقف بين دول الاتحاد وبعدها تتم دراسة انضمام اعضاء جدد وهى من اهم القضايا الراهنة على جدول أعمال الرئاسة الهولندية للاتحاد حاليا.

كريستيان فالكوسكى

وزير التجارة يبحث مع رجال الأعمال الأتراك تطوير العلاقات التجارية المصرية ـ التركية

كتب ـ حسن عبد المنعم:

اكد الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين على ضرورة دفع العلاقات التجارية المصرية التركية خاصة فى مجال الغزل والنسيج والزجاج المسطح والآلات والمعدات الزراعية.

كما اشار الى ضرورة قيام الشعبة المصرية ـ التركية للتجارة بزيادة نشاطها والعمل على زيادة التبادل التجارى مع الجانب التركى من أجل تحقيق التوازن بين الصادرات والواردات المصرية ـ التركية.

جاء ذلك خلال لقاء الوزير برجال الاعمال الاتراك امس الذى شارك فيه بعض قيادات الوزارة.

احمد جويلى

واشار الى أنه يجرى حاليا ترتيب لقاءات عمل بين رجال الاعمال الاتراك وممثلى الشركات التركية الموجودين بالقاهرة لزيارة سوق القاهرة الدولية وبين نظرائهم من المنتجين والمصدرين المصريين للسلع التى تحتاج إليها السوق التركية خاصة فى مجال النسيج والزجاج وبعض المنتجات الاستهلاكية المتنوعة.

واضاف أنه تم بالفعل اجراء بعض الاتصالات الميدانية بين الطرفين على أن تستكمل اليوم مع تقديم العروض اللازمة وبعض العينات من السلع المطلوبة تمهيدا لابرام عقود التصدير اللازمة.

وأعلن الدكتور جويلى أن مصر ستشارك فى معرض ازمير الدولى الذى سيقام فى أغسطس القادم

بحث تنشيط التبادل التجارى بين مصر والبوسنة

تنظيم اقامة المعارض وتقديم مزايا متبادلة لصادرات البلدين

كتبت ـ صفاء جمال الدين:

بحث امس الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين وحارث سيلايجيتش رئيس وزراء البوسنة والهرسك اتفاق التجارة بين البلدين لتنشيط التعاون المشترك فى المستقبل ويهدف هذا الاتفاق إلى تنشيط التبادل التجارى بين البلدين وتنظيم اقامة المعارض وتبادل الوفود التجارية واقامة مناطق التجارة الحرة وتقديم مزايا متبادلة لصادرات البلدين.

صرح بذلك عصام فراج وكيل أول وزارة التجارة ورئيس التمثيل التجارى، وأضاف أنه يتوقع زيادة التبادل التجارى بين البلدين خلال العام الحالى ومن المنتظر التعاقد على كميات القطن المصرى الخام والأدوية والمستحضرات الطبية خلال الشهور القليلة القادمة عقب الزيارات الحالية التى يقوم بها الوفد الحكومى البوسنى الموجود حاليا بالقاهرة والذى يضم ممثلى وزارة التجارة والعلاقات الاقتصادية الخارجية البوسنية ويرافقهم وفد من رجال الأعمال يتكون من ٢٠ عضوا يمثلون مختلف القطاعات الاقتصادية والتجارية فى البوسنة ويقوم الوفد حاليا بزيارة الشركات المصرية المنتجة والمصدره للسلع التى تحتاجها السوق البوسنية ومن بينها زيارة بعض أعضاء الوفد للاسكندرية لبحث التعاقد على تصدير كمية من القطن المصرى الخام مع منحهم بعض التسهيلات فى السداد. كما تم ترتيب لقاء مع المؤسسة المصرية العامة للادوية لمناقشة امكانيات التعاون فى مجال الأدوية والمستحضرات الطبية والتعاقد على أى احتياجات للبوسنة من الأدوية المصرية التى اثبتت قدرتها التنافسية بالأسواق وسوف يلتقى الوفد مع ممثلى بنك تنمية الصادرات المصرية وشركة ضمان الصادرات لبحث اتخاذ ترتيبات تأمين حصيلة الصادرات للمعاملات التجارية التى تتم بين البلدين وكان الوفد قد عقد اجتماعا موسعا خلال الأيام القليلة الماضية بأرض المعارض مع ممثلى الشركات المصرية لاستطلاع امكانيات التعاون المشترك فى مجال التبادل التجارى والمشروعات الصناعية المشتركة ومن المنتظر أن تسفر عن زيادة حجم التبادل التجارى بين البلدين وازالة معوقات التجارة بينهما خلال الفترة القادمة.

عصام فراج

[illegible]

أعلن الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين، أن مشكلة البطاطس المصرية والتفاح اللبنانى تم حلهما، حيث أفرجت السلطات اللبنانية عن ٥٢٠٠ طن بطاطس مصرية، كما تدخل إلى الأسواق المصرية ٦٨٠٠ طن تفاح لبنانى، وذلك بعد زيارة السيد رفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان الأخيرة لمصر.

وقال: إنه قد تم تخفيض الضريبة على التفاح اللبنانى بصفة خاصة من ٧٠٪ إلى ٣٠٪، وذلك طبقا لاتفاق اللجنة المصرية ـ اللبنانية المشتركة، واشار إلى أن رئيس وزراء لبنان قد حل مشكلة البطاطس المصرية مع وزير الزراعة اللبنانى.

توقيع اتفاقية مع اليابان لمشروع الرصد البيئى الاقليمى

الحكومة اليابانية ورجال الأعمال يبحثون المشاركة فى مشروع توشكى

كتبت ـ نجلاء ذكرى ومنصور ابو العزم:

اعلن كونيو كاتاكورا سفير اليابان بالقاهرة أن الحكومة اليابانية ورجال الأعمال اليابانيين ابدوا حماسا كبيرا للمشاركة فى مشروع الوادى الجديد فى توشكى.

وقال السفير فى تصريحات للأهرام إن الحكومة اليابانية تنتظر دراسات الجدوى التى تتم لهذا المشروع العملاق لتحديد كيفية مشاركتها فى مثل هذا المشروع الذى يعد توجها إيجابيا من الحكومة المصرية يهدف إلى الخروج بالعملية السكانية من النطاق المحدود فى وادى النيل إلى مناطق أخرى.

واشار السفير اليابانى إلى أن رجال الأعمال وكبرى الشركات اليابانية قد أبدوا حماسا كبيرا للمشاركة فى مشروع توشكى وأن هناك دراسات جدوى تتم حاليا وسوف تتابع عن قرب نتائج تلك الدراسات لتحديد سبل المشاركة اليابانية فى المشروع.

وأشاد السفير بالتعاون الإقتصادى بين مصر واليابان وأن هناك العديد من المشاريع الناجحة التى يتم تنفيذها حاليا بين البلدين خاصة فى مجال تطوير البنية الأساسية مثل مشاريع تطوير شبكات المياه والصرف الصحى بالجيزة. وقال كاتاكورا إن إنشاء كوبرى قناة السويس الذى يبدأ العمل به فى الشهر القادم سيكون رمزا بارزا على التعاون المصرى اليابانى وأنه سوف يقدم خطط تنمية وتطوير سيناء من أجل تحقيق أهداف التنمية الزراعية والصناعية والتعدينية والسياحية، وقد أعدت الحكومة المصرية الخطة القومية لتنمية سيناء بهدف تحقيق التكامل لسيناء اقتصاديا واجتماعيا مع باقى مناطق مصر.

ويهدف لإعداد خطة استثمار متكاملة لمصر.

من ناحية أخرى تم أمس بوزارة الاقتصاد والتعاون الدولى توقيع خطابات متبادلة تتيح اليابان بمقتضاها لمصر منحة قيمتها ٢١٥ مليون ين يابانى (حوالى ٢ مليون دولار) لتوريد جزء من معدات لشبكة الرصد البيئى الاقليمى التى ستساهم فى تنمية المقدرة الفنية لنظام الرقابة البيئية مما سيؤدى الى تحسن الاوضاع البيئية فى مصر. ووقعت عن مصر الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى وعن اليابان كونيو كاتاكورا سفير اليابان بمصر وقد سبق تنفيذ مرحلتين من هذا المشروع تم خلالهما توريد ٥٢ جهازا معمليا للرصد البيئى واستقدام خبراء يابانيين لوضع اسس هذا المشروع كما يمثل هذا المبلغ جزء من مشروع متكامل يشمل ٥ محافظات لاستكمال شبكة للرصد البيئى فى جمهورية مصر العربية وصرحت الوزيرة بأن اليابان ساهمت فى تنمية عدة قطاعات حيوية كالرى باقامة ٢٢ محطة طلمبات عائمة والزراعة بتقديم منحة لتوريد مبيدات واسمدة وغيرها من القطاعات الاخرى الحيوية. وتوج هذه العلاقات مشروع عملاق يتمثل فى انشاء كوبرى فوق قناة السويس وهى المرة الاولى التى تساهم فيها اليابان من خلال نظام المنح فى مشروع عملاق كهذا ويؤدى هذا المشروع الى ربط قارتى افريقيا واسيا ويعتبر معبرا لتسهيل حركة التجارة المتنامية فى العالم العربى. كذلك يعتبر مشروعا رئيسيا يؤدى بصفة مباشرة الى سرعة تعمير شبه جزيرة سيناء ويساهم فى سرعة استصلاح الاف من الافدنة القابلة للزراعة كذلك تسهيل تعمير سيناء بالسكان.

أسعار العقود وإقفال البورصة المصرية أمس

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الاقفال	[illegible]
مطاحن شرق الدلتا	٧٣,١٥	٧٦	٢,٨٥
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١٧٨	١٧٦	٢-
مطاحن مصر الوسطى	٥٤,٢٥	٥١,٥٤	٢,٧١-
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٧٢,٨٩	٦٩,٢٥	٣,٦٤-
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٩٢,٧٥	٩٦,٨٦	٤,١١
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٣٩,٥	٤٠	٠,٥
مطاحن مصر العليا	٧٨,٢	٨٢,١١	٣,٩١
الاسكندرية للغزل والنسيج	٤٦,٥٥	٤٤,٢٥	٢,٣-
الشرقية للكتان والقطن	١٢,٢	١٢	٠,٢-
الاهلية للغزل والنسيج	٥,٣٥	٥,٦١	٠,٢٦
النصر للملابس والمنسوجات- كابو	٨٨,٥٢	٩٣,٦١	[illegible]
الشرقية ايسترن كومبانى	٩١	٨٦,٥	٤,٥-
هوكست الشرقية	١٤,٢٥	١٣,٩	٠,٣٥-
ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٩٢,٥٥	٩٥	٢,٤٥
الصناعات الكيماوية المصرية- كيما	٢١,٤٧	٢٠,٤	١,٠٧-
مصر لصناعة الكيماويات	٢٠	٢١	١
البويات والصناعات الكيماوية- باكين	١٣٢,٠٥	١٢٥,٥	[illegible]
العربية للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	٤٥,١٢	[illegible]
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	٥٣,٥	٥٢	[illegible]
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	٧٠,٩٩	٦٧,٤٨	٣,٥١-
المالية والصناعية المصرية	١٨٧	١٩٦,٠١	٩,٠١
القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية	٥٩,٠١	٥٩	٠,٠١-
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	١٤٧	١٥٤,٢٥	٧,٢٥
مصر للزيوت والصابون	٢٨,١٥	٢٨,٣١	[illegible]
للمنتجات الحديثة للتعبئة والتغليف- تكنوباك	٤٤	٤١,٩	٢,١-
المصرية لصناعة الادوات الصحية	١٤,٤	١٥,٧	[illegible]
القومية للاسمنت	[illegible]	٢٨,٧٢	[illegible]
السويس للاسمنت	[illegible]	٦٥,٧	[illegible]
اسمنت بورتلاند بحلوان	٧٨	٧٧,٢٥	٠,٧٥-
اسمنت العامرية	٨١	٨١,٧٥	٠,٧٥
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٩٨,٨	٩٧	[illegible]
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	٢٣٠	٢٢٦,٥	[illegible]
الحديد والصلب المصرية	٦,٦	٦,٩٣	[illegible]
الصناعات الهندسية والمعمارية ايكون	٩,٧٢	٩,٢٥	[illegible]
تليمصر	٣٩,٨	٤٠,١٦	[illegible]
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٧٠	٦٩,٥	[illegible]
مصر للاسواق الحرة	[illegible]	٤٢,٩	[illegible]
بنك اسكندرية التجارى البحرى	[illegible]	٩٧,٢٤	[illegible]
بنك التمويل المصرى السعودى	٣٨,٥	٣٧,٢٥	١,٢٥-
البنك الوطنى للتنمية	٣٤,٥	٣٣,٢٨	١,٢٢-
البنك التجارى الدولى مصر	[illegible]	٧٦,٢٥	٣,٤٨-
بنك الدقهلية التجارى	٢٠,٦٥	٢١,٦٨	١,٠٣
بنك مصر الدولى	٦٩٢	٧٠٠	٨
البنك الوطنى المصرى	٥٨	٥٥,٥	٢,٥-
البنك المصرى الامريكى	١٥٠	١٥٧,٥	[illegible]
بنك المهندس	٤٤,٠٥	٤٢,٩٩	١,٠٦-
بنك قناة السويس	١٤٠	١٤١,٢٥	١,٢٥
بنك التعمير والاسكان	١١٧,٨	١١١,٩١	٥,٨٩-
النصر للاسكان والتعمير	٢٣,٣	٢٣	٠,٣-
القاهرة للاسكان والتعمير	٢٤,٥	٢٤	٠,٥-
التعمير والمساكن الشعبية	٢٨,١٩	٢٨,٩	٠,٧١
الشمس للاسكان والتعمير	١٧	١٦,٣٦	[illegible]
مدينة نصر للاسكان والتعمير	٤٦١	٤٦٥	٤
النيل الكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٣٦,٥١	٣٧,٥	٠,٩٩
مصر للفنادق -هيلتون	[illegible]	١٤٧	[illegible]
مصر الخليج لتصنيع الزيوت- دولار	١٣,٨	١٣,١٥	[illegible]
المصرف الاسلامى الدولى للاستثمار-دولار	٤,٦	٤,٨٣	٠,٢٣

متوسط اسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٨,٧٥٠٠	٣٣٩,٧٥٠٠	٣٣٨,٥٥	٣٣٩,٧٥
جنيه استرلينى	٥٣٧,٦٩٩١	٥٥٦,٤٣٦٥	٥٣٧,٤٤	٥٥٤,٨١
مارك المانى	[illegible]	٢٠٦,٠١٧٥	١٩٧,٩٤	٢٠٦,٢٨
دولار كندى	٢٤١,٣٤٠٣	٢٥١,٣٢٤٩	٢٤٠,٨٥	٢٥٠,٧٣
كرون دنماركى	٥٠,٩٥٠٧	٥٣,١٥٠٦	٥٠,٥٣	٥٣,٠٢
فلورين هولندى	[illegible]	١٧٩,٨٠٧٥	١٧٥,٥٤	١٧٩,٣٦
فرنك فرنسى	٥٨,٩١٣٣	٦١,٢٩٢٠	٥٨,٧٦	٦١,١٧
١٠٠ ليرة ايطالى	١٩,٧٥٦٧	٢٠,٢٥٥٩	١٩,٧٧	٢٠,٢١
كرون نرويجى	٤٩,٣٥٠٤	٥٠,٩١٠	٤٨,٧٩	٤٩,٩٧
١٠٠ اسكودا برتغالى	[illegible]	٢٠٣,١٥٧٨	١٨٩,٢٤	٢٠١,٥٧
كرون سويدى	٤٣,٧٧٦٩	٤٤,٣٧٤٠	٤٢,٤٣	٤٤,٣٦
١٠٠ فرنك بلجيكى	٩٥٠,٩٧١٦	٩٨٤,١٣٣١	٩٤٧,٧٥	٩٧٠,٠٦
شلن نمساوى	٢٨,١٢٩٦	٢٨,٨٤٠٣	٢٨,١٦	٢٨,٧٧
فرنك سويسرى	[illegible]	٢٣٥,٤٢٦٧	٢٢٩,٠٧	٢٣٥,٤٤
١٠٠ ين يابانى	[illegible]	٢٨١,٥٩٤٨	٢٧٢,٥٥	٢٧٨,٠٧
مارك فنلندى	[illegible]	٦٧,٦٢٠١	٦٤,٤٣	٦٧,٢٥
دينار كويتى	[illegible]	١١٣٣,٤٠٦٥	[illegible]	١١٣٣,٤١
ريال سعودى	[illegible]	٩١,٤١٦٦	[illegible]	٩١,١١
درهم اماراتى	٩١,٢٤٤٣	٩٥,١٧٧٣	٩١,٣١	٩٤,٥٨
دينار بحرينى	[illegible]	٩٠٢,٥٠٣٠	٨٧٠,٨٨	٨٩٧,٦٠
ريال عمانى	٨٤٦,٣٧٥٠	٨٧٤,٨٧٥٤	٨٤٤,٢٢	٨٧٠,١٣
ريال قطرى	٩٠,٦٥٠٠	٩٣,٧٠٢٥	٩٠,٤٢	٩٣,١٩
دولار استرالى	٢٥٨,٣٣٠١	٢٧١,٠٠٧١	٢٥٤,٨٧	٢٦٦,٥٣
١٠٠ بزيتا اسبانى	٢٢٣,٨٨٨٣	٢٣٥,١٤١٢	٢١٩,٢٩	٢٣٣,٨٦
جنيه قبرصى	٦٥٥,٨٧٢٤	٦٩٣,٧٧٧٠	٦٤٤,٣١	٦٨٦,٥١
جنيه ايرلندى	[illegible]	٥٣٢,٠٨٥٦	٥٠٩,٦٤	٥٢٩,١٨
١٠٠ دراخمة يونانى	١١٩,٩٩٧٧	١٢٧,٢٢٩٠	١١٩,٦٥	١٢٦,٥٣
١٠٠ ليرة تركى	٠,٢١٢٨	٠,٢٤٤٣	٠,٢١	٠,٢٤

إجمالى حركة التعامل فى البورصة أمس

عدد العمليات	كمية الاسهم	الحجم
٥٤٤٩	٥٥٠٩٧٣	٤٤٨١٥٧٠٢

المؤشر العام لسوق المال: [illegible]
مقدار التغير: [illegible] نقطة

إنتفاضة الحجارة بسبب سياسة نيتانياهو

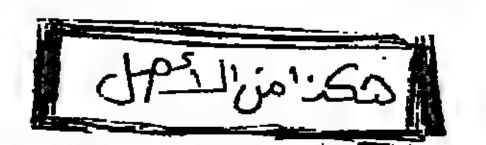


«حكاية الدب وصاحبه»

ماهر داود

اجتماعيات

(بقية الاجتماعيات ص ١٤)



وسط ضجيج الانتخابات:

أموكو الغانى ينضم لتدريبات الزمالك اليوم مقابل ٧٠ ألف دولار

كتب - خالد فؤاد:

رفض المرشحون بانتخابات نادى الزمالك قرار الجهة الادارية باقامة عملية التصويت فى الانتخابات المقرر اجراؤها يوم الجمعة القادم لإختيار مجلس ادارة جديد فى الصالة المغطاة رقم (١) لبعدها عن اماكن تجمعات الاعضاء خاصة كبار السن منهم، حيث تبلغ المسافة بينها وبين حمام السباحة ما يقرب من كيلومتر، يتوقع المرشحون أن يكون مسرحا للعديد من المهاترات. كما تجمعت أعداد كبيرة من اعضاء النادى امس معلنين رفضهم للتدخلات الاعلامية ومحاولات فرض الوصاية على الجمعية العمومية والتأثير عليها لاختيار احد مرشحى الرئاسة فى الانتخابات.

وعلى الجانب الآخر لم يصدر عن المسئولين عن الجهة الادارية اى رد فعل لرفض المرشحين لمكان التصويت.

وقد وصل الى مقر النادى اللاعب الغانى الجديد اموكو الذى استقدمه منير حسن للفريق الاول لكرة القدم، حيث ادى امس تدريبا منفردا، ومن المقرر ان ينضم الى تدريبات الفريق اعتبارا من اليوم، بعد ان تم الاتفاق على شراء اللاعب مقابل ٧٠ الف دولار لناديه جابوما والاتحاد الغانى بالاضافة الى الف دولار شهريا، ويذكر ان اللاعب ضمن صفوف المنتخب الاوليمبى لبلاده ويبلغ من العمر ٢١ عاما واحرز مع ناديه هذا الموسم ١١ هدفا فى الدورى الغانى.

ومن ناحية اخرى اقامت اسرة فريق ١٦ سنة لكرة اليد الفائز ببطولة كأس مصر هذا الموسم حفل تكريم للمهندس هانى زادة رئيس منطقة الجيزة لكرة القدم تقديرا لمواقفه ورعايته للفريق حتى حقق البطولة. وصرح سعد سليم المدير الفنى للفريق بأن لاعبيه سيحتلون عرش اللعبة فى مصر خلال السنوات القادمة حيث يتمتعون بمستوى فنى هائل.

بعد الصعود لدور الـ١٦

بعثة فريق الزمالك عادت إلى القاهرة أمس بعد أداء العمرة

كتب - على بركه:

عادت الى القاهرة بعد عصر امس بعثة الفريق الاول لكرة القدم بنادى الزمالك قادمة من السعودية حيث ادت البعثة العمرة بدعوة من الامير فيصل بن فهد الذى استضاف البعثة لمدة يوم واحد عند وصولها من اديس ابابا بعد تأهل فريق الزمالك لدور الـ ١٦ لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدورى متخطيا فريق سان جورج الاثيوبى بعد عرض قوى ممتع أدخل السعادة فى نفوس جميع المصريين الموجودين فى اثيوبيا.

وبالرغم من الجهود التى بذلها جميع افراد السفارة المصرية فى اثيوبيا وعلى رأسهم الوزير المفوض منى عمر والمستشاران شريف بكرى وناجى كمال والملحقان الاداريان محمد حسن وحسام عبدالحكيم، من اجل تذليل كل الصعاب فى أديس ابابا فإن البعثة اضطرت للبقاء فى مطار أديس أبابا قبل رحلة العودة لأكثر من ٩ ساعات انتظارا للسفر الى جدة حيث كان مقررا ان تبقى البعثة فى السعودية ١٢ ساعة فقط مما أخل بالبرنامج وجعل معظم افراد الفريق يستبدلون ملابس الاحرام التى كانوا يرتدونها منذ خروجهم من الفندق فى طريقهم الى المطار لتأدية مناسك العمرة. أما سبب التأخير فقد اكتشف طاقم الطائرة وجود راكب مجهول مضافا الى عدد الركاب فظلوا ينزلون جميع ركاب الطائرة ويعيدون عددهم من جديد وعندما يئسوا من اكتشاف الراكب الغريب الذى لا يحمل تذكرة سمحوا بمغادرة الطائرة مطار اديس ابابا.

المنتخب الوطنى لناشئى الكرة يفوز ببطولة تايلاند الودية

فاز منتخب مصر تحت ١٧ سنة بكأس دورة تايلاند الودية بعد فوزهم على تايلاند ١/صفر فى اللقاء الذى أقيم بينهما بمدينة شنجهاى أمس. أحرز هدف المباراة العربى السيد فى الدقيقة الاولى من الشوط الثانى. شهد المباراة ٣٠ الف متفرج يتقدمهم وزير الشباب التايلاندى الذى قام بتسليم الكأس للمنتخب المصرى. اتسمت المباراة بالقوة والندية وجاء فى المركز الثالث بولندا يليها بلغاريا فى المركز الرابع. فاز احمد الكرامى حارس المرمى بلقب أحسن لاعب فى المباراة والعربى السيد بلقب هداف الدورة. وكانت الصحف التايلاندية قد رشحت فريق بلادها بالفوز بالمباراة وذلك بعد فوزهم على مصر فى اللقاء الاول بينهما ٢/صفر. اهدى المنتخب المصرى كأس البطولة للرئيس حسنى مبارك راعى الرياضة والرياضيين.

الاسماعيلى والمنصورة يتعادلان ١/١

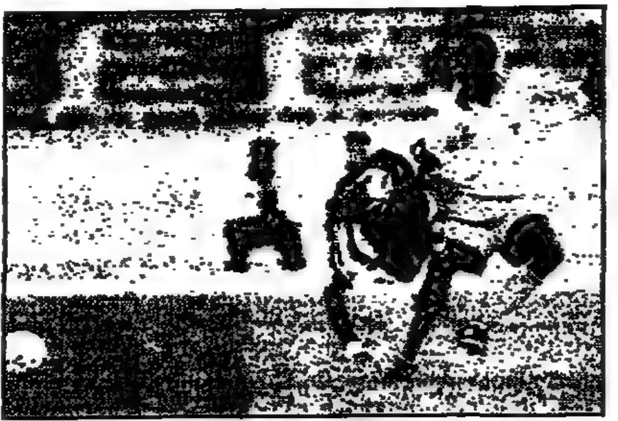
نجح فريق الاسماعيلى فى العودة بنقطة غالية من المنصورة بعد انتهاء مباراة الفريقين بالتعادل الايجابى ١/١ والتى اقيمت بينهما امس فى الاسبوع الـ ٢١ لمسابقة الدورى باستاد المنصورة. وخرجت حماسية وسريعة مرتفعة المستوى حاول خلالها كل فريق تحقيق هدفه خاصة للمنصورة الذى لم يحالفه الحظ فى الخروج فائزا نتيجة الفرص العديدة السهلة التى اهدرها مهاجموه خاصة بعد أن احرز ايمن محب هدف الفريق الوحيد فى الدقيقة ١٥ من الشوط الاول ليفقد الفريق بذلك نقطتين غاليتين. أما فريق الاسماعيلى فقد حقق هدفه ونجح فى احراز التعادل فى الدقيقة ٣٢ من الشوط الثانى من ضربة جزاء احتسبها الحكم جمال الغندور نتيجة عرقلة محمد ابوجريشة الذى تصدى للكرة وسجل منه التعادل الذى شهد احتجاجات من لاعبى المنصورة ورئيسهم اللواء ابراهيم مجاهد.



في بطولة أمم أفريقيا لشباب الكرة:

منتخب مصر يواجه غانا فى لقاء صعب اليوم

طولان لايخشى المحترفين.. ومدرب غانا واثق من الفوز


لقطة من مباراة مصر وزيمبابوى فى التصفيات

يخوض منتخبنا الوطنى للشباب فى الرابعة والربع عصر اليوم بتوقيت القاهرة مباراة فى غاية الصعوبة والاهمية على ملعب الحسن الثانى بمدينة فاس المغربية فى اطار الدور الاول للمجموعة الاولى فى بطولة كأس افريقيا للشباب والمؤهلة لكأس العالم بماليزيا فى شهر يوليو القادم.

وتكمن اهمية المباراة فى انها قد تكون حاسمة فى الصعود فى الدور قبل النهائى وبالتالى التأهل الى كأس العالم، أما صعوبتها فترجع الى الخصم الذى سيواجهه منتخبنا فيها وهو منتخب غانا الشهير بـ «النجوم السوداء» واحد افضل المنتخبات الافريقية إن لم يكن افضلها على الاطلاق بما يملكه من نجوم معظمهم محترف فى اوروبا.

وقد انهى منتخب الشباب المصرى امس مرحلته الاخير التى استمرت قرابة الاربعين دقيقة ركز خلالها الجهاز الفنى بقيادة حلمى طولان والمدرب علاء موسى وحسن على مدرب حراس المرمى على اسلوب وطريقة اللعب وتلقين اللاعبين لواجباتهم الدفاعية والهجومية. ويظهر اللاعبون فى حالة معنوية مرتفعة وكلهم تصميم على الفوز باعتبار ان هذه المباراة هى عنق الزجاجة فى اجتياز عقبة الدور الاول.

وصرح حلمى طولان المدير الفنى للفريق بأنه سيركز فى هجومه على الجانب الأيمن الذى يشغله اللاعب سيد عبدالحفيظ ومحمد الشبراوى نظرا لضعف الجهة اليسرى لفريق غانا وذلك من واقع مشاهدته لمباراتهم الاولى مع السودان.

واكد طولان ان لاعبيه لا يخشون محترفى غانا وانه سيعطى خط الدفاع تعليمات مشددة لمراقبة نجوم غانا.

ومن جانبه اكد مدحت مصطفى طبيب الفريق انه تم شفاء اللاعبين الذين اصيبوا بشد خفيف بعد المجهود الكبير الذى بذلوه فى مباراة المغرب وهم محمد صديق وايمن رمضان وايمن عبدالعزيز، أما محمد فاروق نجم خط الهجوم والذى خرج مصابا فى الشوط الاول من مباراة المغرب فقد بدأ أمس جلسات العلاج الطبيعى والكهرباء ومن المحتمل ان يلحق بلقاء السودان يوم السبت القادم.

ومن المنتظر ان يمثل منتخبنا اليوم أمام غانا اللاعبون: عبدالواحد سيد لحراسة المرمى واحمد عبدالظاهر وايمن رمضان ومحمد صديق ومحمد الشبراوى وسيد عبدالحفيظ. الذى كان موقوفا مباراة المغرب لحصوله على انذارين فى التصفيات - وايمن عبدالعزيز وعبدالله رجب وسعيد عبدالعزيز ووليد صلاح الدين وعبداللطيف الدوملى.

وتضم قائمة الاحتياطى كلا من: محمد عبدالمنصف واسامة عمار وزيدان النبوى واحمد صلاح حسنى وسامح اسماعيل واحمد سالم وابراهيم سعيد.

وعلى الجانب الآخر انهى الفريق الغانى استعداداته للمباراة ويتجول لاعبوه بكل ثقة فى اروقة الفندق الذى تنزل به البعثتان المصرية والغانية. وصرح فرانسيس اوتى المدير الفنى لمنتخب غانا للأهرام بأن مجموعتنا تستحق لقب مجموعة الموت فعلا لانها تضم افضل الفرق وذلك من واقع مشاهدته لمباريات المجموعة الثانية.

وقال ان فريقه جاهز تماما للمباراة وإن كان قد اعترف بعد مشاهدته لمباراة مصر والمغرب بأنه أعاد حساباته، مشيرا الى ان منتخب مصر يجيد الهجمة المرتدة وايجاد فرص للمهاجمين كما انه يجيد اغلاق منطقة المرمى ودفاعه ممتاز، واختتم تصريحاته قائلا: ولكننا اقوياء وسنسعى الفوز ليس فقط بالمباراة وانما بالبطولة ايضا!

أما اللقاء الثانى فى برنامج اليوم وفى نفس المجموعة فسيقام عقب انتهاء مباراة مصر وغانا مباشرة حيث يتقابل منتخب المغرب مع منتخب السودان ينقل اللعب وتنقلها اذاعة الشباب والرياضة على الهواء مباشرة. أما مباراة مصر وغانا فينقلها التليفزيون المصرى وايضا اذاعة الشباب على الهواء مباشرة ويعلق عليها الكابتن محمود بكر.

رسالة المغرب:
أنور عبدربه

على هامش البطولة

■ محمد الهزاز حارس مرمى المغرب الدولى فى الستينات يقيم حفل استقبال يوم الجمعة القادم لبعثة منتخب مصر وجميع اللاعبين بمنزله فى فاس. وكان الهزاز قد قام بزيارة البعثة اكثر من مرة وسأل عن صديقه حسن على حارس مرمى منتخب مصر السابق ومدرب حراس المرمى فى المنتخب واسترجعا سويا الذكريات.

الكابتن عبده صالح الوحش ابدى اعجابه بالفريق المصرى وتمنى صعوده للدور قبل النهائى وتأهله لكأس العالم، واشاد بوجه خاص بأداء اللاعب وليد صلاح الدين واحمد عبدالظاهر كابتن الفريق.

■ مرافق البعثة المصرية فى مدينة فاس هو النجم الدولى للمغربى السابق محمد الشهابى الذى عاصر جيل الحداوى وكريمو والبياز والزاكى وهو عاشق لمصر وللمصريين.

المنتخب القومى يبدأ تدريباته اليوم استعدادا لليبيريا

هانى رمزى وياسر رضوان وفتحى مبروك ينضمون الى مران الغد.. وتدريب خفيف للاعبى الزمالك والاسماعيلى

يبدأ المنتخب القومى الاول لكرة القدم فى الثانية عشرة ظهر اليوم معسكره المغلق استعدادا لمباراة ليبيريا الهامة يوم ٦ ابريل القادم فى إطار تصفيات للمجموعة الافريقية الثانية المؤهلة لنهائيات كأس العالم.. حيث يتجمع ١٨ لاعبا بدار الدفاع الجوى قبل أن يتوجهوا الى الملعب الفرعى لاستاد القاهرة لأداء أول مران لهم يقوده علاء نبيل المدرب المساعد انتظارا لعودة فتحى مبروك مدرب الفريق مساء اليوم. فى حين يصل الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى يوم الجمعة القادم وسوف يتوجه من المطار الى مقر المعسكر مباشرة لقيادة المران والاجتماع مع اللاعبين.

ومن المنتظر أن ينضم اللاعبون هانى رمزى وياسر رضوان الى مران الغد فى حالة وصولهما من ألمانيا مساء اليوم حسبما هو مقرر بالإضافة الى على ماهر فى حالة توصل الكابتن الجوهرى الى اتفاق مع المسئولين بنادى الانصار السعودى الذى يلعب له اللاعب

ياسر رضوان — هانى رمزى

وكان الكابتن الجوهرى قد حدد البرنامج التدريبى لمساعديه علاء نبيل وفكرى صالح مدرب حراس المرمى اليوم وغدا روعى فيه تخفيف الحمل التدريبى على ثلاثى الزمالك احمد الكاس واسماعيل يوسف وطارق مصطفى تحسبا لحالة الإرهاق من جراء رحلة العودة من اثيوبيا والتوجه الى الاراضى الحجازية لاداء العمرة ووصولهم فجر أمس الى القاهرة، كما يسرى التخفيف على ثنائى الاسماعيلى: احمد حسن ومحمد ابوجريشة اللذين شاركا امس فريقهما أمام المنصورة فى ختام مباريات الاسبوع ٢١ للدورى الممتاز. فى حين يخضع لاعبو الأهلى والمقاولون والاتحاد السكندرى: عصام الحضرى وابراهيم حسن ومحمد يوسف ومحمود أبو الذهب وسمير كمونة وهشام حنفى وياسر ريان وحسام حسن وعبد الستار صبرى واحمد صابر وعصام عبد العظيم وطارق العشرى بالإضافة الى هيثم فاروق المحترف فى هولندا الى تدريب كامل.

ويستمر البرنامج التدريبى حتى موعد السفر الى العاصمة الغانية أكرا صباح الاثنين القادم، حيث ستقام مباراة ليبيريا هناك تنفيذا لقرار الاتحاد الدولى.

الشمس يدافع عن القمة أمام أبو زعبل اليوم

يلتقى اليوم فى لقاء مهم فريقا أهلية أبو زعبل والشمس ضمن مباريات الأسبوع الـ ٢٤ لدورى القسم الثانى لكرة القدم (مجموعة القاهرة).

ويعتبر اللقاء فى غاية الأهمية لكلا الفريقين حيث يدافع فريق الشمس عن صدارته للقمة برصيد ٤٨ نقطة تحت قيادة مصطفى يونس المدير الفنى للفريق بينما يحاول فريق ابو زعبل الهروب من دوامة الهبوط حيث يحتل المركز قبل الأخير برصيد ١٥ نقطة وقد قامت لجنة المسابقات بتقديم موعد المباراة لارتباط الشمس بلقاء الاتحاد السكندرى يوم الاثنين القادم فى دور الـ١٦ لبطولة كأس مصر

بينما يلتقى غدا فى باقى مباريات الاسبوع المعادى مع القناطر والتأمين مع الدخان والترسانة مع السكة وطوخ مع الحديد والصلب والمالية مع غزل شبين.

لجنة لإدارة الكرة بالإسماعيلى من أبو جريشة ودرويش وعبد المسيح

الاسماعيلية من صابر عبد الوهاب:

قرر مجلس ادارة النادى الاسماعيلى فى اجتماعه الاخير برئاسة المهندس اسماعيل عثمان تشكيل لجنة استشارية لادارة شئون الكرة بالنادى تضم على ابو جريشة وميمى درويش ومحسن عبدالمسيح. كذلك قرر المجلس صرف مكافآت خاصة للاعبى النادى الذين حققوا بطولة العالم فى كرة السلة وكمال الاجسام كما وافق المجلس على خطة النهوض بقطاع الناشئين والتى اعدتها اللجنة المشكلة لهذا الغرض وصرف مكافآ للفرق التى حققت مراكز متقدمة فى بطولات المنطقة ودورى القطاعات. كما قرر المجلس استمرار فتح باب العضوية أمام جميع ابناء الاسماعيلية

الاتحاد المصرى لكرة القدم يرفض تعديل موعد مباراة ليبيريا

رفض الاتحاد المصرى لكرة القدم تعديل موعد مباراة للمنتخب الوطنى الأول لكرة القدم مع ليبيريا فى تصفيات كأس العالم، لتكون يوم ٥ بدلا من ٦ ابريل المقبل وهى المباراة التى ستقام فى العاصمة الغانية اكرا.

وكان سمير زاهر رئيس الاتحاد قد تلقى عدة مكالمات وفاكسات تسعى الى طلب تقديم المباراة من والتر جاج مدير الادارة الفنية بالاتحاد الدولى (الفيفا) ومندوب لنادى ميلان الايطالى يدعى موسكينى فرانكى، وذلك لتعارض موعد مباراة مصر وليبيريا مع موعد مباراة مهمة وحاسمة فى الدورى الايطالى بين ميلان ويوفنتوس، ومعروف طبعا ان (جورج واياه) لاعب منتخب ليبيريا هو القوة الضاربة الرئيسية لميلان وهو يمثل على حد تعبيرهم لسمير زاهر ٦٠٪ من قوته من وجهة نظر مدربه ساكى!!

ولان المباراة مع يوفنتوس تقام فى يوم ٦ ابريل اى نفس يوم مباراة مصر وليبيريا، فقد طلبوا تقديمها يوما واحدا فقط لتقام يوم ٥ ابريل على أن يسافر جورج وإياه بطائرة خاصة له بمفرده من اكرا الى ايطاليا بعد المباراة الدولية ليلحق بمباراة الدورى الايطالى!

وقد وافق الفيفا والاتحاد الليبيرى بالطبع لكن الاتحاد المصرى رد بصفة رسمية برفض الاقتراح بعد أن تشاور رئيسه سمير زاهر مع محمود الجوهرى المدير الفنى حيث تمسكا بالموعد المحدد والذى على ضوئه تم إعداد برنامج الفريق.

التحكيم المصرى يسترد الثقة عبر المباريات الافريقية!

اختيار عبدالحميد رضوان ومحمد توفيق لبطولتى القارة للشباب وللناشئين

كتب - محمد الخولى:

يدير المباريات الافريقية الآن سواء على مستوى الاندية او المنتخبات عدد كبير من الحكام المصريين مما يؤكد ثقة الاتحاد الافريقى فى حكام مصر اثر ترشيحهم لادارة المباريات المهمة فى القارة الافريقية من قبل فرج ادو رئيس لجنة الحكام الذى رشح الحكمين المصريين عبدالحميد رضوان ومحمد توفيق لتمثيل مصر فى تحكيم مباريات بطولتى كأس الأمم الافريقية للشباب والناشئين حيث تقام الاولى حاليا بالمغرب بينما تقام الثانية فى بتسوانا خلال المدة من ١١ الى ٢٤ مايو القادم، وذلك ضمن ٣٢ حكما افريقيا وقع عليهم الاختيار للاشتراك فى تحكيم هاتين البطولتين المهمتين والتى ستؤهل ٧ فرق لتمثيل افريقيا فى بطولتى كأس العالم القادمة للشباب بماليزيا والناشئين بالقاهرة فى سبتمبر عام ١٩٩٧.

ففى بطولة كأس الأمم الافريقية للشباب بالمغرب اختار الاتحاد الافريقى ١٦ حكما لادارة مباريات هذه البطولة منهم ٨ حكام للساحة هم: عبدالرحيم العرجون «المغرب» وبلحو كريم «الجزائر» وموسى كانتونى «مالى» وكارا اتجليى «غينيا» واولانى وليبقينى «نيجيريا» وترماكسى «اثيوبيا» وهليتامبلا جونسون «زامبيا» وساتى الان «الجابون». أما الحكام المساعدون الثمانية فهم: ادريسا رهانا «المغرب» ومحمد توفيق «مصر» وسولى مانايا «الكاميرون» وموري بنجيم «السودان» وكارلوس هنرى «جنوب افريقيا» وبراموسيمو «الجزائر» وانجوفى هيجوس «بنين» وماسيمبى فريل «الكونغو».

أما فى بطولة كأس الأمم الافريقية للناشئين ببتسوانا فيشارك ١٦ حكما ايضا منهم ٨ للساحة هم: سين لدون «بتسوانا» وكاندجاو ككافى «بنين» ومواد دايما «تونس» وعبدالحميد رضوان «مصر» وبيتى ماتين «كينيا» واليكس كوروتى «غانا» ووليم ريون «جنوب افريقيا» وهيرلتى بكارى «تشاد».

أما الحكام الثمانية المساعدون فهم: ديالى ديالتو «بتسوانا» ومالزيمير برجتون «زيمبابوى» وساتاجوال ويجو «اوغندا» وديابو اماردوا «السنغال» ولجايد فومتسقلى «توجو» وباويل نيل «زائير» وسامبتو ليتاند «الجابون» وابراهيم حرار «الجزائر».

وفى لقاء سريع مع مصطفى البطران رئيس لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة اكد ان اللجنة تقوم بتقييم ودراسة اداء الحكام فى جميع المباريات سواء عن طريق تقارير الرقباء او المشاهدة عن طريق الفيديو حيث توضح للحكام ايجابياتهم والتركيز عليها وكذلك اخطاءهم وكيفية تلافيها ولذلك فإن هناك محاسبة كبيرة لأى حكم يقصر.

ولكن نستطيع ان نؤكد أن الفترة الاخيرة شهدت تطورا فى مستوى الحكام، حيث كان الحكمان عبدالحميد رضوان ومحمد عبدالمجيد فى مستوى جيد، والدليل ادارتهما لمباراتين مهمتين هما الزمالك مع الكروم، والاهلى مع الاسماعيلى.

واضاف البطران: يجب أن نشيد بموقف فرج أدو رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الافريقى الذى يقوم بتقويم الحكام المصريين تقويما سليما ويعطيهم حقوقهم فى المباريات الافريقية والدليل على ذلك اختيار عدد من الحكام المصريين لادارة مباريات دور الـ ٣٢ لبطولات افريقيا الثلاث للاندية حيث اختار الطاقم المصرى المكون من حسين على موسى وصلاح البرى وحامد مرسى لادارة مباراة الذهاب بين فريقى سيمبا التنزانى مع اسكوكاوا «توجو» التى انتهت بالتعادل ١/١، كما اختير طاقم آخر مكون من عبدالستار على واحمد عبدالعزيز وهشام صلاح لادارة مباراة العودة بين فريقى شباب المحمدية المغربى مع الحرية الغينى، كما أدار طاقم مصرى ثالث مباراة العودة بالسودان بين فريقى الهلال السودانى مع بداوريز الكينى والمكون من جمال صدقى وجابر موسى وصلاح البرى.

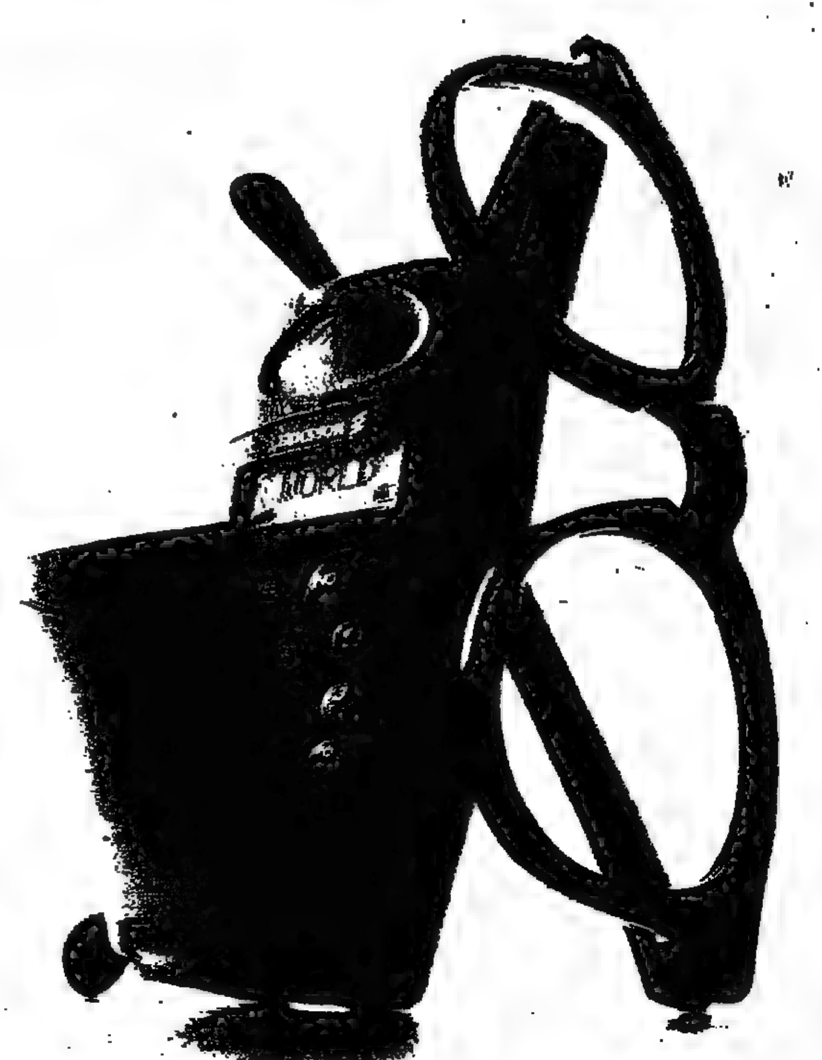
بخلاف ذلك فقد اقامت لجنة الحكام اختبارات لدفعة جديدة من الحكام الجدد تقدم لها ٢٧٩ حكما وكذلك اختبارات الترقى لـ ٢٨ حكما من الدرجة الثالثة للثانية و١١٥ حكما للترقى من الثانية للأولى.

مواجهات ساخنة للأندية الإيطالية فى الدور قبل النهائى للكئوس الأوروبية

روما: مصطفى محمود عبد الله

صدمة عنيفة اصابت الاندية الإيطالية بعد إعلان نتيجة قرعة الدور قبل النهائى للكئوس الاوروبية واسفرت عن لقاءات ومواجهات ساخنة للاندية الإيطالية ففى كأس ابطال الكئوس اوقعت القرعة فيورنتينا فى طريق برشلونه الاسبانى فى حين جاء اللقاء الثانى متوازنا بالجميع بين ليفربول الانجليزى امام حامل اللقب باريس سان جيرمان الفرنسى ونفس المصير فى كأس الاتحاد الأوروبى الذى اسفر هو الآخر عن لقاء ناري حاسم بين انتر وموناكو الفرنسى والثانى بين شالك الالمانى وتناريف الاسبانى اما كأس ابطال الدورى فقد تحددت لقاءات الدور قبل النهائى من قبل وسيتقابل يوفنتوس حامل اللقب مع اياكس الهولندى وهو تكرار لنهائى الموسم الماضى الذى اقيم على استاد العاصمة روما وانتهى بفوز يوفنتوس ٤/٢ بضربات الترجيح بعد نهاية الوقت الأصلى والإضافى بالتعادل ١/١ اما اللقاء الثانى فيجمع بين بروسيا دورتموند الالمانى مع مانشستر يونايتد الإنجليزى.

المعروف ان لقاءات الدور قبل النهائى ستقام على مدى ايام ٨، ٩، ١٠ من شهر ابريل القادم.



في بطولة باسل الأسد الدولية الثالثة للفروسية:

فوز أدهم قبارى ببطولة الجائزة الكبرى وضع مصر فى صدارة البطولة


ادهم قبارى فى احدى قفزاته

وسط ٨ آلاف متفرج فجر الفارس (المخضرم) ادهم قبارى بجواده القذ (فيزيون بيبر) مفاجأة ثالثة فى بطولة باسل الأسد الدولية الثالثة للفروسية باعتلائه عرش صدارة بطولة الجائزة الكبرى المستوى «أ» حيث اجتاز جميع السدود التى يبلغ عددها ١٢ سدا بارتفاعات وعروض مختلفة ١٤٠/١٥٠ سم وعلى شوطين.

كما تمايز «٢٤٠ سدا» وبدون اخطاء ليستحق بذلك مكافأة مالية قدرها ٨ الاف دولار، وكان قد فاز ايضا بصدارة اليوم الاول والمركز الثاني خلال اليوم الثاني، لينال بذلك لقب احسن فارس بالبطولة وتلاه في المركز الثاني الفارس المصري احمد الصواف برصيد ٦ اخطاء على الجواد مجرين ريف، وفاز بجائزة مالية قدرها ٥ الاف دولار وجاء في المركز الثالث الفارس يوسف مخشب (لبنان) على الجواد «اميراج» برصيد ١١.٥ خطأ لمجموع الشوطين، والرابع كريم حبيش (مصر) على الجواد «لاف تيل» والخامس الفارس المقاتل جمال عبدالحكيم عامر (مصر) على الجواد «سلوفان».

وفي بطولة الجائزة الكبرى للمستوى «ب» تراجع كريم الزغبي للمركز الثالث بسبب خطأ فني نتيجة الثقة الزائدة بعد اجتيازه الشوط الاول بجدارة مسجلا فيه اقل زمن (٣٥ ث) من بين ٣٢ فارسا وفارسة وفي الشوط الثاني بدأ بداية قوية وكسر زمنه الاول حتى اخر سد من السدود الـ ١٢ والذى دخل عليه بعدم تركيز فارتكب ٤ اخطاء بدائية اطاحت به الى المركز الثالث بدلا من الاول الذى فاز به الفارس سعيد بوبيس (لبنان) على الجواد «مستر هيي» وسجل زمنا وقدره (٤١.٤٥ ث) وجاء في المركز الثاني

رسالة دمشق:

حسن الحداد

الفارسة منال جدعان (سوريا) على الجواد «ازار» وسجلت زمنا وقدره (٤٨.٨٦ث) وجاء اشرف بسيوني (مصر) السادس على الجواد «فيومين» والسابع هشام حطب على الجواد «ادان».

وحول منافسات بطولة الجائزة الكبرى قال المهندس عبدالفتاح رجب مدير البعثة إن فرسان مصر كانوا على مستوى فني عال ومشرف لاسم مصر وحصلوا جميعهم على مراكز متقدمة، وكان ابرزهم المخضرم (ادهم قبارى وجمال عامر واشرف بسيوني ومحمد صلاح وهشام حطب وكريم حبيش، ولكن بصفة خاصة المخضرم قبارى الذى اثلج صدورنا واسعدنا في ذلك اليوم وكان خير سفيرا لمصر حيث كان رقمه (٢٠) في الشوط الاول اخر فارس والفارس اللبناني بوبيس نجح في اجتياز الشوط الاول بدون اخطاء وبزمن قصير ودخل قبارى الميدان في حالة سكون تام وجميع الجماهير متوقعة فوز اللبناني، غير ان قبارى نجح في اجتياز السدود ببراعة في زمن اقل وبدون اخطاء وفي الشوط الثاني الذى اقيم بينهما والذى وقع خلاله اللبناني في خطأ يحتسب بـ ٣ نقاط ثم يدخل قبارى ويقدم عرضا قويا عالي المستوى ويحطم رقمه بـ ١٠ ثوان حتى صفقت له الجماهير السورية بجنون والوفود المشاركة حيث اطلقت عليه لقب العفريت

وتعود البعثة الى ارض الوطن مساء اليوم ـ الاربعاء ـ قادمة من دمشق على متن الطائرة «مصر للطيران» حاملة الكؤوس والميداليات والأوسمة التى بها احتلت مصر صدارة البطولة..

من الميدان

● المهندس عبدالفتاح رجب بيتامو البعثة بذل مجهودا كبيرا مع الحكام واللجنة المنظمة لتطبيق القانون الدولي في ترتيب اللاعبين بالقرعة وليس عشوائيا وجلس مع الفرسان والخيول لرفع معنوياتهم قبل دخول الميدان.

● بعد فوز ادهم بتعبية الجائزة الكبرى هتفت الجماهير السورية باسم مصر وغنت مع البعثة اثناء عزف السلام الوطني.

سايس جواد ادهم حمل علم مصر ودخل الميدان وظل يجرى بطريقة جنونية حاملا العلم حول الملعب وصفقت له الجماهير

● المهندس عبدالفتاح رجب يجرى حاليا مفاوضات مع كبار تجار خيول من اوروبا حضروا البطولة وقام بالتفاوض معهم لشراء خيول على اعلى مستوى لاعطاء الفارس ادهم قبارى جوادا هذا يشارك به في اوليمبياد سيدني ٢٠٠٠.

● تغادر دمشق صباح غد في طريقها للقاهرة بعثة الفوج الاول مع الخيول برا وسوف تبيت ليلة مع المنتخب الاردني لتأخذ العبارة من العقبة الى نويبع في الصباح الباكر.

● كريم الزغبي يعود مع البعثة للقاهرة مع زملائه كريم السبكي وكريم حبشي وابراهيم سامي للذهاب الى بيروت في رحلة خاصة تستمر حتى يوم الخميس القادم.

● ادهم حماد فاز ببطولة الجائزة الكبرى وهو مصاب بآلام حادة في احدى اسنانه، والقناة الفضائية السورية استضافته لمدة ساعة على الهواء مباشرة عقب البطولة.

● هشام حطب رجل المهام الصعبة لم يستطع ان يتحمل رحلة العودة برا مرة اخرى وقرر العودة بالطائرة.

تحت رعاية قرينة الرئيس

مصر تستضيف الدورة العربية للمعاقين ذهنيا فى كرة القدم

في اول حدث رياضي للمعاقين ذهنيا ترعاه مصر في المنطقة العربية تقوم ادارة الاليمبياد الخاصة المصرية بتنظيم دورة عربية في كرة القدم بالقاهرة في الفترة من ٢٩ مارس الحالي وحتى اول ابريل القادم تحت رعاية السيدة سوزان مبارك رئيس شرف الاوليمبياد الخاصة بمصر.

وصرح المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس ادارة الاوليمبياد في مصر بانه سوف يتم تكريم السيدة سوزان مبارك خلال تشريفها حفل افتتاح الدورة يوم السبت القادم الذى سيشهده سارجنت شريفر ـ وايتايس كيندى مؤسسا الاوليمبياد الخاصة الدولية

واضافت ماجدة موسى المدير الاقليمية للاوليمبياد انه سيعقد مؤتمر صحفي واعلامي موسع صباح اليوم بقاعة الاجتماعات الكبرى بالمركز الرئيسي لشركة المقاولون العرب لشرح ابعاد تفاصيل هذا الحدث الرياضي الكبير.

ومن المقرر ان يشارك في الدورة ٧ فرق عربية هي: مصر والسعودية والاردن وسوريا والبحرين وفلسطين ولبنان وسوف تقام المباريات بالصالة المغطاة بمدينة نصر، بينما تقام المباراة النهائية وحفل الختام بصالة النادي الاهلي بالجزيرة، في حين يقام حفل الافتتاح في ملاعب الاستاد الاوليمبي لمدارس مصر للغات بالهرم، وهي في نفس الوقت مقر الجمعية المصرية للاوليمبياد الخاصة المعروفة باسم جمعية الاسرة المتكاملة لرعاية المعاقين ذهنيا.

ومن المعروف ان الاوليمباد الخاصة هي برنامج عالمي يرعى المعاقين ذهنيا من الناحية الرياضية في كل انحاء العالم.

سوزان مبارك

في بطولة «الأهرام» الدولية لكرة اليد:

مباراة مصر مع النرويج فى الافتتاح ليتمكن التليفزيون النرويجى من نقلها على الهواء

مدير المنتخبات المصرية: بطولة «الأهرام» احتكاك قوى للمنتخب قبل بطولة العالم باليابان

تلقى الاتحاد المصري لكرة اليد رسالة من الاتحاد النرويجي يطالب فيها بتغيير موعد مباراته مع اسبانيا المقرر اقامتها يوم الجمعة ٢٥ ابريل في اطار مباريات بطولة «الأهرام» الدولية الثانية المزمع اقامتها خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٨ ابريل القادم. وقد طالب الاتحاد النرويجي تغيير موعد لقائه في البطولة حتى يتمكن التليفزيون النرويجي من اذاعة المباراة.

وصرح الدكتور عبدالفتاح عبدالله رئيس لجنة الفرق القومية بأنه بناء على طلب النرويج فقد تقرر تعديل موعد برنامج البطولة ليصبح على النحو التالي:

الجمعة ٢٥ ابريل: حفل افتتاح البطولة ويبدأ الساعة الخامسة والنصف بالصالة الكبرى بالاستاد يعقبه مباشرة لقاء مصر والنرويج التى ستلعب بدلا من الجزائر، وفي المباراة الثانية يلتقى منتخبا مصر والجزائر الساعة السابعة مساء.

السبت ٢٦ ابريل: يلتقى منتخبا اسبانيا مع النرويج في الرابعة والنصف بناء على طلبهما يعقبها لقاء مصر مع الجزائر.

الأحد ٢٧ ابريل: الجزائر مع النرويج في الخامسة مساء يعقبها لقاء مصر مع اسبانيا.

واضاف الدكتور عبدالفتاح أن بطولة الاهرام الدولية تعد اقوى احتكاك للمنتخب المصري الذى سيشارك في بطولة العالم باليابان في شهر مايو القادم. واعرب مدير المنتخبات القومية عن خوفه من مشاركة المنتخب القومي في دورة البحر المتوسط المقرر اقامتها في شهر يونيو حيث ستبدأ مباريات كرة اليد وفقا للجدول الموضوع يوم ١٣ يونيو ويلعب منتخبنا طبقا للجدول اول مباراة له يوم ١٨ يونيو بفارق ١٥ يوما فقط من عودته، وهذا الوقت غير كاف لعودة المنتخب مرة اخرى الى جو المباريات.

اما بالنسبة لمنتخب الشباب المشارك في بطولة العالم بتركيا فقد تقرر أن يسافر الى سوريا خلال الفترة من ٣ الى ٨ ابريل القادم، بدلا من المانيا التى اعتذرت عن عدم استقبال الفريق لظروف خاصة بها. وسوف يلعب هناك اربع مباريات بمدينة حماة وهي معقل كرة اليد بسوريا وذلك حتى يتعود اللاعبون على الظروف الصعبة للمباريات.

ومن ناحية اخرى وضمن إعداد منتخب الشباب ايضا بناء على قرار الاتحاد العربي للعبة في اجتماعه الاخير برئاسة محمد المطرود فقد تقرر اقامة دورة تضم جميع الفرق العربية المشاركة في بطولة العالم بتركيا وهي مصر وتونس والسعودية خلال المدة من ١٣ الى ١٧ ابريل.

أما بالنسبة للإمارات الدولة الرابعة المشاركة في بطولة العالم فلن تشارك في هذه الدورة نظرا لاشتراكها في الدورة الثلاثية المقامة حاليا بالقاهرة والتى ستنتهي يوم الاحد القادم ويشارك فيها منتخبا مصر من مواليد ٧٦و٧٨ بالاضافة الى منتخب الامارات.

في البطولة العربية للسلة بتونس

الأهلى يهزم حسين داى ٧٢ - ٦٣ فى أولى مباريات الدور الثانى للسيدات

تأهل فريق نادى الملعب التونسي المنظم للبطولة العربية للسلة المقامة حاليا بتونس الى دور الاربعة بصعوبة بالغة بعد فوزه على اتحاد جدة ٦٣/٦٠ في اخر ثلاث ثوان من المباراة التى شهدتها جماهير غفيرة ملأت صالة قصر ٧ نوفمبر الرياضي بنابلن عن آخرها قبل أن تبدأ المباراة بأربع ساعات كاملة وقد ظلت انفاس الجماهير محبوسة حتى انقذ اللاعب منير قار على فريقه بتسجيل نقطتى الفوز في الوقت الحرج.

بهذه النتيجة يتصدر النابلي قمة مجموعته التى تتكون من اتحاد جدة وحلق الوادى التونسي ويوفاريك الجزائري ويضمن الصعود للدور قبل النهائي.

اما المجموعة الأولى التى تضم الزمالك المتصدر حتى الآن ومن بعده الاتحاد السكندري فالزهراء التونسي والرياضي اللبناني فقد اقيمت في العاشرة من مساء امس بتوقيت القاهرة مباراتا الاتحاد السكندري مع الرياضي اللبناني والزمالك

تونس:

عبدالقادر ابراهيم

مع الزهراء التونسي في ملعب صالة الحمامات ولابد من فوز الاتحاد والزمالك ليضمنا التأهل الى الدور ربع النهائي وان كان الزمالك الاقرب وصولا بنسبة كبيرة.

وبالنسبة لسيدات الأهلي اللاتي يلعبن قبل الرجال من حيث القوة والسرعة والتهديف والالتحام فقد بدأن يقتربن من عرش البطولة بعد ان تصدرن الفرق المشاركة خلال مباريات الدور الأول وفي أول مباراياتهن في الدور الثاني نجحن في الفوز على نادى حسين داى الجزائري ٧٢ - ٦٣ ويتبقى لهن الفوز على الملعب النابلي والهلال التونسيان هومنتمن اللبناني لكي يحملن كأس العرب للمرة الثانية على التوالي.

من جانب اخر اهتم السفير المصري بتونس مخلص قطب بالمشاكل التى حدثت لفريق الاتحاد السكندرى حيث كلف على

ابراهيم المستشار الإعلامي للسفارة للتدخل في حل كافة المشاكل فيما بين اللاعبين وقد طمأن السيد مبارك مدير جهاز السلة بالاتحاد السفارة المصرية بتونس على احوال الفريق حيث اكد لهم أن قرار ترحيل اللاعب اسماعيل احمد كان قرارا جماعيا تم فيه مراعاة مصلحة اللاعب اولا ثم مصلحة فريقه الذى خسر جهوده لكن الأخلاق تأتي اولا.

وقد عاد اللاعب الى القاهرة امس قادما من تونس بعد ان جلس مع اللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد العربي للسلة واكد له انه اضطر للقيام بما فعله مع زملائه بعد أن لقى منهم معاملة قاسيه لدرجة انه شعر بانه لاعب غير مرغوب فيه - وقد اكد عمران للاهرام انه كان يتمنى ان لاتحدث مثل هذه المشاكل التى اثرت على نجاح البطولة وانه في نفس الوقت لايريد ربح اللاعب اسماعيل احمد الذى يمثل قوة كبيرة للاتحاد السكندري ومنتخب مصر.

الاتحاد السكندرى يستضيف المقاولون الافريقى فى الدورى

تقام اليوم آخر مباريات الاسبوع الـ ٢١ لمسابقة الدورى الممتاز لكرة القدم حيث يستضيف نادى الاتحاد السكندرى فريق المقاولون العرب. تقام المباراة في الثالثة بعد الظهر باستاد الاسكندرية.

يعتبر لقاء اليوم مهما للفريقين لأنه البروفة الأخيرة لهما قبل خوض مباريات دور الـ ١٦ لكأس مصر.

والفريقان في منطقة الامان بالدورى حيث يحتل المقاولون المركز السابع برصيد ٢٧ نقطة من ١٩ مباراة بينما يحتل الاتحاد المركز السادس برصيد ٢٩ نقطة من ٢٠ مباراة.

على مسئوليتهم

●● الفنانة المتمكنة التى قالت إنها لو وقفت فوق فلوسها فسترى زيمبابوى.. لماذا لا نستفيد منها في اذاعة المباريات التى تقام خارج مصر خاصة اذا تعطل القمر الصناعي؟!

د. الفريد الفي حبشي
شبرا

●● هل كان الموجودون في المؤتمر الصحفي الذى عقده اتحاد الكرة والجوهرى صحفيين أم مشجعين؟؟ هذا السؤال بمناسبة ما رأيناه من تصفيق عدة مرات اثناء المؤتمر وهذه اول مرة نرى مؤتمرا صحفيا فيه تصفيق.

د. رمضان قطب
ميت غمر

●● مازال الدورى في الملعب والارض لا تلعب مع اصحابها وصاحب النفس الطويل هو الافضل والابقى وبالجهد والكفاح والروح القتالية يتحقق المستحيل وكل ذلك لصالح المنتخب الوطني

وليد محمد موسى
حدائق الزيتون

●● فوز المنصورة على المريخ السوداني ٢/صفر وصعوده الى دور الـ ١٦ لبطولة افريقيا جعل اسم فريق الفلاحين ينتقل سريعا من مدينة المحلة الكبرى الى عاصمة محافظة الدقهلية.

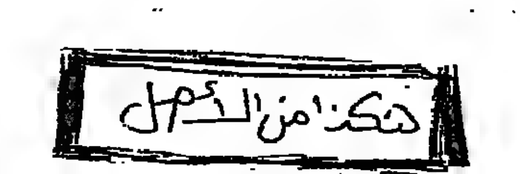
علي احمد غريب
امبابة

●● في مباراة الاهلي والاسماعيلي الاخيرة اخطأ المعلق الرياضي المحبوب محمود بكر حين قال ان لاعبي الاهلي عندهم حمى بداية وان لاعبي الاسماعيلي «ممتدمش» حمى بداية فلذلك كان لاعبو الاهلي افضل واحرزوا ثلاثة اهداف حتى الآن.. وان لاعبي الاسماعيلي علشان «ممتدمش» حمى بداية ظهر عليهم الارتباك وعدم التنظيم وكلام من هذا القبيل. والصحيح ان حمى البداية حالة نفسية تصيب الرياضيين قبل اللقاءات المهمة واعراضها الارتباك والتوتر وسوء المستوى كما ظهر على لاعبي الاسماعيلي وليس الاهلي وهناك طرق للتغلب على حالة حمى البداية مثل ـ التسخين الجيد والبعد عن الشحن المعنوي لذلك لزم التنويه.

ابراهيم اسماعيل مبروك
مدرس تربية رياضية ـ الإسكندرية

●، بعد أن ثبت ان اتحاد الكرة طلع «باللو» وان الكرة في مصر اصبحت «تخاريف» اتى «الجوكر» محمود الجوهرى يقول «مساء الخير يا مصر» ليقود المنتخب في الفترة القادمة ونحن نرجوه الا يفكر في كل جيل ٩٠ لأن «العيال كبرت» وندعو لك بالتوفيق يا ابها «الزعيم»

جوزيف كامل مسعود
سوهاج



مازلت أبحث عن الجواب !

بقلم : **أحمد عبدالمعطى حجازى**

اريد أن احدثكم عن النهضة الأوربية، وعن روح النهضة وزمنها، وفكرها وفنها، وصلاتها القريبة والبعيدة بالآمال والأحلام التى نسعى لتتحقق فى بلادنا كما تحققت فى بلاد كثيرة، وبالأخطار والشرور التى تهددنا فى صميم وجودنا، فلابد أن نقاومها، ولابد أن نتغلب عليها مهما تكن المشاق، ومهما تكن التضحيات.

ولاشك انكم تنتظرون أيضا هذا الحديث الذى شرعت فى التمهيد له منذ أسابيع، حين أهدانى الدكتور ثروت عكاشة الجزء الأخير من موسوعته القيمة حول فنون العالم فى مختلف العصور، وقد خصص هذا الجزء الأخير لفنون النهضة الأوربية، فضاعفت احتفالى به، لقيمته العلمية والفنية من ناحية، ولأنه من ناحية أخرى يطرح علينا السؤال الذى مازلنا نطرحه على انفسنا، وهو سؤال النهضة التى لا تزال فى تاريخنا الحديث فجرا كاذبا لايكاد يظهر له بصيص حتى يغرقه الحلك من جديد.

هذه النهضة الكاذبة ليست قدرا أو صدفة ، بل هى ثمرة جهلنا، وعقبى هزلنا وانعدام شعورنا بالجد والمسئولية تجاه انفسنا وتجاه أجيالنا القادمة . فقد كانت لدينا ديموقراطية تخلينا عنها وصفقنا للاستبداد. وكانت عندنا جامعة حولناها إلى ورش لتخريج العاطلين والمتعصبين. وكان لدينا مفكرون كبار، وعلماء جهابذة، وفقهاء مجتهدون أسقطناهم من حسابنا واسدلنا عليهم ستار النسيان أو صدرناهم للخارج، واحللنا محلهم أهل التنجيم والتعزيم وشيخات الزار، قارئى الكف والفنجان .

هل آن لنا وقد أصبحنا مهددين بالارتداد إلى عصور الانحطاط، أن نواجه سؤال النهضة بشجاعة، وأن نجيب عنه بحب وإخلاص؟

نعم آن لنا أن نفعل، وهذا ما احاوله فى هذه المقالات التى بدأتها منذ شهر، ولا أعلم على وجه التحديد متى تنتهى.

لأن السؤال الأول يأخذنى إلى ما يليه ويتفرع عنه من أسئلة استجيب لإغرائها، فأجد نفسى مبتعدا حينا ومقتربا حينا من هدفى، راضيا فى البعد الذى لا أخشاه، وفى القرب الذى لا الح فى طلبه، وإنما يشدنى استطراد ويكبحنى استدراك، لأن النهضة ليست مجرد حادثة أو مجموعة من الحوادث، بل هى حياة خصبة غنية بما دار فيها من صراعات ومغامرات، وانتصارات وانكسارات.

النهضة لحظتان من الهول الرهيب والفرح الصاعق، فها نحن اليوم فى السابع عشر من شهر فبراير سنة ١٦٠٠ ميلادية فى ميدان الأزهار بروما أمام المحرقة التى أقامتها الكنيسة الكاثوليكية لتلقى فيها بجوردانو برونو، وهو مفكر إيطالى من مفكرى النهضة اتهمته الكنيسة بالزندقة، وتهديد الكنيسة تحت ستار الاصلاح الدينى، وإنكار ما جاء فى الكتاب المقدس من أن الأرض هى مركز الكون والقول بأنها تدور حول الشمس. وقد ادانت محاكم التفتيش الدينية جوردانو برونو، وحكمت باعدامه حرقا أمام الملأ.

أما اللحظة الأخرى فقد سبقت ذلك بحوالى مائة عام، وها نحن فى الثانى عشر من شهر أكتوبر عام ١٤٩٢ ميلادية بعد شهرين من إقلاع السفن الثلاث التى ابحر بها كريستوف كولومبوس فى بحر الظلمات، قاصدا أن يصل إلى الهند عن طريق الغرب دون أن يعلم متى يصل، أو ماذا سيصادفه لأنه أول سالك لهذا الطريق الذى كان البشر يعتقدون حتى ذلك الوقت أنه يؤدى إلى نهاية العالم، لكن نهاية العالم لم تظهر للبحارة، وانما ظهرت فى مدى الرؤية أرض هللوا لمرآها فى فرح مجنون. كانت هذه شواطئ البلد الذى سمى سان سالفادور، وكانت أول ما اكتشف فى العالم الجديد. وبين اكتشاف أمريكا وإحراق جوردانو برونو مائة وثمانية أعوام حفلت بهول كثير وفرح كثير، أو فلنقل إن هذا الفرح هو ثمرة ذلك الهول، فلن تكون النهضة بلا ثمن، ولن يتحقق التقدم بغير تضحيات.

هذا درس لابد أن نتعلمه.

والنهضة ليست معجزة، وليست صدفة. لأن النهضة تاريخ، وإذن فهى حياة، أى حاجات .

نحن نحتاج للحب، ونحتاج للطعام، ونحتاج للأمن، ونحتاج للحرية، ونحتاج للسعادة، ونحن بالطبع نسعى ونعمل، ونكد ونكدح لنوفر لأنفسنا هذه الضرورات ونحقق هذه المطالب. وتلك هى حياتنا.

لكننا نزداد كل يوم خبرة. فاذا تراكمت الخبرات، ونمت القدرات، وتطورت الوسائل، انتقلنا من حياة إلى حياة أفضل وهذا هو التقدم. فاذا حيل بيننا وبين التقدم زمنا طويلا، لأن الطغاة لا يريدون لنا الحرية، أو لأن رجال الدين يزهدوننا فى الدنيا، ويصرفوننا عن عمارتها، فقد آن لنا أن نثور على هذا الطغيان، وأن نهب من رقادنا لننتزع حقنا فى الحياة والحرية، وهذه هى النهضة.

النهضة إذن ليست معجزة أو صدفة، بل هى طور من أطوار التاريخ. إنها فكر وعمل ونضال وتضحية.

والنهضة من جهة أخرى خبرة إنسانية مشتركة تنتقل من ثقافة إلى ثقافة، ومن تاريخ إلى تاريخ، فنحن نستفيد اليوم من النهضة الأوروبية، كما استفاد الأوربيون فى نهاية العصور الوسطى من الحضارة العربية الإسلامية، وربما كانت الحضارة العربية الإسلامية هى الشرارة الأولى التى انقدحت فى ظلام العصور الوسطى الأوروبية، فاندلع منها هذا الحريق الذى أتى على عصور الانحطاط، ثم انجلى دخانه عن أنوار العصور الحديثة.

أنا إذن فى هذه المقالات أقول كلمة عن أوروبا لأقول عشر كلمات عن مصر. مصر وطنى وأوروبا مثل يضرب أو خبرة تستفاد. والحديث عن مصر وسعيها للنهضة ومقاومتها للانحطاط حديث عن واقع ماثل وحاضر مشهود، أما نهضة أوروبا وماسبقها ولحقها فتراث بشرى نرجع إليه لنتخذه عظة وعبرة. والعاقل من اتعظ بغيره.

ولقد رأينا أن الذين نفوا دانتى، والذين حاكموا جاليليو، والذين اعدموا جوردانو برونو لم يحولوا بين الأوروبيين وبين النهضة ، بل إن قوى النهضة هى التى الزمت الكنيسة حدها، وفصلت بين الدين والدولة، وضربت على أيدى الطغاة. لكن أعداء النهضة عندنا لايتعظون ولا يعتبرون.

بعضهم ممن علموا أنهم عاطلون من المواهب مصرون مع ذلك على أن يكون لهم فى الصحف كلام مطبوع، واسم مرفوع، فهم لايصارحون المجتمع بنقائصه ولايساعدونه على الخلاص من عيوبه، لأنهم لايملكون السلطة الأخلاقية التى يملكها الموهوبون، ولايعانون مايعانيه أصحاب الرأى من رغبة حارقة فى إصلاح العالم، ولايتعرضون لما يتعرض له المناضلون من شقاء وعذاب، ولهذا يركبون المداهنة، ويتوسلون بالنفاق، ولايتورعون عن الكذب.

وبدلا من أن ينددوا بالعنف، ويحضوا على التسامح، ويطالبوا باحترام الحريات ولو كره المتزمتون، نراهم يثيرون فى الناس أحط غريزة، وهى غريزة التعصب والتزمت وكراهية الآخرين، واعتبارهم مصدرا للشر الذى تعاقبنا السماء عليه بما تنزله بنا من كوارث ماحقة وأزمات خانقة، فلابد من اسكات هؤلاء الآخرين وتقديمهم قرابين نغسل بدمائهم آثامنا، ونتطهر من خطايانا.

هكذا كانت تفعل المجتمعات البدائية، وهكذا فعلت المجتمعات الأوروبية فى العصور الوسطى، وهكذا تفعل حتى المجتمعات المعاصرة حين تصاب بالجنون، فتطارد الأجانب، أو تضطهد الأقليات، أو تغتال المفكرين والأدباء والفنانين، وهذا هو مايحدث عندنا الآن.

صحيح أن لدينا أدعياء يسيئون إلى حرية الفكر والإبداع. لكن الأخطاء الناتجة عن ممارسة الحرية لاتعالج إلا بمزيد من الحرية ، وإلا فالمصادرة لاتقوم الخطأ بل تخفيه فحسب، وهى لاتقود المخطئ إلى الصواب ، وإنما تنهره وتقهره وتحرمه من ممارسة حريته. فإذا كان هذا يمنعه من الوقوع فى الخطأ فهو لايمنع سواه .

ثم إن مخالفة الرأى العام ليست خطأ كلها. نحن نتجنب مناقشة الأفكار الشائعة والتقاليد المستقرة، خصوصا تلك التى ينزلها البعض منزلة المقدسات. ولاريب أ احترام الرأى العام واجب ، لكنه لاينبغى أن يمنعنا من الجهر بالحقيقة التى نعلمها، حتى لو خالفنا مايقدسه الناس بغير حق. ولقد حوكم جاليليو لأنه كان يرى عكس مايراه رجال الدين، وكان مهددا بالإعدام حرقا، لكنه يظل يقول: ولكن الأرض تدور.

هل ابتعدت كثيرا أم اقتربت كثيرا من السؤال؟ لكننى مازلت ابحث عن الجواب!

٦-حصاد القرن العشرين

الدكتور طه حسين





بقلم : **د. نعمات أحمد فؤاد**

أحد المشاعل التى رفعها صعيد مصر على طريق الحياة المصرية الأدبية فى القرن العشرين.. فى ١٤ نوفمبر ١٨٨٩ ولد طه فى «عزبة الكيلو» بمغاغة محافظة المنيا.

ومادام الحديث اليوم، من مغاغة يبدأ دعونى اتملاها إنها مدينتى كطه حسين شهدت طفولتى وخطواتى الأولى إلى المدرسة الابتدائية...

أرى الآن الرجال الأمجاد.. السمر الشداد.. رجال الصعيد الذين مجدهم أديبنا يحيى حقى وكنت أنادى كلا منهم فى صغرى أبويا... نداء يليه اسمه.. هكذا علمتنى اسرتى..ومع الرجال كم لى من أمهات.

مغاغة من الأصالة كلها أسرة كبيرة...

كل إنسان ابن أسرته الخاصة.. وأنا طفلة بنت (مدينة).. وكبيرة بنت (أعرق بلد فى الدنيا مصرية صعيدية).

وسيدات المنيا شامخات من عز الانتماء ونبل الكبرياء لهن أينما حللن مكان ومكانة ومع العقل الراجح، جمال خاص حتى قيل إن مدينة البهنسا اسمها يرجع إلى القرن السابع الميلادى ونزول كثيرين من الصحابة بها أخذوا بالجمال المصرى الآسر للتجلى فيها فاطلقوا عليها (بهاء النساء) ومع الزمن حذفت الهمزة تخفيفا ثم اتحدت الكلمتان فصارت تنطق (بهنسا)...

لمن يشاء أن يقرأ الخطط التوفيقية لعلى باشا مبارك ماذا قال عن المنيا التى ارتفعت منها تسابيح العظيم أخناتون:

[أنت الذى تنفخ فى الفرخ وهو مضغة فى بيضته فتهبه الحياة أنت الذى تتم خلقته فيتقر البيضة وهو فى باطنها... فإذا خرج منها جعل يصيء بقوة تامة وهو يجرى على قدميه ساعة يخرج].

ماأبلغ تعبير ابن البلد حين يقول بوراثة حضارية (طلع من البيضة) كناية عن النمو والانطلاق.

أعود إلى طه حسين وإلى مغاغة التى شدتنى للحديث عنها ومافرغ الشوق... لقد استيقظ وماكان غافيا.

لقد عاش طه حسين قصة طويلة مثيرة على المستوى الشخصى والمستوى الأدبى وقد كتبت طويلا عن المستويين ولكنى أقف هنا عند «الأديب».

عاش طه حسين حياته يحاضر ويكتب فى النقد والوصف والتراجم والتاريخ الأدبى والمقالة والقصة. وهو صاحب مدرسة ومنهج فى النقد خاصة. وقد لخص وترجم عن الأدب اليونانى كثيرا من القصص والروايات التمثيلية والمذاهب الأدبية ونقل الأدب الفرنسى بكتابيه (لحظات) و(صوت باريس) اللذين ضمنهما من القصص والتمثيليات مايعكس خصائص الأدب الفرنسى وسماته المميزة. كما ترجم كتاب (روح التربية) لجوستاف لوبون و(قصص تمثيلية) لطائفة من أشهر الكتاب الفرنسيين.

ونقل الأدب اليونانى بكتبه (قادة الفكر) و(صحف مختارة من الشعر التمثيلى عند اليونان) وترجم عن أرسطو طاليس (نظام الإثينيين) ومن الأدب التمثيلى اليونانى ترجم مسرحيات: (إلكترا) و(أنتيجونا) و(أوديبوس ملكا).

وفى الأدب العربى كتب عن (أبى العلاء) كما كتب فى الدراسات الأدبية (من حديث الشعر والنثر) و(من بعيد) و(حديث الأربعاء).

ولد (أدب) للدكتور طه حسين، التاريخ العربى فى كتابه (على هامش السيرة) الذى نزع فيه إلى الوصف التصويرى والقصصى.

ومن كتبه الذائعة (مستقبل الثقافة فى مصر) وله (ألوان) و(مع المتنبى) و(حافظ وشوقى) و(فى الصيف) و(جنة الحيوان).

وفى باب القصة: (شجرة البؤس) و(دعاء الكروان).

أما كتابه الذى أثار ضجة فهو كتاب (فى الشعر الجاهلى).

ففى سنة ١٩٢٦ فى جلسة مجلس النواب مضبطة الجلسة الخامسة والخمسين ١٩٢٦/٩/١٣ برياسة سعد زغلول باشا صاح النائب عبدالخالق عطية (حدث يا حضرات الأعضاء حادث فى الجامعة المصرية.....) ثم سانده الشيخ مصطفى القاياتى فساق نصوصا كثيرة ولم يلبث النائب عبدالحميد البنان أن قدم بلاغا إلى النيابة العمومية للتحقيق مع د. طه حسين.

ولم يمض عام على التحقيق حتى رفعت الضجة عقيرتها من جديد على يد النائب سعيد الروبى ثم النائب عبدالحميد سعيد الذى أثار الموضوع فى ٢٩ يونيو سنة ١٩٢٧ وطالب بإبعاد الدكتور طه حسين عن الجامعة وكان يعضده فى المناقشة سعد زغلول.

وفى ٥ مايو سنة ١٩٣٠ أثار الموضوع الأستاذ عبدالعزيز الصوفانى.

ومن الطريف أن النائب عبدالحميد سعيد ضم إلى مخاوفه الكثيرة خوفه من جمال أسلوبه باعتباره كما يقول (جذاب خادع خلاب يؤثر فى الناشئ المسكين)...

وفى هذه المحنة المطبقة ارتفع صوت العقاد الحر الجرىء يدافع عن الدكتور طه حسين كما لم يدافع عنه أحد.. ولم يثنه حملة سعد زغلول - الذى كان العقاد يكبره - على كتاب (فى الشعر الجاهلى) مع الثائرين عليه.

وقف العقاد يدافع عن نقطة معينة هى حرية الرأى وحرية البحث العلمى وعن حرية الإنسان تحت قبة البرلمان فى مجلس الشيوخ وسط بلبلة عاصفة لاتعرف مغبتها.

ولكنه كان قويا، كشأنه دائما لم يبال.. وكشأنه نبيلا، لم يدخل حقيقة العلاقة الشخصية أو الفكرية بينه وبين طه حسين بل ارتفع على الخصومات والمودات واختار الطريق الأليق به وإن كان وعرا مشكلا.

وفى عام ١٩٤٥ خرج الدكتور طه حسين على الاجماع فى امارة الشعر قائلا :

(ضعوا لواء الشعر فى يد العقاد وقولوا للأدباء والشعراء: أسرعوا واستظلوا بهذا اللواء فقد رفعه لكم صاحبه)

وابتسم بعض الخبثاء وقالوا إنه يبايعه بإمارة الشعر لتخلو له، إمارة النثر.. ولكنها فكاهة مصرية أكثر منها حقيقة فما بالعقاد أو طه حسين حاجة إلى المقايضة الأدبية وكلاهما فى دولة الأدب مكين، ومن نفسه على يقين.

على أن الدكتور طه حسين لم يطلق الحكم بلا بينة لماذا أومن بالعقاد فى الشعر الحديث، وأومن به وحده +لأنى أجد عند العقاد ما لاأجده عند غيره من الشعراء. ولأن العقاد ليس مقلدا ولايستطيع أن يقلد ولو حاول التقليد لفسدت شخصيته وشخصية العقاد فوق الفساد).

وصدر طه حسين قصته (دعاء الكروان) بإهداء مطبوع إلى الأستاذ العقاد:

(إلى صديقى الأستاذ الكبير عباس محمود العقاد سيدى الأستاذ

أنت أقمت للكروان ديوانا فخما فى الشعر العربى الحديث، فهل تأذن لى أن اتخذ له عشا متواضعا فى النثر العربى الحديث، وأن أهدى إليك هذه القصة تحية خالصة من صديق مخلص).

وبعد هذا يتوهم بعض الناس أنهما قطبان متنافران وليس هذا من منطق الأسود فالصحراوات نفسها لاتخلو من واحات تنعم بالراحة وتقى، بالظل...

فما بالنا والاثنان ابنا الوادى الأخضر والنيل.

إن السمو الذى سكن فى زهرة اللوتس، سكن فى كيان المصرى الحقيقى فغمره بسكينة عندما يصل فى نضجه إلى قمة الشرف والترف.

وقد وصلا.. واتصلا فليس بعد الأدب شرف وترف يصبو إليه الإنسان.

رؤية ○ ثقافية

يكتبها: **مصطفى الضمرانى**

«السطو» على اسم الشهرة!

لم اكن اتوقع كم الاتصالات التى تلقيتها بشأن القضية التى أثرناها الاسبوع الماضى تحت هذا الباب بعنوان - معركة الجلالين - سواء ممن تعرضوا لنفس المشكلة من الكتاب والادباء والفنانين أو من رجال القانون الذين يوضحون موقف التشريع فيها، وهى القضية التى اثرناها بناء على الدعوى التى رفعها الاستاذ سامى عبدالصادق المحامى لدى محكمة النقض والدستورية والادارية العليا نيابة عن موكله الروائى والصحفى محمد جلال ضد زميله كاتب السيناريو محمد جلال عبدالقوى عن الأضرار الأدبية والمادية التى لحقت بالأول نتيجة استغلال أو اقتباس الثانى لاسم الأول الذى اشتهر به على مدى أربعين عاما بداية من عمله الصحفى محررا بمجلة الاذاعة ثم رئيسا لتحريرها وأخيرا مستشارا اعلاميا لوزير الثقافة ومرورا بكل الاعمال الروائية والمسلسلات الاذاعية والتليفزيونية التى عرضها الجهازان على مدى مشواره الطويل.

■ وقد أكد لى الكثيرون ممن تابعوا هذه القضية انها مهمة للغاية وأن تركها بهذه الصورة التى كثيرا ماتتكرر فى حياتنا الثقافية والأدبية والفنية يمكن أن يحولها إلى ظاهرة تكون لها مخاطرها على الكثير من الأدباء والفنانين الذين يبذلون الجهد والعرق ويتحملون مالاطاقة لهم به من أجل أن تلمع أسماؤهم ويشتهرون بين الناس ومن هنا يكون من حقهم الحفاظ على أسمائهم وحمايتها من كل ألوان الاستغلال أو الاقتباس أو السطو، فاسم الشهرة جزء من كيانهم أو حياتهم وربما الحياة كلها، واستطيع أن أعرض لبعض الوقائع التى حرص فيها أصحاب الأسماء المشهورة على الدفاع عنها والاستبسال من أجلها والتى سردها البعض على النحو التالى:

■ قال لى الأستاذ مجدى العمروسى المحامى ومستشار صوت الفن ورفيق مسيرة الفنان الراحل عبدالحليم حافظ بمناسبة ذكراه التى نحتفل بها الآن - عندما ظهر عبدالحليم فى بدايته تبناه حافظ عبدالوهاب - عندما كان رئيسا لاذاعة الاسكندرية مما جعلنا نقترح عليه أن يسمى اسمه عبدالحليم حافظ تيمنا بحافظ عبدالوهاب واشتهر عبدالحليم بهذا الاسم ولذا فلا يصح على الاطلاق - والكلام مازال لمجدى العمروسى - أن يأتى مطرب آخر ويسمى نفسه مثلا عبدالحليم حافظ على ، فهنا يكون قد استغل الاسم أو اقتبسه بقصد أن يعرفه الناس بسهولة فسيستفيد أدبيا وماديا باسم الشهرة الموجود لصاحبه أصلا حتى لو أضاف اسما ثالثا على اسم عبدالحليم حافظ ، فالعبرة هنا بالاسم الأسبق الذى التصق فى أذهان الناس، وعلى ذلك أقول أننا نعرف اسم محمد جلال منذ أن كان صحفيا له مقالاته وقرائه الى أن اصبح رئيسا لتحرير مجلة الاذاعة بالاضافة إلى رواياته المتعددة التى أذاعتها الاذاعة وعرضها التليفزيون.

■ والقضية الثانية يرويها الملحن ابراهيم رأفت شقيق الموسيقار الراحل الكبير محمد الموجى رفيق رحلة عبدالحليم حافظ أيضا، فقد اكتشف الموجى ذات يوم أن شقيقه ابراهيم لديه هواية التلحين وانه ملحن واعد وله اسلوبه فى التلحين وربما نفس مدرسة الاصالة الموسيقية التى اشتهر بها الموجى فى الحانه لكل نجوم الغناء المصريين والعرب، والموجى، بأن ابراهيم بدأ يعرفه الناس والفنانون باسم ابراهيم الموجى، فاشتدت ثورة الموجى واستدعى شقيقه ابراهيم وقال له.. «ابعد عن كلمة الموجى» فى اختيار الاسم واعتمد على أن يكون لك اسمك الخاص، فاسم الموجى هو رحلة عذاب طويلة وامتلأت فيها الليل بالنهار - وبذلت فيها الجهد والعرق، ومن هنا فالأفضل لك ولى أن تسمى نفسك باسم آخر حتى لاتستغل اسم الموجى وتتفتح أمامك الابواب بسهولة دون مجهود من جانبك وتشتهر على حساب اسم أخيك. فاقتنع ابراهيم بكلام شقيقه الاكبر محمد الموجى وسمى نفسه ابراهيم رأفت بعد أن كان الأمر بينهما سيصل إلى حد الخصام والصدام، وهكذا حافظ الموجى على اسمه من أقرب الاقربين اليه شقيقه ابراهيم، بل عندما اكتشف أيضا أن ابنه وفلذة كبده واسمه «الموجى» لديه نفس الهواية اختار له اسم الموجى الصغير حتى لايختلط الأمر على الناس فلا يفرقون بين هذا وذاك.

■ أما رجال القانون فقد أكد لى كل من تحدث معى فى هذه القضية الجوانب المهمة فيها والتى يستند اليها الاستاذ سامى عبدالصادق المحامى فى دعواه وقد اتفقت آراؤهم على أن اسم الشهرة ملك لصاحبه الذى لايجوز المساس به أو استغلاله أو اقتباسه أو السطو عليه بأى حال من الأحوال واجمعوا على مايلى:

■ أن القانون المدنى فى مادتيه ٣٨ و ٣٩ ينص على أن يكون لكل شخص اسم ولقب وأن لقب الشخص يلحق أولاده.

■ أن ذلك يكشف عن قصد المشرع فى أن ينفرد كل شخص باسمه الذى يميزه عن سواه بحيث يكفى مجرد ترديد الاسم مقترنا باللقب الدلالة على الشخص المقصود.

■ أن الدولة حرصت على اثبات الأسماء وقيدها فى سجلاتها بحيث لايتسنى للشخص أن يغير من اسمه الحقيقى أو لقبه إلا باتخاذ الاجراءات التى ينص عليها القانون.

■ أن هذه الاجراءات تستلزم ضمن ماتستلزمه ضرورة الاعلان عن التغيير المقترح فى الصحف لاتاحة الفرصة لمن يريد الاعتراض ليبدى اعتراضه فى المدة المطلوبة.

■ أن هذا التغيير المقترح فى الاسم الحقيقى لايتم تنفيذه إلا بعد تحقيق هذه الاعتراضات وصدور قرار بإجازة التغيير من اللجنة المختصة بذلك.

■ ومن هنا فإن قيام البعض - والكلام مازال لرجال القانون - بإدخال تعديلات على - اسمائهم والقابهم - وتحريفها على نحو يقرب بينها وبين القاب الآخرين الذين حققوا شهرة أو اكتسبوا مكانة - انما هو تصرف غير مقبول حضاريا فضلا عن مخالفته للقانون وهو ما أكدت عليه محكمة النقض بالطعن رقم ٣٥ لسنة ٧ ق الصادر بجلسة ٢٤ فبراير ١٩٣٨.

■ ولما كانت هذه القضية قد دخلت الآن ساحة القضاء فلا مانع من أن يتم حلها بالطرق الودية وبحيث تحسم على الشاشة الصغيرة فى الأعمال القائمة لكل من الكاتبين الكبيرين محمد جلال وزميله محمد جلال عبدالقوى فى جلسة خاصة يحضرها المهندس عبدالرحمن حافظ باعتباره رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون والقادر على حسم هذا النزاع والأستاذ سامى عبدالصادق المحامى لما يملكه من علاقات طيبة ووثيقة بالكتاب والأدباء والفنانين منذ أن كان وكيلا للثقافة ومشرفا على مكتب وزير الثقافة الراحل عبدالحميد رضوان ومازالت هذه العلاقة مثمرة وقوية حتى الآن.. فهل يتحقق ذلك.

جـــولة الأهرام داخـــل ســـوق القاهـــرة الدوليـــة ٦

إعجاب كبير من زوار جناح أوليمبيك إليكتريك بمعرض القاهرة الدولى


د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء يستمع لشرح المهندس نبيل سلام بجناح أوليمبيك بسوق القاهرة الدولية

أبدى زوار معرض القاهرة الدولى اعجابهم وتقديرهم للنقلة التكنولوجية الكبيرة التى ادخلتها مجموعة أوليمبيك اليكتريك على منتجاتها التى وصل عددها الى مايزيد على ١٠٠ منتج بدءا من الشفاط وانتهاء بالثلاجة والبوتاجاز والغسالة وهى احدث منتجات تستعد أوليمبيك لادخالها الى البيوت المصرية. وقد عبر الحاضرون عن وضوح الخبرة التى وضعت أوليمبيك فى الصدارة فى عالم صناعة الأجهزة الكهربائية من السخانات بكافة انواعها (الغاز والكهرباء والشمس) والدفايات بتصميماتها العصرية الحديثة فضلا عن سمعتها المتميزة فى صناعة المكانس والمراوح والآيس تانك.

وكان أبوللو باعتباره أحدث نظام انتلجى خرج من أوليمبيك محور احاديث زوار المعرض بعدما تبين انه سخان المستقبل من حيث تكنولوجية تصنيعه وانسيابه شكله الجميل وكفاءته غير المسبوقة فى التسخين ومعدل استهلاك الكهرباء وقد جدد الزوار تقديرهم لبراعة أوليمبيك فى تطوير سخانات الغاز الذى وصفوه بانه الأمان.. كل الأمان وقد علق الزوار وبشكل يثير الدهشة حينما قالوا حقا.

صفقة ومليون صفقة يامصريين أوليمبيك خدنا معاه نخلنا القرن الواحد والعشرين

حمدى عبد المطلب

منتجات موج
تصل بالصناعة المصرية إلى العالمية

تعتبر شركة بورسعيد لصناعة المعادن موج العاشر من رمضان رائدة صناعة معدات المطابخ الكبرى والتجهيزات المعدنية لقطاعات الفنادق والجامعات والمستشفيات والفيلات والقصور والقرى السياحية والمطاعم الشهيرة والكافتريات والسوبر ماركت فى جمهورية مصر العربية والشرق الأوسط.

ـ ان التزام موج بتحقيق الرضاء التام لعملائها بتصنيع منتجات تفوق توقعاتهم يتطلب فاعلية سياسات ونظم الجودة وتطويرها بالشركة والتى تهدف للوصول إلى

● تحقيق متطلبات العملاء وتوقعاتهم فى مجال تصنيع منتجاتهم وتنفيذ مشروعاتهم

● توفير الكفاءات البشرية التى تناسب طموحات موج

● استمرارية الاتصالات بالعملاء الحاليين والمرتقبين فى الأسواق المحلية والإقليمية والدولية حيث تنفرد موج بتخطيط وتصميم وتنفيذ المشروعات الكبرى وتعمل منتجاتها المتميزة فى هذه الأسواق بكفاءة ونجاح

وسعيا وراء تحقيق الرضاء التام لعملائها فانها تلتزم بما يأتى

● توفير الوسائل التكنولوجية المناسبة فى مجال الصناعة مثل استخدامنا لأحدث ماكينة فى العالم لتقطيع وتفتيح وثقب المعادن بالليزر وهى تعمل بأحدث النظم العالمية وهى برامج الكمبيوتر وذلك لضمان دقة وسلامة الإنتاج وجودته

● توفير العمالة البشرية المؤهلة ذات الكفاءة العالية

● تصميم وتطوير وانتاج تجهيزات المطابخ والتجهيزات المعدنية لقطاعات الفنادق والجامعات والمستشفيات والفيلات والقصور والقرى السياحية والمطاعم الشهيرة والكافتريات والسوبر ماركت بمواصفات قياسية ومستويات جودة تنافسية

● توفير الاتصالات الفعالة مع عملائها وتفهم متطلباتهم والسعى دائما نحو تحقيق هذه المتطلبات والتوقعات وبصفة خاصة للمواصفات الفنية والأبعاد وقدرات التشغيل بالكهرباء أو الغاز لمنتجات موج والقابلة للتعديل بما يحقق متطلبات العملاء ومشروعاتهم.. والمساندة التامة لهم طوال فترة صيانة المنتج

وتفخر مصانع موج بخبرتها العريقة فى الصناعة التى تقترب من ٤٠ عاما بأن منتجاتها تعمل بكفاءة فى قطاعات الفنادق والمنشآت السياحية: ان الوصول الى الرضاء التام لعملائنا وتحقيق توقعاتهم هو الهدف الأول للشركة

شركة الإنماء المتحدة

اثناء مرور العدسة بداخل سوق القاهرة الدولى توقفت عند جناح الشركة الدولية للإنماء وكان من الواضح تميزه بالعصرية والتقيت مع المهندس/ محمد سامر الشلى (المستشار الفنى للشركة) فقال: نعم نحن قادرون على استقطاب احدث وارقى انواع التكنولوجيا فى العالم لخدمة مصرنا الحبيبة فى فترة ممتازة إلى عالم التكنولوجيا، وكخطوة اولى على طريق التصنيع تقدم شركة الإنماء المتحدة للسوق المصرية احدث جهازين يستخدمان الآن فى الدول المتقدمة ويعتبران من افضل ما يعرض الآن فى معرض القاهرة الدولى (صالة ١٢ خلف جناح إيطاليا) وذلك لما للجهازين من قدرة غير محدودة على حل مشاكل مزمنة وتوفير فى استهلاك الطاقة الكهربائية والمياه لم يسبق لهما مثيل.

اولا جهاز MHD معالج للماء الهيدرومغناطيسى

قمة التكنولوجيا الأمريكية المصنعة فى أوروبا الجهاز الأكثر استخداما فى العالم بحجم قبضة اليد لا يحتاج إلى طاقة لا يحتاج إلى صيانة ويمكن تركيبه تحت أية ظروف مناخية، ويفضل هذا الجهاز المتطور يمكننا القضاء على المشاكل الآتية:

١ـ إزالة الرواسب الملحية والكلسية والصدأ فى المواسير وعلى ملفات التسخين والتى كانت تزيد من استهلاك الطاقة الكهربائية وتقلل عمر المعدات قبل استخدام MHD.

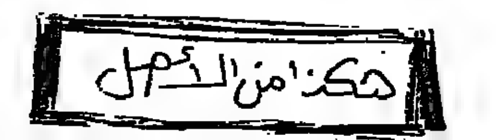
٢ـ تقليل كبير جداً فى نسبة العيوب فى الإنتاج التى تظهر نتيجة سوء التبريد بسبب انسداد دوائر التبريد. اما الآن وبعد استخدام MHD فدائرة التبريد نظيفة وتعمل بطاقة قصوى.

٣ـ توفير يصل إلى ٥٠٪ فى استهلاك المنظفات الصناعية والصابون بعد استخدام اجهزة MHD بدلا من تزايد استهلاك المنظفات.

٤ـ تقليل كبير فى عدد مرات التوقف من اجل الصيانة وكذلك المدة المستغرقة فى الصيانة.

٥ـ انسداد نقاطات ورشاشات انظمة الرى فى المزارع والصوبات الزراعية وما يتبع ذلك من اضرار على النباتات.





رئيس لجنة الإسكان:

الأبدية مرفوضة.. وبقاء الوريث غير مقبول

بعد أن أقر مجلس الشعب التعديلات الخاصة بالمساكن للاغراض التجارية والحرفية التقينا بالمهندس محمد محمود على حسن رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب وهى اللجنة التى تعد صاحبة الاختصاص الأول فى إعداد قانون شامل ومتكامل للمساكن.

محمد محمود

شريف العبد

● سألت المهندس محمد محمود على حسن رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب عن مبدأ الابدية وامتداد عقد الايجار بعد وفاة المستأجر وانتقاله الى الورثة ورأيه النهائى فى مثل هذه الأمور خاصة انها مازالت مطبقة على الاغراض السكنية وغير السكنية على حد سواء.

أجاب قائلا: إن الأبدية مرفوضة وبقاء واستمرار مثل هذه الأوضاع يؤدى الى زيادة الأمور تعقيدا بل انه يمكن القول إن العلاقات سادت فى مجتمعنا بين البشر لبقاء الوضع على هو عليه وعدم التصدى لهذا الخلل فى العلاقة بين المالك والمستأجر فى المساكن، وليس معقولا ان يظل المالك مكتوف الايدى ومتفرجا وهو يرى مايملكه فى قبضة الغير والى الأبد.. ولم يعد هناك عقد ايجار فى العالم كله ممتدا الى ماشاء الله والاصل ان ينتهى العقد بانقضاء فترة معينة ثم يجدد وفقا لرغبة المالك.

● لكن هناك من يرى أن المالك حصل فى فترة الستينات والسبعينات على قيم ايجارية تجاوز ماتحمله من نفقات فى تشييد مبناه الذى لم يتكلف شيئا حينذاك.. وبالتالى فتعويض المالك اليوم بصورة أو بأخرى يجب الا يجىء على حساب المستأجر وبما يفوق طاقة هذا المستأجر.

يجيب رئيس لجنة الاسكان إن هذا الرأى مرفوض تماما فالواقع ان المالك يملك عقارا، ومن حقه ان تعود عليه منفعة حقيقية وليست وهمية وعائد مجز عن هذا العقار بصرف النظر عن التكلفة التى تحملها فى تشييده، فنحن نرى اناسا اشتروا اراضى وباعوها وكسبوا الملايين وهذا كله تحقق خلال فترات قصيرة، فهل قال أحد أن هؤلاء مايجب ان تؤول اليهم هذه الملايين.. إن الأصل هو ان يحقق المالك عائدا مجزيا من ملكيته للمسكن أو للعقار القديم الذى يمتلكه.

● وهل ترى أن رفع الايجار يمثل تعويضا كافيا اياكانت صورته.

لا أرى ان الايجار وحده يمكن ان يمثل تعويضا فالاصل هو ان نراعى ان التوريث لم يعد مقبولا وانه أمر مؤسف حقا أن نجد ان الطبيب الابن يرث عيادة ابيه التى لايمتلكها او أن ابن التاجر يتحايل ويقحم نفسه فى النشاط ذاته ليظل باقيا فى العين المؤجرة الى الابد كل هذه امور تدعو الى الاسى بالفعل..

● باعتبارك رئيسا للجنة الاسكان ولو كان الامر فى يدك ماذا كنت تفعل.

- يجيب المهندس محمود على حسن على الفور كنت ابدأ بالغاء التوريث على الفور والعقد ينتهى بوفاة المستأجر أيا كان وسواء فى عين مؤجرة لغرض سكنى أو غير سكنى لكن أضعف الايمان نقول تعطى مهلة تكون فى الغرض السكنى ضعف مهلة غير السكن.

● وسألته.. إذا سلمنا بذلك فأين يذهب المستأجر.. يجيب قائلا.. المالك ليس مسئولا عن هذا ونحن نجد مستأجرا لديه خمسة ابناء مثلا واحد منهم فقط يظل فى المسكن بعد الوفاة إذن الاربعة الاخرون تركوا المسكن فما المانع ان يطبق ذلك على الجميع ثم اننا نجد أن المستأجرين فى العقارات القديمة لايمثلون المجتمع بأكمله فهناك كثيرون وكثيرون يعيشون عن خلل العقارات القديمة ومايحدث بها ومايطبق على هذا يطبق على ذاك، واننى ارى ان الفقراء الممثلين فى ملاك العقارات القديمة يدعمون الاغنياء وهذه كارثة فتجد مالك عقار ليس له ايراد سوى جنيهات محدودة يدعم طبيبا دخله قد يصل الى عشرة الاف جنيه شهريا ونفس الأمر يحدث مع التجار والمهنيين بل وقطاع عريض من مستأجرى العقارات القديمة لاغراض سكنية ايضا.

● وأسأل رئيس لجنة الاسكان.. هل لو كنت مستأجرا ترحب بانصاف المالك على حسابك.

يجيب ولماذا لا مادام ذلك يحقق العدالة ويعيد التعاملات السوية بين البشر وأى منطق يقول إن تكون الحجرة فى العشوائيات ليجارها خمسين جنيه شهريا بما يعادل ايجار خمس شقق فى الزمالك أو جاردن سيتى وأى منطق يقول إن موظفا بالمعاش لراد له القدر ان يكون مالكا لعقار قديم لنجده يدعم الطبيب الشهير ابناءه ايضا.. أو ان مالكا يؤجر جراجا باكمله بعشرة جنيهات شهريا بينما المستأجر يحصل على خمسين جنيها مقابل السيارة الواحدة وقد تكون سعة الجراج ثلاثين سيارة مثلا الى متى نترك هذه الاوضاع المقلوبة على حالها.

● معنى هذا كله انك لاتكتفى بتحريك الايجارات كحل لهذه الأزمة.

يجيب المهندس محمد محمود على حسن حتى لاتضع رؤوسنا فى الرمال لابد ان تنظر لتحريك الايجار بمنظور موضوعى بحيث تكون الزيادات مجزية بالفعل للمالك ومع ذلك فلا يمكن اعتبار تحريك الايجار بديلا ابدا عن حتمية الغاء التوريث وعودة للمساكن الى اصحابها.

فى زيارة ميدانية

الطيران .. فى هواء ساخن!

عندما قامت لجنة النقل والمواصلات فى مجلس الشعب برياسة الدكتور سعد الخوالقة بزيارتها الميدانية الى مطار القاهرة للتعرف على الانشطة الجوية والوقوف على التطور الحديث فى استخدام الحاسب الآلى والنظم الادارية والهندسية والخدمات الجوية والاسطول الحديث من الطائرات المتوسطة والبعيدة المدى، لم يكن يدور فى خلد الاعضاء انهم سيشاهدون مثل هذا التطور الكبير الذى يرقى ان لم يكن يفوق فى حداثته اكثر دول العالم تطورا فى مجال الطيران المدنى.

سعد الخوالقة

عبد الجواد على

ودار الحوار سجالا بين الاطراف المختلفة عقب زيارة اضخم ولحدث مركز عالمى فى الشرق الاوسط والذى يجرى انشاؤه حاليا لصيانة الطائرات العملاقة والمتوسطة والصغيرة، وهو ما يوفر الوقت والمال لصالح مصر للطيران مما يساعد على مواجهة زيادة الطلب على طائرات مصر للطيران، واكد المهندس محمد فهيم ريان رئيس مؤسسة مصر للطيران ان النشاط الجوى فى العالم لنقل الركاب او البضائع يتجه نحو العملقة ودمج الشركات الصغيرة فى تجمعات اكبر لمواجهة المنافسة العالمية بعد زيادة اسعار خدمات الطيران والسفر، وخير شاهد على ذلك ما حدث فى فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية، وعندنا فى مصر لم تصمد طويلا تجربة الشركات الصغيرة فى مجال الطيران بالرغم من توفير كل التسهيلات والخدمات لها لكى تنجح، فانهارت اربع شركات خاصة وباعت طائراتها بعد ان تفاقمت ديونها بسبب الخسائر المتلاحقة لها!

واضاف المهندس ريان ان مصر للطيران تغطى بأسطولها الجوى الكبير نحو ٨٤ مدينة عالمية بعد ان جددت اسطولها واستطعنا تسديد ما يقرب من مليارين و١٠٦ ملايين دولار من هذه القيمة بالتمويل الذاتى ولم تتحمل الدولة شيئا للمؤسسة من خزانتها العامة، الامر الذى زاد من ثقة المؤسسات المالية الدولية فى مصر، كما ان رأس المال زاد من ٥٧ مليون جنيه عام ١٩٧٩ الى ١٥٠٠ مليون جنيه فى العام الماضى وعن نفس المدة زادت الارباح السنوية من ٠,٢ مليون الى ٥١ مليون جنيه وكشفت المناقشات عن ان ازمة الادارة وضعفها فى كثير من شركات قطاع الاعمال ولاسباب كثيرة كان هو الحافز الذى يدفع الدولة للتخلص من هذه الشركات بعد ان اصبحت عبئا على الاقتصاد الوطنى فكان اللجوء الى نظام الخصخصة لإقالتها من عثرتها وتجديد نشاطها لتعود سيرتها الاولى فى خدمة الاقتصاد، إلا ان هذا التوجه من الدولة يجب الا يطبق على إطلاقه وبدون تفرقة بين الرابح والخاسر او دون تفرقة ايضا بين القطاعات السيادية والتجارية، خاصة ان هناك متربصين يتحفزون للانقضاض على القطاعات التى تحقق ربحا ويعلمون انها ستمكنهم من مضاعفة اموالهم خلال فترة قصيرة.

واعرب ممثلو العاملين بمصر للطيران عن رفضهم الحازم لأى توجه او مطلب لخصخصة الشركة بعد ان ترسخت فى اعماقهم عقيدة الحفاظ على هذه المؤسسة الوطنية وبذل اقصى جهد للنهوض بها وتطويرها لخدمة النشاط الجوى فى مصر، وانه اذا كانت تحدث مشكلات او تواجه المسافرين احيانا متاعب فإن هذا بفعل عوامل اخرى خارجية كما حدث اثناء عودة المعتمرين المصريين فى عيد الفطر الماضى، وقد استغل بعض اصحاب النيات السيئة هذه الواقعة المفروضة لتشويه سمعة الشركة الوطنية وحشد تيار من الكراهية ضدها لدفع الدولة نحو خصخصتها حتى يحقق هؤلاء المتربصون اغراضهم لافتراس هذه المؤسسة الوطنية العملاقة!

وفى نهاية المناقشات اتفقت الآراء بين الاطراف على اهمية الحفاظ على تطوير الشركة الوطنية بجميع مرافقها حتى تكون خدماتها باستمرار على اعلى مستوى من السرعة والكفاءة والدقة سواء على الخطوط الدولية او المحلية او فى التعامل مع شركات الطيران العالمية.

ومضات

ظهر الاتفاق واضحا بين الأغلبية والمعارضة اثناء مناقشة بيان الحكومة على ان البطالة هى اخطر مايهدد مستقبل شباب مصر، ولذلك فإنه يجب على الحكومة ان تراعى عند اعداد الخطة الخمسية الجديدة (١٩٩٧ ـ ٢٠٠٢) ان تتيح المزيد من فرص العمل لحماية هذا الشباب من الانحراف او الارهاب لأن الفراغ مفسدة..

● نظرا لموقع مصر المتوسط فى العالم وشواطئها الممتدة وتعدد موانيها، ووجود قناة السويس، لماذا لم تصبح حتى الآن مركزا عالميا لتجارة الحاويات التى يمكنها ان تدر عوائد سنوية من العملات الأجنبية تبلغ المليارات بما يسهم فى دعم الاقتصاد الوطنى؟..

تساؤلات ردها اعضاء لجنة النقل والمواصلات البرلمانية ووعدهم رئيسها الدكتور سعد الخوالقة بأن هذا الموضوع سيكون محل جلسات استماع خلال هذه الدورة.

رسائل عاجلة

● الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة .. كما تعلم .. المستأجر يرحل عن الارض الزراعية فى اكتوبر القادم وهناك توقعات بأن يشيع عقد المزارعة ويدأ من الآن الحديث عن العائد الذى سوف يقتسمه للمالك والمستأجر بموجب هذا العقد.. الغريب ان المالك والمستأجر يختلفان كلية بشأن عائد الفدان. الاول يؤكد انه لا يقل عن اربعة الاف جنيه سنويا والثانى يقسم انه لا يتجاوز الفى جنيه لأن هناك مشكلات زراعية متعددة مازالت قائمة وتؤثر سلبا فى هذا العائد، ايهما على صواب من وجهة نظرك المالك أم المستأجر؟

● الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال.. لو كنت مكان موظف بسيط يعمل فى قطاعك الحيوى وعمره جاوز الخمسين عاما هل كنت تواصل المشوار الوظيفى تحسبا لأن تتحسن الاجور وترتفع الحوافز وتصبح مرتبطة بانتاج حقيقى؟ أم انك كنت تفضل للمعاش المبكر لتحصل على مكافأة الـ ٣٥ الف جنيه.. اى الطريقين سوف تختار؟!

● عبد الحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال.. تمسك الخشب .. ما هذا التحول الذى نراه الآن أمام اعيننا داخل البورصة ونكاد لا نصدقه .. كيف عاد الانضباط واختفت المضاربات واقتصر التعامل على حملة الاسهم الجادين .. بماذا تفسر حدوث كل هذا مرة واحدة بعد ان اعتدنا ان نرى انفلاتا وصعودا عشوائيا على طريقة سداح مداح واناسا يحققون الملايين وهم جالسون فى مكاتبهم يضعون «رجل على رجل».. هل تعتقد ان هذا التحول له علاقة من قريب او بعيد بتعيين رئيس للبورصة؟!



يوسف والى — ياسين سراج الدين

● ياسين سراج الدين ممثل الهيئة البرلمانية الوفدية.. احترس من النائب الشاب ايمن نور انه يصعد السلم قفزا وأصبح يحيطه البريق من كل جانب .. يبدو انه حداثة السن لا تقف دائما عقبة امام الانطلاق السياسى!.

حياتنا السياسية







احمد شيحه — عبد الوهاب قوطه

● النائب الشاب احمد شيحه طالب بإعادة النظر فى موازنة وزارة الدفاع بالعمل على زيادتها حتى تستمر الوزارة فى اداء دورها بالكفاءة والقدرة التى تتناسب مع حجم المهام المكلفة بها.. قال النائب إن الاحتفاظ بقوة عسكرية قادرة على الردع لتحقيق الامن القومى للدولة من خلال اقل تكلفة ممكنة تعتبر المعادلة الصعبة التى تواجهها وزارة الدفاع.. النائب شيحه اكد أن القوات المسلحة بجميع تخصصاتها تعمل دائما على تحقيق الاستفادة الكاملة من الموجودات الحالية وتراعى الاحتفاظ بمستويات مناسبة من المخزون الاستراتيجى وهذا كله فى ظل موازنة دفاعية محدودة نسبيا بالمقارنة بالدول الاخرى.

● عبد الوهاب قوطة نائب بورسعيد اعرب عن سعادته فى حوار له داخل البهو الفرعونى بعودة الانضباط للبورصة واستقرار اسعار الاسهم بها، وقال ان البورصة تطهرت بالفعل من طبقة المضاربين التى تسللت اليها. اكد قوطة ان السيولة كانت مسحوبة من الاسواق وسداد المديونيات كان متعثرا بين شركات القطاع الخاص نتيجة ان الاموال اتجهت بكل قوة فى الفترة الماضية للمضاربة داخل البورصة حتى قوطة من استمرار تطبيق نظام الشرائح فى عمليات بيع الاسهم.

● النائب حسن رضوان تقدم بطلب إحاطة إلى وزير قطاع الاعمال عن الظروف الصعبة للغاية التى يعيشها مزارعو القصب وعدم حصولهم على مستحقاتهم من الحكومة حتى الآن.

● الدكتور مصطفى السعيد رئيس اللجنة الاقتصادية لمجلس الشعب حذر من عمليات التسلل والتطفل من جانب الكثيرين الى طبقة رجال الاعمال، وقال ان هناك متطفلين لهم دور حيوى وليس كل من يدعى انه رجل اعمال يعد منتظما ودعا الى فتح الابواب امام رجال الاعمال الجادين والا يقتصر التعامل مع مجموعة قليلة خصوصا الحكومة طوال الفترة الماضية جهودها فى التعامل معهم.

● حذرت لجنة الصناعة بمجلس الشعب من الموجات المتدفقة من السلع الاجنبية التى انتشرت فى الاسواق اخيرا وتباع بأسعار لا تعبر عن التكلفة الفعلية مما يهدد المنتجات المثيلة المحلية ويهدف الى القضاء عليها.

● النائب محمد عبد الحميد هاشم تقدم بطلب مناقشة عن جدولة ديون المزارعين لدى بنك الائتمان الزراعى وخفض الفائدة عليها، كان عدد من النواب قد طالبوا البنك باعادة النظر فى اسلوب سداد هذه المديونيات واتهموه بانه بنك تجارى.. مازال البنك لم يستجب للمطلب حتى الآن.

المسئولية الاجتماعية للقطاع الخاص كيف تتحقق؟

لم يكن النادى السياسى للحزب الوطنى السبت الماضى إلا شعلة من النشاط تختلط فيه اصوات النواب باصوات الوزراء الذين حضروا مبكرا نظرا لإشاعة وصول رئيس الوزراء الى الحزب بعد غياب.. وقد حرص رئيس الوزراء ـ منذ حضوره ـ على تحية النواب بالسلام الشخصى، وهو يطوف بقاعات النادى السياسى بصطحبه السيد كمال الشاذلى دينامو الحزب، والذى اشعر الجميع ان رئيس الوزراء حرص على الحضور فقط دون الحديث نظرا لارهاقه الشديد ولحديثه فى اليوم التالى فى مجلس الشعب حول بيان الحكومة، وقد تنوعت الاحاديث والتساؤلات داخل قاعات النادى، حيث توسط الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة حلقة واسعة يتحدث فيها عن انواع السياحة وانشطتها الواعدة فى مصر، وفى رد على سؤال حول سياحة الآثار ليبتسم مفسرا الأمر ومؤكدا ان هذا النوع من السياحة يسمى سياحة المرة الواحدة فى العمر، وهى تمثل ١٩٪ من السياحة العالمية.

نهال شكرى

ولذلك فلا يجب ان نطمئن إلى الجانب السياحى لمصر لمجرد وجود ابو الهول والاهرامات بها، ولكننا يجب أن نهتم بانواع السياحة المختلفة ومنها المنتجعات والمؤتمرات، وهنا برز السؤال: وماذا عن السياحة العلاجية؟ وقد أوضح وزير السياحة الأمر قائلا: إننا مازلنا فى أول الطريق. ووسط حلقة أخرى داخل النادى السياسى لم يستطع الدكتور أحمد جويلى وزير التموين أن يتناول مشروب الحزب الرسمى؟، وقد توالت الأوراق والطلبات التى تركزت فى معظمها حول طلبات المخابز والتصريح بها، ووسط هذه الطلبات المتلاحقة كان الحاح احد النواب للحصول على امضاء الوزير، وقد نظر اليه الوزير متعجبا وقائلا: إن هذه التأشيرة ليست فى صالح المواطن، ولكن يمكننى كتابة تأشيرة جديدة وهى: موافق ولا يجوز، وقد ارتضى النائب هذه التأشيرة رغبة منه فقط فى ارضاء المواطن الذى يجهل طبيعة هذه التأشيرة ولكنه يسعد بها.

● وعلى الجانب الآخر فإن افضل تعبير عن الندوة التى جرت فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية الاسبوع الماضى، انها ايضا فى اطار النادى السياسى لقيادات الرأى فى المجتمع، وان لم يحضرها وزراء، ولكنها كانت على قدر كبير من الحيوية والاهمية، وهى الندوة التى ادارها الدكتور على الدين هلال عميد الكلية، وكان المثير للدهشة هو موضوع الندوة والذى يدور حول المسئولية الاجتماعية لرأس المال الخاص.

كان للموضوع جديدا، ووراءه الحاجة الملحة الى مثل هذا الحوار بعد تعاظم القطاع الخاص فى المجتمع واهمية دوره فى المرحلة الحالية والقادمة..

وقد تراوحت الاسئلة وتعددت حول اتجاه القطاع الخاص فى غالبيته وتحويله لنشاطه الى النشاط العقارى الاستفزازى للمواطنين، وحول كيفية وضع ضوابط للقطاع الخاص لقيامه بمسئولياته الاجتماعية، وهل يمكن قيام تنظيمات أخرى فى المجتمع مثل نقابات العمال والجمعيات الوطنية لتصحيح مسار القطاع الخاص؟

بينما انفتحت الاسئلة حول سبب قيام أحد رجال القطاع الخاص البارزين بزيارة الى اسرائيل وعدم مقاطعته للتعاون معها، وماهى اسباب بناء العمارات الاستفزازية على النيل والا تتجاوز اسعار مساكنها النصف مليون جنيه.

وقد استوعب هذه الاسئلة جميعها واجاب بشجاعة حيث اكد اهمية قيام القطاع الخاص بمسئوليته الاجتماعية، وانه لاشك ان هناك تصرفات استفزازية من بعض رجال الاعمال وبعض التجاوزات ولكن القطاع الخاص حاليا يعمل فى اطار مسئوليته الاجتماعية ويجب ان نشجعه.

وردا على السؤال الخاص بزيارته لإسرائيل اكد انه لاتوجد لديه اعمال مع الشركات الاسرائيلية ولكن الزيارة لاتعنى التفاوض أو العمل ضد ماتؤمن به مصر تجاه عملية السلام، وحول قيام العمارات الاستفزازية على النيل اوضح ان هناك طلبا عربيا فى الاساس على هذا النوع من الاسكان، والى جانبه فهناك قرى فى الصعيد اقامها القطاع الخاص لايعلم عنها احد شيئا.

والسؤال الآن: كيف يمكن ان يحتضن القطاع الخاص مسئوليته الاجتماعية، ويشعر المجتمع بها؟ وكيف يساند المجتمع القطاع الخاص الوطنى، ويضع له الضوابط التى تساعده على تصحيح المسيرة؟ هل هى مسئولية الشعب؟ أم الحكومة؟ أم مسئولية الجميع؟؟

التعاون الوجوبى!

كتب ـ أحمد الغمرى

شارك الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب فى مؤتمر أوروبا والشرق الأوسط وشمال افريقيا الذى عقد فى المانيا لتنمية المشاركة المتوسطية وقد طرح الدكتور عبداللاه فى هذا المؤتمر الرؤية المصرية للتعاون السياسى والثقافى والاقتصادى بين أوروبا والشرق الأوسط كما بحث أهمية التعاون بينهما لتحقيق السلام العادل والاستقرار والتنمية..

حول هذا المؤتمر ودور مصر الفعال فى الشرق الأوسط وشمال افريقيا وماتم فى هذا المؤتمر وماتم فى اللقاءات المنفردة.. كان اللقاء والدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب، ويقول الدكتور محمد عبداللاه انه أوضح باسم المجموعة العربية بعض النقاط المهمة أهمها ان الحديث عن قيام منظمة للأمن والتعاون المتوسطى على غرار منظمة الأمن والتعاون الأوروبى أمر سابق لأوانه وقد يكون هدفا بعيدا ولكن يصعب الوصول اليه دون ازالة بؤر التوتر فى منطقة البحر المتوسط واهمها حل مشكلة الشرق الأوسط والعمل على جعل منطقة البحر المتوسط منطقة منزوعة من اسلحة الدمار الشامل وخاصة الاسلحة الذرية والنووية وكذلك حل مشاكل أخرى بين بعض الدول فى حوض البحر المتوسط مثل المشاكل بين قبرص وتركيا وغيرها وركزنا على ان يكون لأوروبا دور اكثر نشاطا فى دفع المسيرة السلمية فى الشرق الأوسط وخاصة انها تستطيع ان تضغط بقوة كى تلتزم الحكومة الاسرائيلية بمسيرة السلام

محمد عبد اللاه

والاتفاقيات الموقعة والشرعية الدولية خاصة ان اسرائيل لها اتفاقيات شراكة وفى سبيلها الى انشاء منطقة حرة بينها وبين أوروبا كما ان حجم العلاقات الاقتصادية بينها وبين المجموعة الاوروبية او بينها وبين الدول الأوروبية كل على انفراد يمثل ثقلا كبيرا للاقتصاد الاسرائيلى.

كما أوضح الدكتور عبداللاه ان الأمن الأوروبى يرتبط بالأمن فى حوض البحر المتوسط لأن أى انفجار فى الموقف سيكون له آثار خطيرة على المنطقة بأسرها وعلى أوروبا خاصة أن الرئيس مبارك من منطلق حرصه على السلام الشامل والعادل يبذل كل الجهود لحماية المسيرة السلمية.

وأضاف الدكتور عبداللاه انه بالنسبة للشق الاقتصادى والثقافى فإنه يتفق مع ماجاء فى البرلمان الأوروبى ويؤكد أهمية هذا الاهتمام من أوروبا للجنوب وهذا اتجاه طيب خاصة انه كان هناك شعور بأن أوروبا كان كل تركيزها على اتجاه دول أوروبا الشرقية، اما بالنسبة لفكرة اقامة رابطة للبرلمانيين فإنها فكرة ايجابية وتتمشى مع الفكرة التى طرحها الرئيس مبارك امام البرلمان الأوروبى لانشاء منتدى البحر المتوسط

وأوضح الدكتور عبداللاه ان مجلس الشعب المصرى كان حريصا على ان يحضر جميع الاجتماعات التى تناقش سبل التعاون بين دول البحر المتوسط ووسائل تحقيق السلام والاستقرار فى هذه المنطقة كما ان رئيس الاتحاد البرلمانى الدولى هو رئيس مجلس الشعب المصرى، وقد شكل لجنة خاصة بالبحر المتوسط وأضاف ان ماليتم فى إطار التبادل الثقافى قد نقل الصورة الحقيقية لسماحة الدين الاسلامى الحنيف وعمق السماحة الاسلامية الى دول الغرب، حيث انه قد ثار الخلط بين التطرف الارهابى والدين الاسلامى، وسواء كان ذلك متعمدا او بحسن نية، فإنه يؤثر على أرضية التفاهم المشتركة بين الطرفين، كما طالب الدكتور عبد الله بضرورة ايجاد صيغة لمشاركة ليبيا فى الاجتماعات حتى لو كان ذلك فى المرحلة الأولى على المستوى البرلمانى. وأننى قد اقترحت هذه الاقتراحات بالتقرير ووافق المجلس على ضم هذه المقترحات الى الوثيقة التى ستقدم الى البرلمان الأوروبى الى القمة الأوروبية.

مأزق التأشيرات!!

يبدو أن الاقدار تخبىء لنواب الشعب أمرا لم يكن يتوقعونه.. فهم يعيشون هذه الأيام فى مأزق حرج بعدما أخفقوا فى الحصول على تأشيرات الحج التى وعدوا بها ناخبيهم من قبل مثلما يحدث فى كل عام.

فالبعض منهم احجم عن الذهاب لدائرته خشية مواجهة ناخبيه الذين سبق ووعدهم بالحج!!، والبعض الآخر وضع يده على قلبه مثلما يقولون خوفا من سماع كلمة مفيش تأشيرات!!

ورغم هذا الموقف الغريب فمازال الأمل يراودهم فى الخروج من تلك «الورطة» على حد قولهم ويترددون بشكل دائم على البرلمان تسبقهم تساؤلاتهم عن موعد تنفيذ تلك التأشيرات.. فهم لايريدون سماع كلمة لم تأت أو لن تأتى.. فقط هم يريدون سماع مايحيى الآمال فى نفوسهم.. ليبعدوا عن انفسهم شبهة الاخفاق!!

ويقولون لن نيأس.. فقد يأتى الفرج قبل اغلاق باب التأشيرات.

ويقولون أيضا لا نريد ان تكون وعودنا كاذبة.. فقط نريد أن نحقق وعدا والتزاما علينا حتى لايشعر ناخبونا بالاحباط. فكفى مايحدث. فمرة تأشيرات مضروبة.. واخيرا تأشيرات الحج.. وكأن كل مايسمى تأشيرة يصبح تحقيقه من المستحيلات!!

النائب ابراهيم النمكى وكيل اللجنة التشريعية بمجلس الشعب قال إن النواب فى «ورطة» حقيقية.. لايعرفون كيف يخرجون منها.. المواطنون يسألون دائما بعدما تم وعدهم بالحج.. والتأشيرات لانعرف منها شيئا حتى الآن.. والحج على الابواب.. ليتهم اخبرونا من قبل انه ليس هناك مجال لمنح النواب فرصا او تأشيرات حج. النمكى قال أيضا قد يعتقد البعض اننا ادرجنا غيرهم على الاستمارات. وهذا أمر يعقد الموقف أيضا.. فكيف تواجه الناخب وهو يأتى اليك ويقول اننا قد اعددنا كل شيء لتلك الرحلة وتقول له مفيش حج.. فعلا عملية مزعجة.. وأنا اسأل يوميا فى المجلس عن آخر الاخبار والأمل فى صدرى قائم فى ان نحصل على التأشيرات..

النمكى قال ايضا إن مثل هذه الأحداث تعقد العمل النيابى وتصعب من دور النائب فنحن فى موضع لانحسد عليه.. فالمواطن كاد يفقد الثقة فى النواب.. فمرة تأشيرات مضروبة لاتنفذ نحصل عليها من بعض الوزراء لانهاء مصالح المواطنين.. واخيرا تأشيرات الحج وكأن كل مايسمى تأشيرة أصبح امرا مستحيلا تنفيذه!!

النمكى اختتم حديثه قائلا إن غالبية من يتم ادراجهم على استمارات الحج الخاصة بالنواب من كبار السن والذين لم يفوزوا فى قرعة الحج.. ومعظم هؤلاء من البسطاء الذين لايستطيعون الحج مع شركات السياحة.

واضاف قد تكون تأشيرات الحج ليست ذات تأثير بالنسبة لنواب العاصمة والمدن الكبرى.. ولكن بالنسبة للاقاليم والارياف فإن الأمر يختلف.

أحمد البطريق

ومن جانبه قال النائب احمد رسلان اتمنى ان يوفق المجلس فى الحصول على التأشيرات الخاصة بالنواب نظرا لان عدم الحصول عليها سوف يسبب العديد من المشكلات فى دوائر النواب الانتخابية. وقال.. ماذا أفعل.. كل الذى بيدى ان اسأل يوميا عن آخر الأخبار ولا أتمنى ان اجد من يقول لى مفيش تأشيرات.. فقد وعدت الناخبين بالحج وتقدم لى هذا العام أكثر من ٢٠ فردا تمكنت من تمكين بعضهم فى الرحلات الخاصة بالجمعيات الخيرية اما الباقى والذين اعدوا انفسهم تماما للحج هذا العام لا ادرى ماذا أفعل لهم..

اننا لم نفقد الأمل ومازلنا ننتظر فما دام المجلس وزع علينا الاستمارات الخاصة بالحج فإن الأمل قائم.. وقال إنه أخبر أبناء دائرته بالموقف حتى لاتحدث مفاجأة فى حالة الرفض.

ترى هل يوفق المجلس فى الحصول على تأشيرات النواب ويتخلص النواب من مأزق لم يكن فى حسبانهم؟!

أم يتحمل النواب تبعات وعودهم ويتكفلون بتنفيذ رغبات ناخبيهم ولو على حسابهم الخاص؟!

مواجهة برلمانية عن أكتوبر

كتب ـ جمال عصام الدين:

انطلقت مواجهة حادة بين أعضاء لجنة الثقافة بمجلس الشعب حول من من الكتاب ستقوم وزارة الدفاع بتكليفه باعداد سيناريو عن أحداث حرب اكتوبر المجيدة.

المواجهة اثيرت اصلا بسبب السؤال الذى وجهه النائب النشيط محمد المسرى (نائب كفر غنام دقهلية) حول الجدل الذى اثير حول تكليف الوزارة لشخص بالذات لأن له آراء معلنة ووجهة نظر مسبقة فى بعض الاعمال التى تبخس الرئيس الراحل أنور السادات حقه ودوره فى حرب اكتوبر، وفى اللجنة ـ كرر المسرى استهجانه لتكليف الكاتب «أسامة أنور عكاشة» بكتابة سيناريو الفيلم المتوقع وقال: «كيف يكون فى أول فيلم تقرر الدولة ان تقوم بانتاجه عن حرب اكتوبر أن تقوم بتكليف شخص يعرف ٩٠٪ من الشعب المصرى انه غير محايد. المفروض أن تاريخ مصر ليس ملكا لأحد وانما ملك لكل ابناء مصر وبالتالى فى تصورى هذه ليس هناك مصادرة لحرية الرأى إلا أن الدولة وهى تؤرخ لمرحلة معينة يجب ان يتولى العمل مجموعة محايدة تقوم بعمل تسجيل صادق وأمين لكفاح الشعب المصرى، لأن هذه ستصبح رؤية للاجيال القادمة ولذلك لانريد رؤية فردية، ثم بدأت المواجهة وتحولت الى ساداتية وناصرية، نائب شبرا منصور عبدالرحمن قال «ان حرب اكتوبر ما هى الا انجازات وامتداد لمصر واحد منذ ثورة يوليو بكل التغييرات التى حدثت ولذلك لايمكننى ان اقول إن «عكاشة» ساداتى او ناصرى لأن عبدالناصر مصرى والسادات مصرى وهم رفع العلم على أرض اكتوبر كان كل المصريين يقولون «الله أكبر».

النائب منصور عبدالرحمن كان يكشف بذلك عن انشقاق خطير فى الحياة السياسية والفكرية المصرية بين مايسمى بالساداتية والناصرية.، وأضاف ان القضية قضية خبرات فى كتابة السيناريو والقصة ويمكنها ان تجسد بحق حرب اكتوبر وانقسمت لهذا الرأى وكيلة اللجنة فايدة كامل وقالت ان هناك فى مصر من يمكنه بجدارة ان يترجم هذا العمل العظيم. رئيس اللجنة المستشار صلاح الطاروطى واكد انه لاداعى لانشقاق الرأى ولكن يجب ان نقرر أن على الجميع أن ينتهز الفرصة التى اتاحتها وزارة الدفاع للجميع بمناسبة مرور ٢٥ عاما على حرب اكتوبر العظيم القادم وندعو كل المفكرين والكتاب ان يتعاونوا مع القوات المسلحة لانها هى بامكاناتها الكبيرة الجهة الوحيدة القادرة على تمويل هذا الفيلم.

انتخابات المحليات ٩٧

مصر القديمة.. على سطح صفيح ساخن!

بدأ العد التنازلى لانتخابات المجالس المحلية والتى سوف تجرى ٦ ابريل القادم وبعد طول انتظار، وعلى الرغم من حالة الهدوء التى تشهدها الكثير من الدوائر وهذا يعود لعزوف معظم الاحزاب عن المشاركة فيها وقلة عدد المستقلين بما يؤكد ان دوائر كثيرة سوف يفوز فيها الحزب الوطنى بالتزكية فإن هناك أيضا بعض الدوائر الساخنة والتى نحاول ان نتلمس بعض الجديد فيها من ظواهر مستحدثة من هذه الدوائر دائرة مصر القديمة ذات الطابع التاريخى الخاص حيث يبلغ عدد المرشحين لعضوية مجلس محلى الحى ٤٦ مرشحا منهم ١٨ حزب وطنى والباقى مستقلين، وعدد المرشحين لمجلس محلى للمحافظة ٢٠ مرشحا منهم ١٠ حزب وطنى والباقى مستقلون والطريف ان هذه الدائرة بها سيدتان مرشحتان هما الدكتورة نادية محمود حسن طه وحورية المانسترلى والأخيرة سبق لها ان خاضت لانتخابات مجلس الشعب عن دائرة النيل فى حين غابت المرأة عن التمثيل والمشاركة فى معظم دوائر القاهرة!

يترأس قائمة الحزب الوطنى فى مصر القديمة امين شباب القاهرة لمرشحى المحافظة والجديد انه يعتبر نفسه مرشح من اجل قضية مهمة وخطيرة وهى قضية البيئة حيث يتولى قيادة جهاز شئون البيئة فى قطاع القاهرة الكبرى والفيوم حيث طالب بتحويل منطقة الاديان الثلاثة عند جامع عمرو بن العاص والكنيسة المعلقة والمعبد اليهودى الى منطقة مغلقة وللمشاة فقط وتركيب بوابات لها طراز متميز يتمشى مع طبيعة المنطقة، ومن بين هؤلاء المرشحين بعض قيادات المحليات التى خاضت الانتخابات فى الدورة السابقة تحت مظلة الحزب الوطنى، ويبدو أن اللجوء للحزب أصبح طوق النجاة للكثير من المرشحين بصرف النظر عن سلبية الفكرة أو ايجابيتها؟! إلا أن الدائرة تتميز بوجود بعض رموز المعارضة التقليدية للحزب الوطنى والتى لم يغامر اقطابها بخوض الانتخابات وانما دفعوا بعدة مرشحين لخوض الانتخابات ضد مرشحى الوطنى كمبدأ ثابت لديهم فى معارضة الحزب تحت أى ظرف من الظروف. لجأت ايضا هذه الرموز الى محاولة شق صف الحزب الوطنى بالشائعات أحيانا واستغلال تواجد بعض مرشحى الوطنى مع بعض مرشحيهم للترويج لفكرة ان البعض منهم مع البعض منا! ومازالت ندوات المقاهى هى أهم وسائل الدعاية لدى جميع المرشحين حيث تسهل لهم عملية الاتصال المباشر بالناخبين كما شهدت دائرة مصر القديمة ظاهرة الطعن فى بعض مرشحى الحزب الوطنى للعب باعصابهم بايعاز من البعض حيث استغرقت حكايات «الطعون» كثيرا من وقت المرشحين والناخبين وهى ظاهرة لم تنفرد بها مصر القديمة فقط ولكنها شملت الكثير من الدوائر.

اكرم عيسوى

حرصا على أصحاب المعاشات

لأن جلسة مجلس الشعب يوم السبت الماضى استمرت من الثانية عشر والنصف حتى الخامسة وهو موعد انعقاد اجتماع لجنة القوى العاملة فقد توقع الجميع أن يؤجل الاجتماع، ولكن ماحدث يؤكد الحرص الشديد من الأعضاء على الحضور لبحث امور البسطاء فقد غادر الأعضاء قاعة المجلس متوجهين إلى مقر اللجنة لمناقشة تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات حول نشاط الهيئة القومية للتأمينات، وبحضور مندوبى الجهاز ومحمد حنفى رئيس هيئة التأمينات وبرئاسة عبد العزيز مصطفى رئيس اللجنة.

فى بداية الاجتماع قال طه سليم رئيس قطاع بالجهاز المركزى للمحاسبات ان الجهاز يحرص على عرض تقاريره ليس كمضمون ولكن يقرنها برد للجهة المختصة ثم تعقيب الجهاز..

وطالب محمود عبد اللطيف مندوب الجهاز من الهيئة ضرورة سرعة تسجيل العقارات المشتراه من القطاع الخاص للحفاظ على ممتلكات الهيئة.

رد محمد حنفى رئيس الهيئة بان كل العقارات التى اشترتها الهيئة سواء من القطاع العام او القطاع الخاص تم تسجيلها وهناك بعض العقارات بحاجة إلى استيفاء بيانات تمهيدا للانتهاء من التسجيل.

ثم انتقد الرفاعى حمادة وقوع بعض التعديات على الوحدات السكنية والمخصصة لبعض العاملين بالهيئة ببعض المحافظات وقد يكون السبب ان الهيئة لم توفر السكن للعاملين بعد انتهاء الخدمة.

رد رئيس الهيئة بان السكن الادارى هو حق للشركة بعد انتهاء مدة خدمة العامل وان حدث تجاوز فيتم تطبيق القانون والهيئة حريصة على حفظ حقوقها .

ثم طالب الاعضاء بضرورة ان تسارع وزارة المالية بسداد مستحقات الصندوق لديها خاصة وان ملاحظات الجهاز قد اكدت ان هذه المبالغ تراكمت بصورة ملفتة للنظر وجاء رد الهيئة بان هناك عدم كفاية فى الاعتمادات وتناقصها فى السنتين الاخيرتين وعقب مندوب الجهاز بان هذه الأموال يجب ان تسدد للهيئة.

ثم هاجم الاعضاء ماورد بالتقرير بشأن صرف مبلغ ٧٩٩ الف جنيه لبنك التعمير والاسكان لشراء ٨ وحدات سكنية بقرية مارينا السياحية بالساحل الشمالى لاستخدامها كمصيف للعاملين بتمويل من رسوم صرف المزايا التأمينية ولم تدرج قيمتها بحسابات الأصول المختصة وجاء رد الهيئة بالتقرير حول هذه الملاحظات ان وزيرة الشئون الاجتماعية قد وافقت على تخصيص ملكية هذه الوحدات لصندوق العاملين دون ادخالها ضمن اصول الهيئة وقد تم التنازل عن هذه الوحدات لصندوق الزمالة وسلمت له.

رد مندوب الجهاز المركزى بان ماحدث يعد تنازلا عن اموال عامة لجهة خاصة وهذا يتطلب استصدار قرار من رئيس الوزراء وكان يجب ان تصرف هذه الاموال مكافآت على العاملين .

علق عبد العزيز مصطفى بان من حق الهيئة ان تشترى هذه الوحدات كبديل عن صرف هذه الأموال مكافآت وقد سبق لاتحاد عمال مصر ان انشأ مدينة الاحلام كمصيف للعمال. رد مندوب الجهاز باننى مازلت عند رأيى.

قال عبد العزيز مصطفى وهل خدمات الجهاز لكل الناس رد المندوب لا. علق عبد العزيز مصطفى بأن المصايف ينبغى أن توجد على ان تكون للاقدم فالاقدم ولامانع من ذلك.

ثم وافقت اللجنة على التقرير وتصويب كل الاخطاء التى وردت.

انتهت وقائع الاجتماع والذى بعث الطمأنينة فى قلوب النواب على اموال البسطاء واصحاب المعاشات والأمل ـ كل الأمل ـ ان تبادر الهيئة بتصويب هذه الملاحظات وان تبادر وزارة المالية بدعم وضع الهيئة لتؤدى رسالتها السامية.

خالد الديب

مايال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الإلتباس ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولاينفكون حتى ينالوا مايقصدون.
الكواكبى

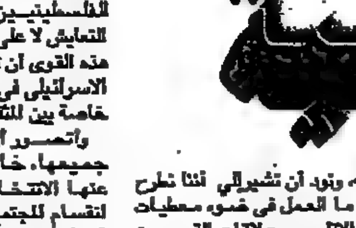


ينشر «الحوار القومى» اليوم مقالين ورسالتين من اتجاهات متنوعة. المقال الأول يفسر من وجهة نظر كاتبه دوافع الجانب العربى فى اعلان كوبنهاجن، ويركز على حالة المجتمع الإسرائيلى وانقسامه الآن إلى قسمين: أحدهما: بات يرى قبول وجود الآخر الفلسطينى «فى إطار حل وسط تاريخى»، وثانيهما، يخشى لدوافع محددة ما سوف تقود إليه عملية السلام. ويرى الكاتب أن هناك جبهات متعددة يمكن من خلال العمل عليها، اعادة تشكيل موقف هذا القسم الثانى.

ويعرض الكاتب لأسباب استخلاصاته. أما المقال الثانى، فيعارض اعلان كوبنهاجن وفكرة التحالف الدولى من أجل السلام العربى ـ الاسرائيلى، وهو يركز من وجهة نظر كاتبه على الأسباب التى يحدها مفارقة بين التحالف الدولى ـ الذى أسسه ودعا إليه اعلان كوبنهاجن ـ وبين التحالفات الدولية التى تأسست من أجل لنهاء الحرب وتحقيق الإستقلال فى كل من تجربتى الجزائر وفيتنام.

ويواصل «الحوار القومى» نشر المقالات (٧٠٠ ـ ٨٠٠ كلمة) والتعليقات أو الرسائل (٤٠٠ كلمة) التى تصل إليه □

فى الدوافع العربية



د. السيد أمين شلبى

مع الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية التى جرت فى مايو الماضى، شهدت عملية السلام فى الشرق الأوسط وهى تمر بأخطر منعطفاتها، مرحلة نوعية جديدة لم يكن ذلك فقط لأن الانتخابات قد جاءت إلى الحكم فى إسرائيل بحزب الليكود وبرامجه المعلنة المناقضة لأسس وقواعد عملية السلام، وتحالفه مع قوى اليمين المتطرف بعقائده ودعاويه التوراتية وشخصية رئيس الوزراء الجديد العميق الارتباط بالأيديولوجية الصهيونية ومبادئها، وإنما، وربما فى الأساس، لأن هذه الانتخابات ونتائجها قد كشفت عن انقسام حاد، إن لم يكن تمزقا فى النسيج السياسى والفكرى الإسرائيلى، وتوزعه بين قسمين:

بين هذا القسم الذى اعتقد أن الدولة اليهودية أصبحت تملك مقومات الوجود والبقاء، بل أنها طورت وتطور عناصر هذا الوجود على مستويات متقدمة ورفيعة اقتصاديا وتكنولوجيا وعسكريا. وبصورة يمكن معها أن تقبل وجود الآخر الفلسطينى وتتعايش معه خاصة بعد أن أكد هو الآخر وجوده وهويته واختبر محنا وتجارب صعبة لم تفعل إلا تأكيد هذه الهوية. كما أدرك هذا القسم أنه من الصعب إن لم يكن من المستحيل، أن يظل يحكم شعبا آخر ضد ارادته. وأن يتوقع فى نفس الوقت أن يعيش معه فى سلام مادى فضلا عن سلام الضمير، ودون أن يكرر ما فعله الغير مع الشعب اليهودى، بالاضافة إلى هذه الاعتبارات، أدرك هذا القسم أن ثمة استعدادا اقليميا قد تحقق واتسع، منذ اقامة أكبر دولة عربية لعلاقات سلام مع إسرائيل، بل يشمل، كما بدا فى مؤتمر مدريد أطرافا عربية شملت حتى دول الخليج العربى، وبما تفرع عن مدريد من مسارات متعددة للتعاون الاقليمى. هذا التصور لواقع إسرائيل فى علاقتها بالفلسطينيين وجيرانها فى المنطقة اعتبره هذا القسم من الاسرائيليين أنه أصبح يسمح بأن تعيش إسرائيل فى مجتمع طبيعى لا يحيط به العنف والمواجهات اليومية، وتنتهى حالة الحصار والعزلة المحيطة ويصبح جزءا متفاعلا مع بيئته الاقليمية.

هذا التصور لـ «إمكان» حل إسرائيلى لمعضلتها مع الفلسطينيين والعرب كان من بين دوافع الاقدام على مفاوضات أوسلو واتفاقياتها، والتى رغم حدودها وقيودها فيما يتعلق بالجانب الفلسطينى، كانت تتضمن عناصر الحل الوسط التاريخى للصراع الاسرائيلى الفلسطينى والقبول المتبادل. وقد يكون طريقا طويلا وشاقا ومليئا بالعثرات، كما أثبتت تجربة سنواته الأولى. ولكنه كان يسمح بمواصلته والبناء فوقه وصولا لاكتمال هذا الحل.

أما القسم الثانى من المجتمع الإسرائيلى والذى ظل متخندقا وراء عقائده وأيديولوجياته المغلقة، فقد ظل يراقب اتفاقات أوسلو لكى يرى مدى توافقها مع مرتكزاته الأيديولوجية والدينية وتأثيرها على صورة الدولة والشعب اليهودى، كما تتخيلها هذه المعتقدات، فقد انتهت هذه المراقبة بالشك العميق ثم بالرفض الذى تجلى فى اغتيال اسحاق رابين كرمز على ما تصوروه أن عملية السلام سوف تقود إليه، ثم أكد هذا القسم نفسه باختيار تحالف الليكود وزعيمه وبرامجه المتشددة ومواقفها من مقومات عملية السلام، وفى مركزها مبدأ الأرض مقابل السلام. وكان هذا الاختيار فى حقيقة الأمر يعنى أن نصف المجتمع الإسرائيلى لم يقتنع بعد بمبادئ، وقواعد السلام، ويقبل الفلسطينيين والتعايش معهم كشعب ومؤسسة. ويعنى هذا مباشرة أنه إذا كان ما تعرضت له عملية السلام منذ تحالف الليكود قد ارتبط بشخص نيتانياهو، إلا أنه فى نهاية الأمر ليس إلا رمزا لهذا القسم من المجتمع الإسرائيلى التى مازالت تتحكم فيه منطلقات العقيدة الصهيونية والايمان بالعنف والتوسع وانكار الفلسطينى واستيعابه مع نظرة عنصرية نحو الفلسطينيين والعرب، وسيطرة عقدة الأمن والخوف التى لا يضمنها عندهم سوى القوة وفرض الأمر الواقع.

إزاء هذا الواقع وما أفرزه فى الانتخابات الاسرائيلية وصعود الليكود، اختار العرب أن يتعاملوا معه بايجابية وحزم فى آن واحد: بإعلانهم أن السلام الذى ارتبطوا به على أساس من الشرعية الدولية ومبادئها هو خيار استراتيجى، وأن استعدادهم للمضى فى علاقات تعاون يرتبط بارتباط الجانب الإسرائيلى بخيار السلام واحترام قواعده ومتطلباته. بدا هذا فى قمة القاهرة فى يونيو الماضى، وفى المواقف والاعلانات الفردية والجماعية وفى مؤتمر القاهرة الاقتصادى. كما توازى مع هذا الموقف العربى الايجابى والحازم وجود فعل دولية تؤكد رفضها الارتداد عن عملية السلام ومبادئها وما تم الاتفاق عليه. وقد تضافر هذا الموقف العربى والدولى لكى يضع حكومة الليكود تحت ضغط حاولت تجاهله أو الالتفاف حوله. وانعكس بوضوح فى اللغة والجهد الذى استغرقه التوصل إلى تنفيذ ما سبق الاتفاق عليه حول مدينة الخليل ـ والذى رغم أهميته ـ لا يمثل إلا هامشا ضئيلا أمام ما ينتظر استكمال عملية السلام من قضايا جوهرية يجب التعامل معها على مدى السنوات الثلاث القادمة وفقا لاتفاقيات أوسلو: القدس، المستوطنات، اللاجئين، الدولة الفلسطينية، المياه والحدود، وعلى هذا تصور حالة الخليل ما ينتظر عملية السلام وتطورها إذا ما بقيت حكومة الليكود وتحالفها واستكملت على الأقل فترة ولايتها الأولى. وأهم من ذلك استمر هذا القسم من المجتمع الإسرائيلى الذى يؤيدها والذى «استمراره» على قناعاته الفكرية والأيديولوجية وتوجهاته دون أن يتحداها أحد وأساسا من داخل المجتمع الإسرائيلى وبشكل مقنع وفعال.

فما العمل لمواجهة هذا الوضع وتطويعه، ونود أن نشير إلى أننا نطرح سؤالا: ما العمل فى ضوء معطيات الوضع الاقليمى وعلاقات القوى بين أطراف الصراع والمتصور استمرارها فى المستقبل المنظور، وعلاقات القوى الدولية خاصة بعد اختفاء الاتحاد السوفيتى، ما العمل لاعادة تشكيل تفكير نيتانياهو ومعه القسم الثانى من المجتمع الإسرائيلى الذى اختاره، واقناعهم أن اختياراتهم غير قابلة للتحقيق ـ على الأقل بلا ثمن ـ ودفعهم للوفاء بمتطلبات السلام؟

نحو هذه الغاية هناك بطبيعة الحال جبهات متعددة للعمل العربى المتعدد المستويات، تبدأ من تماسك الموقف العربى حول بيان قمتهم الأخيرة، وتفعيل العمل العربى المشترك ومؤسساته، وظهور صوتهم الحازم والبناء على المسرح الدولى، وزيادة تعبئة المواقف الدولية وضغطها، بالمواقف العملية لا بمجرد البيانات على نيتانياهو وحكومته إلى آخر خطوات العمل العربى السياسى والدبلوماسى المتماسك اقليميا ودوليا.

غير أنه إلى جانب هذه الجبهات التقليدية ثمة جبهة أخرى قد لا تقل أهمية فى تأثيرها، بل ربما كانت فى نهاية الأمر هى العامل الحاسم مثلما أظهرت نتائج الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة، ونعنى بهذه الجبهة المجتمع الإسرائيلى بتياراته وتوجهاته وقواه السياسية والفكرية. وفى الجبهة التى تتضمن، إلى جانب القوى الأصولية والأيديولوجية، قوى أكثر استعدادا وانفتاحا على علاقات جديدة مع الفلسطينيين والعرب، تقوم على التعايش لا على الإملاء والقهر. وتحتاج هذه القوى أن تشعر وأن تقتنع والمجتمع الاسرائيلى فى مجموعه أن لها شركاء خاصة بين المثقفين العرب.

وأتصور أن هذه الاعتبارات جميعها، خاصة تلك التى أفصحت عنها الانتخابات الإسرائيلية حول انقسام المجتمع الإسرائيلى، كانت فى أذهان ودوافع الجانب العربى فى اعلان كوبنهاجن. وأنه فى لقائه مع الجانب الإسرائيلى، إنما أراد أن يوسع القاعدة الملتزمة بمبادئ السلام على الخطوط التى تم الاتفاق عليها فى الاعلان. (والتى تتفق فى واقع الأمر مع الأسس التى تتفاوض وفقا لها الدبلوماسية العربية وتحث حكومة الليكود على الالتزام بها)، وأن توصل رسالة إلى المجتمع الإسرائيلى أن المثقفين العرب يمدون أيديهم لمن يريد أن يقيم سلاما على أسس معقولة من التراضى والقبول لا من القهر والإملاء، ومن قبول الآخر لا نفيه، ومن المصالح والأمن المتبادل والمتوازن لا من تقديم مصالح وأمن جانب على آخر. وفى إطار هذا الفهم لدوافع الجانب العربى ـ فى اعلان كوبنهاجن ـ لا أتصور أنه كان يقصد به تطبيعا بالمعنى الوظيفى والشامل والذى تصر القوى والتيارات السياسية والفكرية العربية ـ عن حق ـ على ضرورة أن يظل مرتبطا بتحقق السلام العادل والشامل على الأرض وفى الواقع □

[كاتب هذا المقال، سفير مصر السابق فى النرويج (٩٠ ـ ١٩٩٤)، المدير السابق لادارة التخطيط السياسى بوزارة الخارجية المصرية (٩٤ ـ ١٩٩٦)]

تسويق إعلان كوبنهاجن

سمير تادرس

على مساحة صفحة كاملة بالأهرام ٢/٢٥ تحت عنوان «كوبنهاجن: الفكرة، الإعلان، الحركة» بدأ الأستاذ لطفى الخولى سلسلة مقالات تهدف إلى تسويق «اعلان كوبنهاجن» إلى الرأى العام.

يتحدث الأستاذ لطفى عن محورية التحالفات الإنسانية التاريخية بشأن التحالفات الدولية التى نشأت من قبل بمبادرات من مفكرين على مسئولياتهم الشخصية. ويذكر هنا على سبيل المثال: التحالف الدولى الشعبى الذى قام من أجل وقف الحرب واستقلال الجزائر وكذلك التحالف من أجل إنهاء الحرب الفيتنامية.

هل طالبت هذه التحالفات ـ التى يتحدث عنها الأستاذ لطفى ـ من الجزائريين أو الفيتناميين بإلقاء السلاح ووصفت نضالهم المسلح بأنه أعمال عنف وإرهاب؟ [illegible] ... عندما قام المواطنون الفرنسيون بالتطوع [illegible] ... الكفاح المسلح والتحرير من الوصول إلى ... وكذلك كان ... الأمريكى ... بطاقات التجنيد والهروب من الخدمة العسكرية ... احتجاجا على ... الغزو الأوروبى والأمريكى.

... أن المقاتلين الفلسطينيين ... بعض الصحفيين فى أوروبا عندما كشفت شناعة القوى الإسرائيلية بعد حرب ١٩٦٧، ولكن هل ... الأسرى ... منهم بالهروب من الخدمة العسكرية، أو هل حاول ... الاحتجاج على التوحيد القسرى التى ارتكبتها حكومة ... فى ...

إن تسمية «تحالف كوبنهاجن» بالتحالفات الشعبية ... لثورة الجزائر ونضال فيتنام أمر لا يجوز إطلاقا ولن يكون له إلا معنى واحد لدى الطرف الآخر ... ها هو واحد ممن كتبوا كثيرا دفاعا عن ثورة الجزائر ونضال فيتنام يحاول أن يسوق تحالف كوبنهاجن بتفسير الحقائق التاريخية على غير الواقع.

... الأستاذ لطفى عن ... الدولية والاقليمية التى دفعت الحكومات للعمل من أجل الوصول إلى تسوية شاملة وعادلة ومضمونة دوليا، وهو ما ظل مفقودا لزمن طويل، وهذا بالدقة ما أمكن انجازه فى كوبنهاجن لا أكثر ولا أقل.

السؤال هو: أية حكومة هى تلك التى تقف حائلا دون الوصول إلى تسوية شاملة وعادلة ومضمونة دوليا؟

وإذا كان اعلان كوبنهاجن يهدف إلى ... تحالف شعبى دولى ... مع الحركة ... وضغط على الحكومات المتراجعة فى التفاوض ... تنتهك أصوله وقواعده الدولية ... هى تلك الحكومات المتراجعة التى ... التحالف ... عليها؟

إنها إما واحدة من الحكومات العربية (المصرية، السورية، الأردنية، اللبنانية، الفلسطينية) أو الحكومة الاسرائيلية.

لا أعتقد أن كاتبا مثل الأستاذ لطفى يتابع جيدا كل وسائل الاعلام المحلية والدولية، والتى كشفت إصرار نتانياهو وحكومته على التنصل من كل الاتفاقيات التى سبق توقيعها رغم كل ما فيها من تنازلات من الجانب العربى.

لا أعتقد أن الأستاذ لطفى فى مقاله عندما يتحدث عن أن هدف هذا التحالف هو الضغط على الحكومات المزروعة ـ يساوى بين الحكومة المزروعة فعلا وهى الحكومة الإسرائيلية والحكومات العربية التى تصر أصلها ـ وفقا لرؤيتها ـ الآن تحسما ... التنازلات التى بدأت ... الاتفاقيات التفريطية ثم زيارة القدس ... فى الاسماعيلية فى ديسمبر ١٩٧٧، ومحادثات ... ثم معاهدة الصلح الخ.

إن المساواة بين الحكومة الإسرائيلية وبين الحكومات العربية ووضعهم جميعا تحت وصف «الحكومات المزروعة» فيه مغالطة صريحة.

عندما يتحدث الأستاذ لطفى فى مقاله بالأهرام ليوضح لنا كيف انتقلت الفكرة إلى مرحلة النضج ومحاولة ترجمتها إلى فعل سياسى، فالذى يقول: «... أثر زيارات أموس عوز ويونيك إلى القاهرة وفى لقاء ... مع عدد من المثقفين المصريين: أخبرنا أموس عوز أن (أنصار السلام) فى إسرائيل أصبحوا يعانون خطر الانعزال والتمزق وذلك نتيجة وقوفهم وحدهم طويلا دون سند أو تحاور عربى فى مواجهة اليمين الإسرائيلى الذى كان وقتها فى المعارضة ويضيف أن يونيك وعوز تساءلا: إذا كانت الظروف قد أصبحت مواتية لتنظيم حوار بين عدد من المثقفين المصريين والإسرائيليين من أجل استكشاف امكانية تفاهم للعمل المشترك لدفع واستمرار عملية التسوية السلمية المتعثرة وحمايتها من الأخطار المحدقة من كل جانب، والتى يمكن مع انفجارها الارتداد لحالة الحرب والعنف الدموى مرة أخرى.

استشعر «أنصار السلام» فى إسرائيل خطر الانعزال والتمزق لوقوفهم وحدهم طويلا دون سند أو تحاور عربى فى مواجهة اليمين الإسرائيلى ـ فى ذلك الوقت كان «اليسار الإسرائيلى» يتولى مسئولية الحكم!

لم يطرح «أنصار السلام» فى إسرائيل على أنفسهم التساؤل عن سبب تعثر عملية التسوية ومن أين تأتى الأخطار المحدقة بها ولم يكن نيتانياهو ـ أو اليمين الإسرائيلى ـ قد وصل إلى الحكم بعد؟ هل حاول الأستاذ لطفى أن يتناقش مع عوز ويونيك أسباب تعثر التسوية مع حكومة «اليسار الإسرائيلى»؟

إن الاجابة على ذلك تبدو واضحة إذا ما استعدنا فى الذاكرة الآن الانتفاضة المجيدة ورفض الفعل الدولية التى أحدثتها ثورة الحجارة، والتى عجز رابين حلله عن اخمادها حتى عن طريق تكسير أيدى الصبية الصغار. إن خوف إسرائيل من اندلاع انتفاضة جديدة يدفعها إلى استكشاف فكرة الأمن المتبادل التى طرحها يونيك وعوز فى محادثاتهما مع الأستاذ لطفى وتبناها اعلان كوبنهاجن، عندما نص على «توفير أقصى درجات الأمن المتبادلة لكل دولة ومواطن فى المنطقة ضد أعمال العنف والارهاب أيا كان مصدرها».

إن طرح فكرة الأمن التبادلى تهدف أساسا إلى تهيئة الأمن لإسرائيل لتواصل سياستها ومشروعاتها.

فهل أصبحت مقاومة الإحتلال من قبيل أعمال العنف والارهاب؟ وهل يستقيم ذلك مع ما ذكره الأستاذ لطفى عن التحالفات مع الجزائر وفيتنام وهل كانت هذه التحالفات تصف مقاومة الجزائريين والفيتناميين بأنها أعمال عنف وإرهاب؟ وهل تخلى الجزائريون والفيتناميون عن سلامهم قبل أن تعترف فرنسا والولايات المتحدة بالهزيمة؟ □

[كاتب هذا المقال ـ صحفى مصرى]

رسائل

يسعدنى أن أشارك

الكاتب الكبير الأستاذ لطفى الخولى

أحييك على شجاعتك وقيادة المثقفين لعملية إحياء السلام من جديد. وهو نفس موقف الكاتب الروائى نجيب محفوظ الذى ظل عليه منذ ١٩٧٧ وقد ذكرتنى الحملة المثارة الآن ضدك بتلك التى أثيرت ضد السادات بعد إعلان المبادرة الأولى للسلام والتى لو قرأها المعارضون جيدا لما صرنا فى هذا الموقف الذى نحن فيه الآن وإسرائيل تتطلع على الأرض المحتلة والجولان ولكنهم عارضوه وعارضوك وسيعارضون إلى ما شاء الله..

وقراءة مبدئية فى اعلان كوبنهاجن تبين أن المطلوب هو الوصول إلى حالة سلام كامل قبل حلول القرن الحادى والعشرين ومن جهة أخرى أرى أن التطبيع الثقافى ضرورى لتعزيز قوى السلام داخل الدوائر المغلقة فى الليكود والعمل والوثيقة تعد وسيلة أو محاولة لمعرفة واستكشاف الآخر، كما يرى الكاتب محمد سيد أحمد والحوار لايعد تطبيعا ولكنه نوع من أنواع المواجهات مع العدو فلم يعد العالم قادرا على تحمل فكرة الحرب أو الصراع المسلح أو اللجوء إلى القوة لحل النازعات الدولية وهى فكرة تزداد إنحسارا كلما أوغل العالم فى التقدم بمرور الوقت.

ومن خلال قراءة فى فكر المعارضين فقد تبين لى أن معظمهم يتخوف من فكرة إحتواء المثقفين الإسرائيليين للمثقفين المصريين كما يراها الناقد الدكتور شكرى عياد وهى فكرة لايمكن التسليم أو القبول بها بسبب بسيط هو عدم قابلية المثقف المصرى للإحتواء أو الإلتفاف عليه.

وحاول البعض ايجاد تفسير فقهى للتطبيع والصداقة والحوار والبحث عن الفروق الجوهرية بين المصطلحات الثلاثة وذلك لأجل تبرير المواقف ولكن فى زعم المصطلحات غاب مصطلح رئيسى هو مصلحة الوطن وأين توجد وكما يرى الدكتور أسامة الغزالى حرب فإن التطبيع جزء من السلام وأن السلام المصرى جزء من موقف مصر السلمى.

ولم يطرح المعارضون الاسباب التى تدعوهم الى معارضة الاعلان وتعلل البعض منهم بما تفعله حكومة الليكود من تحد سافر لمشاعر الفلسطينيين والمسلمين فى عملية بناء المستوطنات وفى المقابل لو جاءت حكومة مصرية ورفعت راية الحرب فهل نصفق لها لمجرد انها اثارت نخوة القتال وليس معنى هذا أننا نؤيد السلام لانه ضد الحرب ولكن من منطلق أن الاصل هو السلام والاستثناء هو الحرب والسلام هو اسم الخالق المبدع وما دمنا اخترنا السلام فإن كل الوسائل المؤدية اليه تصبح اختيارا متاحا، مادمنا اتفقنا على نبذ الحرب.

وأمام مصر الآن قضايا أكثر الحاحا وهى قضايا التنمية والبطالة ولم يعد أمامنا وقت آخر لنضيعه أمام مناقشات حول جدوى السلام أو الفرق بين التطبيع والصداقة ولندع القيادة السياسية تمضى الى خططها التنموية فى ظل السلام وسوف أكون سعيدا لو قبلتم مشاركتى وتأييدى لكم فى مسعاكم نحو السلام الذى يهدف فى المقام الاول خير الوطن. □

حمدى البطران
كاتب روائى وعضو اتحاد الكتاب

• • •

هى فتنة بين مثقفينا

أخى الاستاذ لطفى الخولى وفقه الله إلى ما فيه الخير تحية طيبة وبعد

سأتجنب الدخول إلى مادار فى كوبنهاجن، ولكنى كنت أتمنى أن أقول لك، ولمثقفينا الذين ذهبوا إلى هناك أن يضعوا أمامهم حقائق لم تعد تغيب عن أحد ألخصها فى سطور أن الحركة الصهيونية بعد أن عزمت فى بارليف، وهزمت فى معركة السلام، فكرت فى إختراقنا ثقافيا جندت بعض رجالها ليستدرجوا أمثالهم، من اليساريين، إلى هذا الميدان فيتحقق لهم لا مكسب واحد ولكن مكاسب كثيرة من أهمها إثارة فتنة بين المثقفين المصريين والعرب، فتقتتل أقلامهم وينقسمون فيما بينهم إلى مؤيدين لإسرائيل وسلامها، وإلى معارضين، فهل فكرتم فى مثل هذه الفتنة وفى معقباتها قبل أن تذهبوا إلى كوبنهاجن ظنى بل ويقينى أنكم كنتم ستترددون كثيرا لو تمثلتم مثل هذه الفتنة ومنها أن تنقل الافكار العبرية المحزنة لتجد لها مكانا فى الصحف ومنها وهذا هو الخطير بالنسبة لك ومن رافقوك، العمل على «أمركة» اليسار المصرى بعد أن زحزح عن شيوعية الأفلة وإلا فقل لى بربك لم لم يذهب معكم مثقفون مرموقون من أمثال سعد وهبة ومصطفى محمود، وأحمد بهجت وسلامة أحمد سلامة، وهؤلاء لايحسبون «بلغتكم» على اليمين.

والشىء الغريب والمثير للدهشة كيف تصورتم أن أمثال هذه اللقاءات «شبه السرية» يمكن أن تحدث تحولا فى عقلية العسكرية الإسرائيلية التى ركبت رأسها أخيراء، وجهرت بكل أفكارها والتى من أخطرها الإستئثار بالقدس، وإستنكار قيام كيان فلسطينى على خمس الاراضى المحتلة إن هذا الأمر غريب حقا فأنتم تناشدون مستعمرا أن يتملك كل البيت الفلسطينى، ثم تسألونه أن تقوموا حراسا على أبوابه، ان مثل هذا التصور لو ترجمناه إلى حالنا من قبل استقلالنا، لقلنا انه كان يجب علينا ان نستدعى المثقفين الإنجليز والفرنسيين والايطاليين، ونحاورهم على البقاء فى بلادنا وإستعمارها تحت راية السلام أو ليس هذا هو واقع الأمر فى الاراضى المحتلة

ستقول لى قل لنا ما المخرج من هذا المأزق الذى وقعنا فيه أقل لك توجه بالدعوة إلى مثقفينا، وحاورهم وجادلهم بالتى هى احسن، ولسوف تسمع منهم الكثير والكثير، أما عن قضيتنا مع الصهيونية فإننى لا أرى حلا لها إلا تحصين شعوبنا من هذا البلاء الذى نزل بها، مع توجيه حكوماتنا للحذر الشديد من عدو خطير، ثم دعم الكفاح الفلسطينى ليحقق أمله فى إسترجاع أرضه.

وحتى يتحقق كل هذا علينا أن نتشبث بوحدتنا الوطنية وحماية مصرنا من كل صور الارهاب لأننى أحسبه البديل عن الحروب كما قال الرئيس حسنى مبارك. والحركة الصهيونية تحسن هذا الفن وتحسن انتقاء العناصر التى تهواه وقانا الله شر أعدائنا.□

حسن دوح

ضبط أكبر تاجر تحف فى القاهرة هارب من أحكام بالحبس بلغت ٤٠٠ عام

كتب ـ أحمد نبيل:

بعد ٣ سنوات من التحرى من مكان إختفائه، نجحت الادارة العامة لمباحث تنفيذ الأحكام بوزارة الداخلية فى الايقاع بتكبير تاجر تحف فى مصر الشهير بأحمد المفش إثر هروبه من تنفيذ ٢٠٠ حكم بالحبس صدرت ضده بينها ٥٣ حكما مستقفا تبلغ العقوبة فيها ٤٠٠ عام، وذلك فى قضايا نصب وإصدار شيكات بدون رصيد لصالح عدد كبير من معارض السيارات بوسط القاهرة والشركات وكبار رجال الأعمال، حتى تعدت مديونياته إلى ١٢ مليون جنيه، والجدير بالذكر أن التحريات اثبتت انه رجل أعمال معروف فى مجال الانتاج السينمائى وشقيق أحد الشخصيات المهمة والمتهم حاليا بالكسب غير المشروع من وظيفته، كان يساعد فى إيواء المحكوم عليه خلال فترة هروبه بمنزله ومكتبه بالهرم. صرح بذلك اللواء فاروق حافظ الفرحى مساعد الوزير لتنفيذ الأحكام، وأمر بإحالة المحكوم عليه للنيابات المختصة لإجراء المعارضة على الاحكام الغيابية فقط كانت عملية تتبع وملاحقة المحكوم عليه واسمه الحقيقى أحمد حسين موسى ابراهيم قد بدأت منذ عام ٩٤ فى الوقت الذى كانت فيه مجموع الأحكام الصادرة ضده ٣٥ حكما فقط وبعد معارضته لهذه الاحكام لاختفى طوال السنوات الثلاث الماضية، حتى أفادت معلومات وصلت إلى اللواء دكتور هشام السعيد مدير ادارة العمليات بأن المحكوم عليه قد ترك منزله بعابدين ومحله المعروف باسم مجاليرى أرابيسك، بنفس المنطقة بعد أن قام بالنصب على أحد الأشخاص واستولى منه على مبلغ مليونى جنيه، وانه يتنقل فى حذر بين شقق مفروشة وأماكن أخرى بمساعدة أحد رجال الأعمال المعروفين فى مجال الانتاج السينمائى، الذى أخفاه لفترة بمنزله ومكتبه بالهرم. ويعرض المعلومات على اللواء ماهر ابوزيد نائب مدير الادارة شكل فريقا للبحث وتتبع أماكن اختفاء المحكوم عليه، وبدأ عمل الفريق منذ ما يقرب من ثلاث سنوات استعمل خلالها المتهم حيلا مختلفة للتنكر والتخفى، حتى أفادت تحريات العميد حيدر يونس مدير إدارة العمليات أن المتهم الذى يطلق عليه فى منطقة عابدين «البرنس» يختفى بإحدى الشقق المفروشة فى عمارة ضخمة بشارع احمد عرابى بالمهندسين مدعيا أنه لواء شرطة اسمه أحمد الجوهرى، ويقيم بها مع زوجته وأولاده الصادر ضدهم أيضا أحكام بالحبس. وأضافت التحريات أن المتهم تعدت مديونياته أكثر من ١٢ مليون جنيه رغم ثرائه الفاحش وامتلاكه عددا من الشقق والقصرين بمنطقة المنصورية والاسكندرية وتوجه العقيد محمد ناجى والمقدم طارق الخشن إلى العمارة وتمكنوا من ضبطه بعد مقاومته لهم.



اللواء ماهر ابو زيد يناقش المتهم بعد ضبطه

مصرع ٩ دهمهم قطار ببنها أثناء نزولهم من قطار آخر

كتبت ـ أبو سريع امام:

لقى ٩ أشخاص مصرعهم عندما داهمهم قطار مسرع قادم من القاهرة متجها الى كفر الشيخ أثناء نزولهم من أحد القطارات للحاق بالقطار الآخر أمام قرية كفر الجزار ببنها وأخطر اللواء مجدى البسيونى مساعد الوزير ومدير أمن القليوبية.

وكان اللواء جميل ابو الفتوح نائب مدير أمن القليوبية قد تلقى بلاغا بوقوع الحادث فانتقل على الفور العقيد محمد عواد مأمور مركز بنها والرائد عصام الخضرى مفتش المباحث حيث تبين أن الحادث وقع فى البلوك ٢٨ أمام قرية كفر الجزار أثناء سير القطار رقم ١٠٥ بيطىء والقادم من منوف متجها إلى بنها حيث نزل بعض الركاب للحاق بالقطار رقم ٨٠٨ المتجه إلى القاهرة وكان يقف بنفس المنطقة فى الوقت الذى تصادف مرور قطار ثالث رقم ٨٠٣ القادم من القاهرة ومتجها الى كفر الشيخ فداهمهم وسقطوا تحت عجلاته وأسفر الحادث عن مصرع ٩ أشخاص هم معتز بالله أحمد يوسف «٢٤ سنة» وابراهيم الدسوقى احمد «٢٤ سنة» مهدى على الدين يوسف «٢٠ سنة» جمال عبدالعظيم ابراهيم «٢٨ سنة» من الباجور ونبيل سعد محمد حسن «٣٢ سنة» ومحمد أحمد محمد من المنوفية وشخص مجهول واحمد محمد ابراهيم «٢٤ سنة» وسيد أحمد سيد «٢٥ سنة».

وأكد نائب مدير الأمن أنه لم تقع أية مسئولية على سائقى القطارات ولم يتعطل سير أى قطار حيث تم نقل جثث المتوفين إلى المشرحة والاستعلام عن أسرهم لتسلمهم.

نيابة غرب الاسكندرية تقرر تشكيل لجنة من الخبراء لمعاينة موقع لدفن نفايات احدى شركات الكيماويات

الاسكندرية: ـ من ناصر جويدة :

أمر سعد السعدنى رئيس نيابة الدخيلة بتشكيل لجنة من الخبراء المختصين فى مجال تلوث البيئة للانتقال فورا إلى منطقة علم العقرة بصحراء الحمام غرب الاسكندرية لمعاينة موقع دفن النفايات التى تقوم بها احدى الشركات بالمنطقة وتحديد اجراءات السلامة فى عملية الدفن ومدى قانونيتها وكان المستشار ارشد الشمس المحامى العام لنيابات غرب الاسكندرية قد اشرف على التحقيقات التى يجريها سعد الهدى رئيس النيابة فى الاخطار المقدم من العميد حلمى محمد حسين مامور قسم شرطة الحمام والعميد محمد عبد الستار مامور قسم برج العرب حول تلقيهم بلاغا من أحد المهندسين بجهاز تعمير الساحل الشمالى عن اكتشافه لموقع عمل يبعد ١٠ كيلو مترات عن قرية التكامل و٥٠٠ متر عن الطريق الدولى بوادى النطرون ـ العلمين فى منطقة غير اهلة بالسكان بناحية علم العقرة تقوم فيه احدى الشركات العاملة فى مجال الكيماويات بعمل النفايات بها وتبين من التحقيقات ان الشركة التى تقوم بالحفر قد قامت باسناد العمل إلى شركة اخرى لدفن النفايات وتتضمن كمية من الزئبق الناتج عن عملها باحدى الشركات الكيماوية بغرب الاسكندرية وقد قرر المدير المسئول عن المشروع انه قد حصل على تصريح بالعمل من الجهات المختصة وتواصل النيابة تحقيقاتها والانتقال لمعاينة الموقع.

القبض على ١٠ أثاروا الشغب بمدينة فاقوس بسبب إخلاء عقار

الشرقية ـ مكتب الأهرام:

ألقت مباحث فاقوس القبض على عشرة من المتهمين باثارة الشغب اثناء تنفيذ قرار باخلاء عقار آيل للسقوط بمدينة فاقوس، وقد استمع أمس محمد عبد العزيز رئيس نيابة فاقوس لأقوال المتهمين بعد أن وجه اليهم تهمة اثارة الشغب والتجمهر والتعدى على رجال الشرطة اثناء تأدية عملهم.

وتبين أن المتهمين من اصحاب المحال التجارية الكائنة بالدور الأرضى بالعقار وساد الهدوء بالمنطقة بعد ضبط المتهمين كما قرر اللواء حسنى الديب مدير أمن الشرقية فرض حراسة من رجال الشرطة حول العقار

مصرع واصابة ٦ فى حادثين بطريق المنصورة ـ أجا

المنصورة ـ عطية عبد الحميد :

لقيت مضيفة باحد اتوبيسات شركة شرق الدلتا مصرعها امس عندما سقطت من الأتوبيس اثناء استنادها على باب الاتوبيس الذى انفتح فجأة فسقطت على الأرض ولفظت انفاسها الأخيرة فى الحال.. كما اصيب ١٥ اخرين باصابات مختلفة عندما انقلب ميكروباص عند قرية نوسا الغيط بنفس الطريق.

وكان اللواء محمود ياسين مساعد وزير الداخلية قد تلقى بلاغا بوفاة رشا ابراهيم يوسف ٢٥ سنة مضيفة بالاتوبيس رقم ٣٦ عام شرق الدلتا القادم من المنصورة إلى القاهرة عندما أستندت بجسدها على الباب الذى انفتح فجأة وأدى إلى سقوطها على الأسفلت جثة هامدة.. كما تلقى العميد محمد الزهيرى مأمور أجا بلاغا بانقلاب ميكروباص عند قرية نوسا الغيط واصابة ٥ اشخاص من ركابه وأشرف الرائد ياسر سامى رئيس مباحث أجا على نقلهم إلى المستشفى.

ضبط عصابة تضم ٣ طلاب لسرقة المارة بالإكراه بالساحل

كتبت ـ سناء عبد العاطى:

أمر المستشار عادل السيد المحامى العام لنيابات شمال القاهرة بحبس افراد عصابة للسرقة بالاكراه تضم ٣ طلاب حاصلين على دبلوم تجارة تم ضبطهم بعد سرقتهم لطالب اعدادى واصابته بمنطقة الساحل.

وكان المجنى عليه ويدعى سامح أديب مرقس ١٥ سنة طالب بالاعدادى قد فوجىء اثناء عودته من درس خصوصى بتعرض ٣ لصوص له حيث أوقفوه واشهروا مطواه فى وجهه واستولوا على ساعة يده وخاتما ذهبيا ومبلغ ٢٠ جنيها بعد اصابته فى وجهه وفروا هاربين أسرع المجنى عليه إلى قسم الساحل حيث ابلغ الشرطة وتمكنت رجال المباحث من ضبط المتهمين بالقرب من موقع الحادث ومعهم المسروقات كما تم ضبط ساعتين لاخرتين من حصيلة سرقاتهم فى نفس اليوم واعترف المتهمون الثلاثة امام مصطفى خاطر وكيل أول نيابة حوادث شمال القاهرة الذى تولى التحقيق باشراف ايمن البابلى مدير النيابة وهم روماني فرج جاب الله ٢٠ سنة ومحمد عبد الله ثعلب ٢٢ سنة ومحمد ابراهيم عبد اللطيف ١٩ سنة بارتكابهم عدة سرقات بالاكراه فأمرت النيابة بحبسهم.

حبس مدرس جامعى وصديقه لتعاطيهما الهيروين

كتب ـ خالد ابو العز:

امرت نيابة الزاوية بحبس مدرس باحدى الجامعات وعاطل تم ضبطهما فى احدى الشقق يتعاطيان مخدر الهيروين ونبات البانجو، والقى القبض عليهما عقب إستئذان النيابة لتفتيش شقتين مملوكتين لتاجر مخدرات بالمنطقة، وتولى التحقيق أحمد فاروق عمار وكيل أول النيابة باشراف سامح داود رئيس النيابة وأمر بحبسهما بعد توجيه تهمة تعاطى المخدرات اليهما، كما أمر بضبط واحضار المتهم الثالث صاحب الشقتين.

وكانت معلومات قد وردت للمقدم جمال عبدالعال مفتش مباحث بفرقة شبرا بأن عاطلا بمنطقة الزاوية الحمراء يتخذ من شقتين مملوكتين له وكرا لادارة وتعاطى المخدرات، فأمر اللواء أحمد عزت مساعد وزير الداخلية لشرطة شمال القاهرة بتشكيل فريق بحث لسرعة ضبط العاطل والمتعاطين للمخدرات فى الشقتين، وشكل اللواء اسماعيل الشاعر نائب مدير ادارة مباحث القاهرة فريق بحث، وتم إستئذان النيابة لتفتيش الشقتين، وفى كمين قاده مفتش المباحث تمت مهاجمة الوكر الأول وهى شقة بعمارة سكنية بالدور الثالث حيث تم ضبط مدرس الجامعة وصديقه يتعاطيان مخدر الهيروين وأمامهما أدوات التعاطى، بينما هرب التاجر صاحب الشقتين وتمت مهاجمة الشقة الثانية والموجودة فى شارع آخر فى نفس المنطقة حيث عثر على كمية من مخدر البانجو والهيروين.

ضبط مصنع لتعبئة وغش الخمور بامبابة

كتب ـ محمد شومان:

تمكنت مباحث الجيزة من ضبط مصنع لاعادة تعبئة الخمور المهربة من الجمارك واضافة بعض المواد الكحولية اليها وبيعها للمواطنين وتم القبض على صاحب المصنع وعثر على كمية كبيرة من الخمور المغشوشة، وأمر اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة باحالة صاحب المصنع للنيابة التى تولت التحقيق.

وكانت المعلومات قد توافرت أمام العميد مصطفى العشماوى رئيس مباحث الأحداث بقيام صاحب محل ملابس بادارة مصنع للخمور المغشوشة بمنطقة امبابة وبيعها للمواطنين مقابل مبالغ مالية كبيرة، وفور اخطار اللواء احمد همام عطية مساعد الوزير لأمن الجيزة أمر بسرعة استصدار اذن من النيابة العامة لضبط صاحب المصنع والخمور وأكدت تحريات الرائد هشام الخطيب قيام صاحب المصنع بتهريب كمية من الخمور عبر ميناء توبيع واضافة بعض المواد الكحولية اليها لبيعها باسعار مرتفعة كما اضافت التحريات انه نتيجة لخلط هذه المواد تبين وجود كمية من الخمور غير صالحة للاستخدام الآدمى وتؤدى للوفاة، وعلى الفور توجه النقيبان حسام الفحام وماجد اسماعيل لمداهمة المصنع حيث تم ضبط ٣٧٠ زجاجة من الخمور المهربة من الجمارك و٢٥٠ زجاجة من الخمور المغشوشة كما تم ضبط المتهم.

إخماد حريق ببنك أمريكان إكسبريس

تمكنت قوات الدفاع المدنى والحريق من إخماد حريق شب ببنك امريكان ـ إكسبريس ...

رفض دعوى أم بتطليق زوجة ابنها المصاب بالجنون

كتبت ـ فاطمة الدسوقى:

فى سابقة تعتبر الأولى من نوعها تقدمت ربة منزل إلى محكمة القاهرة الكلية للاحوال الشخصية بدعوى تطالب فيها بتطليق زوجة ابنها لاصابته بالجنون وادعت ان هذا الزواج باطل لانه تم بغير ارادة ابنها نظرا لان قواه العقلية غير سليمة وغير مدرك لتصرفاته وسلوكه وعندما عقد قرانه على زوجته كان مجبرا على ذلك من قبل زوجته واهلها. فقضت المحكمة برئاسة المستشار مراد اباظة رئيس المحكمة وعضوية القاضيين اسامة ربيع وخالد سليمان برفض الدعوى.

وكانت سيدة مسنة قد اقامت دعوى تطالب فيها ببطلان عقد زواج ابنها الوحيد المصاب بمرض عقلى وقالت ان زوجته واهلها اجبروه على الزواج طمعا منهم فى الميراث الذى يمتلكه وذلك لانه يمتلك قطعة أرض مساحتها خمسة افدنة ربيتا كبيرا بالزقازيق وبسؤال الزوجة اكدت انها تزوجت من زوجها وهو بكامل قواه العقلية وكان معافى من اية امراض واكدت الزوجة ان زوجها سبق وان تزوج ثلاث سيدات قبلها وطلقهن وانجب منهن خمسة ابناء وانها حين تزوجته كانت لاتعلم شيئا عن تركته ولكنها توسمت فيه الادب وحسن الخلق الا انه فى الفترة الاخيرة وبعد زواجها باربع سنوات اصيب بهوس فى عقله فقامت والدته بتوقيع الحجر عليه حتى لايبدد ثروته وخشية عليه من طمع زوجته.. فأصدرت المحكمة حكمها برفض دعوى الأم وقالت انه ثبت من الأوراق المقدمة اليها ان الابن عندما تزوج من زوجته كان قبل توقيع الحجر عليه بسنوات طويلة وانه عقد زيجات قبل وبعد الحجر عليه وانجب عددا من الأطفال.

احالة أوراق قاتل زوجة جاره ببلبيس للمفتى

كتب ـ حسين غانم:

... غادى الزوج إلى مسكنه ... واعترف تفصيليا ... صغير فى جريمة سرقة

حبس ٣ موظفين بمجلس مدينة بالشرقية لاتهامهم بالتلاعب فى أموال صندوق العاملين بالمجلس

الشرقية ـ نرمين الشوادفى:

القت مباحث الأموال العامة بالشرقية القبض على ٣ موظفين بمجلس مدينة القرين وصاحب شركة للتوكيلات التجارية بالعاشر من رمضان لاستيلائهم على ٧٥٠ الف جنيه من حصيلة صندوق الجمعية التعاونية للعاملين بمجلس المدينة. وأمرت النيابة بحبسهم. وكان اللواء حسنى الديب مدير أمن الشرقية قد تلقى معلومات من قيام محمد عثمان الرفاعى وكيل ادارة شئون العاملين بمجلس مدينة القرين وخليل ابراهيم خليل رئيس قسم الحفظ بالمجلس وحسن عرابى موظف بادارة شئون العاملين بالتلاعب فى أعمال معرض السلع المعمرة للعاملين بالمجلس، ودلت التحريات التى اشرف عليها العميد عبد اللطيف ابراهيم مدير المباحث وباشرها العقيد بهاء الدين عبد الفتاح رئيس مباحث الأموال العامة ان الموظفين الثلاثة اتفقوا مع رفاعى مصطفى صاحب مؤسسة التوكيلات بمدينة العاشر وزوروا كشوفا بأسماء وهمية لعدد كبير من الموظفين وقدموها لبنك القاهرة فرع الزقازيق وحصلوا بموجبها على قرض قيمته ٢٫٥ مليون جنيه لإقامة معرض للسلع المعمرة كما قاموا بالاستيلاء على العائد المالى من حصيلة المعرض وقيمته ٧٥٠ الف جنيه لحسابهم الخاص، والذى يمثل فرق اسعار بيع السلع وهامش الربح، كما دلت التحريات انهم حتى الآن لم يلتزموا بسداد مستحقات البنك وفوائده.. تم التحفظ على المستندات المؤيدة للمخالفات وضبط المتهمين الأربعة واحالتهم للنيابة التى وجهت اليهم تهمة الاستيلاء على المال العام وأمر محمد صقر مدير نيابة أبوحماد بحبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

مفقودون

عيد ريحان عيد ريحان

العنوان: ١٨ ش الاسماعيلية متفرع من ٧٧ بالبساتين من ش أبو بوبك عزبة الورد بالبساتين ت: ٥٣٤٣٨٣

الاسم: وليد عزمى

العنوان ٣٦ ش عبد الخالق شريف ـ عزبة النخل ت: ٤٣٨٣٢٢٣

الأشغال المؤبدة لاثنين بشريين وصديقتهما

كتبت ـ حنان بكرى :

قضت محكمة أمن الدولة العليا بالجيزة بمعاقبة اثنين بشريين وصديقة لهما بالاشغال الشاقة المؤبدة لاختطاف المتهمين الأولين طالبة جامعية واحتجازها بشقة المتهمة الثالثة والاعتداء عليها تحت تهديد المطاوى والاستيلاء على نقودها ومصاغها. صدر الحكم برئاسة المستشار حسين عبدالعزيز رئيس المحكمة وعضوية المستشارين نصر الدين صادق وماهر القاضى بأمانة سر يسرى عبدالغنى.

ترجع وقائع القضية إلى شهر اكتوبر من العام الماضى حيث استقل كل من «محمد السيد منصور» ومحسن محمد اسماعيل سيارة أجرة فى الصباح الباكر وأثناء سيرهما بشارع السودان بمنطقة إمبابة شاهدا فتاة فى العشرين من عمرها ـ طالبة بالمعهد العالى للحاسب الآلى كانت تنتظر اتوبيس النقل العام، فنزل المتهم الأول من السيارة وأشهر فى وجهها مطواة قرن غزال وأجبرها على الركوب معهما ثم توجها بها إلى مسكن صديقة لهما تدعى «عائشة ابراهيم خليل» ـ تاجرة خردة والتى أخلت لهما المكان وتمكنا من إغتصاب الطالبة بالاكراه، ثم استولى الثلاثة على مصاغها ونقودها. وقام المتهمان باصطحاب المجنى عليها بعد ذلك وهى فى حالة اعياء شديدة إلى شارع أحمد عرابى بمنطقة المهندسين وتركاها ولاذا بالفرار. وسارعت الفتاة بابلاغ قسم الشرطة والقى القبض على المتهمين الثلاثة، وأحيلوا إلى النيابة العامة حيث باشر التحقيقات طارق الحديدى مدير نيابة قسم الجيزة، وأمر بحبسهم على ذمة التحقيقات، ثم أحيلوا إلى محكمة أمن الدولة العليا بالجيزة.

المحكمة العليا للقيم :

الحراسة وسيلة لدفع الخطر عن المجتمع وليس تحصيل الديون

كتب ـ محمد شعير:

اكدت المحكمة العليا للقيم برئاسة المستشار محمد نبيل رياض أن الحراسة لم يقصد بها المشرع ان تكون وسيلة لتحصيل الديون المستحقة لبعض الافراد او الهيئات فى المجتمع ضد آخرين، حيث أنه ـ أى المشرع ـ قد نظم العديد من التشريعات الأخرى كوسائل لتحصيل المديونيات وتحقيق الضمانات الكافية للدائنين خشية توقف المدينين عن السداد، كما ان القانون التجارى نظم مسألة إشهار إفلاس الشركة أو التاجر الذى يتوقف عن سداد الديون المستحقة عليه، وقالت المحكمة ان فرض الحراسة يتطلب توافر عنصرى الخطورة على المجتمع، وتضخم أموال الشخص المطلوب فرض الحراسة عليه نتيجة لنشاطه غير المشروع، وأوضحت أنه يتم الاستدلال على توافر عنصر (الخطورة) من خلال بحث جميع تصرفات الشخص المطلوب فرض الحراسة عليه، وأفعاله التى قام بها ومدى تأثيرها فى المجتمع.

وكانت المحكمة قد قضت برئاسة المستشار محمد نبيل رياض وأمانة سر أيمن انور بإلغاء الحكم بفرض الحراسة على أموال صاحب إحدى الشركات، والتى كان قد نسب إليه الحصول على مبلغ مليونين و٣١٤ الف جنيه من أحد البنوك بالقاهرة نتيجة منح اعتمادات بدون ضمانات كافية ومما طلته فى السداد، وقالت المحكمة فى حيثياتها انه تبين ان الشركة كانت تقوم بالسداد للبنك لمدة سنوات حتى توقفت عن سداد المديونية عن عمليتين تجاريتين ببورسعيد والقاهرة، مما أدى لتراكم المبلغ وفوائده، وأنها قد تنازلت عن حقها فى العمليتين ضمانا للمديونية، وعرضت على البنك جدولة الدين إلا أنه رفض معللا ذلك بعدم جدية العرض وطول المدة المقترحة للجدولة. وأضافت المحكمة ان الأمر لايزيد على كونه تعاملا تجاريا صحيحا لاقت خلاله الشركة بعض التعثر فى تنفيذ التزاماتها نحو البنك مما يشير بوضوح إلى عدم توافر عنصر الخطورة فى صاحب الشركة على المجتمع أو مصالحه الاقتصادية.





السل المفترس

٨ ملايين مصاب سنويا بالسل بعد ظهوره من جديد

تحقيق:
محمود القنواتى

بعد أن كان قد اختفى من كثير من الدول بدأ السل الانتشار بشكل واضح فى مصر كما حدث بكل دول العالم، وأصبح الميكروب يصيب ثلث سكان العالم ويصيب ٨ ملايين إنسان جديد سنويا ويحصد أرواح الملايين سنويا. وبسبب انتشار السل فى مصر وانتشار الفصائل المقاومة منه الى التكدس السكانى وانخفاض مستوى المعيشة فى بعض الأماكن وعدم الاهتمام بدخول الشمس فى المساكن، وهناك عادة سيئة انتشرت بشكل خطير وهى عادة تدخين «الشيشة» بشكل جماعى وفردى مما ينقل المرض وينشره بين كافة الفئات. كما أن ارتفاع ثمن الدواء وعدم توفيره للمرضى الفقراء تسبب فى عدم التزام المصريين بالعلاج مما يظهر معه فصائل شرسة من الميكروب تكون أكثر لعنة على المجتمع.

ويقول الدكتور عبد الحكيم محمود عبد الحكيم أستاذ الأمراض الصدرية والمناعية بطب قصر العينى ورئيس المجموعة المصرية لمناظير الشعب الهوائية إن الدرن «السل» هو اقدم مرض ينتقل عن طريق العدوى عرفه الجنس البشرى، فقد أثبتت الأبحاث الحديثة وجود هذا المرض منذ أكثر من ٥٠٠٠ عام فى المومياوات المصرية القديمة، وكشف روبرت كوخ سنة ١٨٨٢ الميكروب المسبب للمرض ويحمل ثلث سكان العالم الوضعى. كما أعلنت منظمة الصحة العالمية ان ٩٥٪ من حالات الدرن من حالات الوفاة بسبب الدرن تتركز فى الدول النامية وثلاث أرباعها يصيب السن المنتج اقتصاديا من سن ١٥ ـ ٥٠ سنة.

البكتريا الصغيرة المزعجة

والبكتريا المسببة للسل تعرف باسم «الميكوبكتيريا» التى تضم أنواعا كثيرة وتنتقل العدوى بمرض السل عن طريق السعال والبصاق والعطس، وينتقل الميكروب مع السعال المحتوى على رزازا صغير جدا يحمل ميكروب الدرن ويدخل إلى الرئة بالاستنشاق، وتقدر الأبحاث الحديثة عدد هذه الرزازات الحاملة للميكروب بحوالى ثلاثة آلاف فى الكحة الواحدة وتحدث العدوى عادة فى الأماكن المغلقة سيئة التهوية فقد وجد أن مثل هذه الأماكن البكتريا المسببة للدرن لمدة ساعات طويلة، كما وجد أن طول فترة البقاء فى هذه الأماكن يزيد من احتمالات الاصابة بالدرن الرئوى، ويصيب السل الرئة فى حوالى ٨٥٪ من الحالات و١٥٪ من الحالات بشكل عام تصيب العظام والحنجرة والجهاز البولى والتناسلى والجهاز الهضمى والغشاء البريتونى والغدد الليمفاوية والجلد والعينين والمخ والأعصاب وشد انتباه العلماء فى الآونة الأخيرة العلاقة الشديدة بين مرض السل ومرض الايدز الذى يصيب ١٧ مليون شخص فى العالم، وأوضح تقرير منظمة الصحة العالمية أن ٣٥٪ من الحالات المصابة بفيروس الايدز يعانون كذلك من الاصابة.

فى نفس الوقت ـ من مرض السل، والاصابة بالايدز تزيد الفرصة للاصابة بالدرن حوالى ١٠ أضعاف ـ والاصابة بالايدز تسبب نقصا فى بعض أنواع خلايا الليمفوسيت عدديا ووظيفيا، وبالتالى يصبح الجهاز المناعى فى الجسم غير قادر على مواجهة ومحاربة والتخلص من ميكروب الدرن.

السل ومرضى السكر

ويضيف الدكتور عبد الحكيم محمود أن هناك علاقة قديمة وثيقة بين السل ومرض السكر، حيث ثبت أن مرض البول السكرى غير المنضبط أكثر تعرضا للإصابة بميكروب الدرن، حيث يحدث نقص فى المناعة وزيادة فى تركيز الجليسترول فى أنسجة الرئة، وهذا يزيد من قدرة ميكروب الدرن على التكاثر والنمو كما أن مرضى قرحة المعدة وسوء التغذية فى الكبار والأطفال أكثر تعرضا للإصابة بالدرن الرئوى وهناك علاقة بين التليف الذى يحدث فى الرئة بعد الاصابة بمرض الدرن الرئوى والتدخين وسرطان وأورام الرئة كما أوصت كل هذه الدراسات باستشارة الطبيب المختص وضرورة فحص المريض


د. عبد الحكيم — د. النوواى

باستخدام الأشعة والمناظير الصدرية ونادرا ما يكون مرض السل الرئوى وراثيا، حيث يصل الميكروب لرئة الجنين عن طريق الدم بواسطة الوريد السرى أو تحدث ابإستنشاق الجنين للسائل الامنيوسى اثناء الولادة وتضع الصحة العالمية بعض النقاط المهمة لتشخيص المرضى وسرعة استشارة الطبيب المختص تتمثل فى سعال لمدة ثلاثة اسابيع او اكثر وخروج بصاق مع السعال، وفقدان فى الوزن، وخروج دم مع البصاق والسعال، وتعب وتهيجان، وارتفاع فى درجة الحرارة وعرق اثناء الليل، وفقدان الشهية، ويتم التشخيص الأكيد لمرض الدرن الرئوى باكتشاف وجود ميكروب الدرن فى عينات البصاق أو الرئة.

غسيل بالمنظار

ويتم فحص ثلاثة عينات من البصاق فى الصباح الباكر تحت الميكروسكوب أو يتم التشخيص عن طريق عمل مزرعة البصاق أو الغسيل من خلال المنظار، وفى بعض المرضى يكون السعال جافا وغير مصحوبا بخروج بصاق، وفى هذه الحالة يجب استخدام المنظير لعمل غسيل الشعب والحويصلات الهوائية ويمكن فحص الغسيل لميكروب الدرن. كما يمكن اخذ عينات من نسيج الرئة من خلال المنظار وفحصها لميكروب الدرن وبذلك يمكن التشخيص الصحيح، والاكيد قبل البدء فى العلاج حيث إن علاج الدرن يجب أن يستمر لمدة طويلة لاتقل عن تسعة شهور إلى عام كامل، وهناك طرق حديثة للتشخيص باستخدام طريقة «بى سى ار» التى يمكن لها اكتشاف وجود حتى ميكروب واحد من ميكروبات الدرن فى البصاق أو الغسيل بالمنظار فى غضون بضع ساعات قليلة إذ ماقورنت هذه الطريقة باستخدام المزرعة العادية التى تحتاج بضع اسابيع، وتوصى الصحة العالمية باستخدام لقاح «بى سى جى» لتطعيم الصغار بعد الولادة بفترة قصيرة لكى يكتسب مناعة ضد الإصابة بمرض الدرن بصوره المختلفة.

ومن المشكلات الخطيرة التى تواجه علاج الدرن الرئوى ـ كما يشير الدكتور عبد الحكيم محمود ـ مشكلة المناعة التى تكتسبها الميكروبات ضد عقاقير وأدوية الدرن، وأشارت الصحة العالمية إلى تمكن الطب النووى من تحديد نوع الجينات التى تسبب هذه المناعة وعدم الاستجابة للعلاج، وبالتالى إلى امكانية انتاج أدوية جديدة قادرة على مقاومة وقتل ميكروبات الدرن التى تكتسب مناعة ضد العلاج، وبذلك سوف تستمر الحرب ضد واحد من أقدم أمراض العصر إلا وهو مرض السل.

اختصار فترة العلاج ـ لكن..

ويتم علاج الدرن حاليا باستخدام الأدوية الحديثة مثل الريفامبيسين والبيرازيناميد والإيزونيازيد مما كان له أكبر الأثر فى اختصار فترة العلاج من سنتين إلى سنة واحدة أو تسعة شهور. كما تتميز الأدوية الحديثة بقلة الأعراض الجانبية التى كانت تهدد المريض عند استخدام الأدوية والعقاقير القديمة التى كانت تؤثر على الكلى والكبد. لكن يرى الدكتور عبد الحكيم إنه يعيب هذه الأدوية الحديثة ارتفاع أثمانها التى لا تناسب الأسرة المصرية خاصة أن العلاج يجب أن يستمر لشهور طويلة حتى يمكن القضاء على الميكروب نهائيا، وقد لوحظ فى السنوات الأخيرة إن هناك أنواعا من الميكروبات الدرنية تقاوم العلاج ولا تستجيب له بسبب عدم قدرة المريض المصرى على مواصلة العلاج نتيجة هذا الارتفاع فى السعر الدواء الخاص بالدرن، فيضطر المريض المصرى إلى التوقف من تناول العلاج بعد شهر أو شهرين من بداية العلاج بدلا من تكملة العلاج لمدة سنة وهذا يؤدى إلى ظهور أنواع جديدة من ميكروبات الدرن مقاومة للعلاج ويصعب علاجها، وهذا ينعكس بالضرورة على المريض المصرى، وهذا يسبب انتشار المرض وربما يؤدى إلى إصابة الرئتين معا وقد يسبب نزيفا يؤدى للوفاة. كما أن انتشار الجهل والأمية من العوامل المهمة التى تجعل المريض يتوقف عن الاستمرار فى تناول العلاج، فمجرد الشعور بتحسن فى الصحة يعتقد المريض إنه قد تم الشفاء ويتصور خطأ انه لا داعى لتكملة العلاج فيعود المرض النشاط مرة أخرى ويصبح الميكروب اكثر شراسة وضراوة ومقاوما للعلاج.



ومن اهم أسباب ارتفاع معدلات الإصابة بالدرن الرئوى فى مصر هو نقص وانخفاض مستوى المعيشة، فمن المعروف أنه فى بعض الأحيان تعيش اكثر من أسرة فى حجرة واحدة مما يساعد على العدوى وانتشار المرض من الشخص المريض إلى باقى افراد الأسرة وربما إلى الأسر التى تعيش فى نفس المسكن أو نفس الحجرة، فحجرة واحدة ضيقة مظلمة غير جيدة التهوية بها شخص مريض يسعل كافية لانتقال المرض إلى كل من بالحجرة، ويعتبر انتشار عادة تدخين الشيشة فى مصر إحدى وسائل العدوى ونقل المرض من مريض إلى عدة أشخاص أخرين غير مصابين بالدرن، ونقص وانخفاض الوعى الصحى لدى قطاع عريض من المجتمع المصرى يسبب زيادة انتشار الإصابة بميكروبات الدرن المقاومة للعلاج، فعادة لا يستشير المريض الطبيب إلا بعد زيادة الأعراض المرضية وعدم الاستجابة للعلاجات الخاطئة لمدد طويلة قد تصل شهورا فى بعض الأحيان ويذهب المريض لزيارة الطبيب بعد استفحال الحالة المرضية وتمكن الميكروبات من الرئة وتصبح مقاومة للعلاج، لذلك تختلف مشكلة الدرن فى مصر عن الدول الأوروبية والأمريكية حيث تعتبر توعية المجتمع صحيا، ورفع مستوى المعيشة حجر الزاوية لعلاج مشكلة الدرن فى المجتمع المصرى، كذلك ارتفاع تكاليف الفحص الإكلينيكى الدورى وارتفاع تكاليف الفحص بالإشعات والتحاليل الطبية الحديثة يشكل جزءا مهما فى التصدى لمشكلة علاج الدرن فى مصر.

ارتفاع سعر العلاج وطول مدته والشيشة والزحام ..اسبابا مهمة لعودة الدرن

المناعة

ويقول الدكتور مجدى النوواى أستاذ الميكروبيولوجيا الطبية والمناعة بطب الزقازيق إنه يوجد نوعان من ميكروب الدرن تصيب الإنسان وهى ميكروب الدرن الإنسانى والميكروب البقرى والذى قد ينتقل إلى الإنسان من البقر بالتعامل المباشر أو عن طريق شرب اللبن المصاب دون غلى أو بسترة كافية، وتحدث الإصابة الأولية فى معظم الحالات بالرئة، ويتماثل حوالى ٩٠٪ من الحالات بعد هذه الإصابة للشفاء دونما تطور مرضى، أما إذا لم يستطع الجهاز المناعى فى القضاء على المرض فى مهده.

التشخيص المعملى

ويعتمد تشخيص المرض على الفحص الإكلينيكى، والفحص بالأشعة السينية، والفحص المعملى، ولعل الفحص الميكروسكوبى لفيلم مصبوغ بصبغة خاصة يعد من أبسط وأسرع وأرخص الطرق حيث يتم الحصول على عينة من بصاق المريض أو أى عينة أخرى حسب مكان الإصابة ويتم فحصها لتقدم مميزات منها التشخيص المباشر، وتدل أيضا أن المريض معدى جدا للمحيطين ولذلك لابد من عزله وعلاجه فورا، كما أنه عندما يصبح سلبيا يدل على كفاءة العلاج وخروج المريض من المستشفى. إلا أن هذه الطريقة رغم مزاياها تحتاج إلى وجود عدد كبير من الميكروب فى العينة الأصلية يزيد عن مائة الف ميكروب فى كل واحد ملليمتر ويعتمد تشخيص المرض على الفحص الإكلينيكى، والفحص بالأشعة السينية، والفحص المعملى.

ونظرا لأن الميكروب بطئ النمو ـ كما يؤكد الدكتور مجدى النوواى ـ فإن المزرعة التى تجرى لاكتشاف وجوده تستغرق وقتا طويلا يتراوح بين ٦ ـ ٨ أسابيع بالطرق التقليدية وحوالى نصف هذه المدة باستخدام طرق المزرعة بالأجهزة الحديثة ولكنها غالية الثمن. ولكن المزرعة أكثر حساسية لكشف الميكروب عن الفحص الميكروسكوبى حيث تحتاج من ١٠ إلى ١٠٠ ميكروب فقط لكل ملليمتر لتعطى نتيجة موجبة، وأيضا هنا نقول أن المزرعة قد تكون سلبية رغم الإصابة نظرا لوجود عدد قليل من الميكروب فى العينة أو عدم وجوده نهائيا فى العينة التى تم الحصول عليها، لذلك يتم اللجوء إلى طرق أخرى مثل المنظار للقصبة الهوائية والحصول على عينة مباشرة من مكان الإصابة داخل الرئة وعمل الفحص الميكروسكوبى أو المزرعة عليها وبذلك تزيد فرصة اكتشاف وجود الميكروب وكذلك عمل الفحص النسيجى الباثولوجى.

قذائف ميكروبية

وقد تكون الإصابة بالرئة محاطة بتليف يمنع خروج الميكروب منها رغم وجوده، وإذا تم فتحها أو اتصالها بالشعب الهوائية فإن هذا يؤدى إلى إطلاق قذائف الميكروب وتوزيعها لإصابة المحيطين دون مواجهة، ولأنه نتيجة لطول مدة المزرعة بدأ تطبيق الطرق السريعة لمحاولة التشخيص السريع لبدء العلاج مبكرا ومن هذه الطرق «PCR» والتى تكشف عن وجود نسبة ضئيلة جدا من الحمض النووى لنواة الميكروب وتكبيرها حتى يمكن الكشف عنها، ولابد من عمل اختبار حساسية الميكروب المعزول حتى يتم تحديد المضادات الحيوية التى تستخدم والمدة التى تعطى للمريض لتجنب ظهور السلالات المقاومة، وهذا يتطلب تعاون وتضافر تام بين الطبيب المعالج والمريض وطبيب المعمل للتشخيص السليم وتحديد العلاج ومتابعة تأثيره.

الدرن الرئوى يصيب انسانا كل ثانية.. ويقتل مليون سيدة فى العالم

تحقيق
يحيى يوسف

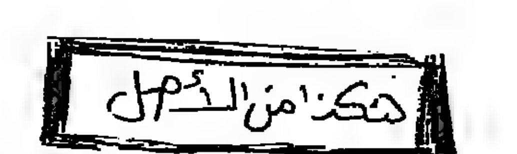
حذرت منظمة الصحة العالمية فى تقرير شامل لها من خطورة مرض السل او الدرن الرئوى الذى يصيب ثلث سكان العالم حاليا. هذا المرض [illegible]

الخليج العربى وتقليل حدوث المرض والوصول الى نسبة اصابة واحدة بين كل مائة الف من السكان بحلول عام ٢٠١٠ واشار الى انه بالرغم من امكانية القضاء على مرض السل باستخدام استراتيجيات لمكافحة [illegible] ان وفيات المرض حققت اعلى معدل لها عام ١٩٩٦، وقال الدكتور [illegible]


د. طارق صفوت

ان تظل خامدة سنوات عديدة بل ان بعض المصابين بها قد لا ينتقلون اطلاقا الى مرحلة المرض النشط ولكن احتمالات تطور العدوى الى المرحلة النشطة يزداد عندما يضعف جهاز المناعة لدى الانسان كما هى الحالة للنساء اللاتى يعانين من متاعب هرمونية او تغذية اثناء الحمل او لدى الاشخاص الذين يحملون فيروس العوز المناعى البشرى او المصابين بالايدز ويؤكد الدكتور صفوت ان الذين يحملون عدوى الدرن بجانب الاصابة بفيروس الايدز اكثر عرضة ثلاثين مرة للوفاه من الاشخاص الغير مصابين بالايدز ويضيف بان هذا المرض بدا يظهر بصورة مخيفة على خريطة العالم، حيث ظهر فى معظم دول العالم المتحضر مثل انجلترا وامريكا وهولندا والبلاد الاسكندنافية وفى شعوب العالم الثالث وتمثل الحالة الاقتصادية للدول الفقيرة خطرا مضاعفا يهدد بانتشار المرض بصورة وبائية خاصة وانه هناك اهمال فى الرعاية الصحية والوعى الصحى وضعف الامكانات وعدم تطبيق النظام الحديث للعلاج واكد الدكتور احمد حامد عطية مدير الجمعية المركزية لمكافحة التدرن وامراض الصدر ان الانتظام فى علاج الدرن يؤدى الى عدم حدوث العدوى التى تنتفى خلال الشهر الاول من العلاج وينصح بتناول كل العقاقير المقررة فى النظام العلاجى والذى يبدا بثلاثة عقاقير على الاقل وان تستمر فى تناوله خلال الفترة المقررة وليس طول فترة العلاج تعنى نشاط المرض ولكنها ضرورة لعدم حدوث انتكاسات





صفحات خاصة يصدرها الأهرام عن معرض المنتجات المصرية بطرابلس ١

٦٢ شركة مصرية تشارك بإنتاجها المتطور فى الدورة الـ ٢٨ لمعرض طرابلس الدولى

المسئولون والجماهير الليبية يشيدون بالانطلاقة الصناعية التى تشهدها مصر الآن

سفير مصر فى ليبيا: الرؤية الواحدة والتعاون المثمر فى كافة المجالات.. أهم ملامح العلاقات بين مصر وليبيا

تواصلا لدورها الريادى فى مشاركة الأشقاء العرب فى كافة المناسبات والأحداث، تشارك مصر الآن فى معرض طرابلس الدولى الذى يقام فى الفترة من ٥ إلى ٢٥ مارس ١٩٩٧.

وتشترك مصر فى هذا المعرض الدولى الذى يقام كل عامين حرصا منها على ضرورة التواجد مع الاشقاء فى ليبيا فى هذا الحدث الاقتصادى الكبير الذى تشارك فيه أيضا كثير من الدول العربية والأجنبية.

وقد استأثر الجناح المصرى هذا العام بالقدر الاكبر من اهتمام المسئولين والجماهير الليبية التى اشادت بالمستوى العالى والراقى الذى حققته الصناعة المصرية فى كافة مجالاتها وبصفة خاصة الصناعات الكيماوية والصناعات الغذائية والصناعات الهندسية والصناعات المعدنية والحراريات والتعدين والاثاث والاجهزة المنزلية والكهربائية.

وفى حديثه الذى يخص به الأهرام يؤكد السيد احمد وهدان سفير مصر فى ليبيا ان العلاقات المصرية الليبية تتحرك فى إطار اهم ملامحه الأخوة الصادقة والتفاهم المشترك والتعاون المثمر والرؤية الواحدة للأحداث والمواقف العربية والأجنبية.

ويضيف ان المسئولين بالجماهيرية الليبية يشجعون على استقدام العمالة المصرية، وان جميع اصحاب الاعمال بالجماهيرية يفضلون العمالة المصرية، كما يفضلون أيضا استثمار اموالهم فى جمهورية مصر العربية.. فالعلاقة بين الشقيقتين.

ولغة الأرقام وحدها تؤكد ان العلاقات التجارية بين البلدين تتزايد بصورة تدعو الى التفاؤل.. ففى عام ١٩٨٩ بلغت قيمة الصادرات المصرية الى ليبيا حوالى ١٢.٣ مليون جنيه مصرى قفز هذا الرقم الى ١٧٩.٧ مليون جنيه مصرى عام ١٩٩٥

وفى اعقاب افتتاح الدورة الـ ٢٨ لمعرض طرابلس الدولى اشاد السفير المصرى أحمد محمد وهدان بالجناح المصرى من حيث التنظيم ونوعية المعروضات التى تمثل فى مجموعها جوانب من الانطلاقة الصناعية المصرية التى تشهدها مصر الآن التى اكتسبت ثقة وتقدير كل من شاهدها فى الأسواق الخارجية.

وأضاف ان السوق الليبية تقبل على المنتجات المصرية وتشجعها وتفضلها فى كثير من الاحيان على المنتجات الاجنبية المماثلة

وفى حديثه عن دور المعارض فى دعم العلاقات بين مصر وليبيا أوضح سفير مصر فى ليبيا ان المعارض احد أوجه التعاون فى اطار العلاقات المتميزة بين مصر والجماهيرية الليبية العظمى، كما ان المعارض تعتبر من أهم فرص تكثيف التعاون والوصول الى التكامل بين البلدين الشقيقين فى كافة مجالات العمل والحياة من اجل مصلحة ورفاهية الشعبين فى مصر وليبيا.




الأخ عبد الرحمن بدر أمين اللجنه الشعبية للسياحة والسفير المصرى أحمد وهدان والوفد الليبى والمصرى أمام جناح جمهورية مصر العربية.

سامكو.. شهادة تفوق لصناعة المشغولات الذهبية

سامكو.. اسم كبير اكد قدرته فى مجال انتاج ماكينات الصياغة واكتسب ثقة كل من تعامل معه فى الداخل والخارج.. واصبح هذا الاسم يلقى اعجابا واهتماما فى كثير من المعارض الدولية وبصفة خاصة فى المعارض الدولية التى تقام فى ليبيا وتشترك فيها مصر.

وفى معرض طرابلس الدولى الذى يقام فى الفترة من ٥ - ٢٥ مارس ١٩٩٧ استأثر جناح سامكو بالقدر الأكبر من اهتمام كل زوار المعرض وفى مقدمتهم المسئولون والمتخصصون، وقد اشادوا جميعا بالمستوى العالى الذى حققته شركة سامكو

عن سامكو الانتاج الاضافة والتطوير يتحدث السيد سمير قاسم صاحب ومدير مصنع سامكو فيقول: يتحرك المصنع فى اطار خطة عمل اهم ملامحها التطور والاضافة فى واحدة من اهم صناعات العصر وهى ماكينات الصياغة.. ونحن داخل مصانعنا نقوم بانتاج خطوط انتاج متكاملة لصناعة السلاسل، وماكينات درفلة على البارد، وماكينات سبك وافران صهر تصل الى ١٢٠٠ درجة مئوية، وماكينات مواسير وماكينات نقش وتلميع الذهب

ويؤكد السيد سمير قاسم ان الانتاج الذى يحمل اسم سامكو يخضع للمواصفات، وكافة وسائل القياس العالمية.. كما يقوم المصنع ايضا بالمعالجة الحرارية للصلب

وفى اطار التعاون المثمر بين سامكو والاشقاء العرب فقد تم وضع برامج تدريبية لهم بالمصنع وبالمجان لاعداد كوادر فنية على مستوى عال.

م . سمير قاسم

ويضيف سمير قاسم فيقول ان مصنع سامكو مجهز بأحدث الأساليب التكنولوجية العالمية ويكفى القول ان هذه الصناعة كانت من قبل مقصورة على الايطاليين اما الآن فقد استطعنا ان نوجد لانفسنا مساحة هامة داخل دائرة هذه الصناعات، كما اصبحنا من اهم المصدرين الى جميع الدول العربية، ويكفينا فخرا ان نقوم بتصدير بعض اجزاء الماكينات الى ايطاليا والمانيا

ونجاحنا يأتى من حرصنا على التجويد والتحديث والاهتمام بكل التفاصيل الى جانب اهتمامنا باستيراد اجود انواع الصلب من المانيا حيث يجرى معالجته حراريا داخل مصانعنا وحسب المواصفات العالمية.. وتستند سامكو ايضا على خبرة ودراية ابنائها الذين تم تدريبهم بالخارج على أعلى المستويات.

طرابلس من:

حمدى عبد المطلب



مصر للطيران تيسر نقل الأشقاء الليبيين ...

نجدى فراج بدوى

إنطلاقا من العلاقات الاخوية وعلاقات التاريخ والمصاهرة والدم، تقوم شركة مصر للطيران بمهمة تسهيل وتيسير نقل الأشقاء الليبيين إلى جميع دول العالم عن طريق القاهرة ومالطة وتونس نيابة عن شقيقتها الخطوط العربية الليبية فى ظل ظروف الحصار الجائر المفروض على ليبيا.

وتقوم الخطوط المصرية وكافة العاملين بها بتقديم كافة الخدمات والتسهيلات المتميزة لجميع الاخوة الليبيين، نظراً لما يتمتع به السيد/ نجدى فراج بدوى المدير الإقليمى للشركة بالجماهيرية بعلاقات طيبة ومتميزة مع كافة شرائح المجتمع الليبي.

ونظراً لروح التعاون بين العاملين فى مكتب مصر للطيران فى كل من طرابلس وبنغازى مع كل المتعاملين مع الشركة، مما كان له اثره فى زيادة حجم المبيعات وارتفاع حجم الايرادات عن ذى قبل والذى زاد بنسبة ٥٠٪ عن العام السابق، مع ملاحظة زيادة متوقعة فى حجم المبيعات، مما يؤكد ثقة الركاب فى الشركة والخدمات التى تقدمها.

ولعل السياسة الحكيمة والتوجيهات الرائدة للمهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران، كانت عاملا وحافزاً على قيام الشركة بتقديم تلك الخدمات المتميزة على متن خطوطها والتى يتابعها المهندس فهيم ريان شخصيا مع جعل الشركة تحظى بهذه الثقة الغالية من جميع الركاب وتحقق قفزات هائلة فى ارقام المبيعات على مستوى جميع مكاتبها المنتشرة فى جميع انحاء العالم، وقد ترك ذلك بصمة مميزة لكلمة مصر فى مختلف دول العالم.

صفحات خاصة يصدرها الأهرام عن معرض المنتجات المصرية بطرابلس ١

الشركة المصرية للنشا والخميرة والمنظفات علامة مضيئة على طريق الصناعة المصرية

لها من العراقة ما يضعها في مقدمة خبراء الصناعة في مصر

تعتبر الشركة اول من ادخل صناعة المنظفات الصناعية في مصر بل في الوطن العربي باسره ـ فمن منا لا يعرف مسحوق الغسيل «رابسو» بجودته الفائقة والذى اضفت عليه الخبرة الطويلة التطوير المستمر سواء في جودته او تنوع اغراضه فاضافت إليه «رابسوماتيك» للغسالات الآلية والمنظف السائل «نستابون» كما لاحقت أساليب التطور للوفاء بمقتضيات دورها وسد حاجات كافة الأغراض من مزيل للدم والذى اثبت فاعليته بالتجربة العملية في كبرى مستشفيات مصر وساهم في حل مشكلة كبيرة كانت تواجه تلك المستشفيات وكذلك مزيل الصدأ والأحبار وما إلى ذلك.




م. عادل السماحي
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

ولا يألو فريق الباحثين في الشركة المصرية للنشا والخميرة والمنظفات جهدا في البحث والتنقيب عن كل ما يلزم السوق المصرى والعربي بل والعالمي من مقتضيات تلك الصناعات ومستحدثاتها مسلحين بالدراسة والبحث المستمر تدعمهم معامل وإمكانيات علمية متطورة فكان لهم اليد الطولى في إنتاج سلفات الصوديوم إحدى الخامات الرئيسية في إنتاج المنظفات بمواصفات عالمية وجودة فائقة. وعلى الجانب الآخر تتألق صناعة النشا ومشتقاته سواء الغذائي او الصناعي منتجا من كسر الارز بما له من خواص متميزة الأمر الذى يعطيه الأولوية المطلقة في مجال اغذية الأطفال والمرضى والمستحضرات الطبية والصناعات المختلفة كصناعة الحلوى وخلافها تدعمه صناعة الجلوكوز لتساندها في بعض هذه الأغراض اما النشا الصناعي فيقف دعما قويا لصناعة الغزل والنسيج في مراحلها المختلفة كذلك بعض الصناعات الأخرى كصناعة الورق والعبوات الورقية التى تقترن به اقترانا مستمرا.

ولم تنس الشركة المصرية للنشا والخميرة والمنظفات ان يكون لها دور فعال في صناعة اساس الحياة على ارض البسيطة وهو صناعة الخبز فكان لها اليد الطولى في صناعة الخميرة الطازجة وكذلك الخميرة الجافة للاغراض المختلفة إلى جانب انواع الخمائر التى يلزم إضافتها للعلائق والأعلاف المختلفة خاصة ما هو منها ذات الطبيعة الخاصة إلى جانب الخميرة الطبية بمواصفات عالمية فائقة ومن منطلق التطوير والإسهام في دعم الاقتصاد القومي بملء فراغ بعض الخامات التى يتم استيرادها من الخارج بالملايين من العملة الصعبة ودعما لإحدى الصناعات الأساسية والحيوية في مصر فقد توصل الباحثون بهذه الشركة العملاقة إلى إنتاج مادة رئيسية في صناعة الأسمدة وتم تجربتها بكبرى مصانع هذه الشركات المنتجة لهذه الأسمدة وكانت نتيجتها مبهرة حيث فاقت مواصفاتها قرينتها من مثيلاتها المستوردة.

هذا وتقف الشركة المصرية لمنتجات النشا والخميرة والمنظفات في وجه المنافسة الشرسة بالمرصاد رافعة شعار «هيبتك الحقيقية = جودة المنتج» لتساهم بذلك وبفاعلية صادقة في حماية المستهلك الذى آن له الاوان أن يصل بوعيه وإدراكه إلى أن الجودة لا بد أن تكون في المقدمة وأن كل ما يقدم من جوائز وهدايا ووسائل دعاية وترويج غالبا ما يكون على حساب هذه الجودة.

تلك هي الشركة المصرية للنشا والخميرة والمنظفات بقياداتها الواعية وعامليها المدركين لدورهم الوطني الصادق في ظل القيادة المصرية باذلين أقصى الجهد لمد جسور التعاون بين مصر وبلدان الوطن العربي بتوفيق من الله وعونه.



الاخ عبد الرحمن بدر والسفير احمد وهدان يستمعان لشرح المهندس مصطفى المدنى

دائرة التعاون التجارى بين مصر وليبيا تتسع يوما بعد يوم

تشارك مصر في الدورة الجديدة للمعرض العربي للصناعات والمنتجات الوطنية التى يقام كل سنتين خلال الفترة من ٥ إلى ٢٥ مارس ١٩٩٧

وقد شارك في دورة العام الحالي حوالى ٦٢ شركة مصرية ضمها الجناح المصرى في المعرض الذى كان من اكبر الأجنحة في المعرض، وكان الإقبال عليه كبيرا من جانب المواطنين الليبيين.

وتمثل الشركات المصرية المشاركة عددا من القطاعات الإنتاجية وهى:

الصناعات الكيماوية ـ الصناعات الغذائية ـ الصناعات الهندسية ـ الصناعات المعدنية ـ الحراريات والتعدين ـ الاثاث ـ الأجهزة المنزلية والكهربائية.

فؤاد محمد امين
الوزير المفوض التجارى

ولا شك ان مشاركة مصر في معرض طرابلس سواء الدولى او العربي يعتبر فرصة لعرض أحدث ما وصل اليه الإنتاج المصرى من جودة وإتقان، الأمر الذى يحفز المستورد الليبي على الاتجاه الى استيراد احتياجاته من مصر بدلا من استيرادها من بلاد أخرى وهو الأمر الذى يؤدى في النهاية الى تدعيم التبادل التجارى بين البلدين الشقيقين.

وبإلقاء نظرة على الصادرات المصرية نجد أنها ارتفعت من حوالى ٣ ١٢ مليون جنيه مصرى عام ١٩٨٩ الى ١٧٩.٧ مليون جنيه مصرى عام ١٩٩٥.

وهو ما يوضح ان السوق الليبي يمكنه استيعاب المزيد من المنتجات المصرية التى تستورد ليبيا مثيلاتها من دول أخرى بشرط ان تكون هذه السلع على مستوى من الجودة العالية والسعر المناسب.

كما نشير الى إمكانية تحقيق زيادة في الصادرات خاصة بعد الزيارة التى قام بها وفد رجال الأعمال المصريين الى طرابلس خلال شهر ديسمبر الماضي، والتى تم الاتفاق فيها على تحديد حجم التبادل التجارى بين البلدين بـ ١٠٠٠ مليون دولار مناصفة.

ولا شك ان المشاركة في هذا المعرض سيعطى فرصة للشركات العارضة في زيادة التعرف على السوق الليبي واحتياجاته الأمر الذى يؤدى الى إبرام تعاقدات مع المستوردين الليبيين لتصدير السلع المصرية إلى السوق الليبي.

مدير الجناح المصرى.. وتحية تقدير

احمد العفيفي
مدير الجناح

محمد حداد العناني
مساعد مدير الجناح

احمد العفيفي محمد.. مدير الجناح المصرى بمعرض طرابلس الدولى.. حركة دؤوبة لاتهدأ ولاتتوقف او بمعنى ادق أهم المحاور التى يتحرك بها ومعها النجاح الكبير والمدوى الذى أحدثه الجناح المصرى داخل هذا المعرض الدولى الكبير.

والمقولة التى لاتفارق لسان أحمد العفيفي هى مصر اولا وقبل كل شيء.. لابد أن يعلو اسمها بالفخر في كافة المحافل الدولية.. لابد أن يكون لها النصيب الأكبر من التالق بانتاج يحمل اسمها ويعكس في الوقت نفسه قدرة عقول وسواعد ابنائها.

مفهوم وطنى كهذا يستحق تقديرنا ويستحق أيضا أن نقدم له التحية والتقدير.

□ د. الشبراويشى:

رسالتنا.. التطوير والتحديث والاضافة من اجل انتاج ينافس ويتفوق فى اسواقنا واسواق العالم

لقد كان بداية القرن العشرين هى بداية تحرير الاقتصاد المصرى فظهرت في مصر صناعات حديثة وفى هذا التوقيت ارسى «المرحوم/ حمزة الشبراويشى» القواعد الاساسية لصناعة العطور ومستحضرات التجميل حيث كانت هذه الصناعة تقوم على «حوانيت صغيرة ـ او في البيوت» فانتجها المرحوم «حمزة الشبراويشى» على نطاق اقتصادى وعلمى واخذ اصول هذه الصناعة من منابعها في اوروبا فاستعان بالخبرة الاجنبية وعرف كيف يستخدم المواد الاولية والاسانسات المتوفرة في مصر والتى اصبحت فيما بعد تصدر ايضا الى الخارج وتستخدم في ارقى العطور العالمية مثل «عجينة الياسمين الطبيعى» الذى لا يخلو منها اى عطر اجنبى.

وقد سار رجل الأعمال الدكتور محمد الشبراويشى على نفس نهج والده فاستفاد من الخبرة العريقة في صناعة العطور ومستحضرات التجميل بل واضاف الى ذلك الاستعانة بالتقدم العلمى الحديث لتطوير الانتاج وخاصة مستحضرات التجميل فاصبحت الشركة تنتج ارقى مستحضرات التجميل والتى تنافس المنتجات الاجنبية.

هذا وقد اتجه العالم حاليا الى استخدام الزهور والموارد الطبيعية في مستحضرات التجميل وقد اضافت شركة مصانع الدكتور الشبراويشى خط هذا الانتاج الى منتجاتها مستعينة في ذلك بشركة «تيرى يملبورن بامريكا» وهى الشركة الرائدة في انتاج خلاصة زهور الصبار منذ خمسين عاما..

كذلك تنتج «حنة كلر» الفرنسية من شركة سيبا وهى حنة طبيعية خالية من اى مواد كيماوية او احماض وتتكون من مواد طبيعية تعطى لونا للشعر وكذلك تغذية وتمنع تساقطه وباستعمال حنة كلر يتم الحصول على لون جذاب للشعر ونعومته ولمعانه.

وتنتج ايضا «كريم رستوريا» من شركة وورد باستراليا وهذا الكريم لمعالجة الشعر الابيض بدون صبغة وللمداومة على استخدام كريم رستوريا يوميا لمدة أربعة اسابيع يعيد للشعر لونه الطبيعى والمداومة على استخدام كريم رستوريا مرتين اسبوعيا يحافظ على لون الشعر ويقضى على مشكلة القشرة والممكن استخدامه للمنطقة التى يظهر فيها الشعر الابيض فقط.

شاب نموذج لشباب مصر



سمير ابراهيم

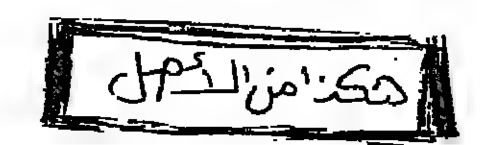
سمير ابراهيم نموذج للشاب المصرى الغيور على بلده فقد كان له نشاط خارق للمصريين المساهمين في المعرض.

لقد سهل الكثير وذلل بعض العقبات للعارضين وكان محل تقدير الجميع سواء من المصريين او من الأخوة الليبيين.

الاحتفال بالذكرى الخمسين لتسيير رحلات الخطوط السعودية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية



معالى مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية الدكتور/ خالد عبدالله بن بكر ومعالى سفير خادم الحرمين الشريفين بالقاهرة الأستاذ/ إبراهيم السعد الابراهيم والأستاذ/ عبدالإله البحراني ـ مدير الخطوط السعودية بمصر، يقومون باستقبال الأستاذ/ عاصم عبدالحق ـ وزير القوى العاملة السابق، بمناسبة الاحتفال بمرور خمسين عاما على بدء رحلات الخطوط الجوية العربية السعودية بين المملكة السعودية وجمهورية مصر العربية



المهندس أباظة يناقش مع وزراء كهرباء المغرب العربى الخطة القادمة للربط المغربى

غادر القاهرة الى تونس امس المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة في زيارة رسمية يرأس خلالها وفد مصر في اجتماعات المؤتمر الثالث لوزراء الكهرباء والطاقة بدول المغرب العربي والتى يحضرها لأول مرة وزير الكهرباء في كل من اسبانيا وايطاليا.

وصرح الوزير ان المؤتمر سيستعرض على مدى ثلاثة ايام تقريرا أعدته مجموعة للخبراء الفنيين والاقتصاديين حول تنفيذ المرحلة الاولى لمشروع ربط شبكات كهرباء الدول الخمس وربط الشبكة العربية والاوروبية عن طريق محورين من تونس الى صقلية ومن المغرب الى اسبانيا.

اشار الوزير ان التقرير اوضح ان برنامج تنفيذ الربط بين مصر وليبيا يسير وفقا للبرنامج الزمنى وسيتم تشغيل الخط خلال احتفالات الفاتح من سبتمبر المقبل.

وقال انه يجرى حاليا تنفيذ حلقة الربط لشبكتى ليبيا وتونس وسيتم الانتهاء منها في نهاية العام الحالي مشيرا الى ان شبكات كهرباء تونس والجزائر والمغرب تم ربطها ويتم تبادل الطاقة بين الدول الثلاث وسيتم ربط الشبكة المغربية بشبكة اسبانيا المرتبطة بالشبكة الاوروبية خلال العام المقبل: كما يبحث المؤتمر دراسات الجدوى لمشروع الربط الكهربائى لدول المغرب العربي واوروبا للاستفادة القصوى بالامكانيات المتاحة في كل قطر لعمليات انتاج الكهرباء لتحقيق التكامل بين دول المشروع وتبادل الاحمال الكهربائية وبيع وشراء الطاقة خاصة لظروف اختلاف التوقيت واوقات الذروة مما يؤدى الى خفض الاستثمارات لاقامة محطات توليد جديدة.

التوقيع على ٣ عقود لتطوير الطاقة الكهربائية بتكلفة ٦٠ مليون جنيه

شهد المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة توقيع ٣ عقود، تصل إجمالي تكاليفها الى حوالى ٦٠ مليون جنيه بلغت تكاليف العقد الاول ١١ مليون دولار ضمن منحة هيئة المعونة الامريكية التى تصل الى ١٨١ مليون دولار المخصصة لمشروعات الطاقة في مصر خلال العام الحالي يهدف العقد الاول الى تطوير أجهزة التحكم في محطات التوليد، ودعم قطاع الطاقة لمشروعات احلال وتجديد اجهزة التحكم والقياس بمحطات توليد كهرباء السد العالي، وأبو سلطان، وأبو قير كما يتم تطوير نظم التشغيل والوقاية واستغلال القدرة غير الفعالة بالمحطات وتحديث معمل الجهد الفائق وبرامج هيئة كهرباء مصر بالاضافة الى مشروع عدادات الكهرباء، ذات التعريفة المزدوجة وصرح وزير الكهرباء ان العقد يتضمن نقل التكنولوجيا الامريكية المتطورة للعاملين بقطاع الكهرباء وتدعيم اقتصاديات التشغيل اشار الوزير الى ان البرنامج سيعمل على ادارة الاحمال بالشبكات الكهربائية بطريقة اقتصادية، مما يتيح استخدام الطاقة المولدة من المحطات في مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، واستصلاح الاراضى دون الحاجة الى انشاء محطات توليد جديدة اكد الوزير ان البرنامج سيعمل على تحسين اداء الشبكات، وحمايتها ضد الحوادث وتقليل الفاقد، وتأمين المهمات الكهربائية ضد مخاطر الجهود الفائقة.

كما تضمن العقد الثانى الموقع مع شركة المقاولون العرب اقامة مستعمرة سكنية بمشروع محطة عيون موسى بتكاليف تصل الى ٢٣ مليون جنيه لخدمة العاملين بالمحطة ويشمل العقد الثالث مع شركة الاعمال الهندسية البورسعيدية تصنيع خزانات الوقود لمشروع محطة كهرباء عيون موسى بتكاليف تصل الى ١٢ مليون جنيه.

بنك التعمير الألمانى يمنح قطاع الكهرباء ٢٢٠ مليون مارك لتمويل إقامة محطة كهرومائية بنجع حمادى

عقب اجتماعه بوفد خبراء بنك التعمير الألمانى لبحث البرامج الزمنية والتنفيذية لمشروع إقامة محطة لتوليد الكهرباء على قناطر نجع حمادى الحديثة، صرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة بأن البنك الألمانى وافق على المساهمة في تمويل هذا المشروع، بعد أن انتهت الدراسات الفنية والجدوى الاقتصادية التى قام بها خبراء هيئة تنفيذ مشروعات المحطات المائية لتوليد الكهرباء بالتعاون مع بيت الخبرة الألمانى لاماير

وقال الوزير ان البنك الألمانى خصص ٢٢٠ مليون مارك كمنحة لتمويل اقامة هذه المحطة والتى تتكون من ٦ وحدات قدرتها الاجمالية ٨٥ الف كيلو وات وهى من النوع المغمور والتى يمثل احدث تكنولوجيات المحطات الكهرومائية التى تعتمد في تشغيلها على المساقط المائية ذات الارتفاعات المتوسطة.

واوضح اباظة ان المحطة الجديدة ستوفر ٦٥٠ مليون كيلو وات ساعة سنويا وهى طاقة تحتاج إلى وقود بترولى قيمته ١٨ مليون دولار سنويا.

كما اشار الوزير الى ان وفدا من البنك يضم خبراء فنيين واقتصاديين سيصل إلى القاهرة الشهر المقبل لمراجعة التصميمات الفنية النهائية مع الخبراء المصريين تمهيدا لطرح المشروع في مناقصة عالمية في شهر مايو المقبل لاختيار افضل العروض على ان يتم الانتهاء من اقامة المحطة وتشغيلها وربطها بالشبكة الموحدة خلال الخطة الخمسية المقبلة.

واختتم الوزير تصريحه بان المحطة تأتى في اطار استراتيجية قطاع الكهرباء التى تهدف إلى الاستفادة بكافة المساقط المائية على نهر النيل والترع والرياحات في توليد الطاقة الكهربائية النظيفة.

طرح ١,٩ مليون سهم بشركة كهروميكا فى مزايدة تنافسية بين المستثمرين

صرح المهندس محمد سمير علي رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للانشاءات وتوزيع القوى الكهربائية بانه تقرر طرح ١٠٪ من اجمالى اسهم شركة مصر للمشروعات الميكانيكية والكهربائية «كهروميكا» قابلة للزيادة لتصل الى ١,٩ مليون سهم.. وذلك من خلال مزايدة تنافسية بين المستثمرين في اطار خطة الدولة لتوسيع قاعدة الملكية. مشيرا الى ان الشركة تعد من كبرى شركات المقاولات الكهربائية والصناعية في مصر حيث تمول مشروعاتها ذاتيا ولديها ودائع في البنوك تصل الى ٣٠ مليون جنيه.. وتمتلك امكانيات ضخمة من الآلات ومعدات التركيبات الميكانيكية والكهربائية ووسائل النقل بمختلف انواعها بجانب الاصول العقارية في القاهرة والمحافظات وتقوم بتنفيذ مشروعات باكثر من ٢٠٠ مليون جنيه.. كما اضاف انه تم تخصيص ١٠٪ من اجمالى اسهم الشركة لتمليكها للعاملين بها.

بكل المقاييس العالمية

الكهرباء المصرية على قدم المساواة مع كهرباء دول الشمال المتقدمة ومصر فى المرتبة الخامسة فى مجال تصنيع معدات محطات الكهرباء العملاقة

المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة يجيب على عديد من التساؤلات

أصبح لدينا طاقة كهربائية وفائض استراتيجى منها يكفى احتياجاتنا حتى نهاية القرن الخامس .. وماهى المسيرة القادمة الملحة تصنيع المعدات والمهمات الكهربائية!

بكل المقاييس الدولية.. قبل المحلية.. فإن مصر الآن تتساوى مع دول الشمال المتقدمة في عالم الكهرباء... وهذه النتيجة المشرفة التى استحق قطاع الكهرباء بشهادة دولية أن يكون قدوة تحتذى أمام الدول النامية.. لم تتحقق من فراغ ـ بل كانت ثمرة مخطط واسع المدى تم بفضل الله تعالى ، ثم بالقيادة الراشدة الوطنية للرئيس محمد حسنى مبارك التى جعلتنا ليس فقط لاتتخلف عن عصر الكهرباء ، بل وبخلناه من اوسع أبوابه التكنولوجية التى تشمل توليد الطاقة الكهربائية من الوقود والماء والرياح والشمس وكل وسائل الطاقة المتجددة غير التقليدية... وقد توجت كل هذه الانجازات بتعظيم قطاع الكهرباء لمشاركة الصناعة المحلية في تصنيع المهمات الكهربائية للشبكات والمحطات باستخدام الامكانات المحلية، حيث بدأ إنتاج المعدات والمهمات الكهربائية الخاصة بمحطات توليد الكهرباء العملاقة، خاصة الغلايات والتوربينات لأول مرة بالورش والمصانع المصرية الأمر الذى جعل مصر في المرتبة الخامسة على مستوى العالم.

ويدور حديثنا مع المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عن سياسة قطاع الكهرباء التى تهدف إلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتى اسفرت عن نتائج متلاحقة تتلخص في الانجازات التالية غير المسبوقة

● أصبح لدينا طاقة كهربائية تكفى الاحتياجات حتى نهاية القرن العشرين أى مواطن وأى مشروع قومى أو استثمارى أيا كان نوعه وأينما كان موقعه يطلب كهرباء يجدها متاحة فورا...

● اصبح لدينا فائض استراتيجى تأمين استمرار واستقرار التغذية الكهربائية في نطاق الشبكة الكهربائية الموحدة لدفع عجلة التنمية وازدهار الاقتصاد القومى.

● اصبح نصيب المواطن المصرى من الكهرباء حوالى ١٠٠٠ كيلو وات ساعة بعد ان كان ٤٢٠ كيلو وات ساعة عام ١٩٨١ بالرغم من الزيادة الكبيرة التى طرأت على عدد سكان الجمهورية.

● توقفت انقطاعات الكهرباء والحوادث والاعطال بالشبكة الكهربائية من خلال مركز تحكم رئيسى يستخدم احدث التكنولوجيات ويجرى حاليا تطويره ليواكب التطور السريع في اجهزة التحكم والاتصالات والحاسبات الالكترونية كما تتم عمليات التحكم في الشبكات الكهربائية من خلال مراكز تحكم اقليمية على مستوى الجمهورية.

● تمضى هيئة كهرباء مصر في تنفيذ مشروعات حيوية استكمالا الخطة الخمسية الثالثة لتغذية كل بقعة على ارض الوطن بالطاقة الكهربائية ..

خدمة لقطاعات السياحة والزراعة والمناطق النائية

وأخيرا تمضى وزارة الكهرباء والطاقة بخطوات واسعة نحو توثيق التعاون في مجال الربط الكهربائى بين مصر ودول قارات اوربا وآسيا وافريقيا.

● وردا على سؤال يدور حول التنسيق الجارى مع الوزارات المعنية بالدولة كالصناعة والانتاج الحربى في مجال تصنيع المهمات والمعدات الكهربائية قال الوزير ان التنسيق [illegible]

[illegible]

الدول في إتاحة الفرصة للقطاع الخاص للمشاركة بفاعلية في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتخفيفا من الأعباء الملقاة على كاهل الدولة.. فقد قامت الوزارة بدراسة امكانية مشاركة القطاع الخاص المحلى والأجنبى في انشاء محطات توليد الكهرباء وتملكها لفترة محددة تنتقل بعد ذلك ملكيتها لقطاع الكهرباء وهذا مايعرف بنظام (BOOT) حيث يتولى القطاع الخاص انشاء المحطة باستثماراته على ان يتم شراء الطاقة الكهربائية المنتجة منها خلال الفترة المتفق عليها بسعر يتم التعاقد عليه مع المستثمر، ثم يتم بعد هذه الفترة نقل ملكية هذه المحطات إلى وزارة الكهرباء والطاقة، وبذلك لاتتحمل موازنة الدولة أى اعباء مالية في انشاء هذه المحطات. ويضيف المهندس اباظة قائلا: أما المجال الثانى الذى يدخل في اهتمامات الوزارة فهو مجال التصنيع المحلى للمهمات الكهربائية، ولقد كان قطاع الكهرباء والطاقة سباقا في محاولته لتعظيم مشاركة الصناعة المحلية في تصنيع المهمات الكهربائية للشبكات ومحطات التوليد باستخدام امكانات الصناعة المحلية سواء كانت تابعة لقطاع الأعمال العام أو للقطاع الخاص او الاستثمارى وذلك بهدف الحد من الاعتماد على السوق الخارجى وكسر الاحتكارات العالمية الأمر الذى يؤدى إلى الإقلال من الاقتراض الخارجى بالاضافة إلى توفير فرص عمل جديدة

■ وينقلنا سؤال عن جهود قطاع الكهرباء في مجال تصنيع المهمات والمعدات والمحطات الكهربائية فيقول المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان عمليات التصنيع تتم بالتعاون مع الشركات العالمية المتخصصة بعد ان تم الحصول على ترخيص حق نقل المعرفة والتكنولوجيا المتطورة منها مما يوفر في تكاليف انتاج الطاقة الكهربائية وترشيد العملات الاجنبية مشيرا الى ان عمليات تصنيع مهمات ومعدات محطتى توليد كهرباء سيدى كرير بغرب الاسكندرية وعيون موسى في سيناء الجنوبية ستوفران حوالى ٣٠٪ من تكاليف إقامتيهما في ضوء تصنيع ٤٠٪ من هذه المهمات محليا، والتى من المقرر ان ترتفع هذه النسبة الى حوالى ٨٠٪ عام ٢٠٠٥

واوضح الوزير ان التصنيع المحلى لهذه المهمات في مصر يعد قاعدة انطلاق لتصدير هذه المحطات الى منطقة الشرق الاوسط وافريقيا لتلبية احتياجاتها من الطاقة لخدمة مشروعات التنمية بها.

واكد انه تقرر اقامة مصنع جديد لانتاج العازلات الكهربائية للشبكات ذات الجهود الفائقة والعالية والمتوسطة لاول مرة في مصر لاستكمال حلقة تصنيع معدات الشبكة الكهربائية الموحدة للجمهورية بنسبة تصل الى اكثر من ٩٠٪.

واوضح انه في اطار ضمان وتأكيد الجودة للمنتجات الكهربائية المصنعة محليا فانه تقرر افتتاح وتشغيل معمل الاختبارات الميكانيكية للابراج بتكاليف ١٠ ملايين جنيه بالاضافة الى معمل الجهد الفائق بالهرم الذى يمنح شهادات الصلاحية طبقا للمواصفات وقال: استطعنا في هذه الفترة الوجيزة ان ندخل في مصر المحولات جهد ٦٦ الف كيلو فولت وقواطع التيار ٢٢،١١،٦٦ واستطعنا تصنيع المهمات الكهربائية من السكاكين والعازلات الكهربائية الى الموصلات الالومنيوم والكابلات الأرضية التى حدث بها تطوير في الـ ١١ وزودنا الـ ٣٣، ٦٦.

ايضا صنعنا المراوح الهوائية التى دخلت ضمن مزارع الرياح الموجودة في البحر الاحمر.. كما طورنا العديد من محطات التوليد فبعد ان كانت تستورد بنسبة ١٠٠٪ من الخارج عملنا الدراسات اللازمة وحددنا المصانع التى لاتصلح لإنتاج مهمات محطات التوليد.. وبدانا في إنتاج الموادات والمكثفات والمراجل والافران حتى نستطيع تطبيق شعار «صنع في مصر» على أكمل وجه ليصبح السمة الاساسية لصناعتنا المحلية.

واوضح المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان التصنيع المحلى لمهمات محطات التوليد لا يقلل فقط من تكاليف إنتاج الطاقة ولكن يوفر في العملة الصعبة وقد امكن تصنيع بعض اجزاء محطات التوليد بمشاركة بعض الشركات العالمية والمحلية ومن المنتظر ان تصل نسبة التصنيع المحلى لمكونات المحطة الى ٨٠٪ في عام ٢٠٠٠

أحمد هاشم

في حوار لصفحة الكهرباء والطاقة مع محمد مرسى وكيل مجلس الشورى ورئيس نقابة العاملين بالمرافق العامة

الدولة مستمرة فى دعم محدودى الدخل فى فاتورة الكهرباء

قطاع الكهرباء يتميز بوجود عامل فنى عالمى مشرف

في حوار لصفحة الكهرباء والطاقة مع محمد مرسى الوكيل الجديد لمجلس الشورى الذى تم انتخابه ليكمل ما بداه زميله الراحل المرحوم عبدالعال الجارحى ويبدو أن اختيار الحزب الوطنى له قد ارتكز على أنه قيادة نقابية عمالية بارزة فهو الأمين العام لاتحاد عمال مصر ورئيس النقابة العامة للعاملين بالمرافق العامة، فضلا عن مشاركته السياسية في العديد من التشريعات العمالية والنقابية.

وقد كشف محمد مرسى عن إيمانه بدور مجلس الشورى في حماية البعد الاجتماعى وتحقيق السلام الاجتماعى والوحدة الوطنية وهو الدور الذى نص عليه في الدستور وكشف النقاب عن اسباب التأييد الكبير من النقابات العمالية للتحول الاقتصادى في مصر مؤكدا ان التميز في تجربتنا يرجع إلى أن الدولة راعت البعد الاجتماعى دون التقيد بما تمليه المؤسسات المالية الدولية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولى. وحول الدور الذى يتحمله مجلس الشورى في عدم فصل العمال عند البيع.

اجاب محمد مرسي قائلا: بالنسبة لطرح أسهم بعض الشركات كاملة للبيع أو نسبة منها فإنه عند التعاقد للبيع للمستثمرين سواء بالبيع المباشر أو عن طريق البورصة يتم تجنيب ١٠٪ من قيمة الاسهم لصالح العمال تملك لاتحاد المساهمين بكل شركة بتخفيض ٢٠٪ عن القيمة الحقيقية للسهم ويمكن للعاملين شراء اى عدد من الاسهم خارج هذه النسبة والمقصود بها نسبة الـ ٢٠٪ وعند التعاقد للبيع يتم النص صراحة في كل العقود على الاحتفاظ بالعمالة الموجودة بالشركة في تاريخ البيع أو نسبة منها وتعويض من يرغب في الخروج على المعاش المبكر اختياريا وطبقا لظروف كل شركة وطبقا للمهن والنوعيات التى ترى الاحتفاظ بها مع عدم التفريط في مستحقات العاملين التأمينية او صناديق التكافل او ماشابه ذلك ما رايك فيما أكدته مؤسسة ستاندرد بورز عن سلامة الاصلاح الاقتصادى في مصر وقالت ان مصر بها نقابات عمالية ضعيفة؟



محمد مرسى

اجاب وكيل مجلس الشورى أنه بالنسبة لما اثير حول ضعف النقابات العمالية في مصر فان حرية الراى مكفولة للجميع فالحركة النقابية المصرية هى اقدم حركة عمالية في المنطقة العربية ومواقفها النضالية والوطنية كثيرة لاتعد ولاتحصى وجميع النقابات وقياداتها العمالية تنتمى انتماء مباشر الى الطبقة العاملة رغم حرية الانتماء إلى الاحزاب السياسية والتنظيم النقابى المصرى هو الشريك الكامل في عملية الاصلاح الاقتصادى التى تمت بنجاح حتى الآن.

وفي سؤال اخير عن شكوى الجماهير التى تزداد يوما بعد يوم من فاتورة الكهرباء في الوقت الذى تتزايد فيه أرباح ومكافآت العاملين في قطاع الكهرباء فما رأيك في هذه المعادلة؟ ومتى ينخفض سعر الكهرباء ليتلاءم مع دخول المواطنين؟

اجاب وكيل مجلس الشورى: بداية اقول انه اعتبارا من شهر يوليو ١٩٩٣ استقرت أسعار الكهرباء عن الأسعار الحالية ولم يتم تحريكها لكل الأغراض وليس من المنتظر تحريكها خلال السنوات المقبلة وبالنسبة لفاتورة الكهرباء للاستهلاك المنزلى تتم المحاسبة على أساس شرائح تصاعدية يتم فيها مراعاة محدودى الدخل حيث مازالت هذه الشرائح مدعمة من جهة الدولة وهى بالنسبة للمستهلك حتى ٥٠ كيلو وات.

الطاقة حول العالم

٢٢٪ من إجمالى تمويل بـ ٢٢.٢ مليار دولار قيمة ما قدمه البنك الدولى لمشروعات الطاقة فى الدول النامية

خلال عام ٩٥/٩٦ قدم البنك الدولى ٢٢,٢ مليار دولار كتمويلات لاكثر من ٢٨٠ مشروعا انمائيا في اكثر من ٧٠ دولة في اسيا وافريقيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية واحتلت الدول الافريقية المرتبة الاولى من حيث عدد الدول الاكثر تلقيا للتمويلات والقروض ويبلغ عددها ٣١ دولة تلتها الدول الاسيوية ١٨ دولة ثم امريكا اللاتينية ١٨ دولة ثم اخيرا الدول الأوروبية وجمهوريات الاتحاد السوفيتى السابق ١٦ دولة. وقد استحوذ قطاع الطاقة والكهرباء على نسبة كبيرة من التمويل بلغ ٧.٨ مليار دولار

فى إنجلترا الطاقة المتجددة قوة للمستقبل المتواصل

صدر مؤخرا عن جامعة اكسفورد بانجلترا بالاشتراك مع الجامعة المفتوحة بميلتون كينيس كتاب جديد يحمل عنوان الطاقة المتجددة قوة للمستقبل المتواصل، يقع الكتاب في ٤٧٩ صفحة ويضم عشرة ابواب تتناول الموضوعات الاتية:تقنيات الطاقة المتجددة، الأنظمة الشمسية الفوتوفولطية، الانظمة الشمسية الحرارية، طاقة الكتلة الحية، الطاقة الكهرومائية، طاقة المد، طاقة الرياح، طاقة الامواج، طاقة باطن الأرض الحرارية، استفسارات وتساؤلات حول الطاقة المتجددة، والكتاب تعليمى بالدرجة الأولى.

اعداد : م . عادل اللقانى



البنك المصرى الخليجى
EGYPTIAN GULF BANK



hermes
شركة إتش إف إم
لإدارة صناديق الاستثمار

نشرة اكتتاب صندوق استثمار البنك المصرى الخليجى ذو العائد التراكمى والتوزيع الدورى

١- حجم الصندوق:

حجم الصندوق ٥٠ مليون جنيه مصرى (خمسين مليون جنيه مصرى) قابل للزيادة إلى ١٠٠ مليون بعد الحصول على موافقة الهيئة العامة لسوق المال وهو صندوق تراكمى ذو توزيع دورى طبقاً لموافقة الهيئة العامة لسوق المال رقم ١٦٦ بتاريخ ٢٣ / ٣ / ١٩٩٧ .

٢- اسم الصندوق:

صندوق استثمار البنك المصرى الخليجى - ذو العائد التراكمى مع توزيع أرباح نصف سنوية.

٣- أهداف الصندوق:

الاستثمار فى أوراق مالية متنوعة من الأسهم والسندات المحلية والعالمية، وتدار هذه المحفظة بمعرفة متخصصين لتعظيم الربح الرأسمالى والعائد الدورى لتوزيعه على حملة الوثائق التى يصدرها الصندوق.

٤- مدة الصندوق:

٢٥ عاماً تبدأ من تاريخ الترخيص للصندوق بإصدار وثائق الاستثمار.

٥- وثائق الاستثمار المطروحة للاكتتاب العام:

يصدر الصندوق مقابل أموال المستثمرين وثائق استثمار اسمية قيمة الوثيقة ١٠٠ جم (مائة جنيه مصرى) تمثل كل وثيقة حصة نسبية فى صافى أصول الصندوق تتساوى مع مثيلاتها فى الوثائق الأخرى وتخول الوثائق للمستثمرين حقوقاً متساوية قبل الصندوق.

ولا يجوز تداولها بالشراء أو البيع بين حاملى الوثائق، والوثيقة غير قابلة للتجزئة وتعتبر الوثيقة منتجة لآثارها بالتوقيع عليها من قبل اثنين من المسئولين اللذين يفوضهما البنك لهذا الغرض ومدير الاستثمار وتختم بخاتم الصندوق ويتم الاكتتاب فى وثائق الاستثمار أو استردادها من خلال البنك المصرى الخليجى وفروعه المختلفة.

٦- المبلغ المخصص لمباشرة النشاط:

خصص البنك المصرى الخليجى مبلغ ٥ مليون جنيه لمزاولة نشاط الصندوق تمثل عدد ٥٠,٠٠٠ وثيقة استثمار اكتتب فيها البنك بالكامل ولا يجوز له استرداد قيمتها أو التصرف فيها قبل انتهاء مدة الصندوق، كما يطرح الصندوق ٤٥٠,٠٠٠ وثيقة للاكتتاب العام. إجمالى قيمتها الاسمية ٤٥ مليون جم (خمسة وأربعون مليونا) وتبلغ القيمة الاسمية للوثيقة ١٠٠ (مائة جنيه مصرى).

٧- الاكتتاب فى وثائق الاستثمار:

٧/١ البنك الذى يتلقى الاكتتاب

- يتم الاكتتاب فى وثائق الاستثمار من خلال البنك المصرى الخليجى وفروعه ومكاتبه ومراسليه المتخصصين للتعامل فى وثائق استثمار الصندوق.

٧/٢ الاكتتاب فى وثائق الاستثمار

- حق الاكتتاب فى وثائق الاستثمار مكفول للمصريين والأجانب أشخاصاً طبيعية أو معنوية بالشروط الواردة فى هذه النشرة ويجب على المكتتب أن يقوم بالوفاء بقيمة الوثيقة فور التقدم للاكتتاب الذى يتم على النموذج المعد لذلك لدى البنك.

٨- الحد الأدنى للاكتتاب فى وثائق الاستثمار:

يكون الحد الأدنى للاكتتاب فى وثائق الصندوق عشر وثائق على أساس القيمة الاسمية للوثيقة ١٠٠ جنيه (مائة جنيه مصرى) وقت الاكتتاب عند بداية نشاط الصندوق.

٩- فترة الاكتتاب:

يبدأ الاكتتاب بعد خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر فى صحيفتين يوميتين لنشرة الاكتتاب العام ويظل باب الاكتتاب مفتوحاً لمدة شهرين. ويجوز تعجيل موعد غلق باب الاكتتاب فى حالة تمام تغطيته بعد أدنى خمسة عشر يوماً إعمالاً لنص المادة رقم ١٥٤ من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ .

١٠- طريقة التخصيص:

فى حالة زيادة طلبات الاكتتاب فى وثائق الاستثمار عن عدد وثائق الاستثمار المطروحة للاكتتاب العام يتم توزيع هذه الوثائق على المكتتبين كل بنسبة ما اكتتب به (عدد الوثائق المطروحة مقسومة على عدد الوثائق المكتتب فيها) ويتم التصرف فى الكسور التى تنشأ عن عملية التخصيص لصالح صغار المكتتبين مع مراعاة الحد الأدنى الوارد فى البند رقم (٨).

١١- القيمة الاستردادية للوثيقة:

١١/١ ينشر الصندوق سعر الاسترداد للوثيقة يوم السبت من كل أسبوع فى جريدة صباحية يومية واسعة الانتشار.

١١/٢ يجوز لصاحب الوثيقة فى الصندوق أن يسترد بعض أو جميع قيمة وثائق الاستثمار بالكامل قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم العمل الأول من كل أسبوع وفقاً للقيمة الاستردادية للوثيقة وذلك بتقديم طلب الاسترداد موقع من صاحب الوثيقة أو من يفوضه مرفقاً به سند الوثيقة.

١١/٣ يجوز للبنك شراء وثائق الاستثمار بحيث لا يزيد إجمالى ما يملكه البنك من وثائق الاستثمار (بما فيها قيمة المبلغ المجنب) فى أى وقت من الأوقات عن ٢٥٪ من إجمالى الوثائق، وللبنك الحق فى استرداد قيمة هذه الوثائق التى تزيد عن المبلغ المجنب دون تحمل عمولة الاسترداد المنصوص عليها بالفقرة ١١/٦ من هذه النشرة.

١١/٤ فى حالة فقد الوثيقة أو تلفها يستخرج لصاحبها بدل فاقد بعد تقديمه ما يثبت فقدها أو تلفها وأداؤه مقابل النفقات الفعلية للاستبدال ويثبت على الوثيقة الصادرة فى هذه الحالة ما يفيد أنها بدل فاقد أو تالف ويتم سحب الوثيقة التالفة وإعدامها ويؤشر فى السجلات بما يفيد ذلك.

١١/٥ تتحدد قيمة الاسترداد على أساس نصيب الوثيقة من صافى قيمة أصول الصندوق فى نهاية آخر يوم عمل مصرفى من الأسبوع السابق للاسترداد وذلك على النحو التالى:

أ- إجمالى النقدية بالخزينة والبنوك

ب- الإيرادات المستحقة والتى تخص الفترة ولم تحصل بعد

جـ- يضاف إليها قيمة الاستثمارات المتداولة فى الأوراق المالية كالآتى:

- أوراق مالية مقيدة بالبورصات على أساس أسعار الإقفال السارية وقت التقييم وفى حالة تعدد أسعار التداول فى ذلك اليوم يتم التقييم على أساس المتوسط المرجح لكميات وأسعار التداول والإقفال فى هذا اليوم على أنه يجوز لمدير الاستثمار فى حالة عدم وجود تعامل على ورقة مالية أو أكثر لفترة لا تقل عن شهر أن يقيم الأوراق المالية المشار إليها بأقل من السعر المحدد فى الفترة السابقة بما لا يجاوز ١٠٪ من هذا السعر.
- يتم تقييم أذون الخزانة على أساس صافى القيمة الحالية.
- يتم تقييم وثائق الاستثمار فى صناديق بنوك وشركات التأمين الأخرى على أساس آخر قيمة استردادية معلنة.
- يتم تقييم الأوراق غير المقيدة التى يجرى تعامل عليها مرة كل أسبوعين على الأقل بآخر سعر تداول ما لم تكن قيمة الورقة طبقاً لأحد طرق التقييم المقبولة أقل فيتم التقييم بالقيمة الأقل.
- ويتم تقييم الأوراق المالية غير المقيدة بالبورصة التى لا يجرى عليها تعامل مرة كل أسبوعين بالتكلفة أو القيمة طبقاً لأحد طرق التقييم المقبولة أيهما أقل.
- لأغراض التقييم تستخدم أسعار السوق المصرفية الحرة عند تحديد المبلغ المعادل بالجنيه المصرى للأوراق المالية الأجنبية أو الأوراق المالية المصرية الصادرة بعملة أجنبية.
- يتم تقييم باقى عناصر الأصول والالتزامات وفقاً للقواعد المحاسبية الدولية.

د- يضاف إليها قيمة الأصول طويلة الأجل (بعد خصم مجمع الإهلاك).

هـ- يخصم منها حسابات البنوك الدائنة والمخصصات.

و- يخصم منها أتعاب مدير الاستثمار وعمولات البنك ومصروفات ورسوم حفظ الأوراق المالية وعمولات السمسرة والبنوك الأخرى وكذا مصروفات النشر وأتعاب مراقبى حسابات الصندوق.

يتم قسمة صافى الناتج من البنود (أ) إلى (و) عاليه على عدد وثائق الاستثمار فى نهاية آخر يوم عمل مصرفى فى الأسبوع بما فيه وثائق الاستثمار المكتتب فيها للبنك.

مصاريف الاسترداد:

١١/٦ يخصم ١٪ من القيمة الاستردادية مقابل استرداد الوثائق وتورد لحساب الصندوق.

١٢- القيمة البيعية التى تصدر بها وثائق بدلاً من الوثائق المستردة:

تتحدد قيمة بيع وثائق الاستثمار الصادرة مقابل وثائق الاستثمار المستردة على أساس آخر قيمة استردادية تم احتسابها فى نهاية آخر يوم عمل مصرفى من الأسبوع السابق وذلك على النحو الوارد تفصيلاً بالبند (١١) ويكون للصندوق حق إصدار وثائق استثمار بدلاً لتلك التى ترد من خلال البنك وفروعه بحيث لا يتجاوز إجمالى الوثائق المصدرة فى أى لحظة الحد الأقصى لوثائق الصندوق ويتم إصدار هذه الوثائق فى يوم العمل الأول من كل أسبوع.

١٣- أرباح الوثائق:

تتضمن أرباح الوثائق الآتى:

- الكوبونات المحصلة والمستحقة.
- العوائد المحصلة والمستحقة وأية عوائد أخرى.
- الأرباح (أو الخسائر) الناتجة عن بيع الأوراق المالية ووثائق الاستثمار.
- صافى الزيادة الرأسمالية فى قيمة وثائق استثمار صناديق البنوك والسندات.
- الأرباح (أو الخسائر) الناتجة عن الزيادة (أو النقص) فى صافى القيمة السوقية للأوراق المالية وللوصول إلى صافى الربح يتم خصم:
- أتعاب مدير الاستثمار وأتعاب وعمولات البنك.
- المصروفات الفعلية المباشرة وتشمل التسويق والإعلان والمطبوعات والنشر والمصروفات البنكية ورسوم الحفظ وأتعاب مراقبى الحسابات والمحاسبين ومصاريف الجهات الحكومية مثل الهيئة العامة لسوق المال ومصروفات التمويل والسمسرة وأى فوائد وضرائب مستحقة.
- خسائر بيع الأسهم والسندات ووثائق استثمار الصناديق الأخرى.
- مخصصات وتقلبات أسعار السوق.

١٤- التوزيعات لحاملى الوثائق:

يوزع الصندوق دخلاً دورياً على حملة الوثائق كل ستة أشهر ويتم توزيع نسبة لا تزيد عن ٩٠٪ من صافى الأرباح القابلة للتوزيع.

- تصرف أرباح الوثيقة فى شهر يناير وشهر يوليو من كل عام.

وتتكون الأرباح القابلة للتوزيع من:

- الكوبونات المحصلة والمستحقة.
- العوائد المحصلة والمستحقة وأية عوائد أخرى.

١٥- مدير الاستثمار:

فى ضوء ما نص عليه قانون سوق رأس المال من وجوب أن يعهد الصندوق بإدارة نشاطه كله إلى جهة ذات خبرة فى إدارة صناديق الاستثمار يطلق عليه اسم (مدير الاستثمار) فقد عهد البنك بإدارة الصندوق إلى شركة إتش. إف. إم لإدارة صناديق الاستثمار وهى شركة مساهمة مصرية مؤسسة بواسطة كل من:

السيد المهندس/ على محمود سعد الدين الظاهرى - مؤسس

السيد المهندس/ علاء الدين حسونة محمود سبع - مؤسس

السيد المهندس/ أحمد حسين عبدالمجيد عمر - مؤسس

وهم مجموعة من الأكفاء والخبراء المدربين فى سوق رأس المال وحركته.

ويشغل السيد المهندس/ علاء الدين حسونة محمود سبع منصب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة إتش. إف. إم.

وقد تأسست شركة إتش. إف. إم لإدارة صناديق الاستثمار بتاريخ ٩٥/٦/٢٢ كشركة مساهمة مصرية منشأة وفقاً لأحكام القانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية وهى شركة متخصصة فى مزاولة نشاط إدارة صناديق الاستثمار.

١٦- أتعاب مدير الاستثمار:

ويلتزم البنك بأن يدفع من حساب الصندوق إلى مدير الاستثمار الأتعاب التالية بعد اعتمادها من مراقبى حسابات الصندوق.

أتعاب الإدارة ٠,٧٥ فى الألف (سبعة ونصف فى الألف) سنوية وتدفع هذه العمولة مقدماً فى بداية كل شهر محتسبة على أساس صافى أصول الصندوق فى آخر يوم عمل فى الشهر السابق.

بالإضافة إلى أتعاب حسن الأداء بواقع ٧,٥٪ من صافى أرباح الصندوق التى تزيد عن العائد على سندات الخزانة هو العائد طبقاً لسعر السوق ومدة السند (Yield to Maturity) فى آخر يوم عمل قبل بداية مدة الحساب، لسندات الخزانة التى يبقى على استحقاقها ما بين ثلاث وسبع سنوات، وفى حالة وجود أكثر من إصدار يأخذ متوسط العائد على الإصدارات ما بين ثلاث وسبع سنوات. وتحسب هذه الأتعاب فى نهاية المدة أى آخر يوم عمل من كل سنة مالية وتدفع بعد اعتماد صافى أصول الصندوق من مراقبى حسابات الصندوق. وفى حالة عدم قيام الحكومة بإصدار سندات يكون سعر الفائدة على أذون الخزانة مضافاً إليها ١٪ هى أساس احتساب أتعاب حسن الأداء.

١٧- عمولات البنك:

تكون عمولة البنك نتيجة قيامه بخدمات لكل من الصندوق والمكتتبين كما يلى:

عمولة بواقع ٠,٧٥ فى الألف (سبعة ونصف فى الألف) سنوية وتدفع هذه العمولة مقدماً فى بداية كل شهر محتسبة على أساس صافى أصول الصندوق فى آخر يوم عمل فى الشهر السابق.

بالإضافة إلى عمولة بواقع ٧,٥٪ من صافى فائض أرباح الصندوق التى تزيد على العائد على سندات الخزانة.

عائد سندات الخزانة هو العائد طبقاً لسعر السوق ومدة السند (Yield to Maturity) فى آخر يوم عمل قبل بداية مدة الحساب، لسندات الخزانة التى يبقى على استحقاقها ما بين ثلاث وسبع سنوات، وفى حالة وجود أكثر من إصدار يأخذ متوسط العائد على الإصدارات ما بين ثلاث وسبع سنوات. وتحسب هذه الأتعاب فى نهاية المدة أى آخر يوم عمل من كل سنة مالية وتدفع بعد اعتماد صافى أصول الصندوق من مراقبى حسابات الصندوق. وفى حالة عدم قيام الحكومة بإصدار سندات يكون سعر الفائدة على أذون الخزانة مضافاً إليها ١٪ على أساس احتساب عمولة حسن الأداء.

- يقوم البنك المصرى الخليجى بحفظ الأوراق المالية المملوكة للصندوق ويتقاضى عمولة حفظ الأوراق المالية المكونة لاستثمارات الصندوق بواقع نسبة ٢,٥ فى الألف (اثنين ونصف فى الألف) من قيمة تلك الأوراق المالية سنوياً.

١٨- السياسة الاستثمارية للصندوق:

- يتبع الصندوق سياسة استثمارية تهدف إلى تقليل المخاطر عن طريق توزيع المحفظة على مجموعة متنوعة من الأسهم واستخدام أساليب التحليل الفنية المناسبة لكل أداة من الأدوات المالية لاتخاذ قرار الاستثمار.
- يهدف الصندوق إلى استثمار ٩٠٪ من المحفظة فى الأسهم وعشرة فى المائة فى سندات وفى سيولة نقدية ولمدير الاستثمار حرية تغيير نسبة الاستثمار فى الأسهم بين ٣٠٪ إلى ١٠٠٪ من إجمالى استثمارات الصندوق، وتتكون هذه النسبة من الأسهم المقيدة فى البورصات المصرية ثم أسهم شركات قطاع الأعمال والقطاع العام غير المقيدة بالبورصة، ويعتمد المدير فى اختياره لهذه الأسهم على تحليل التدفقات النقدية الحالية والمتوقعة وكذلك معدلات الربحية المتوقعة بالنسب السائدة فى السوق المصرية.

ولمدير الاستثمار كذلك حرية تغيير نسبة الاستثمار فى السندات بين ٠٪ إلى ٦٠٪ من إجمالى استثمارات الصندوق وتتكون هذه الاستثمارات من السندات المقيدة فى البورصات المصرية والسندات الحكومية وسندات شركات قطاع الأعمال والقطاع العام غير المقيدة بالبورصة، ويعتمد المدير فى اختياره لهذه السندات على متوسط مدة الاسترداد وتعتمد نسبة الاستثمار فى السندات الحكومية إلى سندات الشركات على فارق معدل الفائدة بينهما نسبة إلى فارق حجم المخاطر.

- يتم الاستثمار بحد أقصى ١٠ ٪ من أموال الصندوق فى سيولة نقدية ويقصد بهذه السيولة الاستثمارات فى الودائع والحسابات الجارية بالإضافة إلى أذون الخزانة المصرية. ويمكن تغيير هذه النسب طبقاً للظروف الاقتصادية وبعد موافقة البنك ومدير الاستثمار واعتماد الهيئة العامة لسوق المال.

١٩- القيود العامة للاستثمار:

يكون استثمار أموال الصندوق فى الأوراق المالية فى الحدود ووفقاً للشروط التى وردت فى قانون سوق رأس المال ولائحته التنفيذية والقرارات الصادرة من الهيئة العامة لسوق المال فى ذلك الشأن والتى تتمثل أساساً فيما يلى:

٢٠/١ ألا تزيد نسبة ما يستثمر فى شراء أوراق مالية لشركة واحدة على ١٠٪ من أموال الصندوق وبما لا يجاوز ١٥٪ من أوراق تلك الشركة.

٢٠/٢ ألا تزيد نسبة ما يستثمره الصندوق فى وثائق الاستثمار التى تصدرها صناديق الاستثمار الأخرى على ١٠٪ من أمواله وبما لا يجاوز ٥٪ من أموال الصندوق المستثمر فيه.

٢٠/٣ أن يتم اختيار الأوراق المالية المستهدف شراؤها من واقع قائمة الأوراق المالية التى تعد بناء على دراسات دقيقة لأوضاع هذه الأوراق.

٢٠/٤ يجوز أن يتم استثمار أموال الصندوق فى أوراق مالية مملوكة للبنك على أن يتم الإعلان عن الجهة المصدرة لهذه الأوراق وعلى أن يتم ذلك بالقيمة العادلة لتلك الأوراق وفقاً لما يقر بصحته مراقبا الحسابات وأن يتم الإعلان عن ذلك فى جريدتين صباحيتين يوميتين واسعتى الانتشار وأن يكون البنك ضامناً لصحة هذه البيانات.

٢٠- أصول الصندوق:

بمراعاة أحكام القانون رقم ١٩٩٢/٩٥ ولائحته التنفيذية يقتصر التزام الصندوق تجاه وثائق المستثمرين على الوفاء من واقع صافى موجوداته بعد دفع التزاماته تجاه الغير وبدون حق الرجوع مهما يكن إلى موجودات مدير الاستثمار أو البنك فيما عدا سوء الإدارة وعلى مدير الاستثمار أن يبذل فى إدارته لأموال الصندوق عناية الرجل الحريص وأن يعمل على حماية مصالح الصندوق فى كل تصرف أو إجراء بما فى ذلك ما يلزم من تحوط لأخطار السوق وتنويع أوجه الاستثمار وتجنب تضارب المصالح بين حملة الوثائق فى الصندوق والبنك والمتعاملين.

- لا يجوز لورثة حامل الوثيقة أو لدائنيه بأية حجة كانت - أن يطالبوا بوضع الأختام على دفاتر الصندوق وممتلكاته ولا أن يطلبوا قسمته أو بيعه جملة لعدم إمكان القسمة ولا أن يتدخلوا بأية طريقة كانت فى إدارة الصندوق.

وفى هذا الصدد يحتفظ مدير الاستثمار بالسجلات والحسابات المتعلقة بموجودات والتزامات وأرباح ومصروفات الصندوق التى تخضع جميعها إلى المراجعة من قبل محاسبين قانونيين فى نهاية كل سنة مالية على النحو الموضح بالبند (٢٢).

- يجب على البنك أن يجنب أموال واستثمارات الصندوق وأنشطته عن أموال البنك الأخرى أو ودائع العملاء وعلى البنك إمساك دفاتر وسجلات مفرزة لحسابات الصندوق.

٢١- التزامات مدير الاستثمار:

يجب على مدير الاستثمار أن يحتفظ بحسابات مستقلة لكل صندوق يتولى إدارة نشاطه، وأن يمسك الدفاتر والسجلات اللازمة لممارسة نشاطه بالإضافة إلى الدفاتر والسجلات التى تحددها الهيئة، وعليه أن يزود الهيئة بالمستندات والبيانات التى تطلبها طبقاً لقانون ٩٥ لسنة ٩٢ .

يجب على مدير الاستثمار أن يبذل فى إدارته لأموال الصندوق عناية الرجل الحريص، وأن يعمل على حماية مصالح الصندوق فى كل تصرف أو إجراء بما فى ذلك ما يلزم من تحوط لأخطار السوق وتنويع أوجه الاستثمار وتجنب تضارب المصالح بين حملة الوثائق والمساهمين والمتعاملين معه ويعتبر باطلاً كل شرط يعفى مدير الاستثمار من المسئولية أو يخفف منها.

- يحظر على مدير الاستثمار القيام بالأعمال الآتية:

١- جميع الأعمال المحظورة على الصندوق الذى يدير نشاطه

٢- استغلال أموال الصندوق فى تأسيس شركات جديدة أو شراء أوراق مالية لشركات تحت التصفية أو فى حالة الإفلاس.

٣- الحصول له أو لمديريه أو للعاملين لديه على كسب أو ميزة من العمليات التى يجريها.

٤- أن تكون له مصلحة من أى نوع مع الشركات التى يتعامل على أوراقها المالية لحساب الصندوق الذى يديره.

٥- أن يشترى المدير أو العاملون لديه وثائق استثمار للصناديق التى يدير نشاطها.

٦- أن يقترض من الغير ما لم يسمح له عقد الإدارة بذلك وفى الحدود المقررة بالعقد وقانون ٩٥ لسنة ٩٢ ولائحته التنفيذية.

٧- أن يشترى أوراقاً مالية غير مقيدة ببورصة الأوراق المالية وذلك فيما عدا الأوراق المالية الحكومية والأوراق المالية لشركات قطاع الأعمال العام، أو يشترى أوراقاً مالية غير مقيدة فى بورصة فى الخارج أو مقيدة فى بورصة غير خاضعة لإشراف سلطة رقابية حكومية.

٨- استثمار أموال الصندوق فى وثائق صندوق آخر يقوم على إدارته.

٩- إذاعة أو نشر بيانات أو معلومات غير صحيحة أو غير كاملة، أو حجب معلومات أو بيانات هامة.

١٠- إجراء أو اختلاق عمليات بهدف زيادة عمولة السمسرة أو غير ذلك من المصروفات أو الأتعاب.

١١- سوف يبذل مدير الاستثمار أقصى ما فى وسعه لتوزيع الصفقات التى تتم من خلال السوق على الصناديق التى يقوم بإدارتها بطريقة عادلة ويلتزم بتجنب تضارب المصالح بين صناديق الاستثمار التى يديرها.

١٢- أن يقوم المدير أو أعضاء مجلس الإدارة أو أحد العاملين بشركة مدير الاستثمار بتمثيل الصندوق فى مجالس الإدارة والجمعيات العامة للشركات التى يستثمر الصندوق أمواله فى أوراقها المالية.

٢٢- السنة المالية للصندوق - القوائم المالية المعتمدة من مراقبى الحسابات:

- تبدأ السنة المالية للصندوق فى الأول من يناير وتنتهى فى آخر ديسمبر من كل عام، على أن تشمل السنة المالية الأولى المدة التى تنقضى من تاريخ الترخيص للصندوق بمباشرة النشاط حتى تاريخ انتهاء السنة المالية التالية.
- سيتم إعداد قوائم مالية معتمدة من قبل المحاسبين القانونيين فى نهاية كل سنة ميلادية ويتم إصدارها خلال الربع الأول من السنة الميلادية التالية، وقد تم تعيين السادة:

الأستاذ/ محمد أمال سيد أحمد - (مكتب المحاسبون المتحدون) - رقم ٣١ بسجل مراقبى حسابات صناديق الاستثمار بالهيئة.

الأستاذ/ ممدوح محمود سعد الخادم - (مكتب حازم حسن وشركاه KPMG) - رقم ١٠ بسجل مراقبى حسابات صناديق الاستثمار بالهيئة. كمراقبى حسابات للصندوق.

- سيتم موافاة الهيئة بتقارير نصف سنوية عن نشاط صندوق الاستثمار ونتائج أعماله معتمدة من مراقبى حسابات الصندوق، على أن تتضمن هذه التقارير القائمتين المركز المالى ونتيجة النشاط التى تفصح عن المركز المالى الصحيح له وفقاً لقواعد الإفصاح المشار إليها بالمادة (١٧٩) من اللائحة التنفيذية لقانون سوق رأس المال وطبقاً لمعايير المحاسبة وقواعد المراجعة الدولية.
- يعد مراقبا حسابات الصندوق تقرير فحص دورياً كل ثلاثة أشهر على الأكثر عن قائمتى المركز المالى والدخل فى نهاية الفترة.
- ويتضمن التقرير رأى مراقبى الحسابات فى مدى صحة القوائم المالية المشار إليها بصورة عادلة عن المركز المالى للصندوق ونتيجة نشاطه وبيان ما إذا كانت هناك حاجة لإجراء تعديلات هامة أو مؤثرة ينبغى إجراؤها على القوائم المالية المذكورة وكذا بيان مدى اتفاق أسس تقييم الأصول والالتزامات الصندوق خلال الفترة موضع الفحص مع الإرشادات الصادرة عن الهيئة العامة لسوق المال فى هذا الشأن.
- وتخطر الهيئة بالتقارير الربع سنوية والنصف سنوية والسنوية المشار إليها مرفقاً بها القوائم المالية خلال الشهر التالى من نهاية الفترة المعدة عنها القوائم المالية والتقارير.
- سيتم نشر ملخص وافٍ للتقارير نصف السنوية والقوائم المالية السنوية فى صحيفتين يوميتين صباحيتين واسعتى الانتشار إحداهما على الأقل باللغة العربية.

٢٣- البيانات الدورية:

يرسل الصندوق إلى كل مكتتب كشفاً ربع سنوى يوضح عدد الوثائق التى اكتتب فيها والحركة التى طرأت عليها خلال هذه الفترة بالإضافة إلى نشرة تلخيص أداء الصندوق متضمنة الأوراق المالية المختلفة التى يستثمر فيها الصندوق وقيمة كل وثيقة كما هى فى آخر تقييم معتمد من مراقبى حسابات الصندوق فى نهاية ربع السنة المذكور.

٢٤- تصفية الصندوق:

بمراعاة أحكام القانون ٩٥ لسنة ٩٢ ولائحته التنفيذية، ينقضى الصندوق فى حالة انخفاض عدد وثائق الاستثمار عن ٥٠٪ من إجمالى عدد الوثائق المكتتب فيها، ما لم يقرر أغلبية حملة الوثائق استمرار نشاط الصندوق، على أن ينقضى فى جميع الأحوال إذا انخفض عدد الوثائق عن ٢٥٪ من العدد المكتتب فيه.

كما ينقضى الصندوق إذا رأى البنك أن قيمة موجودات الصندوق المستثمر فيها غير كافية لمواصلة نشاط الصندوق أو إذا طرأت أية ظروف أخرى يعتبرها البنك سبباً مناسباً لإنهاء وتصفية الصندوق على أنه لا يجوز للصندوق وقف نشاطه أو تصفية عملياته إلا بموافقة مجلس إدارة الهيئة العامة لسوق المال وذلك بعد التأكد من أن الصندوق قد أبرأ ذمته نهائياً من التزاماته وفقاً للشروط والإجراءات التى يحددها مجلس إدارة الهيئة.

وفى مثل هذه الأحوال يجوز للبنك إنهاء الصندوق وذلك بإرسال إشعار لحملة الوثائق، وفى هذه الحالة تصفى موجودات الصندوق وتسدد التزاماته ويوزع باقى عوائد هذه التصفية بعد اعتماده من مراقبى حسابات الصندوق على حملة الوثائق بنسبة ما تمثله وثائقهم إلى إجمالى الوثائق الصادرة على أن يتم ذلك فى خلال مدة لا تزيد على ٩ شهور من تاريخ الإشعار.

٢٥- تعديل نشرة الاكتتاب:

يجوز للبنك تعديل نشرة الاكتتاب بعد اتخاذ الإجراءات المقررة طبقاً لقانون سوق رأس المال رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية.

٢٦- أحكام عامة:

تخضع جميع بنود هذه النشرة لأحكام القانون رقم ١٩٩٢/٩٥ ولائحته التنفيذية والقرارات الصادرة من الهيئة نفاذاً لهما ويترتب على الاكتتاب فى وثائق استثمار الصندوق قبول البنود المذكورة أعلاه.

تقرير مراقبى حسابات صندوق استثمار البنك المصرى الخليجى

قمنا بمراجعة كافة البيانات الواردة بنشرة الاكتتاب فى صندوق استثمار البنك المصرى الخليجى ونشهد بأنها تتضمن وتتمشى مع أحكام القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية والإرشادات الصادرة من الهيئة العامة لسوق المال فى هذا الشأن وكذا العقد المبرم بين الصندوق ومدير استثمار الصندوق.

وقد تحرر هذا شهادة منا بذلك.

القاهرة فى ١٩٩٧/٢/١٨

محمد أمال سيد أحمد	ممدوح محمود سعد الخادم
المحاسبون المتحدون	KPMG
	حازم حسن وشركاه
البنك المصرى الخليجى	شركة إتش إف إم لإدارة صناديق الاستثمار

Galal Al Ahram

وهذه النشرة تمت مراجعتها فى الهيئة العامة لسوق المال ووجدت متمشية مع أحكام القانون رقم ٩٥ لسنة ٩٢ ولائحتها التنفيذية وتم اعتمادها برقم (٢٢١) بتاريخ ١٩٩٧/٣/٢٣ علماً بأن اعتماد الهيئة للنشرة ليس اعتماداً للجدوى التجارية للنشاط موضوع النشرة أو لقدرة النشاط على تحقيق نتائج معينة.

رقم ترخيص هيئة سوق المال ١٦٦ بتاريخ ٩٧/٣/٢٣

هكذا من الأصل

السفير المصرى:

حل مشكلة ٦٠٠ عامل مصرى بالأردن

عمان ـ عاطف عبدالله:

أصبح فى حكم المؤكد أن مشكلة العمالة المصرية فى طريقها للحل، وذلك بعد أن وافقت السلطات الأردنية على إعفاء ٦٠٠ من المصريين العاملين بالأردن من الغرامة التى سبق أن فرضتها فى الصيف الماضى على الأجانب بدون إقامة شرعية بواقع دينار يوميا.

وكان السفير المصرى بالأردن هانى رياض قد أرسل كشفا يتضمن ٦٠٠ مصرى إلى وزير العمل الأردنى بشأن إعفائهم من الغرامة والموافقة على سفرهم إلى مصر، وسوف يرسل باقى الأسماء تباعا.

ويبلغ عدد العاملين المصريين فى الأردن نحو ٢٥٠ ألف عامل، منهم ١٣٠ ألفا بصورة غير شرعية، وفى رحلة البحث عن عمل يقبل العامل المصرى العمل بمرتب لا يتجاوز ٧٠ دينارا (الدينار = ٤.٦ جنيه).

وإزاء هذا الوضع المتردى للعمالة المصرية، يتعرض الكثير للنصب والسرقة والوفاة بأسباب مختلفة، حيث يصل عدد الوفيات إلى ٢٠ حالة وفاة شهريا.

اللجنة العليا تبحث فى مايو القادم تفعيل منطقة التجارة الحرة

وعلى جانب العلاقات الاقتصادية المصرية ـ الأردنية، فقد شهدت تلك العلاقات دفعة قوية فى مايو الماضى من خلال اجتماعات اللجنة العليا، إذ تم التوقيع على مشروع اتفاقية إنشاء منطقة تجارة حرة.

وقد تضمن هذا المشروع الإلغاء التدريجى من الرسوم الجمركية والضرائب والرسوم الأخرى ذات الأثر المماثل خلال عشر سنوات، وتحديد قائمة بالسلع المقترح عدم خضوعها بصفة مؤقتة للإعفاءات المتدرجة من الرسوم الجمركية.

وكذلك عدم سريان الإعفاءات المنصوص عليها على السلع المنتجة فى المناطق الحرة فى البلدين.

وفيما يتعلق بالصفقة المتكافئة تم الاتفاق على مد العمل بين البلدين عام ١٩٨٨ بقيمة ١١٦ مليون دولار مناصفة (وتم تنفيذ ٩٠٪ منها حتى سبتمبر ١٩٩٦)، كذلك فرصة لتسوية رصيد الحساب المستحق للأردن.

وتناقش اللجنة العليا فى اجتماعها القادم وفى مايو بالقاهرة تشجيع دور القطاع الخاص فى تنمية العلاقات التجارية بين البلدين.

و بنظرة سريعة على الميزان التجارى نجد أن هناك فائضا مستمرا فى صالح مصر، كما تضاعف خلال الأشهر العشرة الأولى من عام ١٩٩٦ عن عام ١٩٩٥، بسبب زيادة الصادرات المصرية من ٤٦ مليون دولار عن كامل عام ١٩٩٥ إلى ٨١.٣ مليون دولار عن الأشهر العشرة الأولى من عام ١٩٩٦، أى بنسبة تصل إلى حوالى ١٨٠٪ تقريبا، ويرجع ذلك إلى تصدير كمية ٦٠.٤ ألف طن أرز قيمتها حوالى ٢٧.٤ مليون دولار، وكمية ٤٧.٨ ألف طن سكر قيمتها حوالى ٢٠.٤ مليون دولار لأول مرة إلى الأردن. أن حجم التبادل التجارى بين البلدين لم يتجاوز نسبة ٥١.٦ فى المتوسط من حجم التجارة الخارجية للأردن. ويعكس ذلك مدى تدنى التجارة البينية للدولتين بالرغم من الإمكانات الكبيرة لزيادة التبادل التجارى حال توافر المناخ والشروط المناسبة، وقد يعتبر إبرام اتفاقية إنشاء التجارة الحرة بما تتضمنه من تخفيضات متدرجة من الرسوم الجمركية وغيرها من الرسوم على عشر سنوات نقطة انطلاق فى مجال تنمية حجم التبادل التجارى بين البلدين.

هانى رياض

يذكر أن أهم الصادرات المصرية إلى الأردن تتضمن سلعا غذائية وزراعية ـ وسلعا كيماوية ـ ألومنيوم ومنتجاته ـ مصنوعات قطنية ـ أدوية ـ حديد وصلب ومنتجاته ـ سيراميك وأدوات صحية ـ مصنوعات ورقية ـ وسلعا كهربائية، كما تتمثل أهم الواردات المصرية فى أدوية ـ سلع تعدينية ـ سلع كيماوية.

وقد بلغ عدد المشروعات الاستثمارية التى يسهم فيها الأردنيون فى مصر حتى ٣٠ يونيو ١٩٩٦، ١١٠ مشاريع، تكلفتها الاستثمارية ١٦٢٩ مليون جنيه مصرى، كما بلغ رأسمال المصدر ١١٦٠ مليون جنيه مصرى، وقيمة المساهمة الأردنية ١٧٥ مليون جنيه بنسبة ١٥٪ تقريبا، وتتمثل أساسا فى المشروعات الصناعية ٦١ مشروعا، والزراعية ٥ مشاريع، والسياحية ١٠ مشاريع، والخدمية ٤ مشاريع، والإنشائية ٣ مشاريع.

لمواجهة خطر نقص الحبوب مطلوب إقامة تكتل اقتصادى عربى لإنتاجها وتسويقها

كتب ـ خميس البكرى:

تحسبا لارتفاع فاتورة واردات السلع الغذائية فى العالم العربى وفى مقدمتها الحبوب نتيجة لتطبيق اتفاقية الجات وأيضا نتيجة لتحرير تجارة هذه السلع التى تؤثر بالسالب فى الدول المقصير على الزراعة العربية طالبت دراسة مهمة بعنوان «المخطط الرئيسى لتنمية قطاع الحبوب فى الوطن العربى» بالتحضير لمؤتمر دولى للمستثمرين العرب والأجانب يختص بالاستثمارات الزراعية يتم الإعداد له من قبل المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون والتنسيق مع جامعة الدول العربية واتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة والهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعى وجمعيات رجال الأعمال والمهتمين بإنتاج وتصنيع وتجارة الحبوب، والمتوقع أن هذا المؤتمر يعد بداية قوية لخدمة رأس المال الخاص العربى والأجنبى خاصة أن المرئيات المستقبلية تشير إلى أن القطاع الخاص منوط بلعب دورا حاسما فى الاستثمار بالوطن العربى، كما أوصت الدراسة بإجراء بحوث خاصة تستهدف وضع تصور لإنشاء تكتل اقتصادى عربى لإنتاج وتجهيز وتسويق الحبوب لاستغلال الموارد والمقومات والإمكانات الحالية لدى كثير من الدول العربية فى هذه المجالات وفقا لمبدأ الميزات النسبية للأقطار المشتركة فى هذا التكتل، كما طالبت الدراسة بتشجيع أبحاث تحسين الأصناف وتنمية قطاع إنتاج وتوزيع البذور المحسنة والمعتمدة من خلال تشجيع استثمارات القطاع الخاص فى هذا المجال، وقد يستدعى الأمر إعادة النظر فى السياسات الزراعية وتخصيص الموارد وفق قوانين الميزة النسبية فى الإنتاج، وقد يكون للمستثمرين العرب دور بارز فى هذا الشأن بتوظيف أموالهم فى المشروعات الزراعية التى يكون لهم ميزة نسبية فيها وتقوى على المنافسة عالميا.

جدير بالذكر أن محاصيل الحبوب من القمح والشعير والذرة والأرز تأتى فى طليعة السلع الغذائية التى يعتمد عليها الوطن العربى بعد أن وصلت احتياجاته من الحبوب إلى ٦٩.٢ مليون طن يغطى الإنتاج الوطنى حوالى ٦٠٪ من هذه الاحتياجات أى حوالى ٣٩.٨ مليون طن بينما يتم استيراد ٢٩.٤ مليون طن من الخارج وهى تمثل ٤٠٪.

على هامش سوق القاهرة الدولية:

المنتجات العربية هل تستطيع المنافسة عالميا؟

محمد عبد الرشيد

تشارك ١٠ دول عربية بعرض منتجاتها فى سوق القاهرة الدولية بمستوى إنتاج يعطى دلالة واضحة على اشتداد المنافسة بين دول العالم المشاركة أيضا، مما يعكس نجاحا فى اقتصاديات تلك البلدان خاصة فى ظل التطورات والدعم الذى لاقته الصناعات العربية خلال الفترة الماضية.

أكد رؤساء الأجنحة العربية فى سوق القاهرة الدولية أهمية المنافسة كعنصر مفيد فى تقدم الصناعة العربية، وكذلك جودة المنتجات التى يتم تصنيعها فى ظل المنافسة مما يعود بالنفع على المواطن العربى مباشرة.

قال إبراهيم محمد المحجوب مدير إدارة المعارض فى الجماهيرية الليبية ومدير الجناح الليبى فى سوق القاهرة الدولية إن الصناعة الوطنية الليبية شهدت تقدما فى مجالات متعددة رغم الحظر عليها منذ فترة طويلة، والذى أثر بشكل سلبى على استيراد بعض المواد الخام التى تدخل فى تلك الصناعة، ورغم ذلك أمكن التغلب عليه بمصنوعات ومواد خام محلية وجاءت بنتيجة جيدة فى خدمة الصناعة، وقال إن أهم المصنوعات التى تقدمها ليبيا لا تقتصر فقط على منتجات النفط والبتروكيماويات، كما هو الزعم، بل هناك صناعة الالكترونيات المتقدمة والصناعات الغذائية والمنسوجات والخزف والملابس، وإن الشركات المشاركة فى المعرض هذا العام هى نموذج فقط للصناعات الليبية.

وأضاف أن نشاط المعارض يدعم حركة التجارة البينية العربية، حيث يتيح الفرصة للتعرف على السلع والإمكانات لدى كل دولة، وهدف الجماهيرية الذى تسعى إليه هو توحيد التجارة العربية فى ظل تطورات اقتصادية عالمية.

وأشار إلى أن الجماهيرية يعقد بها معرض دولى كل عام فى مدينة طرابلس تشارك به مؤسسات من دول مختلفة لعرض منتجاتها وإبرام صفقات تجارية متعددة، وأنه تتم المشاركة سنويا فى أكثر من ١٥ معرضا دوليا فى العديد من الدول العربية والأجنبية نظرا لما تحققه المعارض من نجاحات للتجارة والشركات.

ابراهيم المحجوب

وقال خيرت محمد رئيس دائرة المعارض بالهيئة الجزائرية للمعارض ورئيس الجناح الجزائرى بالسوق الدولية إنه نظرا لتوافر المواد الخام بكثرة فى سوق الإنتاج الجزائرية أمكن الاعتماد على صناعة قوية وذات أساس نستطيع أن ننافس بها الإنتاج العالمى، فقد تمكنت الجزائر خلال الفترة الماضية من تطوير قطاع أساسى تعتمد عليه صناعات أخرى، ففى الجزائر الآن مؤسسات عالمية وعملاقة وفى مجالات البترول هناك مؤسسة «سوناتراك» ويليها سيدر فى الحديد والصلب والمؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية والمؤسسة الوطنية لعتاد الأشغال العمومية وفى المدة الأخيرة تمت إعادة الهيكلة لهذه المؤسسات ويتم التعاون بينها وبين مؤسسات عالمية للاستفادة بالخبرة والامكانيات المتطورة إلا أن الصناعة بكاملها تتم فى الجزائر من الألف إلى الياء مما يتيح فرصة أمام تشغيل العمالة وتخفيض معدل البطالة الذى كان قد وصل خلال عام ١٩٩٠ إلى أكثر من ٣٠٪ والآن انخفض إلى ١٤٪ تقريبا وهذا انجاز اتاحته الصناعة الوطنية فى ظل العديد من التحديات التى تواجهنا من أحداث عنف وغيرها من المعوقات التى أمكن التغلب عليها.

وعن أهمية المعارض لتسويق المنتجات الجزائرية وخاصة فى الدول العربية قال عبد الوهاب المعلم مدير إدارة المعارض والأسواق بالمؤسسة الوطنية لعتاد الأشغال العمومية انها تتيح التعرف من قرب على المنتجات ومن ثم يمكن اتخاذ قرار بالشراء، وهذا ما دعا الجزائر للتوسع فى الاشتراك بالمعارض والأسواق العربية والأجنبية، بالإضافة إلى إقامة المعارض بالجزائر نفسها، فالجزائر بدأت الآن تتحرك فى جميع الاتجاهات، حيث الحرص على النهوض الاقتصادى ورغم الأحداث التى تمر بها والخطة أنه فى بداية القرن القادم سيحدث اكتفاء ذاتى فى الحاجات الأساسية للسكان ولا نريد أن تبقى الجزائر سوقا لأى دولة سواء لأوروبا أو غيرها، فالهدف هو النهوض بالصناعة الوطنية فى مواجهة السوق الحرة.

وقد اشتركت المملكة العربية السعودية فى جناحها الذى أطلق عليه البعض جناح «الخليج» لما تمثله المملكة من نهضة تنم عن وضوح رؤية فى المجال الصناعى، حيث قال مفلح السبيل المستشار التجارى للمملكة إن الصناعات السعودية يتم تصديرها إلى ٩٠ دولة لما تشهده الصناعة من تطور سواء من ناحية المنتج أو الصناعة وكذلك انخفاض الأسعار وهو ما يتيح لها سرعة الانتشار فى الأسواق العالمية والمشاركة فى المعرض تتيح فرصة أكبر لتعرف رجال الأعمال على المزيد عن تلك الصناعات، وبالتالى يمكن الاتفاق على عدد من الصفقات أو الشراء المباشر، بالإضافة إلى مشاركات عربية أخرى من دول قطر والكويت والإمارات والأردن وفلسطين، فإنه لأول مرة تشارك العراق فى معرض هذا العام بعد غياب ٦ سنوات من إثر أزمة الخليج، حيث صرحت هناء شاكر رئيسة الادارة المركزية لسوق القاهرة الدولية بأن فرصة اشتراك العراق هذا العام وبعد الغاء الحظر جزئيا عنها يتيح لها عقد الصفقات مع الشركات المشاركة سواء عربية أو أجنبية، فقد أوفدت الحكومة العراقية بعثة للمشتريات للتعرف عن قرب على المنتجات ومن ثم عقد الصفقات التى تحتاج إليها العراق خلال الفترة القادمة.

خطة تونسية لجذب ٢ مليار دولار

كتبت ـ حنان حلوى

أعلن السيد محمد الغنوشى وزير التعاون الدولى والاستثمار الخارجى أن الحكومة التونسية تضع خططا جديدة للخوصصة ومشروعات للبنية الأساسية وحوافز كبيرة لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة. وقال فى حديث لرويتر إن المستهدف خلال الفترة بين سنتى ١٩٩٧ و ٢٠٠١ جذب نحو ٢.٢٥ مليار دينار (٢.٠٨ مليار دولار) منها مليار دينار لقطاع الطاقة. وأوضح أنه يجرى بحث طرح مناقصة على عشر شركات وقع عليها الاختيار لإنشاء وتشغيل محطة لتوليد الكهرباء ٣٠٠ ـ ٤٠٠ ميجاوات وتتكلف ما بين ٣٥٠ و ٤٥٠ مليون دولار.

ومن المتوقع طرح مناقصة أخرى فى وقت قريب لبناء وتشغيل الطرق السريعة البالغ طولها ٦٠ كيلو مترا بين تونس وبنزرت.

وهناك خطة لطرح مناقصة ثالثة على القطاع الخاص لبناء وتشغيل محطة للصرف الصحى قرب تونس بماقيمته نحو ٧٠ مليون دولار.

وقال الوزير هناك فرص أخرى تتعلق ببرنامج الخصخصة عن طريق بيع بعض شركات الأسمنت وبعض الفنادق الكبرى.

وأضاف أن الحكومة ستنفذ هذه السنة قرارا يسمح للأجانب بشراء ما يصل إلى ٤٩٪ من أسهم الشركات دون الحصول على موافقة مسبقة بدلا من حصص تتراوح بين عشرة و ١٠٪.

وقال أعتقد أن الفرص ستكون متاحة بشكل متزايد وفى وقت قريب فى سوق تونس للأوراق المالية من خلال برنامج الخوصصة مع تزايد عدد الشركات المدرجة فى البورصة وتطبيق قوانين توفر قدرا أعلى من الشفافية، وأوضح أنه سيسمح للأجانب كذلك بامتلاك شركات بالكامل وتشغيلها فى قطاع الخدمات المرتبطة بالصناعة مثل شركات المساعدات التكنولوجية والدراسات الهندسية.

أعلن البنك المركزى العمانى عن إعادة تنظيم تملك الأسهم فى المصارف المحلية، بحيث لا يتعدى ما يمتلكه الفرد وأعماله المرتبطة أكثر من ١٥٪ من الأسهم المصوتة فى كل مصرف محلى.

وألا يتعدى ما تمتلكه أية مؤسسة وأعمالها المرتبطة أكثر من ٢٥٪ من الأسهم المصوتة فى كل مصرف محلى، ولا يجوز أن يتعدى ما تمتلكه أية شركة مساهمة عامة أو شركة قابضة وأعمالها المرتبطة أكثر من ٣٥٪ من الأسهم المصوتة فى كل مصرف محلى.

وصرح حمود بن سنجور الرئيس التنفيذى للبنك المركزى العمانى بأن الهدف من اتخاذ هذه الخطوة المتمثلة فى إعادة تنظيم تملك الأسهم فى المصارف المحلية هو الحد من التركيز فى تملك الأسهم من قبل أفراد أو مجموعات أو شركات للأسهم، بحيث يؤثر على أداء المصارف. وقال إن هذا القرار سيتيح تملك الأسهم فى المصارف المحلية بشكل أوسع مما هو عليه الآن.

وأضاف أنه لا يجوز لأى فرد أو مؤسسة أو شركة مساهمة عامة أو قابضة وأعمالهم المرتبطة وتمتلك حاليا ١٠٪ أو أكثر من الأسهم المصوتة فى مصرف محلى أن تمتلك أكثر من ١٥٪ من الأسهم المصوتة المطروحة للاستثمار فى مصرف محلى آخر.

أحدث دراسة لصندوق النقد الدولى عن الضفة وغزة

السياسات الإسرائيلية أوقفت حركة التجارة وعطلت برامج الاستثمار

على الرغم من أن السلطة الفلسطينية فى الضفة الغربية وقطاع غزة ليست عضوا فى صندوق النقد الدولى، فإنها لم تحرم من المساعدة الفنية التى يقدمها الصندوق للدول الأعضاء. وقد ركزت هذه المساعدة على إنشاء المؤسسات الاقتصادية والمالية وتحسين إدارة الإيرادات والمصروفات والإشراف المصرفى وتأسيس جهاز للإحصاء على مستوى الاقتصاد الكلى.

فى دراسة أعدها أسامة كنعان ونقلها الى العربية عبد الرحيم الهدى حيث يحدد البروتوكول الاقتصادى الموقع فى أبريل ١٩٩٤ العلاقات الاقتصادية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية فى مجالات التجارة والعمل والضرائب والنقد.


أسامة كنعان

ولكن الإغلاق المتكرر للحدود أضر كثيرا بالاقتصاد الفلسطينى الذى مازال يتعامل بالعملة الإسرائيلية (الشيكل الجديد)، ولهذا فإن التحدى الكبير الذى يواجه السلطة الفلسطينية هو ضمان الاستقرار المالى والتخفيف من آثار إغلاق الحدود على القطاعات الأفقر من السكان.

معدل البطالة ارتفع إلى ٣٤٪ والعجز التجارى إلى ٣٨٪

وعلى الرغم من خلو الاقتصاد فى الضفة الغربية والقطاع نسبيا من الاختلالات الهيكلية الرئيسية، فإن السلطة الفلسطينية يتعين عليها أن تتخذ من الخطوات ما يهيئ لجذب التدفقات الرأسمالية وتشجيع الاستثمار الخاص لتخفيض معدل البطالة. ومن هذه الخطوات وضع إطار قانونى وتنظيمى يتسم بالشفافية.

تأثرت الأوضاع الاقتصادية بالضفة والقطاع عام ١٩٩٦ بالعوامل السياسية والأمنية التى أدت إلى خفض أعداد الفلسطينيين العاملين فى إسرائيل، وتوقف التجارة وبرنامج الاستثمار العام وضعف مستوى الثقة. ونتيجة لذلك ارتفع معدل البطالة إلى ٣٤٪ وانخفض متوسط دخل الفرد بنسبة ٢٠٪، ومع ذلك فقد تحقق بعض التقدم فى البناء المؤسسى والعمليات الاقتصادية.

ولهذا اتجهت الدول المانحة إلى التحول من تمويل الميزانية الطارئة إلى التركيز على تمويل مشروعات الاستثمار العام الرئيسية التى أقرتها المجموعة الاستشارية فى أكتوبر ١٩٩٥. وقد اعتبر ذلك من أفضل السبل لزيادة التشغيل المحلى، وفى الوقت نفسه وضع الأساس لتشجيع الاستثمار الخاص. ولكن الهجمات الانتحارية الثلاث التى نفذها فلسطينيون داخل إسرائيل أدت إلى فرض حظر على حركة السلع والعمال من وإلى الضفة والقطاع اعتبارا من ٢٥ فبراير ١٩٩٦. ولقد أدى ذلك إلى بطالة ٥٠ ألف عامل فلسطينى ونقص حاد فى الدخول المحلية خاصة للعاملين فى مجال التصدير. كما أدى نقص المواد الخام والمستلزمات الرأسمالية المستوردة إلى توقف برنامج الاستثمار العام والأنشطة الاستثمارية الخاصة، خاصة فى قطاع الإنشاء والتشييد، مما أدى إلى انخفاض حاد فى معدل التشغيل المحلى. ويقدر الانخفاض فى الناتج المحلى الإجمالى الحقيقى فى الربع الأول من عام ١٩٩٦ بحوالى ١٠٪ مع ارتفاع فى معدل البطالة من ٢٩٪ فى يناير ١٩٩٦ إلى ٣٨٪ فى نهاية الربع الأول من العام نفسه. وفى مواجهة هذا الوضع المتردى طبقت السلطة الفلسطينية بمساعدة الدول والجهات المانحة سلسلة من الإجراءات الرامية إلى تخفيف آثار إغلاق الحدود على ذوى الدخل المحدود، ومنها: توفير العمل المؤقت فى الأشغال العامة وتمويل ذلك من نسبة الـ ٥٪ المقتطعة من رواتب العاملين بالسلطة الفلسطينية، ومن المبالغ الخارجية الواردة من برنامج الأمم المتحدة للتنمية (UNDP) ووكالة الأمم المتحدة للإغاثة والتشغيل (UNRWA) والمجلس الاقتصادى الفلسطينى للتنمية والتعمير (PECDAR).

وتتجه استراتيجية السلطة الفلسطينية إلى معالجة مشكلة البطالة، الأمر الذى يتطلب زيادة فى نسبة الاستثمار إلى الناتج المحلى الإجمالى والاستخدام الكفء للموارد وزيادة الاستثمار الخاص. وفى هذا الصدد تطبق السلطة الفلسطينية بعض الإصلاحات الهيكلية التى يعتمد النجاح فيها على الاستقرار السياسى وهدوء الوضع الأمنى. وتسعى السلطة الفلسطينية عام ١٩٩٧ إلى تخفيض العجز الجارى وتحقيق فوائض تسمح بتمويل الاستثمار العام وتركيز العون الخارجى على مشروعات البنية الأساسية.

وبافتراض تحسن الأوضاع الأمنية والسياسية من المتوقع أن يرتفع الناتج المحلى الإجمالى بنسبة ٥ ـ ٦٪، وأن ينخفض معدل البطالة إلى ٣١٪. وتستهدف مسودة الموازنة الفلسطينية إلى تخفيض العجز الجارى من ٣.٥٪ إلى ١.٥٪ من الناتج المحلى الإجمالى واتخاذ الخطوات التى تكفل ارتفاع مستويات الإنفاق الرأسمالى الممول من الخارج. ولتحقيق هذه الأهداف تقوم السلطة الفلسطينية بتحسين إدارة الإنفاق وجمع الإيرادات، حيث تتولى وزارة المالية مركزيا وظائف إدارة الإيراد والإنفاق والتمويل الخارجى، اعتبارا من مارس ١٩٩٧، بهدف زيادة كفاءة استخدام موارد الميزانية، مما سيعزز من احتمالات دعم الدول والجهات المانحة لتغطية عجز الموازنة. وتبذل حاليا جهود لتعزيز إدارات الموازنة والخزانة والمراجعة بوزارة المالية، بما فى ذلك إنشاء وبدء عمل إدارات الضرائب لتحسين معدلات التحصيل. يتطلب توفير فرص عمل تحقيق النمو فى الصادرات من خلال إيجاد مناخ موات للاستثمار. ولذلك تتحاشى السلطة الفلسطينية التدخل فى السوق الإنتاجية وتشويه الحوافز السعرية، وذلك عن طريق تحسين البيئة التنظيمية بمساعدة من البنك الدولى فى مراجعة القوانين التى تحكم نشاط القطاع الخاص (بما فى ذلك قانون الاستثمار). وقد تعهدت السلطة الفلسطينية بإلغاء احتكارات استيراد السلع البترولية والأسمنت والتبغ وبعض المنتجات الالكترونية بنهاية عام ١٩٩٨، وزيادة مشاركة القطاع الخاص بتعزيز دور مؤسسات الوساطة المالية وتقوية الدور التنظيمى والإشرافى لمؤسسة النقد الفلسطينية (البنك المركزى). هذا وتواصل السلطة الفلسطينية جهودها لتعبئة الموارد الخارجية بهدف توفير التغطية الكافية لعجز الموازنة عام ١٩٩٧، وتمويل الاستثمارات العامة، وقد تعهد المانحون أثناء اجتماع اللجنة الاستشارية للبنك الدولى فى ١٩ نوفمبر ١٩٩٦ بتوفير ٨٨٠ مليون دولار لدعم برنامج الاستثمار العام. ولكن الأمر يتطلب جهدا كبيرا لضمان الانتقال بهذه التعهدات إلى مرحلة الارتباط المالى لصالح مشروعات محددة. ونظرا لمحدودية البيانات المتاحة، فإن الملامح العامة لميزان المدفوعات فى الضفة والقطاع تتضمن ارتفاع العجز التجارى بنسبة ٣٨٪ من الناتج المحلى الإجمالى (بمتوسط سنوى ١.٢ بليون دولار أمريكى). ويعزى ذلك بدرجة كبيرة للتجارة مع إسرائيل. وتمويل العجز فى الميزان التجارى جزئيا من دخول الفلسطينيين العاملين فى إسرائيل، والتى تمثل ٨٪ من الناتج المحلى الإجمالى لمنطقة الحكم الذاتى فى الضفة والقطاع. وكذلك تمويل جزء كبير من العجز فى الميزان التجارى من مساعدات الدول والجهات المانحة والتى تمثل حوالى ١٧٪ من الناتج المحلى الإجمالى، بالاضافة الى تمويل العجز فى السلع والخدمات من تدفقات رأس المال الخاص فى صورة تحويلات من الفلسطينيين فى الخارج.

٢٠٪ انخفاض فى متوسط دخل الفرد

وتقدم إدارة الشئون المالية بالصندوق، مساعدات فنية للسلطة الفلسطينية، منها توفير الخبراء فى مجال إدارة الإيرادات وإدارة الإنفاق العام. كما تقوم إدارة الشرق الأوسط بالمساعدة فى إعداد التقارير عن الإيرادات والإنفاق ودفع البناء المؤسسى فى المجال المالى فى إطار لجنة الاتصال والمجموعة الاستشارية. أما إدارة شئون النقد والتبادل فتقدم العون لمؤسسة النقد الفلسطينية فى مجالات التنظيم والإدارة المرتبطة بإنشاء مؤسسة النقد الفلسطينية وإجراءات إصدار تراخيص البنوك والإشراف عليها، ونظام المقاصة والمدفوعات وإدارة سعر الصرف وصياغة التشريعات المصرفية. وبالمثل فقد ساعدت الإدارة القانونية للصندوق السلطة الفلسطينية فى إعداد مسودة قانون مؤسسة النقد الفلسطينية وقانون البنوك.

ثلاثة ملايين عاطل عن العمل فى الجزائر بحلول عام ٢٠٠٠!

الجزائر ـ هشام فهيم:

دعا الدكتور عبد الرحمن مبتول رئيس مجلس الخوصصة بالجزائر إلى انتهاج سياسة انعاش اقتصاد حقيقى، مشيرا إلى أن غياب تلك السياسة سيؤدى إلى تفاقم مشكلة البطالة التى بلغ معدلها ٢٨٪ موضحا أن نحو ٣ ملايين شخص سيعانون البطالة بحلول عام ٢٠٠٠ إذا استمر غياب تلك السياسة، واعتبر الدكتور مبتول فى ملتقى حول الخوصصة والجماعات المحلية بولاية تيبازة الجزائرية أن الخوصصة هى العامل الأساسى الذى يمكن الجزائر من التكيف مع التطورات الدولية الجديدة وإن كانت لا تمثل غاية فى حد ذاتها، وأشار إلى أنه حتى تنجح الإصلاحات الاقتصادية الجارية ينبغى لمعدل الصرف أن يستقر وألا يتعدى الدين العمومى مستوى ٣٠٪ وعجز الموازنة العامة ٧٪ لأن ذلك سينجم عنه ما يسمى بالتوازن غير المستقر، وأشار إلى أن خطر التوازن غير المستقر لايزال قائما الآن رغم توافر احتياطى من العملات الصعبة يقدر بـ ٥ مليارات دولار، مشيرا إلى أن السبب مازال يرجع إلى كون الفائض الموجود من العملات الصعبة لا يستخدم فى تنشيط الاقتصاد الوطنى خاصة فى مجال الإنتاج، ودعا مبتول إلى إصلاح النظام المصرفى، مشيرا إلى ضرورة أن يكون الإصلاح وفق نظرة استراتيجية ترمى لاندماج بورصات دول المغرب العربى لتأسيس بورصة متوسطية، وأشار كذلك إلى أن من عوامل نجاح الخوصصة القضاء على البيروقراطية، وإعادة هيكلة النظام الجمركى القائم والمعرقل للاستثمار.

تنظم وزارة العدل بدولة الكويت من ٢٧ إلى ٢٩ أبريل ١٩٩٧ مؤتمرا دوليا للتحكيم التجارى ودوره فى تشجيع الاستثمار وجلب رءوس الأموال تحت رعاية سمو ولى العهد رئيس مجلس الوزراء ويهدف المؤتمر إلى دعم وتطوير قواعد التحكيم فى مجالات التجارة والاستثمار الدولية باعتباره الإداة والوسيلة المتميزة لحل المنازعات التى يرتضيها ويفضلها جميع المشتغلين بالتجارة والاستثمار الدولى، وذلك تسهيلا لفصل المشكلات والوصول إلى الحقوق بأقرب الطرق وأيسر السبل.

وسيبحث المؤتمر التحكيم الدولى ودوره فى فض منازعات التجارة والاستثمار والمشكلات العملية فى التحكيم الدولى فى منازعات التجارة والاستثمار ووسائل علاجها والتحكيم الدولى وأثره فى تشجيع وجلب رءوس الأموال وإعداد المحكمين الدوليين فى منازعات التجارة والاستثمار، فضلا عن التحكيم فى اتفاقيات الاستثمار الكويتية المبرمة مع الدول الأخرى، وكذلك نظام التحكيم الدولى فى الفقه الإسلامى فى مجال التجارة والاستثمار، بالإضافة إلى التحكيم فى دولة الكويت وخصائصه.

هذا ويشرف على تنظيم المؤتمر لجنة قوامها وزير العدل الكويتى محمد ضيف الله شرار والوكيل المساعد لشئون الخبرة والتحكيم فى وزارة العدل ناصر محمد النصر الله ومدير إدارة العلاقات الدولية فى الوزارة الدكتور محمد الأنصارى.







اسرة المرحوم المهندس

عبدالمنعم قرامان

تتقدم بالشكر لكل من واساهم في مصابهم سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء واعضاء مجلسي الشعب والشورى وجميع العاملين بشركات نوفارتس وفيليبس والسويدى ومصر للتامين والشرق للتامين ومصر للبترول وجامعة القاهرة ومحافظة الجيزة ورجال الاعمال وجميع عائلات سوهاج لاراهم الله مكروها في عزيز لديهم

بسم الله الرحمن الرحيم

المستشار

احمد مدحت المراغى

رئيس محكمة النقض

رئيس مجلس القضاء الاعلى

والسادة النواب والمستشارون بالمحكمة

يشاطرون

السيد المستشار احمد زكى

صالح غرابه

نائب رئيس محكمة النقض

الاحزان في وفاة شقيقه

تغمدالله الفقيد الرحمة والهم اسرته الصبر والسلوان

المستشار

احمد مدحت المراغى

رئيس محكمة النقض

ورئيس مجلس القضاء الاعلى

والسادة النواب والمستشارون بالمحكمة

يشاطرون

السيد المستشار

محمد خيرى ابوالليل

نائب رئيس محكمة النقض

الاحزان في وفاة شقيقة سيادته

تغمد الله الفقيدة برحمته والهم اسرتها الصبر والسلوان

المستشار

رجاء العربى

النائب العام

واعضاء النيابة العامة

ينعون السيدة الفاضلة شقيقة السيد

المستشار

جابر خليل

المحامى العام الاول

لنيابة استئناف بنى سويف

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر

رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ

عصام القاضى

بمحكمة دمنهور

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عميد طب الاسكندرية

والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى حفيد

الاستاذ الدكتور

محمد رزق

والاستاذة الدكتورة

ليلى كيرة

نجل الاستاذ الدكتور

احمد عبد العزيز إسماعيل

والدكتورة

عزة محمد رزق

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى القضاة بالاسكندرية

ينعى بمزيد الحزن والاسى والد الزميل عصام توفيق القاضى بمحكمة دمنهور الابتدائية للاسرة خالص العزاء

نادى

مستشارى مجلس الدولة

رئيس واعضاء النادى ينعون بمزيد الحزن والاسى والد المستشار عبدالمنعم احمد عبدالرحمن

نائب رئيس مجلس الدولة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية حقوق عين شمس

عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ينعون ببالغ الحزن والاسى

الاستاذ الدكتور توفيق فرج

العميد الاسبق لحقوق الاسكندرية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين بالاسكندرية

محمد المغربى نقيب المحامين واعضاء مجلس النقابة والمحامون ينعون بمزيد الحزن والاسى

الاستاذ الدكتور العميد

توفيق فرج المحامى

أسكنه الله فسيح جناته والهم ذويه ومحبيه الصبر الجميل

جمعية خريجى

كلية حقوق الاسكندرية

رئيس واعضاء مجلس الادارة ينعون بمزيد الاسى عالما جليلا

الاستاذ الدكتور توفيق فرج

رئيس الجمعية الاسبق واحد مؤسسيها وعضو مجلس ادارتها

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية المصرية للطب والقانون

رئيس واعضاء مجلس الإدارة ينعون بمزيد الاسى عالما جليلا

الاستاذ الدكتور توفيق فرج

عضو مجلس إدارة الجمعية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور

محمود رافت قنديل

ينعى بمزيد الحزن المغفور لها

والدة الاستاذ الدكتور

محمد رافت محمود

رئيس جامعة اسيوط

وزارة الاوقاف

وزير الاوقاف وقيادات الوزارة وعلماؤها والعاملون بها ينعون فقيد الوزارة

الشيخ على قنديل ثعلب

مدير عام المساجد

سائلين المولى ان يسكنه فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

جمعية اصحاب المدارس الخاصة

الاستاذ حسن العزازى

رئيس الجمعية وجميع اعضاء مجلس الادارة

ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ

احمد خيرى عبدالبارى

عضو مجلس ادارة الجمعية

ومؤسس مدارس ابن سينا

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة أيوك كوانك

المدير العام

ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم والد الزميل

محمد أحمد خيرى

بادارة المالية

للفقيد الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان

الاستاذ الدكتور

محمد عبدالله

يشاطر الاحزان

الاستاذ الدكتور

محمد شحاتة

في وفاة السيدة حرمه

الدكتورة فوزية جاد

للفقيدة الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

شركة العامرية للبترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى

والدة الدكتور

حسن محمد احمد

نائب رئيس هيئة

البترول للعمليات

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب المنوفية

قسم الجلدية والتناسلية

رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ينعون بمزيد الحزن

والدة الأستاذ الدكتور

عبد الحى العاصى

وكيل الكلية

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الهيئة العامة للطرق والكبارى

منطقة القناة وسيناء

جميع العاملين بالمنطقة يشاطرون السيد

المهندس فاروق شبانة

رئيس الادارة المركزية

في وفاة والد حرم سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة اطباء مصر

النقيب واعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد من الحزن والاسى شقيق حرم

أ . د حامد محمود شتلة

عميد كلية عين شمس

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى النزهة الدولي

اسرة المستشفى تشاطر بمزيد الحزن

أ.د حامد شتلة

في وفاة شقيق حرم سيادته

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب طنطا

الاستاذ الدكتور

محمد شفيق سعيد

عميد الكلية

والوكلاء والسادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون بالكلية يشاطرون السيد الطبيب بدير مصطفى ابراهيم محمد المدرس المساعد بقسم طب وجراحة القلب والصدر الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية رعاية مرضى الروماتيزم

تشاطر أ.د

حسين عبدالحميد

لوفاة نجل اخته دكتور مهندس

عبدالحميد سعد شلبى

رئيس مجلس الادارة

أ.د احمد فؤاد الغبارى

علاء حسن حسنى

دكتورة مارلين تادرس

ينعون بمزيد الاسى والحزن والد

الاستاذ امير سالم

المحامى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب المنصورة

قسم امراض النساء والتوليد

رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والنواب يشاطرون الاحزان

الدكتور اسامة وردة

في وفاه المرحوم والده

مصر للطيران

مدير اقليمى بلجيكا - لوكسمبرج

والعاملون

ينعون والدة السيد

عصمت عبد العزيز

مستشار اول رئيس مجلس الادارة ورئيس منطقة اوروبا

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مصر للطيران

محمد الطير

رئيس مجلس الادارة

واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والعاملين بالشركة

ينعون بمزيد الحزن

والدة الاستاذ

عصمت عبدالعزيز

المستشار الاول لرئيس مجلس ادارة مصر للطيران ورئيس منطقة اوربا

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فنادق موفنبيك

حسين اسماعيل

نائب الرئيس لمنطقة الشرق الاوسط وكافة العاملين في فروع الشركة

يشاطرون الاستاذ

عصمت عبد العزيز

المستشار الاول لرئيس مجلس ادارة مصر للطيران ومدير منطقة اوروبا

الاحزان في وفاة والدة سيادته

للفقيدة الرحمة والاسرة خالص العزاء

فندق موفنبيك هليوبوليس

المدير العام ومديرى الادارة

وكافة العاملين في الفندق

يشاطرون الاستاذ

عصمت عبد العزيز

نائب رئيس مجلس ادارة

شركة العالم العربى مصر للطيران للفنادق

الاحزان في وفاة والدة سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة العالم العربى مصر للطيران للفندق

رئيس مجلس الادارةواعضاء مجلس الادارة

والعضو المنتدب وجميع العاملين في الشركة

يشاطرون الاستاذ

عصمت عبد العزيز

نائب رئيس مجلس ادارة الشركة

الاحزان في وفاة والدة سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ماجد شوقى

مدير محطة ميونخ بمصر للطيران

يشاطر الاستاذ

عصمت عبد العزيز

منطقة اوروبا

الاحزان لوفاة الوالدة الغالية

زعترة وشركاه

الوكلاء العموميون لمصر للطيران وجميع العاملين بالاردن والضفة الغربية وغزة والقاهرة

ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحومة والدة الاستاذ

عصمت عبدالعزيز

مستشار اول رئيس مصر للطيران

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

اقليم السودان

مدير الاقليم ومديرو المكاتب والمحطة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة

السيد عصمت عبدالعزيز

رئيس منطقة اوربا

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

صيدلة القاهرة

العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والمعيدون والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والدة الاستاذ الدكتور

مصطفى السيد

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية للزراعة والكيماويات

رئيس مجلس الادارة

وعضو مجلس الادارة المنتدب

واعضاء مجلس الادارة

وجميع العاملين بالشركة

ينعون بمزيد من الحزن والالم

المهندس الزراعى

فؤاد فضل الله حصنى

عضو مجلس الادارة ورئيس البحوث الفنية بالشركة

ويتقدمون بخالص العزاء لاسرته الكريمة

عزاء

قناة السويس للتامين

رئيس مجلس الادارة

وعضو مجلس الادارة المنتدب

واعضاء مجلس الادارة

والمدير العام

والمديرون والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

المحاسب/ احمد خليل

رئيس قطاع الشئون التجارية بشركة بورسعيد لتداول الحاويات

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد فريد خميس

ينعى ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الحاج لبيب شعبان

والد كل من

المهندس محمد لبيب شعبان

والاستاذ سامى لبيب شعبان

تغمد الله الفقيد بوسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

أسرة سيما

تحتسب عند الله رجل اعطى بكل جهد واخلاص للشركة وكان نعم الرجال المرحوم السيد

محمد عدلى الباز

وتتقدم بخالص العزاء لانجاله واسرته

شركة نجع حمادى للفيبر بورد

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة

يشاطرون السيد المهندس

محمود خليل سليمان

العضو المنتدب للشركة

لوفاة السيدة **حرمه**

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قوارب البحر الاحمر للملاحة

السويس - بورسعيد - القاهرة

تتقدم بخالص العزاء والمواساه للسيد

المهندس احمد ابوالدهب

لوفاة زوج شقيقته المرحوم

المهندس حسام الدين جلال نافع

للفقيد الرحمة ولسيادته والاسرة الصبر والسلوان

أسرة المرحوم

محمد عبد السلام

وشركة النيل للاستيراد والشركة المتحدة للتصنيع والتنمية وجميع العاملين بهما ينعون ببالغ الحزن والاسى الاخ والصديق المرحوم

محمد محمد سالم

الوكيل العام لسمنة الثلاث بقرات

للفقيد الرحمة وللاسرة والعاملين معه الصبر والسلوان

الدكتور

أحمد برهان الدين إسماعيل

رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية الدولي للصناعات الدوائية (ايبيكو) ينعى المغفور له

المرحوم

عبدالرووف فؤاد أبو هميلة

شقيق السيد الاستاذ عبدالقادر ابو هميلة

عضو مجلس الشعب السابق

وابن خال السيد الاستاذ احمد بدوى

مدير عام شركة سكويب بريستول مايرز

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة كتراكت العالمية للسياحة

عبدالسميع محمد عبدالغنى

رئيس مجلس الادارة

مصطفى محمد عبدالغنى

نائب رئيس مجلس الادارة

وجميع العاملين بالشركة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحومة والدة

الاستاذ عصمت عبدالعزيز

المستشار الاول لرئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران ورئيس منطقة اوربا

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور سيد عتماد

يشاطر عائلات السامولى والقليوبى أحزانهم لوفاة المرحوم الحاج

محمد رشاد السامولى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العامة للبترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجان النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى

الزميل محمود محمد حسين

بمنطقة الصحراء الشرقية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الاسكندرية

كلية التجارة

الاستاذ الدكتور/ عبد الحى مرعى

رئيس مجلس قسم المحاسبة واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون يشاطرون ببالغ الحزن والاسى اسرة الزميل المرحوم

الاستاذ الدكتور

فاروق عبد العال محمد

اسكنه الله فسيح جناته والهمنا واسرته الصبر والعزاء

مصر للتامين

محمد الطير

رئيس مجلس الادارة

فريد امين سليمان

رئيس قطاع منطقة القاهرة

وجميع اعضاء اسرة العاملين بالشركة يحتسبون عند الله الزميل

صبحى بسطاويس يونس

ويشاطرون زوجة الزميلة

زينب الدهان

انتاج قصر النيل

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية الامريكية للتامين

الاستاذ الدكتور رئيس مجلس الادارة والاعضاء واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

خالة الاستاذ

محمد سمير ابراهيم

المدير العام بالشركة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الازهر

معمل ابحاث موسباور

ينعى بمزيد الحزن والاسى

الاستاذ الدكتور

فاروق محمد شلبى

زوج الاستاذة الدكتورة نشوى شتا

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معهد الخدمة الاجتماعية

للفتيات بالاسكندرية

اسرة المعهد تنعى ببالغ الاسى

الاستاذ

الدكتور فاروق شلبى

عميد المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد

وتشاطراسرته ومعهده الاحزان

المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالاسكندرية

العميد والوكيلان واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون الفقيد العزيز

الاستاذ الدكتور

فاروق شلبى

عميد المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد تغمده الله بواسع رحمته ولاسرته خالص العزاء

محمد عبدالنبى ابراهيم

رئيس مجلس ادارة غرفة المنشات السياحية واعضاء مجلس الادارة والامين العام وجميع العاملين بالغرفة يشاطرون

الاستاذ

محمود عبدالمنعم القيسونى

الاحزان لوفاة زوج شقيقته

المرحوم

السفير كمال هجرس

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

نادى التجارة

دكتور عبدالعزيز حجازى رئيس النادى وتوفيق ابوعلم سكرتير عام النادى ومجلس الادارة والاعضاء والعاملون ينعون بمزيد من الاسف السفير

الدكتور كمال هجرس

زوج السيدة كريمة المغفور له

الدكتور عبدالمنعم القيسونى

رئيس النادى الاسبق

نادى التجارة

دكتور عبدالعزيز حجازى رئيس النادى وتوفيق ابوعلم سكرتير عام النادى ومجلس الادارة والاعضاء والعاملون ينعون بمزيد من الاسى والحزن والدة الزميل

محسن كامل مصطفى

عضو النادى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور سليمان حجر

واعضاء مجلس ادارة الاتحاد المصرى لالعاب القوى للهواة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم العميد

محمد أحمد الجندى

بطل مصر السابق للفقيد الرحمة وللاسرة خالص الصبر والعزاء

اسرة غارب للخدمات البترولية

تنعى بمزيد من الحزن والاسى الزميل

أحمد مصطفى داود

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

صيدلة القاهرة

قسم الادوية والسموم

رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس يشاطرون الدكتور

مصطفى السيد السيد

الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

قسم جراحة القلب والصدر بطنطا

ينعى بمزيد الحزن والدة الدكتور

بدير مصطفى ابراهيم

شركة

السويس لتصنيع البترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون الاحزان

الدكتور

حسن محمد حسن

نائب رئيس الهيئة للعمليات

لوفاة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مركز التنمية التعاونى للتدريب

بالاتحاد التعاونى الزراعى

ينعى ببالغ الحزن والاسى

الاستاذ

عبدالرءوف ابوهميلة

الرئيس السابق للمجلس الشعبى المحلى بمحافظة الجيزة وصهر

الاستاذ محمد ادريس

رئيس الاتحاد التعاونى الزراعى ومركز التنمية التعاونى للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الجمعية التعاونية الزراعية المركزية بالجيزة

تنعى ببالغ الحزن والاسى

الاستاذ عبدالرءوف ابوهميلة

صهر

الاستاذ محمد ادريس

رئيس الاتحاد التعاونى الزراعى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاتحاد التعاونى الانتاجى

محمد حسن السباعى

رئيس الاتحاد واعضاء مجلس الادارة والعاملون يتقدمون بخالص العزاء الى

الاستاذ محمد ادريس

رئيس الاتحاد

التعاونى الزراعى

لوفاة صهره

الحاج

عبدالرءوف ابوهميلة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية العامة لمنتجى الارز ومحاصيل الحبوب

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والعاملون يشاطرون

الاستاذ محمد ادريس

رئيس الاتحاد التعاونى الزراعى

لوفاة شقيق السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

مجموعة شركات الدمياطى

المهندس محمد الدمياطى

يشاطر بمزيد من الحزن والاسى

السيد/ محمد ادريس

رئيس الاتحاد التعاونى

الزراعى

لوفاة شقيق حرمه

السيد/ عبدالرؤوف

ابوهميلة

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الجمعية التعاونية الزراعية المركزية للائتمان بالشرقية

رئيس مجلس الادارة والاعضاء والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم صهر الاستاذ

محمد ادريس

رئيس الاتحاد والتعاون الزراعى المركزى

سائلين الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد برحمته وللاسرة خالص العزاء

مهندس فتحى عبدالعال سليم

الحاج ابراهيم سعد ابراهيم

الجمعية العامة للاصلاح الزراعى

محمود ابوغريب

رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة ومدير عام الجمعية والعاملين بها يشاطرون ببالغ الحزن

السيد/ محمد ادريس

رئيس الاتحاد التعاونى في وفاة

المرحوم عبدالرءوف فؤاد ابوهميلة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية العامة المتحدة للخضر والفاكهه

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملون ينعون المرحوم عبدالرءوف ابوهميلة شقيق حرم

الاستاذ محمد ادريس

رئيس الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شئون التعاون الزراعى بالدقهلية

الجمعية الزراعية المركزية

جمعية الخضر والفاكهة

جمعية المحاصيل الحقلية

جمعية الثروة الحيوانية

رؤساء واعضاء الجمعيات الزراعية بدائرة المحافظة والعاملون بها ومدير عام شئون التعاون الزراعى ومديرو ادارات التعاون بدائرة المحافظة والعاملون بها يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

الاستاذ محمد ادريس

رئيس الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى

لوفاة صهره المرحوم

عبدالرءوف ابوهميلة

جمعية الاسكان التعاونى

الشعبى رئيس واعضاء مجلس ادارة الجمعية وجميع اعضاء الجمعية يحتسبون عند الله ابن الجيزة البار المرحوم

عبدالرءوف ابوهميله

رحمه الله رحمة واسعة والهم اله الصبر والعزاء

رئيس الجمعية كمال بدوى

الدكتور مصطفى كمال حلمى

رئيس المجلس الاعلى للصحافة وهيئة المكتب والاعضاء ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ

حافظ احمد محمد

الصحفى بجريدة الجمهورية

رحمه الله رحمة واسعة والهم اله وذويه صبر المؤمنين

نعى نقابة الصحفيين

ينعى الاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين واعضاء مجلس النقابة بمزيد من الحزن والاسى الزميل المرحوم

حافظ احمد محمد ابراهيم

عضو نقابة الصحفيين

الذى وافاه الاجل بعد حياة حافلة في خدمة الصحافة والصحفيين رحم الله الفقيد والهم اسرته وزملائه الصبر والسلوان

عبداللطيف احمد الشريف

ونوابه والاعضاء المنتدبين والعاملين بشركة الاصيل للتجارة والصناعة شركة ادارة المشروعات الصناعية شركة بلاسبكس

يحتسبون عند الله

الحاج شوقى هلال

رئيس شركة خورشيد وهلال بلاست داعين له بالرحمة وللاسرة بالصبر

الحاج عبدالفتاح صبيح

صلاح عبدالفتاح صبيح

ينعون بمزيد الحزن والاسى الحاج

شوقى هلال عطية

ويشاطرون الاخوة هلال وعطية وعادل الاحزان لوفاة والدهم للفقيد الرحمة

نقابة الاطباء البيطريين

بالفيوم تنعى الزميل الدكتور

عماد صلاح الدين

وتنعى والد الزميل

الدكتور كمال نجيب

وتنعى والدة الدكتور

حلمى سيد اسماعيل

وتنعى والدة الزميل الدكتور

صفوت ابراهيم تادرس

وتنعى والدة الزميل

الدكتور ماجد لويز

وتنعى والدة الزميل

الدكتور امير وديع

لهم الرحمة ولاسرهم خالص

نادى المعادى الرياضى

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون به ينعون بمزيد من الحزن

والد

الاستاذ احمد سالم

عضو مجلس ادارة النادى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مايا

مختار ابوباشا

يشاطر السيد الاستاذ

محمد ادريس

رئيس الاتحاد التعاونى الزراعى

لوفاة صهرة

الاستاذ عبدالرءوف ابوهميلة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور مهندس

نادر رياض

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

بافاريا مصر

يشاطر السادة

عبدالقادر ابوهميله

وعبدالله ابوهميله

في وفاة المرحوم

عبدالرءوف ابوهميله

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء المجالس الشعبية المحلية بنطاق محافظة الجيزة

سيد حسب الله

رئيس مجلس محلى المحافظة وامين عام المجلس والعاملون بامانة مجلس محلى المحافظة ورؤساء ووكلاء واعضاء المجالس الشعبية المحلية على كافة مستوياتها بنطاق محافظة الجيزة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ

عبدالرؤوف ابوهميلة

رئيس المجلس الاسبق

للفقيد العزيز الرحمة ولاهله ولنا الصبر والسلوان

الحاج قايد الحميلى

رئيس مجلس ادارة جمعية المحاصيل والسادة اعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون ببالغ الحزن والاسى

الاستاذ محمد ادريس

رئيس مجلس ادارة الاتحاد الزراعى في وفاة شقيق حرمه المرحوم

الاستاذ عبدالرؤوف أبو هميلة

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الجمعية التعاونية الزراعية العامة للائتمان

ابوالعباس عثمان

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملون يشاطرون

الاستاذ/ محمد ادريس

رئيس مجلس ادارة الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى

لوفاة

الاستاذ

عبدالرءوف ابوهميلة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هكذا من الأصل

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

أحلام الأشقاء الثلاثة

سعدت هذا الاسبوع بزيارة ثلاثة اشقاء اقتضت ظروف عمل والديهما ان يغيبا عن مصر سنوات طويلة ثم يعودون ليجدوا ان مجتمع مصر وظروفه تختلف عما تعودوا عليه

والاشقاء الثلاثة يحبون وطنهم (مصر) ويرون فيه اعظم اوطان الدنيا ويؤمنون ان فى وطنهم طاقات وامكانيات اكبر من غيرها لكنهم عاتبون لان هناك بعض السلبيات التى يسهل علاجها.

فهد صبرى ١٦ عاما يتمنى ان توسع مصر خطواتها فى طريق تعليم ابنائها مهارات استخدام الكمبيوتر .وان يعمم هذا فى كل المدارس مع تاهيل المعلمين لهذه المهمة تاهيلا رفيع المستوى ويتمنى فهد ان تهتم المدارس المصرية بتنمية هوايات الطلاب ومواهبهم الفنية والعلمية والرياضية. الشقيق الاصغر ١٣ عاما المهند صبرى يتعجب من اهمال نظافة الشوارع وحتى الحدائق ويتساءل كيف تهمل الجهات المسئولة هذه الادخنة المتصاعدة من المصانع والسيارات .ان بيئة وطنى لابد ان تكون جميلة من اجل صحة شعبها.

اما الشقيق الاكبر احمد صبرى (١٨ عاما) فهو يتمنى ان يخدم مصر فى صفوف شبابها وان يبدا حياته بمشروع خاص يشارك به فى خطة التنمية وانا بدورى اقول للاشقاء الثلاثة .لنبدأ معا من الآن فى تلافى السلبيات الموجودة فى حياتنا .وانتم وغيركم من الشباب قادرون على التغيير والتجديد والتقدم

صدق أو لا تصدق

٩٩٪ من إجمالى المساحة المأهولة بالكائنات الحية توجد فى المحيطات إذا قسمنا الكرة الأرضية عموديا .

طور الباحثون ثمرة بطاطس تقاوم الأجواء الباردة وتنتج بنفسها مواد مقاومة التجمد !

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	رغم التعب ستشعر بالرضا في المساء
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	ليس من الحكمة ان تترك اعمالك لوسيط
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	كن اكثر كياسة وستعود الحال الى الافضل
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	سيطر على نفسك عند مواجهة الصعب
الاسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	اليوم كل شئ يكون مقبولا منك
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	اليوم الشريك يسيطر على كل تصرفاتك
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	فى المساء قد تغزوك افكار جديدة
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	لاتتردد فى التعبير عن ارائك بوضوح
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	اليوم لاتورط نفسك بقرارات متهورة
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	نتائج ايجابية جدا لاعمالك السابقة اليوم
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	اليوم مناسب للقيام بمبادرة جديدة
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	توقع زيارات مفاجئة فى هذا المساء

● شـنـدى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٨٦٨ مولد فؤاد ملك مصر الاسبق
- ● ١٩١٤ مولد الاديب الامريكى تنسى ويليامز
- ● ١٩٦٤ صدور الدستور المؤقت للجمهورية العربية المتحدة
- ● ١٩٦٤ افتتاح مجلس الامة المصرى الذى يضم ٥٠٪ من العمال والفلاحين لاول مرة

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - (ميشيل..) اول رئيس لوزراء فرنسا فى عهد ديجول /نمر مفترس
٢ - الاقتراض
٣ - صات الحمام/عملة لبنان
٤ - كرر السؤال
٥ - عاصمتها باماكو/ اغنية لام كلثوم
٦ - يتبع/ميناء على الساحل الافريقى لخليج عدن فى الصومال
٧ - متجر /بئر بجوار الكعبة يتبرك بها ويشرب ماؤها
٨ - سهام/اول دولة استخدمت النقود
٩ - الناحية
١٠ - جبال جنوب وسط الاسكا/حزب اسرائيلى دينى متطرف

الكلمات الرأسية:

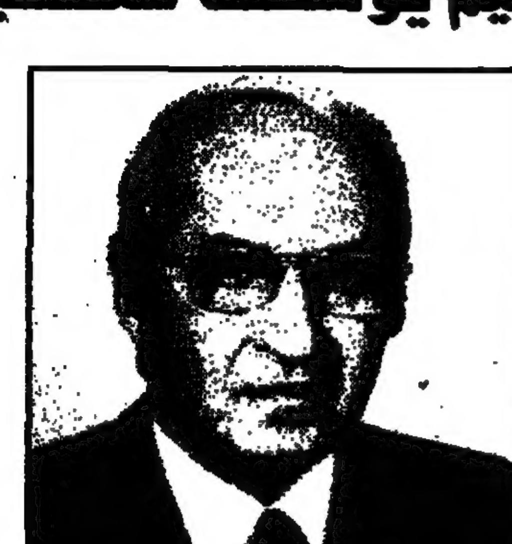
١ - عاصمتها بورتو نوفو/خبر
٢ - كل ماولد/الحيوان القطبى
٣ - آلة موسيقية وترية شعبية
٤ - معدن/ يخصنى/ الواحد فى ورق اللعب
٥ - بائع كباب (معكوسة)/ يخصك
٦ - ارخى/ احدث ازيزا/ لاذ
٧ - قصر الرئاسة فى فرنسا
٨ - شيد/المحير المثير الدهش
٩ - دهش/مكان تعزية
١٠ - صنم فى الجاهلية/اله الحرب عند الرومان

حل مسابقة أمس

«طوبى لمن اخترته يارب ليسكن ديارك إلى الابد»

رقد على رجاء القيامة المرحوم

سليم يوسف حنين



صاحب ورئيس مجلس ادارة شركة الاتحاد العربى للتجارة والصناعة (الاتحادية)

زوج السيدة ايفون ارمان زكى ووالد المهندس نادر سليم حنين زوج المحاسبة فله لويس ارمانيوس والمهندس ماجد سليم حنين زوج المهندسة نيفرت جورج فرج والمهندسة حنان سليم حنين زوجة الدكتور عاطف فايز فهيم وشقيق حنين يوسف زوج السيدة ببينا الياس والمرحوم كمال حنين زوج السيدة ايزيس الياس والمرحوم وجيه حنين زوج السيدة عفاف صبرى والسيدة مارى يوسف حرم المرحوم نجيب يوحنا وجد مينا وداليا نادر سليم وجون واوليفيا ماجد سليم ومارينا عاطف فايز وزوج شقيقة المرحوم المهندس صابر ارمان والاستاذ مختار ارمان والمرحومة ليزا ارمان زوجة المرحوم الاستاذ منير عزيز وعم المحاسب خيرت حنين وشقيقاته امانى وداليا والمهندس خالد كمال وشقيقاته ايناس وايمان وجيهان وولاء وجيه وشقيقته المهندسة وفاء وخال العقيد نبيل نجيب والاستاذ جون والمهندس اسامة وشقيقتهم السيدة منى وابن عم المحاسبين جبران ويوسف الياس وعزيز جرجس واخوته وانطون بطرس واخوته والمحاسب مجدى عوض وابن عمة السيدة ادبية اسكندر والمرحوم المهندس صموئيل واسكندر ومنير متياس ونسيب عائلات ارمان زكى ولويس ارمانيوس وجورج فرج وفايز فهيم

وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاربعاء بقاعة كنيسة مارمينا فلمنج بالاسكندرية الساعة السادسة مساء

تلغرافيا الاتحادية - ص ب ٤١٠ سيدى جابر - اسكندرية

شكر وذكرى الاربعين

تشكر اسرة المرحوم اللواء شرطة

محمد حسنى شعير

السيد رئيس الجمهورية والسادة الوزراء وكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او البرق او النشر وسوف تحيى الاسرة ذكرى الاربعين بمنزلها ٣٤ شارع محمد فهمى المحضر بمدينة نصر بالقاهرة مساء غد الخميس ٢٧ مارس الحالى

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم الوزير المفوض

حمدى احمد الجبالى

تحييها الاسرة بتلاوة القران الكريم غدا ٣/٢٧ بقصر الجبالى بالفيوم

الذكرى السنوية الثالثة



للحبيب الغالى المحاسب

فخرى فريد تادرس

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ٢٨ مارس الثامنة والنصف صباحا بكنيسة مارمرقص كليوباترا مصر الجديدة

زوجى وبابا وجدو الغالى

كنت لنا سندا فى الحياة ومثالا للعطاء افنيت عمرك لاسعادنا ستظل ذكراك محفورة بقلوبنا يااعز الناس زوجتك واولادك واحفادك

الذكرى السنوية الثالثة

للمرحومة الدكتورة

عطيات احمد كامل لبشتين

يحيى الدكتور زكريا الباز والاسرة ذكراها بقراءة ايات الذكر الحكيم الخميس ٣/٢٧ ١٩٩٧ بمدافن الاسرة بمدينة ٦ اكتوبر

الدكتور يسرى الهياتمى

ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة الاستاذ محمد ياسين العضو المفوض لشركة اتحاد الفنانين للفقيدة الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

مستشفى المطرية التعليمى

المدير العام والاطباء والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى الاستاذ الدكتور

شلبى فرحات شلبى

رئيس قسم النساء والولادة بالمستشفى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم النساء والتوليد

بمزيد الحزن ينعى الاستاذ الدكتور

شلبى فرحات شلبى

رئيس القسم ورئيس الاقسام بالهيئة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اطباء مركز ومستشفى دكتور فارس ينعون بمزيد الحزن الاستاذ الدكتور

شلبى فرحات شلبى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى المطرية التعليمى

رئيس اقسام الباطنة والاستشاريون والاطباء ينعون بمزيد الحزن الاستاذ الدكتور

شلبى فرحات شلبى

ووالد الزميل الدكتور

احمد عبدالحفيظ

للفقيدين الكريمين الرحمة ولذويهم الصبر والسلوان

كلية طب طنطا

الاستاذ الدكتور

محمد شفيق سعيد

عميد الكلية

والوكلاء والسادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون بالكلية يشاطرون السيد الدكتور حمودة حمدى زكى غرابة المدرس بقسم طب العين وجراحتها الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بمشتهر

تنعى بمزيد الاسى المرحوم الدكتور على امين قراعة الاستاذ بقسم الاقتصاد الزراعى للفقيد العزيز الرحمة

قسم الاقتصاد الزراعى والارشاد

ينعى بمزيد الاسى المرحوم الدكتور على امين قراعة الاستاذ بالقسم للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم الربان

مصطفى جابر مصطفى

نائب مدير ادارة التحركات بهيئة قناة السويس

ببورسعيد تتقدم العائلة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى سواء بالحضور اوالنشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس هيئة قناة السويس والسيد محافظ بورسعيد والسادة المحافظين والسادة اعضاء مجلس ادارة هيئة قناة السويس ومديرى الادارات وجميع مرشدى هيئة قناة السويس والعاملين بها والقاعدة البحرية ببورسعيد والقوات المسلحة والشرطة وشركات الملاحة والنقل البحرى وهيئة ميناء بورسعيد وهيئة ميناء الاسكندرية وهيئة موانى البحر الاحمر وشركة حاويات بورسعيد واسرة سيراميك الجوهرة وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس بمنزلها شارع قليتبلى ببورسعيد

الأبرار يضيئون كالشمس بملكوت أبيهم

الذكرى السنوية الأولى

للحبيب الغالى المرحوم الاستاذ

عوض اسكندر عوض الله

مدير عام شركة الشرق للتامين سابقا

زوجى الحبيب مضى عام على فراقك ما اصعب ايامه وما اصعب لياليه بدم القلب ارثيك وحزن العمر لايكفيك زوجتك واولادك عادل وعماد وانطوانيت وعصمت ستقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح الخميس ١٩٩٧/٣/٢٧ بكنيسة مارمرقص بشارع كليوباترا مصر الجديدة

الذكرى السنوية الاولى

الابن الغالى الدكتور

نبيل ادوارد صادق

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ٣/٢٨ التاسعة صباحا بكنيسة مارجرجس اسبورتنج

الذكرى السنوية الاولى باسيوط

لطبيب الذكر المرحوم الغالى

عدلى نصر الله ابادير

بمديرية التربية والتعليم باسيوط

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة السابعة صباح الخميس ٣/٢٧ بكنيسة مارجرجس باسيوط

أحمد حلمى بدر محافظ السويس السابق رئيس مجموعة جلف بدر للملاحة

وبهاء بدر المدير العام والعاملون بالمجموعة ببورسعيد ينعون ببالغ الاسى المرحوم الاستاذ

احمد خليل المنجى

رئيس القطاع التجارى بشركة بورسعيد لتداول الحاويات فللفقيد الرحمة والرضوان ولاسرته الصبر وخالص العزاء

اسرة طيبة الذكر الغالية المرحومة

مرجريت القمص يوحنا

كريمة المتنيح القمص يوحنا بيبهناى زوجة فرج اسكندر مدير بمصنع ٩٩ وشقيقة عهدى مرتل مارمرقس بشبرا واخوته تقيم قداس الاربعين بكنيسة العذراء بعزبة النخل الخميس ٣/٢٧ التاسعة صباحا تلغرافيا المطرية

كنت نعم الزوجة والام الى اللقاء زوجك الحزين واولادك واخوتك

شكر وذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدرة ونفوس خاضعة لارادة الرحمن تتقدم اسرة المرحوم

الطالب

هشام مجدى بسيونى

نجل الدكتور مجدى ابراهيم بسيونى بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الوزراء والوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وتتقدم الاسرة بوافر الشكر للسادة الاساتذة الاستشاريين والاطباء والعاملين بمستشفى الفيروز والنيل الجامعى جزاهم الله عنا خير الجزاء وتشكر الاستاذ الدكتور رئيس جامعة القاهرة وعميد كلية الطب والوكلاء ورئيس قسم الاشعة والسادة رؤساء الاقسام والاساتذة واعضاء هيئة التدريس والزملاء بطب القاهرة وقسم اللغة الانجليزية وادابها بجامعة القاهرة والجامعة الامريكية وطب بنها وعين شمس والازهر كما تتقدم بالشكر للسيد رئيس مجلس ادارة مصر للغات والسيدة مديرة المدارس والسادة الوكلاء والناظرات واعضاء هيئة التدريس والطلبة والى السادة رؤساء واعضاء مجالس الادارة والزملاء والعاملين بالمركز الطبى للمقاولون العرب وجمعية مصطفى محمود ومستشفيات الشرطة والحياة وكايروسكان وشركة توشيبا ورؤساء ومهندسى شركات الاشعة كما تشكر كل من السيد رئيس هيئة قناة السويس والعاملين بها والمركز القومى للبحوث والبحوث الجنائية والاجتماعية ورجال القضاء والشرطة والعاملين بالمجلس الاعلى للشباب والثقافة ووزارات الاعلام والثقافة والخارجية ودار الهلال واتحاد الكتاب

وتجتمع الاسرة لتلاوة القرآن غدا الخميس بالمنزل ٢٨ شارع قمبيز لا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

الذكرى السنوية الاولى

للحبيب الغالى

المستشار عبدالجليل محمد توفيق اسماعيل

مدير عام الشئون القانونية بقطاع الانتاج بالتليفزيون سابقا تحييها اسرته واصدقاؤه ومحبوه الخميس ٢٧ مارس ١٩٩٧ بالمنزل ١٨٠ شارع النيل بالعجوزة ونسالكم قراءة الفاتحه

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم

الاستاذ بهيج قلادة



تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ٣/٢٨ التاسعة والنصف بكنيسة العذراء بمسرة بمذبح الملاك القبلى

الذكرى السنوية الاولى

لفقيد الالسن الاستاذ الدكتور

مصطفى محيى الدين إمام

تحييها الاسرة غدا الخميس ٣/٢٧ ١٣ شارع الخرطوم مصر الجديدة

البنك التجارى الدولى (مصر) ش.م.م.

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعضو المنتدب والمديرون العموم والعاملون بالبنك وفروعه يشاطرون

الزميل/ احمد الامين

ادارة الشئون الادارية - فرع الجيزة فى وفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

ضرائب اسيوط العامة

المنطقة ومامورياتها ولجان الطعن والمكافحة والتدريب والتوجيه والمندوبين ينعون الزميل

المرحوم سعيد عزيز

المراجع بمامورية ضرائب منقلوط العامة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مامورية ضرائب منقلوط تنعى الزميل المرحوم سعيد عزيز لاسرته الصبر

شكر وذكرى الاربعين

لطبيب الذكر المقدس



اسكندر كيرلس جريس

تتقدم الاسرة بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور اوالبرق اوالنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى واعضاء مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء والسادة ضباط الشرطة وامن الدولة وتخص الاسرة بالشكر للسيد ابراهيم جرجس جريس المقاول واولاده والسادة مفيد ويوسف داود وابراهيم لوكاس ونبيل ميخائيل وصفوت قلتة وشركة عبيكو وعائلة الضمرانى وشكر خاص لقداسة البابا شنودة والمطارنة والاساقفة وكهنة ولجان كنائس الملاك ميخائيل شيراتون وجوارجيوس ابوطاقية وكهنة القاهرة واوسيم وسمنود والطائفة الانجيلية وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٣/٢٨ بالكنيسة المرقسية بكلوت بك

بابا الحبيب رحلت بدون وداع فانعم بفردوس النعيم سعيد والعائلة باليونان

بابا الحبيب سريعة لحظة انتقالك ورحلت ملاكا فلن ننساك - سمير

بابا الحبيب بالطيبة عشت وبحب الناس تمتعت ولحبيبنا يسوع انتقلت فانعم بالفردوس - نادى واكرام

جدو حبيبى الايام ولاالسنين تنسينا صورتك وحنيتك علينا ومحبتك لينا - مينا ومريم نادى

كنيسة الملاك ميخائيل

شيراتون - مصر الجديدة

رئيس مجلس الكنيسة واعضاء المجلس والاباء الكهنة والشمامسة والخدام وشعب الكنيسة يشاطرون

الاستاذ نادى اسكندر

فى ذكرى الاربعين لوفاة والده المرحوم المقدس

اسكندر كيرلس جريس

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كنيسة الملاك ميخائيل

رئيس مجلس الكنيسة

ابراهيم جرجس جريس

يشاطر

الاستاذ نادى اسكندر

فى ذكرى الاربعين لوفاة والده المرحوم المقدس

اسكندر كيرلس جريس

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم السيد

عصام عبدالعزيز هندى

تحيى الاسرة ذكراه الاولى الخميس ٢٧ مارس بمنزل الاسرة ٢٥ شارع الدكتور زكى حسن رابعة العدوية مدينة نصر والبقاء لله

المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم والد المهندس

نبيل عياد ابراهيم

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

هيئة المحطات النووية

الرئيس التنفيذى للهيئة والسادة النواب والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والدة الاستاذ سلمى محمد مسلم صبيح رئيس قطاع الشئون القانونية للفقيدة الرحمة ولاهلها الصبر والسلوان

عائلة للوجى بكر للوجى وجميع العاملين معه يشاطرون

السيد العميد

اسامة المراسى

مفتش مباحث امن الدولة جنوب سيناء الاحزان لوفاة المرحوم والد سيادته

شكر وذكرى الاربعين

لعميد عائلة المارية

الاستاذ عمر المارية المحامى

نقيب المحامين بالغربية الاسبق وعضو مجلس الامة الاسبق

زوج السيدة زينب محمود رفعت ووالد المهندس هانى والدكتورة هانية. تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى الفقيد العزيز سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر والسيد رئيس مجلس الشعب والسادة الوزراء والمحافظين والسادة نقيب واعضاء نقابة المحامين بالغربية والسادة رؤساء مجالس وادارات ورؤساء تحرير الصحف القومية والحزبية والسادة رجال القضاء والاعلام والصحافة المصرية والعربية والسادة مدير وضباط ادارة العلاقات العامة والاعلام بوزارة الداخلية والسادة رجال الاعمال ورؤساء الشركات والسادة اطباء وهيئة تمريض مستشفى ام المصريين وتتوجه الاسرة بالشكر للاهل والاقارب من عائلات كفر الشيخ والقاهرة وكل من تفضل بمواساتهم وتدعو الله لهم جميعا الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس فى منزل الاسرة ٣ شارع تلا/ مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم الحاج

عبدالحميد عثمان عمر

عميد عائلة ابوعمر بالشرقية والقاهرة يتقدم الحاج محمد عبدالحميد والحاج محمود رافت عمر عضو مجلس الشعب وجميع فروع عائلة ابوعمر وال سنعفان باخلص ايات الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء والمحافظين وامانة الحزب الوطنى والاحزاب السياسية واعضاء مجلسى الشعب والشورى والسادة الصحفيين واسرة مجلة الاذاعة والتليفزيون ورؤساء المدن وقيادات وزارة الداخلية والقيادات الشعبية والتنفيذية بالشرقية واساتذة الطب بجامعة الزقازيق

كما تتقدم العائلة بشكر خاص الى كل العمد والاعيان والعائلات واهالى قرى ومركزى الحسينية وفاقوس ومحافظة الشرقية والاقارب والانسباء والاصهار والاصدقاء بانحاء الجمهورية وتقام ذكرى الاربعين غدا الخميس ٣/٢٧ بدوار العائلة بسماكين الشرق شرقية

ذكرى الاربعين باسيوط

تتقدم اسرة السيدة البارة

رضا ينى جرجس

بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة السابعة صباح الخميس ٩٧/٣/٢٧ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط

ماما الغالية اربعون يوما مضت وانا احترق بنار فراقك يا من كنت نورا لعينى بنتك سوزان وامل ورفيق

ماما قلب كبير خسرناه وحب غالى فقدناه عزاؤنا انك مع القديسين سامية ومراد ومدحت وماجد

شركة دمياط لتداول الحاويات والبضائع

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات ورئيس واعضاء اللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الاستاذ

احمد خليل المنجى

رئيس قطاع الشئون التجارية بشركة بورسعيد لتداول الحاويات والبضائع ويفتقدون فيه مثلا اعلى وقدوة حسنة للفقيد الكريم الرحمة ولاسرته واسرة الشركة الشقيقة خالص العزاء

ذكرى الاربعين باسيوط

للسيدة ايفون يوسف

حرم المهندس عدلى ميخائيل

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وستقيم القداس الالهى لروحها الطاهرة السابعة صباح غد الخميس بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط

زوجتى الغالية طوباك بالفردوس مع المسيح فهذا افضل جدا عدلى

ماما الحبيبة كنت نعمة من الله لنا - حفظتى المحبة والايمان والرجاء ومارست العطاء والتواضع والصبر ونلت اكليل البر ابناؤك نبيلة ونبيل واولادهم شريف وايفيت ونيللى وعائلتها ونشات وعائلته وجورج وماجدة

شكر وذكرى الاربعين

المرحومة وديعة حنين

حرم المرحوم المعلم مسيحة عبدالملاك مرتل كنيسة القديسة دميانة بالعدوية ببولاق سابقا ووالدة كل من المهندس جورج مسيحة وسيف وعزت وميلاد مسيحة اذ يتقدمون بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ووزير العدل ومصلحة الخبراء والهيئة العربية للتصنيع ووزارة التربية والتعليم وتجار الصاغة

شكر خاص للكنيسة

لصاحب القداسة البابا شنودة الثالث والانبا غوريغوريوس والانبا ايسوذورس والانبا بسنتى ورؤساء الاديرة والرهبان ودير راهبات مارجرجس بمصر القديمة وكهنة كنائس القاهرة والمحافظات والدكتور صموئيل حبيب رئيس الطائفة الانجيلية وسوف يقام القداس الالهى لذكرى الاربعين يوم الخميس الموافق ٩٧/٣/٢٧ تمام الساعة ٩ صباحا بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بالقللى

المؤسسة الدولية للمواسير

محاسب محسن شكرى

ينعى ببالغ الحزن الرجل الفاضل

سليم يوسف حنين

رئيس مجلس ادارة شركة الاتحادين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين

اسرة المرحوم الحاج

عبدالفتاح حامد هندام

التاجر بدمياط

تتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الغالى سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد المستشار محافظ دمياط والسيد اللواء مدير امن دمياط والسيد رئيس المجلس الشعبى للمحافظة

شكر وذكرى الاربعين

المرحوم احمد جاد محمد السيد جاد

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور اوالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلس الوزراء والشعب والشورى والسادة الوزراء والمحافظين وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين بتلاوة آيات الذكر الحكيم بمدافن الاسرة بالبيضاء بدقهلية يوم الخميس الموافق ٢٧ مارس ١٩٩٧ نسالكم قراءة الفاتحة على روحه الطاهرة

شكر وذكرى الاربعين

للمرحومة الحاجة

فتحية على السيد

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب والسادة وزراء الاعلام والداخلية والتعليم والصحة والعدل ومصنع ٩٩ الحربى وبتروجاز والمحمودية للمقاولات وبنك القاهرة وستقام ذكرى الاربعين غدا ١٨ أ حافظ خليل

شكر وذكرى الاربعين

للحبيب الغالى

صادق ابراهيم بشارة

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والوزراء والاطباء والعاملين بمستشفى الزراعيين والمعمل المصرى الامريكى واعضاء روتارى الجيزة الاهرام ومركز البحوث الزراعية

كما تخص بالشكر قداسة البابا شنودة الثالث والاباء والمطارنة والاساقفة وكهنة كنيستى السيدة العذراء ومارجرجس بالدقى وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة الساعة الواحدة ظهر الجمعة ٣/٢٨ بكنيسة السيدة العذراء بين السرايات

بابا الغالى تركتنا فجاة بعد عذاب والم وحرمان تحملتها بصبر عشت محبا للجميع وكنت لنا نعم السند عزاؤنا انك مع المسيح رجائى ومها وهانى وياكيتام

حزنت نفوسنا لفراقك وفرحت ملائكة السماء بلقائك اختك نعمة ونصيف

عشت بالمحبة ورحلت بهدوء الملائكة هنيئا لك بالفردوس نجيب وسعاد

اخى الحبيب تألمنا لفراقك عزاؤنا انك مع القديسين رؤوف ونادية

حبيبنا صادق يا اغلى من فقدنا عزاؤنا قرب لقاؤنا نورين ومراد ودينزى وهدى وفؤاد

كنت رفيقى فى السراء والضراء بل كنت ساعدى الايمن وحصنى فى الملمات لك الجنة ولنا العذاب لفقدك فؤاد ارسان

بالمحبة عشت وبالعطاء تميزت وبهدوء الملائكة رحلت ابراهيم واسامة بولس

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الاستاذ
الدكتور عبدالفتاح طيرة

تشكر العائلة كل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والسادة الوزراء ورؤساء الجامعات وعمداء واعضاء هيئة التدريس بكليات الطب ومستشفيات النيل بدراوى والفيروز والشروق وشركة فارماسيا ومالتى فارم وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين بمنزله الخميس ٢٧ مارس

شكر وذكرى الاربعين
عميد آل ابو على
بكوم الحجنة كفر الشيخ
المرحوم الخبير الزراعى
على بك محمد على

تتقدم الاسرة بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم العزيز بالحضور أو النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى ووزراء الداخلية والعدل والاسكان ومحافظى بنى سويف والوادى الجديد والسويس ورئيس ديوان رئيس الجمهورية ومجلس ادارة الجمعية التعاونية العامة للاراضى المستصلحة داعين المولى الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم وتقام ذكرى الاربعين باكر الخميس بمنزله ٢٢ شارع اسيوط مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين
لفقيد الشباب
أحمد محمود عبدالوهاب



وشهرته حسام العويل
نجل الحاج
محمود العويل

التاجر بسوق الجملة بالزقازيق تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها فى فقيدها الغالى وتخص السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الاعضاء وتجار سوق الجملة بالزقازيق وكل من واسانا فى فقيدنا وتقيم الاسرة ذكرى الاربعين مساء يوم الجمعة الموافق ٣/٢٨ بالسرادق المقام امام المنزل خلف بنك الاسكندرية بالزقازيق

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد
شكر وذكرى الاربعين للمرحومة
المحاسبة

ابتسام راغب تادرس



حرم الاستاذ عاطف سعد جرجس تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة الجمعة ٣/٢٨ الثانية عشر ظهرا بكنيسة العذراء بالفجالة والعزاء ٤٢ أ ش حمدى بالظاهر

ملاكى ومن كنت زوجة وصديقة وابا واما حنون فراقك دمرنى ولقاؤك الطاهر بالله اسعدنى لقد تغيرت حياتى بفراقك يا اغلى من نور عينى - زوجك عاطف

ماما تركتينى فى اشد احتياجى اليك لن انسى طيبتك وحنانك ومافعلتيه لاجلى ابنتك ماريتا

جوهرة ثمينة فقدناها للمسيح لودعناها بالفردوس نبيل وملكة وبيتر وماريان

صورتك بقلبى وصوتك باذنى سريعة لحظة انتقالك وقاسية مرارة فراقك خسرتك ابنتك مارينا امانة فى عنقى الى ان القاك - نادية

اغلى قلب فقدناه بالطيبة عشت وبحب الناس تمتعت وبهدوء الملائكة رحلت فلن ننساك ايفون واسحق

قلب كبير فقدناه وحب فياض ودعناه نيفين وشريف ومونيكا وميرنا

ابتسام بكيت لآلامك وطلبت شفائك وحزنت لفراقك فانعمى بالفردوس - حمالك

عشت محبة فاحببناك ورحلت ملاكا فلن ننساك ماجد ومارى وجوزيف

تركت الارض بآلامها وربحت السماء بامجادها فهنيئا للسماء بك محب

بالمحبة عشت ولالام تحملت والكليل البر لبست عادل اثناسيوس

توالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
«ان المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»
صدق الله العظيم
شكر وذكرى الاربعين

للحاج
محمد طه عبدالعليم
امين عام جامعة المنيا

تتقدم العائلة بالشكر لكل من واساها سواء بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ووزير التعليم ورئيس جامعة المنيا والنواب والعمداء واعضاء التدريس ومدير المستشفى والعاملين بالجامعة ومحافظى المنيا واسيوط وامين الحزب الوطنى بالمنيا والمهندس عبدالفتاح دياب والمحامين فاروق دياب ومحمد حسين ورجل الاعمال اسامة عبدالنبى وتحييها الاسرة بتلاوة قرآنية للشيخ محمدى البحيرى غدا بمنزل الفقيد بالروضة ملوى ونسأل الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ونسألكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم المهندس
مصطفى السعيد زهران

تشكر عائلة زهران كل من واساهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء والسيد محافظ المنوفية وستقام الذكرى غدا الخميس بسنتريس اشمون منوفية والدوام لله

شكر وذكرى الاربعين
لفقيدة عائلة القطرجى ببورسعيد
المرحومة الغالية

الحاجة
نعمات
محمد على
سليمان
حرم الحاج
مرسى القطرجى
المقاول ببورسعيد

تتقدم افراد العائلة بخالص الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور اوالبرق اوالنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى ووزير الداخلية والفريق رئيس هيئة قناة السويس ورئيس وموظفى التوكيلات الملاحية ببورسعيد والسادة ضباط القوات المسلحة والشرطة ومهندسى وموظفى هيئة قناة السويس ورجال الاعمال والمقاولين والتجار ببورسعيد والقاهرة والمنصورة والسادة ابناء الصعيد ببورسعيد والاسماعيلية وجميع الاهل والاصدقاء
وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين بتلاوة القرآن الكريم مساء باكر الخميس ١٩٩٧/٣/٢٧ بالسرادق المقام امام منزل الاسرة ببورسعيد ونسألكم الفاتحة على روحها الطاهرة

جامعة عين شمس
دكتور عبدالوهاب عبدالحافظ
رئيس الجامعة
ونوابه واعضاء هيئة التدريس والامناء والعاملون والطلاب ينعون المرحوم
الاستاذ الدكتور
محمد عبدالمقصود محمد
الاستاذ المتفرغ بكلية الزراعة
ويسألون للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

زراعة عين شمس
بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
محمد عبد المقصود
الاستاذ بقسم البساتين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

زراعة عين شمس
قسم البساتين
تنعى اسرة القسم العالم الجليل
الاستاذ الدكتور
محمد عبد المقصود
سائلين المولى عز وجل ان يتغمده برحمته وللاسرة خالص العزاء

زراعة عين شمس
قسم البساتين
معمل الاراضى القاحلة
ينعى ببالغ الحزن والاسى الدكتور
محمد عبد المقصود
داعين المولى عز وجل ان يتغمده برحمته وللاسرة خالص العزاء

الدكتور عبد الرحيم شرف
رئيس قسم البساتين
ينعى استاذه العالم الجليل الدكتور
محمد عبد المقصود
لفقيدنا الرحمة وللاسرة صادق العزاء

الدكتور ايمن فريد ابو حديد
الاستاذ بقسم البساتين
ينعى استاذه الجليل الاستاذ الدكتور
محمد عبد المقصود
للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

مدرسة ابوالهول
القومية بالجيزة
رئيس واعضاء مجلس ادارة الجمعية ومدير عام المدرسة وهيئة التدريس والعاملون بادارة المدرسة يشاطرون
الاستاذة
عزيزة عبدالعزيز حسن
وكيلة المرحلة الاعدادية لوفاة والدتها المرحومة
الحاجة صفيه جوهر
فللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
يتقدم ابراهيم صالح نائب رئيس مجلس الادارة ومدير تحرير «اكتوبر» زوج الفقيدة الغالية
عزة محمد صادق الخولى

المذيعة بالبرنامج العام بالاذاعة
وباقى افراد العائلة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم شخصيا او برقيا ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والوزراء والمحافظين والعاملين بالصحافة والاذاعة والاعلام وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس صباحا للسيدات ومساء للرجال ٢ شارع حسن صبرى بالزمالك

«وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين» بمناسبة ذكرى الاربعين للمرحومة
عزة الخولى

جمعية رعاية الاحداث بالقاهرة
اعضاء مجلس الادارة
يذكرون بقلوب مليئة بالحزن فقيدة رائدة من رواد العمل الاجتماعى فى مصر ايمانا منها بالواجب الانسانى فى العطاء عايشناها وبالدموع ودعناها رحم الله الفقيدة رحمة واسعة

فقيد آل عبدالكريم
توفى الى رحمة الله
الاستاذ محمد امل ابراهيم عبدالكريم

المحامى بالنقض بالاسكندرية
زوج كريمة محمد سالم ووالد ابراهيم ومصطفى ودنيا وشقيق مصطفى بالاعمال الحرة ومحسن بالشركة المصرية للملاحة البحرية ومعتصم بالاعمال الحرة والمحاسب ماجد بشركة فاين فودز وقريب ونسيب عائلة فتح الله والرافعى وجميع عائلات كفر ديما بالغربية واقيم العزاء بدوار العائلة امس تلغرافيا ١٥ جليل البندارى كليوباترا الاسكندرية

فقيدة السويس
توفيت إلى رحمة الله
الحاجة
فتحية حسن البصيلى

حرم المرحوم محمد احمد حسن والدة السيد/ السيد محمد والدكتور حسن محمد نائب رئيس هيئة البترول للعمليات وجلال محمد بالسويس لتصنيع البترول وحرم المرحوم جلال حسن وحرم المرحوم السيد/ محمد الشيمى وقريبة ونسيبة عائلات البصيلى وعطاى وشلبى والمصرى والبطريق وابراهيم موسى والسيد/ سليم ابراهيم تلغرافيا ٤٣ حى نجد فيصل بالسويس

شيعت جنازة المرحوم المهندس الزراعى
عزيز شاكر جرجس
زوج السيدة منيرة يسى بالتعليم والد مايكل بالصيدلة وميشيل بالثانوى وشيرين بكلية التربية وشقيق فضل وحلمى تجار البويات بملوى تلغرافيا فضل وحلمى شاكر بملوى.

رقد على رجاء القيامة

المهندس
ايهاب
توفيق مجلى
مدير الامن
الصناعى بالفيوم

زوج السيدة هناء وليم بشاى وكيلة حسابات جامعة القاهرة بالفيوم ووالد باسم بصيدلة القاهرة والطفلة اميرة بالابتدائى وشقيق المهندس مجدى توفيق زوج الدكتورة نجوى والسيدة نوال توفيق حرم الاستاذ ليون فهمى والمرحوم المهندس فيكتور توفيق وعم وخال ماريان ونرمين مجدى والدكتور اكمل زوج الدكتورة ماريان والسيدة نانسى حرم الاستاذ مجدى حنا وصهر المرحوم وليم بشاى والسيدة صوفية سليمان وزوج شقيقة المهندس سامى وليم زوج السيدة نادية عزيز وابن عم وخال المحاسب فايز مجلى واخوته والسيدة بلانش عاطر واخوتها والدكتور وفيق محروس واخوته والاستاذ عاطف ابراهيم واخوته والمهندس هانى فؤاد واخوته وقريب ونسيب الدكتور اديب قام واخوته والسيدة دورا ولوارد بشاى واخوتهم والمرحوم الدكتور داود سليمان والدكتور عوض سليمان واخوتهم
وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بقاعة مارجرجس بالفيوم
تلغرافيا باسم ايهاب بالفيوم

نبيل الفونس وحرمه ينعيان بمرارة
المهندس ايهاب توفيق
والذى وهب حياته لاسرته واصدقائه ووطنه بمحبة فياضة وامانة نادرة

الجمعية الخيرية القبطية بالفيوم
تنعى بمزيد الاسى
المهندس ايهاب توفيق
عضو مجلس ادارة الجمعية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية الخيرية القبطية الارثوذكسية بالفيوم تنعى مدارس التوفيق الابتدائية الخاصة والاعدادية بنين وبنات والثانوية فقيدها
عضو مجلس الادارة
المهندس ايهاب توفيق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جريس صبحى والعائلة يشاركون اسرة
المهندس ايهاب توفيق
الاحزان لروحه الرحمة وللاسرة العزاء

سامى زكى والعائلة يدعون للسماء
المهندس ايهاب توفيق
ويشاركون الاسرة العزاء

فقيد آل فراج
شيعت امس جنازة المرحوم
العالم والمؤلف واحد رواد الزراعة المصرية
الاستاذ الدكتور عزالدين فراج

استاذ الانتاج النباتى والبساتين بكلية الزراعة جامعة القاهرة
نجل العالم الدينى المرحوم الاستاذ مسعود فراج وزوج السيدة صفية هانم محمود توفيق ووالد كل من الدكتور خالد مستشار التخدير بانجلترا زوج السيدة نهال ابوواقية والدكتورة ليلى حرم الدكتور محمود العليمى الاستاذ بصيدلة الملك سعود بالرياض والدكتورة منى مدير ادارة القسم الصيدلى بالقصر العينى التعليمى حرم الدكتور سمير الشورى صاحب ومدير صيدلية الزهراء والدكتورة هدى الاستاذ بطب عين شمس حرم الدكتور رضا خورشيد الاستاذ بطب عين شمس والمرحوم المهندس محمد وشقيق كل من المهندس جمال بالمانيا والمرحوم سعد والمرحومة سعاد والمرحومة ثريا بسوهاج وابن عم المهندس عبدالله مسعود وجد كل من شريف وياسمين بانجلترا والدكتور اسامة والمهندس عصام والانسة شيرى العليمى والدكتور تامر وهانى الشورى والدكتورة علا حرم الدكتور هشام ابوعيشة وحازم ورامى خورشيد وعم وخال كل من جمالى وسمير وسيدى واوليفر بالمانيا وعلاء وضياء ووفاء سعد فراج وممدوح وايمن وايهاب وتغريد حلمى بسوهاج وقريب ونسيب عائلات محمود توفيق البخارى بالقاهرة وزايد ومناع والجزيرى بسوهاج والبرى بالواسطى وابوعيشة بالمحلة والعليمى بهورين والشورى بميت غمر وعاطف بالشرقية وجميع عائلات سوهاج وابوواقية بالبحيرة والعزاء اليوم بدار مناسبات مسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك
تلغرافيا ١٠ محمد صالح الدقى

اسرة كلية الزراعة
جامعة القاهرة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
عز الدين فراج
الاستاذ بقسم الخضر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة جامعة القاهرة
قسم الخضر
ينعى ببالغ الحزن والاستاذ الدكتور
عز الدين فراج
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طوبى لمن اخترته ليسكن فى دياره الى الابد
انتقل الى الامجاد السماوية امس
المرحوم المهندس كمال صادق بشارة

زوج السيدة منى وهبه عبده ووالد كل من الاستاذ صادق المحامى بشركة توزيع كهرباء الاسكندرية وتريز بكلية التجارة واميرة بالفنون الجميلة وشقيق كل من الدكتور ابراهيم والدكتور مجدى وفوزية بشارة بامريكا ونسيب عائلة المهندس كمال شرقاوى وقد شيعت الجنازة امس بكنيسة مارمينا بفلمنج
تلغرافيا جليم الاسكندرية

رقد على رجاء القيامة باستراليا
المهندس بطرس فخرى

نجل المهندس فخرى عبدالملاك وشقيق المهندس فاروق وزوجته الدكتورة سلوى والمهندس فريد وزوجته المحاسبة نهال وشقيقاته لوليس زوجة طلعت وديعه زوجة راسم وفريال زوجة سعيد والعزاء رجال وسيدات بقاعة مار مرقس بشبرا الاربعاء ٣/٢٦ تلغرافيا فخرى عبد الملاك بشبرا مصر

فقيدة آل بهمان
بمير باسيوط
انتقلت للامجاد السماوية السيدة البارة
سميرة فهمى بهمان
حرم الشيخ القى طناس
والدة مهندس اميل مراقب شركة الفريدى زوج المهندسة ايفون والدكتور اسامة بامريكا زوج السيدة ميراندا والمهندسة شهيرة زوجة المهندس باهر والدكتورة سهير زوجة الدكتور امال عزيز بكندا وجدة جاكلين وشادى وانجى وايهاب وكارولين ورتشل واندرو وبيتر وجون وشقيقة المرحوم طلعت والاستاذة خيرت ونصرت وسمحة بهمان وحرم المرحوم نجيب لوقا والاساتذة كامل قلس وميشيل صموئيل وعمة المهندس عادل واخوته وناجى ونجوى واماني ومنال وخالة المهندس مدحت واخوته وسامح واخوته وجورج واخوته وقريبة ونسيبة المرحوم لمعى ولويس وفؤاد طناس وانجالهم وعاطف ابراهيم واخوته والدكتور رأفت شاكر واخوته والاستاذ عبدربه ملك وانجاله والمهندس زاهر لطيف والاستاذ الدكتور وديع مكسيموس والدكتور دعاء والمحاسب اميل عزيز وعائلات بهمان والنجاوعة والجاولى وطناس والعزاء تلغرافيا
لمقى طناس باسيوط

مدير ادارة التسويق والمبيعات
بفندق بيراميز انتركونتننتال
وجميع العاملين بالادارة ينعون الزميل احمد خليل
فى وفاة والده

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
الحاج لبيب شعبان

عميد عائلة شعبان
ببلبيس والقرين
زوج الحاجة وداد شعبان ووالد كل من المهندس محمد والمحاسب سامى اصحاب مصنع بيبى هورس للملابس بالعاشر من رمضان والحاج احمد التاجر ببلبيس والمحاسب علاء صاحب مصنع ياسمين ببلبيس والحاجة عطيات حرم المحاسب محمود عطا وشقيق حرم كل من الحاج محمود الدرينى والمرحوم امام شاهين والدكتور منصور الزهيرى وحسن الزهيرى وشقيق كل من عادل وسمير والسيد الزهيرى وابن عم المهندس شوقى شعبان وحرم المهندس محمد البغدادى والمحاسب عبدالسلام الملحى وصهر المهندس محمد شعبان واخوته ونسيب وقريب عائلات الدق والزهيرى والقصيرة والبغدادى والدرينى ومصيلحى والبطريق والاهوانى ببلبيس وعياس وخميس بالعاشر من رمضان وعبيد وطنطاوى والراعى بالقاهرة وعطا والرفاعى بالزقازيق والعربى بالحلمية وشعبان وبركات وزيدان والملحى وشاهين بالقرين تلغرافيا شعبان ببلبيس

انا لله وانا اليه راجعون
شيعت امس جنازة المغفور له
عميد عائلة ضاوى بسنورس فيوم
الحاج
احمد سعيد ضاوى

زوج كريمة المرحوم الحاج احمد محمود عبيد والد رفعت احمد سعيد مدير الوحدة الاجتماعية بسنورس والمستشار محمد احمد سعيد بهيئة قضايا الدولة بالفيوم والمحاسب سيف الدين ومحمود بالجامعة وحرم كل من عبدالعظيم عبدالحميد زيدان التاجر والمحاسب احمد رشاد والمهندس عبدالسلام رشاد بشركة الملاحات بالفيوم وشقيق المرحومين عبدالقاهر سعيد ودرويش سعيد الموجهين بالتربية والتعليم سابقا ومأمون سعيد الزارع ومشرف سعيد مدير مكتب العمل بسنورس وحرم كل من الحاج عبدالتواب ابوعيطه والمهندس سمير جابر امين والمستشار فاروق كامل عبده والمهندس سيد احمد عبيد عضو مجلس المحافظة وقريب ونسيب عائلات عبيد بقصر رشوان وابوالسعود بابو السعود وعليوه بسنهور والجوهرى وزيدان وطنطاوى والسعدنى وهلال والجندى وبله وابوجريده والزينى والشيخ وعنتر ومرجاوى ومفتى وعبدالله والبشبيشى وعلام وحسن وبركه والزعطى وابوعيطه بسرسنا والشيخ بمطرطارس وعامر بكفر عميره والشاهد بفيديمين وفراج بجبله ومحفوظ ببنى عثمان وجوده بالتوفيقية وحمزاوى بطاميه وطحاوى بتقاليفه والحاج كليب بسعد روبى والشويك بالشويك والهوارى بترسا والغنام بالفيوم وجابر امين وذكر الله بالقاهرة والبديوى بكفر الزيات وبدوى بالمنوفية والدمرداش بالفيوم والشيخ بالزاوية وجاد الله بالسيلين والروبى بزاوية الكرادسة وجميع عائلات محافظة الفيوم والعزاء
وتلغرافيا آل حناوى
بسنورس فيوم

رقدت على رجاء القيامة
السيدة الفاضلة
مونيك دوس غالى

حرم الاستاذ الدكتور ميشيل فرح استاذ ورئيس قسم الكيمياء النووية بهيئة الطاقة الذرية سابقا ووالدة كل من انطوان فرح مساعد المدير التنفيذى بفندق كونراد انترناشونال الغردقة والمهندس الزراعى بول فرح وشقيقة دوميتك وجاك وجان لوى والسيدة بريجيت حرم الاستاذ جميل صادق وقريبة ونسيبة عائلات غالى وخزام وفرح ونجار
وشيعت الجنازة امس والعزاء بدار المطرانية المارونية بشارع حمدى بالظاهر يومى ٢٥ و٢٦ مارس الساعة السادسة مساء - تلغرافيا انطوان فرح بالزمالك

النقابة الفرعية للصيادلة بالشرقية
تنعى ببالغ الحزن والاسى
والد الزميل الدكتور
محمد عبدالعزيز
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية لصيادلة الشرقية للادوية والكيماويات
مجلس الادارة والاعضاء يشاطرون الزميل
الدكتور محمد عبدالعزيز
الاحزان لوفاة والده وللفقيد الرحمة

الجمعية التعاونية للاسكان لصيادلة الشرقية
اعضاء الجمعية ينعون ببالغ الحزن والد الدكتور
محمد عبدالعزيز
رئيس مجلس ادارة الجمعية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين باسيوط
تنعى بمزيد الحزن والدة الاستاذ منصور محمد عبدالحافظ
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الدلتا الدولى
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالبنك يشاطرون
الزميل
ابراهيم مسعد نيبون
بفرع بورسعيد
الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انا لله وانا اليه راجعون
فقيد آل السلحدار ويكن
لبى نداء ربه
المرحوم محمود بك السلحدار

حفيد على اغا السلحدار وخليل باشا يكن وابن صالح بك السلحدار وابن شقيقه عدلى باشا يكن وزوج كريمة الحاج عبدالمجيد السيوفى والد محمد السلحدار بالملاحة وعلى السلحدار وممدوح السلحدار بالهيلتون وعلى السلحدار وحرم المستشار محمد حسن رئيس محكمة الاستئناف بالاسكندرية وحرم كيشار الموم بالسعودية وحرم العميد حافظ نجم الدين وجد محمود السلحدار واخوته والشرف حسن وريشان حسن وكيلة النيابة واخوتهم وريم الموم واخوتها وصالح السلحدار واخوته ونيفين الدقى ومروان السلحدار واخوته وحماده السلحدار واخوته وشقيق المهندس ابراهيم السلحدار والمرحومين محمد بك السلحدار وناصر بك السلحدار وحاتم بك السلحدار وحرم المرحومين المهندس كمال جبر والسفير سليمان الحوت وحسين بك عزت والاستاذ محمد ياور والاستاذ حافظ العطار وحرم الاستاذ ابراهيم اباظة وعم وخال وابن عم وعمة وابن خال وخالة خليل السلحدار بالقصير وناصر السلحدار صاحب ملجيك بروم وحرم الاستاذ محمد سعد بالضرائب وحاتم السلحدار بلندن وحرم المهندس صالح دياب بامريكا وحرم المهندس موسى بدراوى بالسعودية والانسة منى السلحدار والمحاسب عمرو السلحدار وحرم القبطان حازم يونس وصلاح السلحدار وخالد السلحدار بامريكا ومصطفى السلحدار والسيدة منيرة السلحدار وحرم المهندس محمد المطاوى والدكتور ممدوح جبر وزير الصحة السابق والمهندس شريف جبر والمهندس طارق سليم واللواء مصطفى ياور والمرحوم مدحت ياور والقبطان مهيب ياور وحرم المرحوم زغلول حسين والمرحومة منى الحوت والاستاذ حلمى العطار وحرم الاستاذ رشاد ابوالعزم وحرم الدكتور يوسف بالسعودية والمرحومين محمد بك كيشار واخوته والمستشار مصطفى فاضل رئيس النقض وحرمه وحرم المستشار حلمى خاطر والمحاسب ناصر السلحدار واخوته والدكتورة ثريا سكر وعائلة الخولى واللواء احمد حمدى الليبى مدير امن المنوفية وحرم المرحوم ناجى بك البرقوقى والسيدات مهيبه هانم محسن وزينه وسميحة هانم يكن وحرم الامير محمد عبدالمنعم والسادة شهريار وجهانكير راتب وكريمة المرحوم على باشا يكن وكريمات شريف باشا صبرى والاستاذ منير صبرى وعشيرة وشهيرة السلحدار والمرحوم حسن سليم السلحدار واخوته والاستاذ فايق رمزى وعائلة المراسى وقريب ونسيب اشراف مكة آل عون الرفيق والملكة بينا وعائلات السلحدار ويكن وسليم ومحسن باشا الاسكندرانى والامير عبدالمنعم وشريف باشا صبرى وراتب باشا وذو الفقار وبكر وصالح باشا الوم وكيشار والجبالى وعزام واسيلى وحماده وشرف الدين وعز الدين واباظة وسكر والمراسى والبرقوقى والخولى وحجاج وسعد والدقى ورمزى وجبر وادريس ومصطفى وسيقام العزاء بالسلحدار
تلغرافيا السلحدار - العدوه منياوية

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة
عفاف سابا رزق الله
بالشئون الاجتماعية بسمالوط زوجة المهندس نادر شوقى زخارى بالحديد والصلب بسمالوط والدة رانيا بطب بيطرى وريهام بصيدلية اسيوط ورامى ورائد بالثانوى بسمالوط كريمة المرحوم سابا رزق الله وشقيقة سامح سابا المحامى بطهطا وحرم ايوب كرومر بطما وقريبة ونسيبة عائلات زخارى وخير الله والصومعى وقلاس ولوندى وشوقه والنويرى بطهطا وطما وملوى وابوتيج والقاهرة تلغرافيا نادر شوقى زخارى وسامح سابا بطهطا

العاملون بادارة
الشئون الاجتماعية بسمالوط
ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميلة
عفاف سابا رزق الله
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سقط سهوا بشكر عيد ثابت الانبا اثناسيوس مطران بنى سويف

طب عين شمس
الاستاذ الدكتور
حامد محمود شتلة
عميد الكلية ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون
شقيقة الاستاذة الدكتورة
سعدية عبد الحفيظ
الاستاذة بقسم الادوية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الدراسات الانسانية جامعة الازهر تتقدم اسرة الكلية بالعزاء للاستاذة الدكتورة الفت جلال لوفاة زوجها

قسم اللغة العبرية جامعة الازهر
تتقدم اسرة القسم بالعزاء للاستاذة دكتورة الفت جلال لوفاة زوجها

كلية القاهرة قسم العقاقير
اعضاء هيئة التدريس والمعيدون والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الاستاذ الدكتور سيد ابو طبل
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الاطباء البيطريين
الاستاذ الدكتور على عبدالمنعم موسى نقيب الاطباء البيطريين واعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد من الاسى والحزن السيد الدكتور
ابراهيم كحله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد عائلة نويدار بسنفا دقهلية
انتقل الى رحمة الله الحاج
حنفى متولى نويدار

المدير السابق بادارة السكان بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء والد الاستاذ محمد بسيراميكا كليوباترا زوج عزة وحيد بشركة مصر للاستيراد والتصدير ومحسن بالتربية والتعليم والدكتورة سامية حرم الدكتور عبدالخالق عمارة بمستشفى دارالسلام وسهير حرم المهندس عطية العزب بشركة فيبرو للاساسات وسناء حرم المهندس عماد العزب بابوظبى وقريب ونسيب عائلات داود وشاهين والشناوى والعرابى والحنفى وزارع وشرف الدين بسنفا والعزب صقر بدماص وعمارة بشوة وعاشور ببشلا وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار مناسبات جامع حمد اول فيصل بالهرم
تلغرافيا : ٧ ش احمد عبدالرحمن اول فيصل الهرم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية»
شيعت امس جنازة
المرحومة الحاجة غاليه شحاته محمد

حرم المرحوم
الحاج محمد اسماعيل
وشقيقة
الشيخ عبدالحكيم الزرقانى من علماء الازهر الشريف
ووالدة
حلمى محمد اسماعيل المحاسب ببنك القاهرة ومحمد محمد اسماعيل المحاسب القانونى والمهندس احمد محمد اسماعيل بهيئة كير والحاجة سكينه محمد اسماعيل
والعزاء اليوم بدار المناسبات
بمسجد عمرو بن العاص
مصر القديمة
تلغرافيا ٩ شارع شريف
عابدين القاهرة

انتقل للامجاد السماوية عميد عائلة حنا رزق ببنى مجد ومنقلوط
لويز فرج رزق

زوج السيدة احسان سيف ووالد كل من اسكندر بزراعة اسيوط ورفيق بزراعة اسيوط وسمير بالزراعة ورفعت بالضرائب وناجى بالشئون الاجتماعية ونصر بالشباب والرياضة وحرم كل من المرحوم يحيى شفيق ونسيم صادق بالمحافظة وانجالهم وعم حليم توفيق واخوته وفرج ليليا واخوته وناجى نوس واخوته وخال محروس امين واخوته وروماني راغب واخوته وزوج شقيقة ظريف ونعيم سيف والمرحومين شفيق وحليم وابراهيم وانجالهم وقريب ونسيب قيصر رياض وناصف نوال واخوته ومجدى نوس واخوته وسمير ملك ومنحت يوسف واخوتهم وبشاى ميخائيل وشحاته بسطس واخوتهم وكمال مينا واخوته وجمال جندى واخوته وايليا صليب وموسى دانيال وعائلات حنا رزق ويوسف وواصف وقلسة وناوفيلس ببنى مجد وابوبيل والاقرع وترابى وحنا نخلة وتوما وابت وكتكوت وهابيل ونصر بمنقلوط ونقوسمالواسطى وعويضة ببنى عبيات وهرقلى بنزة - تلغرافيا منقلوط

نادى الشمس الرياضى
السيد المهندس
محمد عبدالمنعم الملاح
رئيس مجلس الادارة
والسادة اعضاء مجلس الادارة والسيد مدير عام النادى ورؤساء القطاعات ومديرو الادارات والعاملين والرياضة بالنادى
يقدمون العزاء
للاستاذ صالح الحويطى
مدير منطقة مصر الجديدة للشباب والرياضة فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نادى الشمس الرياضى
السيد المهندس
محمد عبدالمنعم الملاح
رئيس مجلس الادارة
والسادة اعضاء مجلس الادارة والسيد مدير عام النادى ورؤساء القطاعات ومديرو الادارات والعاملين والرياضة بالنادى
يقدمون العزاء
للمستشار مصطفى البهيتى
عضو مجلس ادارة النادى السابق فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الجمعية التعاونية للبترول
رئيس مجلس الادارة والاعضاء ومديرو العموم وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة الدكتور
حسن محمد
نائب رئيس هيئة البترول للعمليات
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بالمنيا
اعضاء هيئة التدريس بقسم امراض النبات يشاطرون الزميل الدكتور
حربى مطاريد عبدالله
الاحزان لوفاة والدته وللاسرة العزاء

شركة جمبو للمحاسبات
تشاطر بمزيد الحزن والاسى
المهندس
محمد شوكت لوفاة والدة

بسم الله الرحمن الرحيم
انا لله وانا اليه راجعون
فقيدة عائلتى العزب موسى بالبجلات والشربينى بمشتأة الجمال دقهلية
انتقلت الى رحمة الله الحاجة
عائشة العزب موسى

حرم المرحوم الشيخ محمد السيد الشربينى عمدة مشتأة الجمال السابق والدة كل من اللواء سعد الشربينى محافظ الدقهلية السابق والمرحوم المهندس عبدالفتاح الشربينى والاستاذ محمود الشربينى المحامى بالمنصورة واللواء السيد عبد القادر الشربينى والمستشار حسن الشربينى رئيس محكمة الاستئناف والدكتور الشربينى محمد الشربينى بلندن والحاجة صفية الشربينى حرم المرحوم السيد سرايا بالبجلات والمرحومه فوزية الشربينى حرم المرحوم محمد على عبدالباقى بالبجلات وستشيع الجنازة اليوم الاربعاء عقب صلاة الظهر من جامع عمر مكرم حيث تقام ليلة العزاء يوم الخميس ٢٧ مارس تلغرافيا ١٧ ش جمال الدين ابو المحاسن جاردن سيتى

فقيد آل شرعان
بالبحيرة
انتقل الى رحمة الله تعالى
الشيخ
عبدالباسط شرعان

شيخ بلدة قافلة ابوحمص بحيرة نجل المرحوم الشيخ محمد مصرى شرعان عمدة قافلة الاسبق ووالد المهندس عصام بالسعودية وحرم كل من السيد نور وعبدالله عثمان والمقدم جلال حنتيرة وعلاء خنيسه والانسة هدى بكلية الدراسات الإسلامية وشقيق المرحوم الشيخ نصر شرعان نائب عمدة قافلة الاسبق والحاج نور شرعان والمستشار السيد شرعان النائب الاول لرئيس محكمة النقض ومساعد اول وزير العدل الاسبق والمستشار حماد شرعان المحامى والمستشار القانونى لشركة مصر للاستيراد والتصدير وحرم المهندس فضل الله حنتيرة المدير بزراعة البحيرة والمرحومات حرم المرحومين على عبداللطيف والمهندس محمد مرسى وعلى اللافى وابن عم وخال المستشار الدكتور محمد شرعان وكيل التفتيش القضائى الاسبق والحاج عبدالفتاح والمهندس عبدالله شرعان بشركة النحاس والدكتور محمود خضر المدير العام بوزارة الصحة واخواته والشيخ عثمان شرعان والمهندس شوقى شرعان بالتعاون الزراعى بالبحيرة واخوته والدكتور فؤاد اللافى واخوته والحاج عمر بسيونى واخوته وسليم بسيونى واخوته وعم الحاج سعد شرعان شيخ البلدة والدكتور عبدالعزيز شرعان وكيل كلية الزراعة بالفيوم والدكتور عبدالوهاب شرعان بابو حمص والمهندس فاروق شرعان المدير بشركة فيليبس ونبيل شرعان وسلامة شرعان وحرم المهندس زكى حب الله بابو حمص والدكتور محمد السيد شرعان بمستشفى زايد بابوظبى والمحاسب محمود السيد بالقاهرة والدكتورة مها السيد حرم الدكتور طارق الشيخ بابوظبى والدكتورة منى السيد حرم الدكتور نايل الشافعى بامريكا والدكتورة مروه السيد بمستشفى الاسكندرية والمحاسب وليد حماد شرعان بالكويت واخوته والدكتور وائل محمد والمهندس احمد محمد والمهندس اسامة عبدالله بالاسكندرية وابن خالة الحاج احمد سليمان والحاج السيد التمامى عمدة كوم دفشو واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات بلدة قافلة وخلاف والعسكرى وعكاشة وعمارة وخضر بالبحيرة والطحاوى بالشرقية والشيخ بكفر الزيات والشافعى بالدقهلية وصبرى بالقاهرة وبركات ومرعى والسعداوى وخضير بالاسكندرية وشيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم امس تلغرافيا قافلة ابوحمص بحيرة

مديرية امن كفر الشيخ
اللواء صلاح الشهيدى
ونائبه واسرة المديرية يشاطرون العقيد طه رزق
الاحزان لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك المصرى الخليجى
صلاح الدين محمد محمود
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام واسرة العاملين بالبنك
يشاطرون الزميل
اشرف صلاح نبوى
بالادارة القانونية
فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الاسكندرية
رئيس مجلس الادارة
ونائبة واعضاء المجلس
وجميع العاملين بفرع الموسكى ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم زوج الزميلة مرسيل عزيز عبده تادروس ويدعون الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله الصبر والسلوان

الجمعية العلمية للتامين الصحى الاجتماعى
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة
الدكتورة فوزية جاد
حرم الدكتور محمد شحاته
رئيس المجلس

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢

□ ١٩٩٧/٣/٢٦ □

مواقف

اتفاقيات كامب دافيد واوسلو رات تاجيل مشكلة القدس لآخر لحظة. لانها معقدة وحلولها عجيبة: كان تكون العاصمة الموحدة الابدية لاسرائيل.. او تكون عاصمة لدولتين. او تكون(دولية) الادارة او(نوعية) الاشراف على مقدسات الاديان الثلاثة.

ولكن قبل فتح ملف القدس يجب ان يكون الاتفاق تاما على كل صغيرة وكبيرة بشرط الا يحدث مايعكر مزاج المتفاوضين. كانفجار قنبله أو قتل طفل او شق نفق او رسومات كاريكاتورية مصريه...

اما استعجال مناقشة قضية القدس، وتعليق المشكلات الاخرى اي قلب قائمة المشكلات بالتفاوض على السهل والصعب ثم المستحيل، فانه يؤدى الى اختناق المرور فى كل دروب السلام..

وكان استاذنا افلاطون يحكى ان رجلا ملأ جيوبه بحبات الارز وصعب عليه ان يحصي عدد ما في جيب واحد فقرر ان يفرغ الجيوب ليحصي مافيها معا!!

ومن المؤكد ان اليهود يريدون السلام. كما اننا نريده فكان وهو الان يمضي متعثرا.. وهناك من لايريده عندنا وعندهم. ولكن الذى تحقق كثير ويدعونا الى المضي حتى القدس مهما كانت الصعوبات..

ويرى اليهود ان نيتانياهو شخصيا لاسلام. ويستحيل تغييره دستوريا. فالشعب قد اختاره مباشرة لاول مرة فى تاريخ اسرائيل ولايمكن للمعارضة ان تتفق معه في حكومة وحدة وطنية..

ونيتانياهو يمشي على الحبل يوزع القبلات على شركائه فى الوزارة محاولا ان يرضي جميع المتنافرين. فكانت قراراته متضاربة وافكاره متناقضة.

ويؤكد الاسرائيليون ان نيتانياهو الذى نراه ليس هو الذى كان من ٢٠٠ يوم.. لقد اختلف فهو اكثر مرونة واعقل واحكم واشد حرصا على السلام. يعني ايه؟

يعني نصبر عليه شوية. فهل نصبر عليه هو او على امريكا او على الشعب الفلسطيني الذى يغلي دفاعا عن أرضه وعرضه. ومهما ارتكب او انتحر فهو فى طريق التحرير.. المشروع فى طول الدنيا وعرض التاريخ..

ويؤكد الاسرائيليون ان نيتانياهو هذا، ليس نيتانياهو ذاك.. فقد كان متطرفا جدا جدا جدا، ثم صار متطرفا جدا جدا.. وكما ترى.. فالفارق كبير جدا!!

انيس منصور



من غير عنوان

فى حفل الأوسكار

الجمهور يصفق لمحمد على كلاى والنجوم يفوزون بجوائز ثانوية

لوس انجلوس - ثريا ابو السعود ووكالات الانباء

★شهد حفل الأوسكار بعض اللحظات المؤثرة والمفاجآت، خاصة لدى صعود بطل العالم السابق فى الملاكمة محمد على كلاى الى خشبة المسرح للاعلان عن فوز الفيلم الوثائقى «عندما كنا ملوكا» الذى يحكى قصة أبطال الملاكمة الأمريكيين ومن بينهم كلاى، لقد وقف كل الحاضرين وصفقوا له كثيرا.

ورغم كل التوقعات لم يحظ النجوم اللامعين بجوائز رغم ادراجهم فى قائمة الترشيحات فلم يحصد فيلم «إيفيتا» لبطلته المغنية مادونا سوى افضل اغنية بعنوان «يجب أن تحبنى»، وفاز فيلم «يوم الاستقلال» لمخرجه الشهير ستيفن سبيلبرج» بجائزة افضل مؤثرات اما فيلم «جيرى ماجوير» لبطلة توم كروز فلم يحصل الا على جائزة افضل ممثل مساعد لـ «كوباجودينج جونيور» والفيلم الكوميدى «الأستاذ المجنون» فاز بجائزة «افضل ماكياج اما الفائزة بجائزة افضل ممثلة مساعدة جولييت بينوش عن دورها فى فيلم «الانجليزى المريض» فقد أعربت عن دهشتها بالفوز بالجائزة التى كان مرشح لها المحتلة المخضرمة لورين باكال.

من ناحية اخرى، نظم عدد من المتظاهرين مسيرة بالقرب من مقر الحفل احتجاجا على عمالة الاطفال وانتشار الفضائح بين نجوم هوليوود.



راشى وفرانسيس ماكدورماند أحسن ممثل وممثلة

★ اللقطة تجمع بين احسن ممثل وممثلة فى مهرجان الأكاديمية الأمريكية للفنون، وقد حمل كلاهما جائزة الأوسكار الخاصة به .. لقد فاز جيفرى راشى على الجائزة عن دوره فى فيلم «بريق» وفيه يجسد شخصية عازف بيانو موهوب يغرق فى الجنون، وفازت بجانبه فرانسيس ماكدورماند عن دورها كشرطية حامل في الفيلم الكوميدى البوليسى «فارجو».

اجتماع الجمعية العمومية للممثلين فى مسرح العرائس

★ البيت الفنى للمسرح قرر تخصيص مسرح العرائس ليقام به اجتماع الجمعية العمومية لنقابة المهن التمثيلية وفقا للموعد الذى تحدده النقابة، وذلك بعد أن اتفق على ذلك عاطف منصف رئيس قطاع شئون الانتاج الثقافى مع عبد الغفار عوده نقيب الممثلين .. صرح بذلك سامى خشبة رئيس البيت الفنى للمسرح.

«الأهرام» بناها المصريون بالحب

★ يلتقى الاثرى د. زاهى حواس ظهر اليوم مع اساتذة وطلبة كلية آداب جامعة المنوفية بمقرها فى مدينة شبين الكوم فى حوار حول «قضايا الآثار المصرية» والاكتشافات الجديدة بمنطقة الأهرام. كما يتحدث عن تماثيل رمسيس الثانى التى تم العثور عليها بجانب هرم الملك منكاورع «منقرع»، ومقابر العمال بناة الاهرام والتى اثبتت ان المصريين هم بناة الأهرام، وان ذلك لم يكن بالسخرة كما يزعم البعض، ولكن بالحب.

وهى الندوة الثالثة التى يعقدها د.زاهى حواس بالجامعات المصرية هذا العام حول الآثار بمنطقة الجيزة .

د . زاهى حواس

أخبار الصباح

● «المؤرخ عبد الرحمن الرافعى» موضوع ندوة يقيمها المجلس الأعلى للثقافة ٩،٣ صباح اليوم يراس الندوة ويديرها د. عبد العظيم رمضان مقرر لجنة التاريخ والآثار بالمجلس ويتحدث فيها الدكاترة: رفعت السعيد وسعيد عاشور ويونان لبيب واحمد عبدالحميد يوسف وحمادة اسماعيل.

● مدارس سان جورج تحتفل ٦ مساء غد بعيد الخريجين، يراس الحفل غبطة البطريرك استفانوس الثانى صاحب المدارس .. يقام الاحتفال بالمدرسة الثانوية

● الكاتب الصحفى حلمى سلام، يرقد الآن بالغرفة ١٤ بمستشفى الجلاء بمصر الجديدة للعلاج من أزمة صحية طارئة تحت اشراف العميد طبيب عادل عبدالرحمن رئيس قسم الأمراض الباطنية.

● د. سيد الغولى استاذ الانف والاذن بكلية طب القاهرة يزور بورسعيد غدا لفحص بعض الحالات وإجراء بعض العمليات بمستشفى الرحمة.

● د. عبدالحى عبيد نائب رئيس جامعة حلوان تم انتخابه رئيسا لنادى اعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

● وهن العظام موضوع ندوة يراسها ويتحدث فيها د. لطفى الانور الاستاذ بكلية طب الاسكندرية اليوم بنادى روتارى الاسكندرية.

● «الحياة على أرض مصر» موسوعة تصدرها اليابان بالتعاون مع هيئة الاستعلامات بعد أسبوع. صرح بذلك نبيل عثمان رئيس الهيئة.

● الجمعية المصرية لمكافحة الدرن بالاسكندرية تحتفل اليوم ولمدة اسبوع بيوم الدرن العالمى.

● جمعية الشباب الموسيقى تقيم بالتعاون مع الجامعة الأمريكية حفلا ٨ مساء اليوم بقاعة إيوارت يشارك فيه بسمة عبد الرحيم و كامل صلاح الدين.




طبع «الأهرام العربى» فى القاهرة و«الكويت»

★ وافقت وزارة الإعلام الكويتية على طبع مجلة «الأهرام العربى» - أول مجلة منوعة تصدرها الأهرام - بالكويت بعد اتصالات جرت بين الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير الأهرام والشيخ سعود ناصر الصباح وزير الاعلام الكويتى.

وكانت الأهرام قد اتفقت مع «دار الوطن» للصحافة والطباعة والنشر بالكويت على طبع «الأهرام العربى» اسبوعيا منذ العدد الأول الذى سيصدر السبت القادم ٢٩ مارس. وقع العقد من الأهرام فتحى الشرقاوى مدير عام المطابع وعن «دار الوطن» يوسف عبدالقادر بن الجاسم.

حسن حمدى: بين الرياضة المصرية والجمعية الدولية للإعلان

★ كابتن حسن حمدى وكيل النادى الأهلى يتحدث ٩،٣٠ الليلة فى لقاء مع أعضاء نادى روتارى القاهرة بفندق هيلتون رمسيس حول الرعاية الرياضية ودور القطاع الأهلى والخاص فى تمويلها، وحال الرياضة المصرية بصفة عامة، وفشل اتحاد الكرة المصرى فى إدارة مسابقاته ونجاح إدارة النادى الأهلى .

كما يتناول حسن حمدى فى حديثه المؤتمر الدولى الـ٣٦ للإعلان الذى سيعقد بالقاهرة فى مايو ٩٨ تحت رعاية الرئيس مبارك .

حسن حمدى يراس الجمعية المصرية للإعلان وفرع الجمعية الدولية للإعلان بالقاهرة.



حسن حمدى

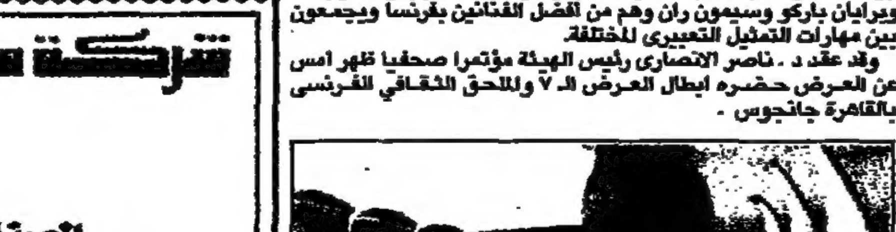
العرائس تشارك فى تقديم «المسافر الذى لايتحرك» بالأوبرا

كتبت - وفاء محمود:

★« المسافر الذى لايتحرك» عنوان المسرحية التى تقدمها فرقة فيليب جنتى الفرنسية ابتداء من اليوم بالمسرح الكبير بالأوبرا لمدة ٣ أيام.

المسرحية كتبها وصمم رقصاتها الفنان الفرنسى الكبير فيليب جنتى الذى اعتمد على تقنيات واسلوب المسرح الحديث واستخدم البانتوميم والعرائس والرقص فى التعبير عن متناقضات النفس البشرية المعقدة ويشترك فى العرض روسال جاريو وميربيث ليتشن وجنيفر نيومان وبرايان باركو وسيمون ران وهم من افضل الفنانين بفرنسا ويجمعون بين مهارات التمثيل التعبيرى المختلفة.

وقد عقد د . ناصر الانصارى رئيس الهيئة مؤتمرا صحفيا ظهر امس عن العرض حضره ابطال العرض الـ ٧ والملحق الثقافي الفرنسى بالقاهرة جانجوس .





ابن بحرى بريشة الفنان د . حامد عويس

فاروق حسنى يفتتح اليوم قصرا جديدا للثقافة بالصعيد

★ يفتتح الفنان فاروق حسني وزير الثقافة وصبرى القاضى محافظ بني سويف وحسين مهران رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة قصر ثقافة بنى سويف ١١ صباح اليوم . القصر تم تجديده وتحديثه ويضم قاعات للتدريس ومكتبة عامة تضم ١٦٠٠ كتاب بالإضافة الى قاعة معارض مجهزة بالوسائل الحديثة ومسرح صيفي وشتوى مجهز ومكتبة للطفل تضم ١٠ آلاف كتاب والعابا للأطفال .

تكلف تجديد القصر مليونى جنيه مناصفة بين هيئة قصور الثقافة والمحافظة.

يتضمن الافتتاح معرضا للفنان الكبير د . حامد عويس كان قد سبق اقامته فى كلية الفنون الجميلة بالاقصر فى اطار خطة لعرض اعمال كبار الفنانين في الأقاليم الى جانب تقديم عروض لفرق بنى سويف للموسيقية والفنون الشعبية التى تقدم رقصات « الفرعون» و«الصعيدى» و«الفلاح» .